١٦٤

كتاب الخصال

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى ٣٨١ هـ

صححه وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

الجزء الأول والثاني

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

جلد (١)

بسم الله الرحمن الرحیم

الخصال

كاتب:

محمد بن على بن بابویه شیخ صدوق

نشرت فى الطباعۀ:

جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، دفتر انتشارات اسلامی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

اشاره

سرشناسه:ابن بابویه، محمدبن علی، ق ۳۸۱- ۳۱۱

عنوان و نام پدیدآور:... الخصال / الصدوق الی جعفرمحمدبن الحسین بن بابویه القمی، صححه و علق علیه علی اکبر الغفاری

مشخصات نشر:قم: جماعه المدرسین فی الحوزه العلمیه بقم، موسسه النشر الاسلامی ، ۱۴۲۴ق=۱۳۸۲.

مشخصات ظاهری:۷۹۶ص.

فروست:(موسسه النشر الاسلامی ۱۶۴)

شابک:۴۲۰۰۰ریال ؛ ۴۲۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی:فهرستنویسی قبلی

یادداشت:عربی

یادداشت:کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است

یادداشت:فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا

یادداشت:چاپ ششم: ۱۳۸۴

موضوع:احادیث اخلاقی

موضوع:اخلاق اسلامی

موضوع:احادیث شیعه

شناسه افزوده:غفاری، علی اکبر، ۱۳۰۳ - ، مصحح

شناسه افزوده:موسسه النشر الاسلامی

رده بندی کنگره:BP۲۴۸/الف ۲خ ۶ ۱۳۸۲

رده بندی دیویی:۲۹۷/۲۱۸

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۲-۱۶۲۲۳

ص: ۱

[مقدمه المحقق]

اشاره

ص: ۱

تمتاز هـذه الطبعه عمّا سبقها بالعنايه التامه فی التصحیح و المقابله و التجدید النظر فی التعالیق و اصلاح ما زاغ عنه البصر فی الطبعه الاُولی،وبزیاده الفهارس الموضوعه فی آخرالکتاب من الأعلام و الأماکن و البیوتات و القبائل و الاُمم.

فلِرُوَّاد الفضیله الذین وازَرونا فی هذا المشروع شکرٌ متواصلٌ غیرُ مقطوعٍ و لا ممنوع.

***

۱۸ ذی القعده الحرام ۱۴۰۳

۵ شهریور ۱۳۶۲

ص: ۲

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه الّذى جعل العلم كلّه فى كتابه العزيز، الّذى لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

و الصّلاه و السّلام على رسوله محمّد سيّد الصفوه من البشر، و على آله قرناء القرآن كما صحّ بذلك الخبر.

ص: ۳

المؤلّف و الثناء علیه

غرّه جبهه الزّمان، إنسان العین و عین الإنسان، المتفانی فی ترویج الحقّ و إذاعته و نشر حقائق الدّین و إعلاء کلمته. صاحب التصانیف الّتی طبّقت ذیوع صیتها الآفاق و لا یعتریها فی مرور الشهور محاق. أحد الأعلام الّذین تناقلوا الخبر عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و الأئمّه الاثنی عشر، و نوّروا مناهج الأقطار بأنوار المآثر و الآثار. البحر المتلاطم الزّخّار، شیخ مشایخ الحدیث و الأخبار. أمّا الفقه فهو حامل رایته، و أمّا الحدیث فهو إمام درایته، و أمّا الکلام فهو ابن بجدته: مولانا الأجل «أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّیّ» المشهور بالصدوق.

کان- قدّس سرّه- فی الرّعیل الأوّل من حمله العلم و مروّجی المذهب و الدّاعین إلی الحنیفیّه البیضاء بهمّه عالیه قعساء. دأب فی کسب العلم فتی و کهلا، و عکف علی سماعه لیلا و نهارا، و سافر فی أخذه حزنا و سهلا، بعزم لا یکهمه الفشل، و نشاط لا یفلّه الکلل.

نشأ بقم، فرحل إلی الرّیّ (۱)، و استرآباد و جرجان و نیشابور و مشهد الرّضا علیه السّلام و مرو الرّوذ و سرخس و إیلاق و سمرقند و فرغانه و بلخ من بلاد ما وراء النهر و همدان و بغداد و الکوفه و فید و مکّه و المدینه حتّی ارتقی فی الفضائل ذراها و تمسّک فی المحامد بأوثق عراها، و بلغ من العلم مقاما شدّت الجوزاء له نطاقا، تمشی علی ضوء فتاویه فقهاء الأیّام، و تخضع لآرائه و أنظاره علماء الأعصار و الأعوام له من الکتب و الرّسائل بخطّه ما یکلّ لسان القلم عن ضبطه. و الأعلام کلّهم قد أطبقوا علی إکبار قدره، و المسیر علی ضیاء بدره.

عنونه الشیخ الطوسیّ- رحمه اللّه- فی کتابیه و قال: «کان محمّد بن علیّ بن الحسین

ص: ۴

۱- ۱. راجع تفصیل رحلاته مقدّمه معانی الأخبار طبع مکتبتنا.

حافظا للأحاديث، بصيرا بالفقه و الرّجال، ناقدا للأخبار، لم ير فى القمّيين مثله فى حفظه و كثره علمه، له نحو من ثلاثمائه مصنّف».

و قال الرّجاليّ الكبير أبو العباس النجاشيّ: «أبو جعفر، نزيل الرّيّ، شيخنا و فقيهنا، و وجه الطائفه بخراسان، كان ورد بغداد و سمع منه شيوخ الطائفه و هو حدث السنّ».

و أطراه ابن إدريس فى السرائر، و ابن شهرآشوب فى المعالم، و المحقّق الحلّيّ فى المعتبر، و ابن طاوس فى الإقبال و غيره، و العلّامه فى الخلاصه، و ابن داود فى رجاله، و زمره كبيره من رجالات العلم (۱) زيّنوا بتبجيله و تجليله كتبهم، و لو لا خوف الملال لسردنا ذكرهم.

غير أنّى سمعت أنّ أحدا ممّن له الدّعايه، و جاوز الحدّ فوق الغايه جاء بالسّقر و البقر و بيّنات غير، و لم يفرق بين الإنسان و البقر، فطفق يقع فى الشيخ بتافه قوله و أساء الأدب و قال فى كلام له: «الصدوق كذوب» كبرت كلمه تخرج من فيه، بل هو الكاذب فيما يفتريه. و لا حاجه بنا فى هذا المقام إلى ردّ هذا القائل لأنّه عند العلماء ضالّ وهّابيّ مضلّ، و الصدوق فى مقام يعثر فى مداه مقتفيه، و محلّ يتمنّى البدر لو أشرق فيه.

من كان فوق محلّ الشمس موضعه***فليس يرفعه شى ء و لا يضع

و من سبر غور الكتب و معاجم التراجم يجده إماما من أئمّه المحدّثين و علما من أعلام الدّين، مجمعا على شيخوخيّته و تقدّمه بحيث يستغنى عن تزكيته.

كان والده علىّ بن الحسين- رحمهما اللّه- شيخ القمّيين و ثقتهم فى عصره، و فقيههم و متقدّمهم فى مصره مع أنّ بلده قمّ يومئذ تعجّ بالفطاحل من العلماء و الأماثل. و هو رضوان اللّه عليه- مع سموّ مقامه فى العلم و مرجعيّته فى الفتيا كان تاجرا، له دكّان فى السوق، يتّجر فيه بزهد و عفاف و قناعه بكفاف، فيعتاش من تجارته و يعبد ربّه حقّ عبادته. و كان عالما، زاهدا، تقيّا، ورعا، ثقه، صدوقا عند الأنام، و شيخا

۱- ۱. راجع الاعلام للزركلى و دائره المعارف الإسلاميه ج ۱ ص ۹۴، و تاريخ بغداد ج ۳ ص ۸۹.

فقيها معتمدا عند الإمام كما نصّ عليه العسكرىّ عليه السّلام فى التوقيع الّذى صدر منه إليه.

له كتب و رسائل فى فنون علوم الدّين، ذكر الطوسىّ و النجاشىّ منها نحوا من عشرين: فى الفقه و الأخلاق و التوحيد، و الطبّ و المنطق و التفسير، و غيرها ممّا يطيل الكلام بذكره.

و قال أبو الفرج محمّد بن إسحاق النديم: قرأت بخطّ ابنه (محمّد بن علىّ) على ظهر جزء: «قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبى (علىّ بن الحسين) و هى مائتا كتاب، و كتبى و هى ثمانيه عشر». (الفهرست ص ٢٧٧).

و هو كما ترى يدلّ على تبحّره و تضلّعه و مكانته فى العلم و الفقه و الأصول و الفروع.

فبيته فى قمّ أعظم بيوتات الشيعه، بيت معمور بالعلم و الفضيله، معرق بالمجد و الشرف، مغدق بالزّهد و الصلاح، معروف بالسؤدد و النجاح. و شيخنا المترجم له «أبو جعفر الصدوق» وليد هذا البيت، و نسيب ذلك الشرف، و عقيد ذاك العزّ، و غصن تلك الدّوحه. و ناشئه أحضان تلك الفضائل، مع ما حباه اللّه سبحانه من جوده الفهم، و حسن الذّكاء، و قدره الحفظ، و كمال العقل.

عاش- رحمه اللّه مع أبيه عشرين سنه، قرأ عليه و أخذ عنه ثمّ عن غيره من علماء قمّ بعنايه تامّه من أبيه، فلم يمض من عمره إلّا أيّام قلائل حتّى صار من جمله العلماء و الأفاضل، فبرع فى العلم و فاق الأقران فاختلف إلى مجالس الشيوخ و الأعيان، و تزوّد من العلم ما استطاع فسمع منهم و روى عنهم ما شاء.

فلمّا اشتدّ من فنون العلوم كاهله و صفت له مناهله سافر إلى بلده الرّىّ بالتماس من أهلها، فسطع بها بدره، و علا صيته، و نشر علمه، و أقام فيها مدّه. ثمّ استأذن الملك ركن الدّوله البويهىّ فى زياره المشهد الرّضوىّ عليه السّلام، فنزل بعد منصرفه نيسابور، و اجتمع عليه العلماء و الفحول، فأكبروا شأنه و رفعوا قدره و أقبلوا على استيضاح غرّه فضله، و الاستصباح بأنواره، فوجدهم حائرين فى أمر الحجّه عليه السّلام مائلين عن المحجّه فبذل مجهوده فى ردّهم إلى الصواب، و أزال عنهم الشكّ و الارتياب، فأفاد بأثاره

من علمه و انموذج من فضله، فبهر النواظر و الأسماع، و انعقد على تقدّمه و شيخوخيّته الإجماع، فجعل شيخ مشايخ خراسان مع ما فيها من الأفاضل و الأماثل و الأعيان، و هو فى حداثه من سنّه، و باكوره من عمره.

و لا غرو لأنّه ولد بدعاء الحجّه عليه السّلام (۱). فإن قال العلّامه المجلسيّ- رحمه اللّه-: «هو ركن من أركان الدّين» فليس بعجيب. و إن كان الفقهاء نزّلوا كلامه منزله النصّ المنقول و الخبر المأثور (۲) فما كان بغريب.

قال صاحب مقابس الأنوار (ره): «الصدوق: رئيس المحدّثين و محيى معالم الدّين، الحاوى لمجامع الفضائل و المكارم، المولود كأخيه بدعاء الامام العسكريّ (۳) أو دعاء القائم عليهما السّلام بعد سؤال والده له بالمكاتبه أو غيرها أو بدعائهما صلوات اللّه عليهما، الشيخ الحفظه، و وجه الطائفه المستحفظه، عماد الدّين أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين» القمّىّ الخراسانىّ الرّازىّ طيّب اللّه ثراه و رفع فى الجنان مثواه- الخ».

۱- ۱. قال المصنّف فى كمال الدين: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الأسود: قال: سألنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه اللّه بعد موت محمّد بن عثمان العمرى رضى اللّه عنه- أن أسأل ابا القاسم الروحى (قده) أن يسأل مولانا صاحب الزّمان عليه السّلام أن يدعو اللّه عزّ و جلّ أن يرزقه ولدا ذكرا، قال: فسألته فأنهى ذلك فأخبرنى بعد ذلك بثلاثه أيّام أنّه قد دعا لعلى بن الحسين و أنّه سيولد له ولد مبارك ينفعه اللّه به، و بعده أولاد قال أبو جعفر محمّد بن على الأسود: و سألته فى أمر نفسى أن يدعو لى أن أرزق ولدا ذكرا فلم يجبنى إليه، و قال: ليس الى هذا سبيل. قال: فولد لعلى بن الحسين محمّد بن على و بعده أولاد، و لم يولد لى شىء». و اخرج شيخ الطائفه فى كتاب الغيبه مسندا عن ابن الدلال و غيره من مشايخ أهل قم «أنّ علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمّد بن موسى فلم يرزق منها ولدا فكتب الى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضى اللّه عنه أن يسأل الحضره أن يدعو اللّه أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب أنك لا ترزق من هذه، و ستملك جاريه ديلميه و ترزق منها ولدين فقيهين قال: و قال لى أبو عبد اللّه ابن سوره حفظه اللّه: و لابى الحسن بن بابويه ثلاثه أولاد: محمّد و الحسين فقيهان ماهران فى الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما .. الخ».

۲- ۲. البحار ج ۹ الباب التاسع و الخمسون.

۳- ۳. كذا.

و قال السيّد الطباطبائيّ- رضوان اللّه عليه- فى فوائده: «شيخ مشايخ الشيعه و ركن من أركان الشريعه، رئيس المحدّثين و الصدوق فيما يرويه عن الأئمّه عليهم السّلام، ولد بدعاء صاحب الأمر صلوات اللّه عليه، و نال بذلك عظيم الفضل و الفخر، وصفه الامام عليه السّلام فى التوقيع الخارج من ناحيته المقدّسه بأنّه فقيه، خير، مبارك، ينفع اللّه به، فعمّت بركته الأنام، و انتفع به الخاصّ و العام، و بقيت آثاره و مصنّفاته مدى الأيّام، و عمّ الانتفاع بفقهه و حديثه فقهاء الأصحاب و من لا يحضره الفقيه من العوام ...».

شیوخه و تلامذته

روی قدّس سرّه- عن جمّ غفیر من أعلام المحدّثین تناهز عددهم ۲۵۰، راجع مقدّمه معانی الأخبار، تخبرک بأسمائهم و أخبارهم.

و یروی عنه زرافات من روّاد العلم و الفضل یبلغ عدد من ذکر منهم العشرین، راجع مقدّمه من لا یحضره الفقیه توقفک علی من لم تعلم من أعیانهم.

ثمّ اعلم أنّ هذین المقدّمتین من أحسن ما کتب فی ترجمه المؤلّف- رحمه اللّه- و الأولی بقلم العالم البارع المحقّق الشیخ عبد الرّحیم الرّبانیّ نزیل قم المشرّفه أبقاه اللّه تعالی و سدّده. و الثانیه سطرها یراع الحجّه سیّدنا و مولانا السیّد حسن الموسوی الخرسان حفظه اللّه سبحانه من الآفات و العاهات و الحدثان، فلقد أجاد و قری، و تتبّع و استقری.

ص: ۸

أما الخصال

فهو كتاب مبتكر فی موضوعه، فريد فی بابه، مفعم بالحقائق، مل ء غضونه رقائق، جؤنه حافله بنفيس الأعلاق من طرائف الحكم و محاسن الأخلاق، و فرائض الأحكام و ملاحم الأيّام، و عظات و عبر و بيّنات من صحيح الأثر ممّا لم يجمع مثله فی كتاب.

و لم تر عيناى من قبله***كتابا حوى بعض ما قد حوى

و هو بما فی طيّه من الدّروس العاليه و الأبحاث القيّمه من نفائس الأخبار منهل عذب أظمأت إليه علماء الأعصار، فلو اطّلع على نفائسه الفقيه يقتصد فی قوته ليقتنيه، و تبيع العذراء عقدها لتشتريه.

و القارئ جدّ عليم بأنّ قيمه الكتاب بلباب المعارف لا بتكثير الصحائف، و بفخامه الأسرار، لا بضخامه الأسفار، و بجلاله ما وعى من الفوائد لا بكثره ما حوى من الزّوائد، و بدقّه حواشيه لا بفرط غواشيه.

و الخصال مع صغر حجمه دائره معارف تحتوى علوما جمّه من معارف الإسلام و أحكام الحلال و الحرام، و غيرها ممّا لا غنى عنه لأىّ فقيه أو أديب أو مؤرّخ أو مفسّر أو واعظ ناطق، أو خطيب مصقع، أو حكيم متألّه، أو سياسىّ أو نطاسىّ.

فالباحث مهما سبح فی أجواء بحره الطّامی و خاض غمراته و اغتمس فی أمواجه يجده بحرا زاخرا جيّاش العباب، فيه اللّؤلؤ و المرجان و الدّرّ الوضی ء، و إذا ورد مناهله الرّويّه و اغترف من مائه أو ارتشف من عذبه يجده غير آسن أصفی من المزن و أطيب من المسک.

جواهر فرائده للعقول بواهر، و أزاهر أنجمه فی أفق المقال زواهر.

كلام كالجواهر حين يبدو***و كالنّد المعنبر إذ يفوح

له فی ظاهر الألفاظ جسم***و لكنّ المعانی فيه روح

و لا يسع الإنسان حين يناوله و يصفّح أوراقه إلّا أن تأخذه الدّهشه و تعتريه

الحیره لما یری من کثره اطّلاع مؤلّفه العبقریّ و جهوده الجبّاره فی اقتناء غرائب درره، و لمّ شوارد غرره، و ما کابده و عاناه فی أسفاره و رحلاته لجمعه و تنسیقه.

ثمّ اعلم أنّا مع ما بالغنا فی أهمیّه الکتاب و عظمه مؤلّفه لم نقل بصحّه صدور جمیع أخباره، و لا نلتزم بذلک فی الخصال و لا غیره من کتب الأخبار، من أیّ مؤلّف فی أیّ مقام. بل غایه ما نقول إنّ الخصال أحد الکتب الّتی علیها المدار فی جمیع الأعصار، و لم یقل أحد من الأکابر و لا المصنّف نفسه بقطعیّه صدور ما بین دفّتیه، فالکلام فیه کالکلام فی غیره.

و للعلماء فی معرفه الحدیث الصّحاح منه و الزّیاف و الحسان و الضعاف قواعد معلومه، مدعومه عندهم بالبرهان، و نحن لا نمشی فیها إلّا بضیاء نورهم، و لا نکتل إلّا بمکیالهم، و لا نزن إلّا بموازین قسطهم. نصحّح ما صحّحوا و نضعّف ما ضعّفوا و نطرح ما طرحوا، و لا نحوم حوم الفضول، مع أنّا لا نقول بقول حشویه أهل الحدیث و السذج منهم فنعتقد بکلّ باطل ینسب إلی المعصوم علیه السّلام.

کما أنّا لا نجعل عقولنا القاصره «الحکم التّرضی حکومته» فی معرفه مقبول الحدیث و مردوده.

ثمّ اعلم أیضا أنّا لا نجوّز لأحد أن یلعب بالرّوایات یصحّح منها ما وافق هواه و إن کان موضوعا مکذوبا و یکذّب منها ما خالف رأیه و إن کان صحیحا ثابتا.

و کم فی عصرنا هذا من أناس غلب المستشرقون علی عقولهم، و استولوا علی قلوبهم، فمالوا معهم حیثما مالوا و ذهبوا معهم أینما ذهبوا، فلا یمشون إلّا علی ضوء نارهم یزعمون أنّها نور لجهلهم، یتأوّلون القرآن بآرائهم، و یفسّرونه بأوهامهم، و لا یقبلون من الأحادیث ما یخالف أهواءهم، و یدّعون أنّهم علموا ما فات أسلافهم. فرغما لمعاطس قوم یحسبون أنّهم یحسنون صنعا، ألا إنّهم هم المفسدون و لکن لا یشعرون.

طبعاته

طبع الكتـاب مرّتين بالطبع الحجرىّ بجزئيه فى مجلـد واحـد. الأولى سـنه ۱۳۰۲ الهجرىّ القمرى و الأخـرى ۱۳۷۴. و مرّه جزؤه الأوّل فقط بالطبع الحروفىّ مصـحّحا مزيّنا بالتعاليق بعنايه شـقيقنا المفضال السـيّد فضل اللّه الطباطبائىّ اليزدىّ نزيل قم المشرّفه. و كما فى تقدمته راجع تصحيحه خمس نسخ مخطوطه عنده أدام اللّه تأييده.

و طبع مرّات بالطبع الحروفى أيضا مغلوطا مترجما بحذف الاسناد.

اما المطبوع المصـحّح بعنايه السـيّد الطباطبائى فهو فى غايه الدّقّه و نهايه الصـحّه بالنظر إلى لفظ الحديث لكن بقيت فيه أخطاء و بخاصّه فى الأسانيد فقد صـحّف فيه كما فى أصوله يعلى بمعلّى. و المخرّمىّ بالمحرمىّ. و رشدين بن سـعد المصـرىّ برشـيد بن سعد البصرى.

و مزيد بيزيد. و محمّد بن سـنان العوقىّ بمحمّد بن سيّار العوفىّ. و عبد الرحمن بن الأسود بعبد اللّه بن الأسود. و أبى ظبيان بابن ظبيـان. و السـختيانىّ بسجسـتانىّ. و أمىّ الصـيرفى بأخى الصـيرفىّ. و قزعه بقرعه. و إسـماعيل بن اميّه باسـماعيل بن أسـيد. و أبو سفيان بابو سنان. و الميثمىّ بالمثنى. و سليمان بن حفص البصرىّ بسليمان بن جعفر البصرىّ.

و هدبه بن خالد القيسىّ بهديّه بن خالد العبسىّ. و أبو بشر المرّىّ بأبى بشير المزنىّ.

و عبيد اللّه بن عبد الرّحمن بعبد اللّه بن عبد الرّحمن. و أبو عمر سهل بعمر بن سهل.

و الصـدائى بالصـيداوىّ. و ابن الهيثم بـابراهيم. و ميمون البـان بميمون اللّبـان. و كثيرا مـا صـحّف «عن» ب- «بن» مثلا عوف عن ميمون صـحّف بعوف بن ميمون فصار الرجلان المعلومان مهملين أو مجهولين. و ربما صحّف عمرو بعمر، و بالعكس، و حفص بجعفر و بالعكس.

و هذه الأخطاء كلّها موجوده فى الطبع الحجرى الأسبق بل بأضعاف مضاعفه.

و لم يكن إبقاء تلك الأغلاط لتسامـح المصـحّح فى التحقيق كلّا، نحن نجلّ ساحته عن التسامـح فى أمثال هذه الأمور، بل ذلك لكثره مـا فى الأسانيـد من رجـال العـامّه أو الخاصّه المترجمين فى كتبهم الرّجاليّه و لم يكن عنـد السـيّد المعظّم منها إلّا قليل فلم يتمكّن

من استقراء البحث و التنقيب حول كلّ واحد منهم فسعيه وراء تصحيح الكتاب عند العلماء مشكور، و تحمّله المشاقّ فی تعليقه و تحقيقه عند اللّه مأجور.

أمّا النسخ المطبوعه سواه فأغلاطه فی لفظ الأحاديث و أخطاؤه فی الأسانيد و سقطاته فی الصفحات كادت من الكثره أن لا تحصى. و ربما يكون الساقط منها فی الصفحه سطرا أو سطرين، أو جمله أو جملتين.

أما عملی فی التصحیح

فاعلم أنّی راجعت نصوصه فی الجزء الأوّل النسخه المطبوعه المصحّحه المذکوره ثمّ قابلته بنسخه مخطوطه متوسّطه فی الصحّه لمکتبه مسجد شاه بطهران أهداها إلیها زمیلنا العالم السیّد محمود المحرمیّ الزّرندیّ لا زال مؤیّدا و مسدّدا. و کانت النسخه فی جزءین تاریخ الجزء الأوّل ۱۰۱۱ القمری، بدون ذکر الکاتب، و الجزء الثانی بخطّ آخر تاریخها ۱۰۶۴ کاتبها بهاء الدّین محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن الحسین البشروی و فی خلال الجزءین أوراق خطّها مغایر لخطّ الکاتب المزبور و کاتب الجزء الأوّل.

و أمّا الجزء الثانی فراجعت أوّلا- النسخه المخطوطه المذکوره، ثمّ نسخه نفیسه ثمینه لمکتبه الدکتور «السیّد محمود حجّت» الهمدانیّ المحترم، تاریخها محرّم الحرام سنه ۱۱۰۴- القمری. کاتبها محمّد جان ابن حاج الحرمین الشریفین الحاجّ محبّ علیّ الهمدانی. و هی نسخه نفیسه جدّا إلّا أنّ فی أواخرها حذف الکاتب الأسانید برمّتها.

فبعد المقابله مع هذین النسختین راجعت إلی المنقول منه المبثوت فی مجلّدات البحار و الوسائل و غیرهما من الأصول المعتبره الّتی صحّحها المشایخ و ذلک علی ما تیسّر لی منها.

و تخیّرت فی موارد الاختلاف ما یرجّح لی نصّه، و اجتهدت فی إخراجه صحیحا کاملا علی ما فی الأصول الّتی تقدّم ذکرها. و لم یکن عندی نسخه مقروءه علی الشیوخ أو یکون قریبه من عصر المؤلّف حتّی أجعلها أصلا.

و أمّا النسخ المطبوعه علی الحجر فلم ابالها بالی، و ما جعلتها من أدوات أعمالی لکثره ما فیها من الأغلاط و التحریفات، و إن أردت أن تحیط بذلک خبرا فإنّی أذکر لک

منها زائدا على ما مرّ نزرا يسيرا ممّا ظهر لى من أخطائها فى الجزء الثانى فى الأسانيد فحسب فقد صحّف فيه:

شيبان بن فرّوخ بسنان بن فرّوخ. و قطن بن نسير بقطن بن بشير. و سهل بن زنجله بسهل بن نحره أو بحره. و جعفر بن برقان بجعفر بن عرفان. و عيسى بن موسى غنجار بعيسى بن موسى بمنجار. و رقبه برقيّه. و أشوع بأشرع. و عبد اللّه بن رزين بعبد اللّه بن زيد و الحسين بن الكميت بالحسين بن المكتّب. و بشّار بن يسار ببشار بن بشار. و حميد بن زنجويه بسعيد بن زنجويه. و علىّ بن الحسن بعلىّ بن الحسين. و سفيان عن سعد بسفيان بن سعد. و أبى بجير بأبى عتبه. و غرزه بعروه. و خصيف بمضيف.

و القادرىّ بالقارئ. و شدّاد بن الهاد بشدّاد الهادى و فى موضع أبى الهادىّ. و موسى ابن إبراهيم بإبراهيم بن موسى. و عبد اللّه بن محمّد بن رمح المهاجر التجيبى بعبد اللّه ابن المهاجرين الربيح النجيبى. و حفص بن ميسره بجعفر بن ميسره. و إسحاق بن نجيح بسعيد بن نجيح. و عبد اللّه بن حرام بعبد الرّحمن بن حمام. و الحكم بن مسكين غير مرّه بحسن بن مسكين. و الفضل بمفضّل. و محمّد بن عبيد اللّه بمحمّد بن عبد اللّه.

و سليمان بن بريده بسليمان بن يزيد. و يونس عن صبّاح بيونس بن صبّاح. و محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بمحمّد بن الفضل عن محمّد بن إسحاق. و كثيرا ما سقط واحد من رجال السند أو صحّف ابن بأبى و هكذا أبى بابن إلى غير ذلك، و أصبحت هذه النسخه المغلوطه مصدرا للأخطاء و توارثته الكتب الّتى طبعت بعدها بالنقل عنها.

و لأجل هذه الأخطاء كم من حديث صحيح صار ضعيفا و كم من رجل ثقه معلوم صار مجهولا أو مهملا.

أما عملی فی التحقیق

فبعد ما فرغت من تصحیح الکتاب سندا و متنا علی أوسع مدی مستطاع اهتممت بترجمه رجاله الّذین لم یذکروا فی کتب الخاصّه و کثیرا ما یحتاج القارئ إلی الوقوف علی حالهم فراجعت فیها تقریب التهذیب لابن حجر العسقلانیّ، و تهذیب التهذیب له، و میزان الاعتدال للذّهبی، و الاکمال فی أسماء الرّجال لمحمّد بن عبد اللّه الخطیب، و الاستیعاب لابن عبد البرّ، و حلیه الأولیاء لأبی نعیم الأصبهانیّ، و الإصابه لتمییز الصحابه لابن حجر. و اللّباب فی تهذیب الأنساب للجزری، و المعارف لابن قتیبه الدّینوریّ، و المحبّر لحبیب بن امیّه البغدادیّ، و تاریخ بغداد للخطیب، و الجواهر المضیئه لعبد القادر بن أبی الوفاء الحنفی المصریّ.

و کانت ترجمتی لهم وجیزه للتعریف فحسب، و غالبا ذکرت المصدر الّذی أخذت عنه لیکون القارئ علی بصیره من أمره أو راجعه إذا أراد التفصیل.

و لقد لقیت فی تنفیذ هذا الأمر تعبا شدیدا لم أصادفه فی غیره من الکتب الّتی تصدّیت لتحقیقها و تصحیحها.

ثمّ إرشادا للمستفیدین و تسهیلا للباحثین فسّرت ما لعلّه یحتاج إلی البیان من غریب اللّفظ و مشکل اللّغه، و جعلت له فهرسا عامّا لجمیع الأحادیث و فی کلّ ذلک رائدی الإخلاص و صوای صدق النّیه، و للّه الحمد و المنّه.

و من المؤسف علیه و بالرّغم من جدّنا فی التصحیح وقع فی الکتاب حین الطبع أغلاط أو اغیلاط جلّها بسبب إهمال المطبعه و سهو النظر و یهون الخطب و لا ینزل بالکتاب عن درجه الاعتبار.

فالمرجوّ من الکرام تصویب الأخطاء، ثمّ صالح الدّعاء. فانّی أتیت بالمقدور و ما هفوت فیه فمن القصور، و العمل خطیر، و بضاعتی مزجاه، فمثلی من الإنصاف بمنجاه، إن أرید إلّا الإصلاح، و ما توفیقی إلّا باللّه.

خادم العلم و الدین علی أکبر الغفاری

[مقدمه مؤلف رحمه الله]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى توحد بالوحدانيه و تفرد بالإلهيه و فطر العباد على معرفته و كل الألسن عن صفته و حجب الأبصار عن رؤيته الذى علا عن صفات المخلوقين و جل عن معانى المحدودين فلا مثل له فى الخلائق أجمعين و لا إله غيره لجميع العالمين. و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهاده مقر بتوحيده راغب فى كرامته تائب من ذنوبه. و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اصطفاه برسالته و أودعه معالم دينه و بعثه بكتابه حجه على عباده. و أشهد أن على بن أبى طالب وصيه و خير الخلق بعده و القائم بأمره و الداعى إلى سبيله و أنه أمير المؤمنين و سيد الوصيين و أولى الناس بالنبيين و أن زوجته فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين و أن الحسن و الحسين و الأئمه [التسعه] من ولده أئمه الهدى و أعلام التقى و حجج الله على أهل الدنيا و أشهد أن من تبعهم نجا و من تخلف عنهم هلك صلوات الله عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمه الله و بركاته.

أما بعد فإنى وجدت مشايخى و أسلافى رحمه الله عليهم قد صنفوا فى فنون العلم كتبا و أغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الأعداد و الخصال المحموده و المذمومه و وجدت فى تصنيفه نفعا كثيرا لطالب العلم و الراغب فى الخير فتقربت إلى الله جل اسمه بتصنيف هذا الكتاب طالبا لثوابه و راغبا فى الفوز برحمته و أرجو أن لا يخيبنى فيما أملته و رجوته منه بتطوله و منه «إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ».

باب الواحد

اشاره

«۱»- قَالَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ الْفَقِيهُ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْبُزُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيّاً قَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ قَالَ فَحَمَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَ قَالُوا يَا أَعْرَابِيُّ أَ مَا تَرَى مَا فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَقَسُّمِ الْقَلْبِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام دَعُوهُ فَإِنَّ الَّذِي يُرِيدُهُ الْأَعْرَابِيُّ هُوَ الَّذِي نُرِيدُهُ مِنَ الْقَوْمِ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ الْقَوْلَ فِي أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ فَوَجْهَانِ مِنْهَا لَا يَجُوزَانِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَجْهَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ فَأَمَّا اللَّذَانِ لَا يَجُوزَانِ عَلَيْهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ وَاحِدٌ يَقْصِدُ بِهِ بَابَ الْأَعْدَادِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّ مَا لَا ثَانِيَ لَهُ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْأَعْدَادِ أَ مَا تَرَى أَنَّهُ كَفَرَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَ قَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ بِهِ النَّوْعَ مِنَ الْجِنْسِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ تَشْبِيهٌ وَ جَلَّ رَبُّنَا وَ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَ أَمَّا الْوَجْهَانِ اللَّذَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَشْيَاءِ شِبْهٌ كَذَلِكَ رَبُّنَا وَ قَوْلُ الْقَائِلِ إِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَدِيُّ الْمَعْنَى يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ فِي وُجُودٍ وَ لَا عَقْلٍ وَ لَا وَهْمٍ كَذَلِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ.

ترک خصله موجوده بخصله موعوده

«۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله:

طُوبَى لِمَنْ تَرَکَ شَهْوَهً حَاضِرَهً لِمَوْعُودٍ لَمْ یَرَهُ (۱).

خصله من الجور

«۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مِنَ الْجَوْرِ قَوْلُ الرَّاکِبِ لِلرَّاجِلِ الطَّرِیقَ.

خصله من حب الدین

«۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ رِبْعِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِینَهُ حُبُّهُ إِخْوَانَهُ.

خصله واحده بخمس خصال

«۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَبِی عُبَیْدَهَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ بِجَلَالِی وَ جَمَالِی وَ بَهَائِی وَ عَلَائِی وَ ارْتِفَاعِی لَا یُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَایَ عَلَی هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِی نَفْسِهِ وَ هَمَّهُ فِی آخِرَتِهِ وَ کَفَفْتُ عَنْهُ ضَیْعَتَهُ وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ کُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَهِ کُلِّ تَاجِرٍ. (۲).

خصله بخصله

«۶»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ

۱- أی لاجل أمر غیر حاضر بل غائب عن حس البصر.

۲- أی کنت له عوضا من تجاره کل تاجر، فان کل تاجر یتجر لمنفعه دنیویه أو أخرویه و لما أعرض عن جمیع ذلک کنت أنا ربح تجارته، أو کنت له بعد حصول تجاره کل تاجر.

رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ حَامِدَهُ مِنَ النَّاسِ ذَامّاً.

«۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ تَمَنَّى شَيْئاً وَ هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضًى لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَاهُ.

خصله منجيه

«۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ وَ لَا تُعَلِّمْنِي مَا يُصْلِحُكَ.

خصله هى أفضل الدين

«۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَ أَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

ما جمع شى ء إلى شى ء أفضل من خصله إلى خصله

«۱۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَا جُمِعَ شَيْ ءٌ إِلَى شَيْ ءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ.

«۱۱»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

۱- قال فى الأمالى ص ۲۶۱ أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمى فيما كتب الى من اصبهان. و ظاهر «أخبرنا» يفيد الاجازه و الكتابه كما أن لفظه «حدّثنا» تفيد السماع.

بْنُ خَرَاجَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جُمِعَ شَيْ ءٌ إِلَى شَيْ ءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ.

خصله فيها شرف الدنيا و الآخره

«۱۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَامُورَانِيُّ (۱) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مُجَالَسَهُ أَهْلِ الدِّينِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

أعلم الناس من جمع خصله إلى خصله

«۱۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام عَنْ أَعْلَمِ النَّاسِ قَالَ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ.

حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده

«۱۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام أَنَّهُ قَالَ: حَقِيقَهُ السَّعَادَهِ أَنْ يَخْتِمَ الرَّجُلُ عَمَلَهُ بِالسَّعَادَهِ وَ حَقِيقَهُ الشَّقَاءِ أَنْ يَخْتِمَ الْمَرْءُ عَمَلَهُ بِالشَّقَاءِ.

يثاب الناس أو يعاقبون بخصله

«۱۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- هو محمّد بن أحمد أبو عبد اللّه الرازيّ.

أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام قَالَ: إِنَّ لِسَانَ ابْنِ آدَمَ يُشْرِفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى جَوَارِحِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ إِنْ تَرَكْتَنَا وَ يَقُولُونَ اللَّهَ اللَّهَ فِينَا وَ يُنَاشِدُونَهُ وَ يَقُولُونَ إِنَّمَا نُثَابُ بِكَ وَ نُعَاقَبُ بِكَ.

خصله هی أفضل الجهاد

«۱۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله أَنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ قَالَ هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بِقَدْرِ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا.

أشد الأشياء خصله لا تتقی إلا بترک خصله

«۱۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يَا مُعَلِّمَ الْخَيْرِ أَعْلِمْنَا أَيُّ

الْأَشْيَاءِ أَشَدُّ فَقَالَ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالُوا فَبِمَ يُتَّقَى غَضَبُ اللَّهِ قَالَ بِأَنْ لَا تَغْضَبُوا قَالُوا وَ مَا بَدْءُ الْغَضَبِ قَالَ الْكِبْرُ وَ التَّجَبُّرُ وَ مَحْقَرَةُ النَّاسِ.

شرف المؤمن فی خصله و عزه فی خصله

«۱۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْكُمَيْدَانِيُ (۱) وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ كَفُّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ.

۱- قال فی نخبه المقال نقلا عن «صه» کمنذان بضم الکاف و المیم و اسکان النون و فتح الذال المعجمه قریه من قری قم، و فی حواشی نقد الرجال أن المشهور الیوم بالیاء التحتانیه المثناه و الدال. و فی حواشی الوسائل مثله مع اعجام الذال نسبه الی کمیذان محله انتهی.

«۱۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی جَعْفَرٍ الْكُمَیْدَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لِجَبْرَئِیلَ عِظْنِی فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ مَیِّتٌ وَ أَحْبِبْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ مُفَارِقُهُ وَ اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ مُلَاقِیهِ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّیْلِ وَ عِزُّهُ کَفُّهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ.

«۲۰»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِیرٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عُرْوَهَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَهْبِیُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَیْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَیْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُیَیْنَهَ عَنْ أَبِی حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام إِلَی النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ مَیِّتٌ وَ أَحْبِبْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ مُفَارِقُهُ وَ اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ مَجْزِیٌّ بِهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الرَّجُلِ قِیَامُهُ بِاللَّیْلِ وَ عِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

«۲۱»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِی غَیْلَانَ الثَّقَفِیُّ وَ عِیسَی بْنُ سُلَیْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ الْقُرَشِیُّ قَالا حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِیمَ التَّرْجُمَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِیدٍ الْجُرْجَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَهْشَلُ بْنُ سَعِیدٍ عَنِ الضَّحَّاکِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَشْرَافُ أُمَّتِی حَمَلَهُ الْقُرْآنِ وَ أَصْحَابُ اللَّیْلِ.

مفتاح کل شر خصله

«۲۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام الْغَضَبُ مِفْتَاحُ کُلِّ شَرٍّ.

خصله من العدل

«۲۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ حَبِیبٍ الْخَثْعَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَحِبُّوا لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّونَ لِأَنْفُسِکُمْ

خصله من فعلها رضى بها حكما

«۲۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِيَ بِهِ حَكَماً لِغَيْرِهِ.

أدنى حق المؤمن على أخيه خصله

«۲۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام مَا أَدْنَى حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ قَالَ أَنْ لَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ.

التقرب إلى الله عز و جل بخصله

«۲۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمُوَاسَاةِ إِخْوَانِكُمْ.

ما بلا الله العباد بشى ء أشد عليهم من خصله

«۲۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَا بَلَا اللَّهُ الْعِبَادَ بِشَيْ ءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ إِخْرَاجِ الدِّرْهَمِ.

ثمره المعروف خصله

«۲۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ ثَمَرَةٌ وَ ثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السِّرَاحِ [السَّرَاحِ]

خصله تثبت الإيمان فی العبد و خصله تخرجه منه

«۲۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ بْنِ رُشَیْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ سَلَّامٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قُلْتُ مَا الَّذِی یُثْبِتُ الْإِیمَانَ فِی الْعَبْدِ قَالَ الَّذِی یُثْبِتُهُ فِیهِ الْوَرَعُ وَ الَّذِی یُخْرِجُهُ مِنْهُ الطَّمَعُ.

خصله تذهب ببهاء المؤمن

«۳۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ الْوَاسِطِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السّلام قَالَ: سُرْعَهُ الْمَشْیِ تَذْهَبُ بِبَهَاءِ الْمُؤْمِنِ.

بر لیس فوقه بر و عقوق لیس فوقه عقوق

«۳۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ إِسْمَاعِیلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام أَنَّ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: فَوْقَ کُلِّ بِرٍّ بِرٌّ حَتَّی یُقْتَلَ الرَّجُلُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا قُتِلَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَلَیْسَ فَوْقَهُ بِرٌّ وَ فَوْقَ کُلِّ عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّی یَقْتُلَ الرَّجُلُ أَحَدَ وَالِدَیْهِ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدَهُمَا فَلَیْسَ فَوْقَهُ عُقُوقٌ.

مضمون لمن عمل خصله أن لا یفتقر

«۳۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَیْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ ضَمِنْتُ لِمَنِ اقْتَصَدَ أَنْ لَا یَفْتَقِرَ.

مروءه أهل البيت عليهم السّلام خصله

«۳۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ مُرُوءَتُنَا الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَنَا. (۱).

خصله من المروءه

«۳۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مِنَ الْمُرُوءَهِ اسْتِصْلَاحُ الْمَالِ.

خصله مكروهه للرجل السرى

«۳۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: رَآنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام بِالْمَدِينَهِ وَ أَنَا أَحْمِلُ بَقْلًا فَقَالَ إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ السَّرِيِ (۲) أَنْ يَحْمِلَ الشَّيْ ءَ الدَّنِيَّ فَيُجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

خصله يحبها الله و خصله يبغضها عز و جل

«۳۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِنَّ الْقَصْدَ (۳) أَمْرٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّ السَّرَفَ (۴)

۱- كما فعل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مع أهل مكّه بعد فتحها لا- سيما قريش مع علمه بأنهم يقاتلون أهل بيته بعده و يفعلون بهم ما لا يفعل بالمشركين من الترک و الديلم. -كما اينكه رسول خدا صلوات الله عليه و آله بعد از فتح مكه با اهل آن چنين كردند(مروّت نمودند)،مخصوصا با قريش،با اينكه به خوبى مى دانستند كه بعد از ايشان،اهل مكه و بخصوص قريش، با اهل بيتش عليهم الصلوه و السلام مقاتله مى نمايند و با آن معصومين عليهم السلام چنان ميكنند كه حتى با مشركين ترک و ديلم هم نمى كنند.

۲- السرى بفتح السين: صاحب المروءه فى شرف، او السخاء فى مروءه. و الشريف.

۳- القصد الاستقامه. و الحدّ بين الافراط و التفريط. و الاعتدال.

۴- السرف- بفتح السين و الراء- تجاوز الحد، ضد القصد.

أَمْرٌ يُبْغِضُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى طَرْحَكَ النَّوَاهَ (۱) فَإِنَّهَا تَصْلُحُ لِشَيْ ءٍ وَ حَتَّى صَبَّكَ فَضْلَ شَرَابِكَ.

خصله من احتملها لم يشكر النعمه

«۳۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَنِ احْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَهَ. (۲).

من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله

«۳۸»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَنْ لَمْ تُغْضِبْهُ الْجَفْوَهُ لَمْ يَشْكُرِ [يُشْكَرِ] النِّعْمَهَ.

خصله من التواضع

«۳۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى مَنْ لَقِيتَ.

خصله كادت أن تكون كفرا و خصله كادت أن تغلب القدر

«۴۰»- حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام بِقُمَّ فِي رَجَبٍ سَنَهَ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

۱- النواه: عجمه التمر. يقال لها بالفارسيه: هسته خرما.

۲- الجفاء ضد الأُنس. و المعنى أن من لم يأنس بالناس لسوء خلقه و غلظته لم يشكر نعمه الانسانيه. أو المراد بالجفاء الظلم و التعدى. فالمعنى أن من احتمل الظلم و لم يدفعه عن نفسه و أهله مع القدره على دفعه فهو لم يشكر نعمه القوّه الغضبيه التى أعطاها اللّه تعالى لدفع المكروه.

مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً وَ كَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ.

خصله أهلكت القرون الأولى

«۴۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ لِأَبِی الْعَبَّاسِ الْبَقْبَاقِ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ قَالَ كَفَالَةٌ كَفَلْتُ بِهَا قَالَ مَا لَكَ وَ الْكَفَالاتِ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْكَفَالَةَ هِيَ الَّتِی أَهْلَكَتِ الْقُرُونَ الْأُولَى.

كل ذنب يكفره القتل فى سبيل الله عز و جل إلا خصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال

«۴۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: كُلُّ ذَنْبٍ يُكَفِّرُهُ الْقَتْلُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الدَّيْنَ فَإِنَّهُ لَا كَفَّارَةَ لَهُ إِلَّا أَدَاؤُهُ أَوْ يَقْضِيَ صَاحِبُهُ (۱) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِی لَهُ الْحَقُّ.

إن الله تبارک و تعالى أهدى إلى محمد صلّى الله عليه و آله و إلى أمته هديه لم يهدها إلى أحد من الأمم

«۴۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ علیهما السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَهْدَى إِلَيَّ وَ إِلَى أُمَّتِی هَدِيَّةً لَمْ يُهْدِهَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ لَنَا قَالُوا وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِفْطَارُ فِی السَّفَرِ وَ التَّقْصِيرُ فِی الصَّلَاةِ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَدِيَّتَهُ.

۱- أی يقضی عنه غيره.

من أحب أن يكثر خير بيته فليفعل خصله عند حضور طعامه

«۴۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ عِنْدَ حُضُورِ طَعَامِهِ.

إن الله تبارک و تعالی إذا أحب عبدا نظر إليه فإذا نظر إليه أتحفه من ثلاثه بواحده

«۴۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً نَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ أَتْحَفَهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ بِوَاحِدَةٍ إِمَّا صُدَاعٍ وَ إِمَّا حُمَّى وَ إِمَّا رَمَدٍ.

القيامه عرس المتقين

«۴۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: الْقِيَامَةُ عُرْسُ الْمُتَّقِينَ.

خصله من أجلها لا يحب الموت

«۴۷»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلّى الله عليه و آله رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا لِي لَا أُحِبُّ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُ أَ لَكَ مَالٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدَّمْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَمِنْ ثَمَّ لَا تُحِبُّ الْمَوْتَ

خصله تشبه ضدها

«۴۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: لَمْ یَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَقِیناً لَا شَکَّ فِیهِ أَشْبَهَ بِشَکٍّ لَا یَقِینَ فِیهِ مِنَ الْمَوْتِ.

شرار الناس الذین یکرمون مخافه خصله فیهم

«۴۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (۱) قَالَ حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ یَزِیدَ النَّوْفَلِیُّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِی (۲) الَّذِینَ یُکْرَمُونَ مَخَافَهَ شَرِّهِمْ أَلَا وَ مَنْ أَکْرَمَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ فَلَیْسَ مِنِّی.

خصله هی الزهد فی الدنیا و خصله هی شکر کل نعمه

«۵۰»- حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ النَّوْفَلِیِّینَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ رَفَعَهُ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قَالَ: کُونُوا عَلَی قَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ عِنَایَهً مِنْکُمْ عَلَی الْعَمَلِ الزُّهْدُ فِی الدُّنْیَا قِصَرُ الْأَمَلِ وَ شُکْرُ کُلِّ نِعْمَهٍ الْوَرَعُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أَسْخَطَ بَدَنَهُ أَرْضَی رَبَّهُ وَ مَنْ لَمْ یُسْخِطْ بَدَنَهُ عَصَی رَبَّهُ.

ما شی ء أحق بطول السجن من اللسان

«۵۱»- حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِی عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ زِیَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِیِّ عَنْ أَبِی وَکِیعٍ

۱- کذا. و الظاهر الحسن بن علیّ بن عبد اللّه. و هو الحسن بن علیّ الکوفیّ الراوی عن الحسین بن یزید النوفلیّ.

۲- فی بعض النسخ «شرار أهلی».

عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام یَقُولُ مَا مِنْ شَیْ ءٍ أَحَقَّ بِطُولِ السِّجْنِ مِنَ اللِّسَانِ.

من أطال أمله ساء عمله

«۵۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ إِسْمَاعِیلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: مَنْ أَطَالَ أَمَلَهُ سَاءَ عَمَلُهُ.

لا یزال الرجل المسلم یکتب محسنا ما دام ساکتا

«۵۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: لَا یَزَالُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ یُکْتَبُ مُحْسِناً مَا دَامَ سَاکِتاً فَإِذَا تَکَلَّمَ کُتِبَ مُحْسِناً أَوْ مُسِیئاً.

خصله من فعلها آمنه الله عز و جل من فزع یوم القیامه

«۵۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ یَعْلَی یَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ مَقَتَ نَفْسَهُ دُونَ مَقْتِ النَّاسِ (۱) آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فَزَعِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ.

رأس العقل خصله

«۵۵»- أَخْبَرَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَیُّوبَ اللَّخْمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَاجَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو کُرَیْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ حَفْصٍ الْعَبْسِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَیْنِ الْعَلَوِیُّ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِیمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ التَّحَبُّبُ إِلَی النَّاسِ.

۱- أی من نظر الی عیوب نفسه فأبغضها من غیر أن ینظر الی عیوب الناس.

أورع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا

«۵۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِی شُعَیْبٍ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبْهَهِ أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَکَ الْحَرَامَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَاداً مَنْ تَرَکَ الذُّنُوبَ.

کفی بالندم توبه

«۵۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَلِیٍّ الْجَهْضَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: کَفَی بِالنَّدَمِ تَوْبَهً.

من أصاب من الدنیا فوق قوته

«۵۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ رِبَاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام الْحَاجَهَ فَقَالَ لَهُ اعْلَمْ أَنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ تُصِیبُهُ مِنَ الدُّنْیَا فَوْقَ قُوتِکَ فَإِنَّمَا أَنْتَ فِیهِ خَازِنٌ لِغَیْرِکَ.

الوصیه بخصله

«۵۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْ عِیسَی بْنِ بَشِیرٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام الْوَفَاهُ ضَمَّنِی إِلَی صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ یَا بُنَیَّ أُوصِیکَ بِمَا أَوْصَانِی بِهِ أَبِی علیه السّلام حِینَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ وَ بِمَا ذَکَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ بِهِ یَا بُنَیَّ إِیَّاکَ وَ ظُلْمَ مَنْ لَا یَجِدُ عَلَیْکَ نَاصِراً إِلَّا اللَّهَ

خصله نافيه و خصله مثبته

«۶۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو سَعِیدٍ الْآدَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَیْفَهَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ إِنَّ قَوْماً مِنْ قُرَیْشٍ (۱) قَلَّتْ مُدَارَاتُهُمْ لِلنَّاسِ فَنُفُوا مِنْ قُرَیْشٍ وَ ایْمُ اللَّهِ مَا کَانَ بِأَحْسَابِهِمْ بَأْسٌ وَ إِنَّ قَوْماً مِنْ غَیْرِهِمْ حَسُنَتْ مُدَارَاتُهُمْ فَأُلْحِقُوا بِالْبَیْتِ الرَّفِیعِ قَالَ ثُمَّ قَالَ مَنْ کَفَّ یَدَهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّمَا یَکُفُّ عَنْهُمْ یَداً وَاحِدَهً وَ یَکُفُّونَ عَنْهُ أَیَادِیَ کَثِیرَهً.

خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم

«۶۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام (۲) یَقُولُ إِنَّ الْخَیْرَ ثَقُلَ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا عَلَی قَدْرِ ثِقَلِهِ فِی مَوَازِینِهِمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ إِنَّ الشَّرَّ خَفَّ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا عَلَی قَدْرِ خِفَّتِهِ فِی مَوَازِینِهِمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ (۳).

۱- يعنى من أهل البيت عليهم السلام.

۲- فى بعض النسخ «سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام».

۳- ميزان كل شى ء بحسبه و هو المعيار الذى يعرف به قدر ذلك الشى ء و لا يكون الا من جنسه و ممّا يناسبه على اختلاف أجناس الموزونات كذى الكفتين و القبان و ما يجرى مجراها للاجرام و الاثقال، و الاسطرلاب للمواقيت و الارتفاعات، و الفرجار للدوائر، و القسى و الشاقول للاعمده، و المسطر للخطوط، و الطراز للسطوح، و العروض للشعر، و المنطق للفلسفه، و الحس و العقل للكل، فميزان يوم القيامه هو ما يوزن به العقائد و الاعمال فيعرف قدرها، مثلا كلمه «لا إله إلّا اللّه» ميزان الإيمان و الكفر و المائزه بين أهل الجنه و النار. و ميزان الاعمال الصلاه كما ورد «الصلاه ميزان» و الأنبياء و الأولياء هم الموازين القسط فالقبول الراجح من الاعمال ما وافق أعمالهم و المرضى من الأخلاق و الأقوال ما طابق أخلاقهم و أقوالهم، و الحق من العقائد ما اقتبس من مشكاتهم و المردود منها ما خالف ذلك (راجع مفصل شرح الميزان كتاب علم اليقين للمحدث القاشانى رحمه اللّه ص ۲۰۸).

لا حسب إلا بخصله و لا کرم إلا بخصله و لا عمل إلا بخصله و لا عباده إلا بخصله

«۶۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّهَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام قَالَ: لَا حَسَبَ لِقُرَشِيٍّ وَ لَا لِعَرَبِيٍّ إِلَّا بِتَوَاضُعٍ وَ لَا كَرَمَ إِلَّا بِتَقْوَى وَ لَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّهٍ أَلَا وَ إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَقْتَدِی بِسُنَّهِ إِمَامٍ وَ لَا يَقْتَدِی بِأَعْمَالِهِ.

خصله تنفع فی أربعه أشياء

«۶۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: الْكُحْلُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَ يُجَفِّفُ الدَّمْعَهَ وَ يُعْذِبُ الرِّيقَ وَ يَجْلُو الْبَصَرَ.

إذا أحب الله عز و جل عبدا ابتلاه بعظيم البلاء

«۶۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْآدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زَيْدٍ أَبِی أُسَامَهَ الشَّحَّام عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَأُ بِهِ عَظِيمُ الْجَزَاءِ وَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً ابْتَلَاهُ بِعَظِيمِ الْبَلَاءِ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ سَخِطَ الْبَلَاءَ فَلَهُ السَّخَطُ.

خصله تورث الباسور

(۱)

«۶۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو سَعِيدٍ الْآدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيُ

۱- فی بعض النسخ «تورث الناسور».

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام طُولُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَاسُورَ. (۱).

ما طهرت كف فيها خاتم من حديد

«۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ السَّرِیِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَا طَهُرَتْ كَفٌّ فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

«۶۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِیِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ وَ قَالَ عليه السّلام لَا تَدْعُ إِلَى طَعَامِكَ أَحَداً حَتَّى يُسَلِّمَ.

خصله من فعلها أو فعلت له برئ من دين محمد صلّى الله عليه و آله

«۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ (۲) فَقَدْ بَرِئَ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه و آله قُلْتُ

۱- الباسور عله معروفه و الجمع بواسير و فی بعض النسخ «الناسور» بالسين و الصاد جميعا قرحه لها غور يسيل منها القيح و الصديد دائما و قلما يندمل. فارسيه ريش روان قد يحدث فی ماق العين و قد يحدث فی حوالی المقعد.

۲- كهن له كمنع و نصر و كرم كهانه- بالفتح- و تكهن تكهينا و تكهنا: قضى له بالغيب فهو كاهن.

فَالْقَافَهُ (۱) قَالَ مَا أَحِبُّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ وَ قَلَّ مَا يَقُولُونَ (۲) شَيْئاً إِلَّا كَانَ قَرِيباً مِمَّا يَقُولُونَ وَ قَالَ الْقِيَافَهُ فَضْلَهٌ مِنَ النُّبُوَّهِ ذَهَبَتْ فِي النَّاسِ.

ما بقى من أمثال الأنبياء إلا كلمه

«۶۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام قَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَمْثَالِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا كَلِمَهٌ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ وَ قَالَ أَمَا إِنَّهَا فِي بَنِي أُمَيَّهَ.

إذا أراد الله تبارک و تعالى بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا و إذا أراد به سوءا أخر عقوبته

«۷۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

الصبر على أعداء النعم

«۷۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اصْبِرْ عَلَى أَعْدَاءِ النِّعَمِ فَإِنَّكَ لَنْ تُكَافِيَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فِيكَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ.

۱- القائف من يعرف الآثار، الجمع قافه. و قاف أثره: تبعه كقفاه و أقفاه. و فى بعض النسخ «فالقيافه» و هى تتبع الاثر.

۲- فى بعض النسخ «و قيل ما تقولون» فيحتمل أن يكون لفظ قيل من كلام الامام عليه السلام أو كلام الصدوق رحمه الله و المعنى: أنتم تقولون أيضا قريبا ممّا يقولون مثل أن تقولوا فلان يشبه أباه كما يقولون هذا أيضا.

خلق النبی صلّی اللّه علیه و آله و علی بن أبی طالب علیهما السّلام من شجره واحده

«۷۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْآدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الْعَبْسِيِّ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي الْجَزَوَّرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله خُلِقَ النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَ خُلِقْتُ أَنَا وَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِي عَلِيٌّ وَ فَرْعِي جَعْفَرٌ.

شکر کل نعمه خصله

«۷۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ (۱) عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ إِنْ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

الدین هو الحب

«۷۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (۲)

المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غیر ذنب

«۷۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ

۱- فی بعض النسخ «الحسین بن عطیه».

۲- آل عمران: ۳۱.

قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَافَحَ الْمُؤْمِنَ تَفَرَّقَا عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ (۱).

خصله تحیی القلوب

«۷۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَطَّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام يَا فُضَيْلُ إِنَّ حَدِيثَنَا يُحْيِي الْقُلُوبَ.

خصله فیها حیاه لأمر حجج الله عز و جل

«۷۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام تَزَاوَرُوا فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ حَيَاةٌ لِأَمْرِنَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا.

ما خلق الله عز و جل شیئا أقر للعین من خصله

«۷۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ كَانَ أَبِي علیه السّلام يَقُولُ يَا بُنَيَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئاً أَقَرَّ لِعَيْنِ أَبِيكَ مِنَ التَّقِيَّهِ.

تسعه أعشار الدین فی خصله

«۷۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْآدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْعَجَمِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَا أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَهَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّهِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّهَ لَهُ وَ التَّقِيَّهُ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ إِلَّا فِي شُرْبِ

۱- فی بعض النسخ «من غیر ذنب» و قال فی مجمع بحار الأنوار: فی حدیث المصافحه «لم یبق بینهما ذنب» أی غل و شحناء.

النَّبِيذِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ. (۱).

من رضى القضاء و من سخطه

«۸۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَیُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ: مَنْ رَضِیَ الْقَضَاءَ أَتَی عَلَیْهِ الْقَضَاءُ وَ هُوَ مَأْجُورٌ وَ مَنْ سَخِطَ الْقَضَاءَ أَتَی عَلَیْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

خصله لا یتحبب بها حمر النعم

(۲)

«۸۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ خَلَّادٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِی بِذُلِّ نَفْسِی حُمْرَ النَّعَمِ (۳) وَ مَا تَجَرَّعْتُ جُرْعَةً أَحَبَّ إِلَیَّ مِنْ جُرْعَةِ غَیْظٍ لَا أُکَافِی بِهَا صَاحِبَهَا.

خصله تزید فی الرزق

«۸۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ مَتِّیلٍ الدَّقَّاقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی عَوْفٍ الْعِجْلِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ یَزِیدُ فِی الرِّزْقِ.

۱- ذلک لعدم مسّ الحاجه الی التقیه فیهما لانه یمکن الاحتراز عنهما بأن لا یشرب النبیذ لان الشافعی یحرمه. و لا یمسح الخفین لانه بدعه حدثت بعد ثبوت حکم المسح علی الرجلین بنص القرآن اذ لا خفاء فی أن الخفّ غیر الرجل، علی أنّه یمکنه أن ینزعه و یمسحه ثمّ یغسله. کما یظهر من بعض الروایات. راجع الوسائل ج ۱ ص ۶۵ باب وجوب المسح علی الرجلین.

۲- کذا فی نسخه مصحّحه و فی أکثر النسخ «لا یستحب».

۳- حمر النعم کرائمها و هی مثل فی کل نفیس من المال. و الإبل الحمر أنفس أموال العرب.

خصله من الذنوب التی لا تغفر

«۸۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَخِی الْفُضَیْلِ عَنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی لَا تُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ یَا لَیْتَنِی لَا أُؤَاخَذُ إِلَّا بِهَذَا (۱).

خصله تورث النفاق و تعقب الفقر

«۸۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ الْغِنَاءُ یُورِثُ النِّفَاقَ وَ یُعْقِبُ الْفَقْرَ.

أول ما یتحف به المؤمن خصله

«۸۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ ابْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا أَوَّلُ مَا یُتْحَفُ بِهِ الْمُؤْمِنُ قَالَ یُغْفَرُ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ.

یغفر لعبد یوم القیامه لیست له حسنه بخصله

«۸۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: یُؤْتَی بِعَبْدٍ یَوْمَ الْقِیَامَهِ لَیْسَتْ لَهُ حَسَنَهٌ فَیُقَالُ لَهُ اذْکُرْ أَوْ تَذَکَّرْ (۲) هَلْ لَکَ مِنْ حَسَنَهٍ قَالَ فَیَتَذَکَّرُ فَیَقُولُ یَا رَبِّ مَا لِی

۱- لان هذا الکلام یدلّ علی استصغار الذنب و عدم الندامه علیه و هو جرأه علی اللّه سبحانه قال أبو الحسن علیه السلام «لا تستقلوا قلیل الذنوب». و قال أبو عبد اللّه علیه السّلام «اتقوا- المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر».

۲- یاد کن، یاد بیاور.

مِنْ حَسَنَةٍ إِلَّا أَنَّ فُلَاناً عَبْدَکَ الْمُؤْمِنَ مَرَّ بِی فَطَلَبْتُ مِنْهُ مَاءً فَأَعْطَانِی مَاءً فَتَوَضَّأْتُ بِهِ وَ صَلَّيْتُ لَکَ قَالَ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدْ غَفَرْتُ لَکَ أَدْخِلُوا عَبْدِیَ الْجَنَّهَ.

رأس كل خطيئه خصله

«۸۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ کُلِّ خَطِيئَهٍ.

ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنه و هو مهتوک الستر

«۸۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی خَلَفٍ عَنْ نَجْمٍ (۱) عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: قَالَ لِی يَا نَجْمُ کُلُّکُمْ فِی الْجَنَّهِ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْکُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّهَ قَدْ هَتَکَ سِتْرَهُ وَ بَدَتْ عَوْرَتُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ إِنَّ ذَلِکَ لَکَائِنٌ قَالَ نَعَمْ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ فَرْجَهُ وَ بَطْنَهُ.

خصله من فعلها استوجب رحمه الله عز و جل

«۸۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ مُدْرِکِ بْنِ الْهَزْهَازِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَا مُدْرِکُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً اجْتَرَّ مَوَدَّهَ النَّاسِ إِلَی نَفْسِهِ فَحَدَّثَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ تَرَکَ مَا يُنْکِرُونَ.

خصله من فعلها كثر خير بيته

«۹۰»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْآدَمِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام

۱- نجم بن حطيم من أصحاب الباقر عليه السّلام و الظاهر هو الغنوی.

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ الْأَكْلِ.

فی من ظهرت صحته علی سقمه فیعالج بشی ء فمات

«۹۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَنْ ظَهَرَتْ صِحَّتُهُ عَلَی سُقْمِهِ فَیُعَالِجُ بِشَیْ ءٍ فَمَاتَ فَأَنَا إِلَی اللَّهِ مِنْهُ بَرِی ءٌ.

المؤمن مشغول عن خصله

«۹۲»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُقْبَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أُخْتِ أَبِی مَالِکٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنِ اللَّعْبِ بِالشِّطْرَنْجِ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمَشْغُولٌ عَنِ اللَّعِبِ.

ما محق الإیمان محق خصله شی ء

«۹۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَا مَحَقَ الْإِیمَانَ مَحْقَ الشُّحِّ شَیْ ءٌ (۱) ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الشُّحِّ دَبِیباً کَدَبِیبِ النَّمْلِ وَ شُعَباً کَشُعَبِ الشِّرْکِ.

سعد امرؤ لم یمت حتی یری خلفه من بعده

«۹۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی أَیُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُوسَی بْنِ بَکْرٍ الْوَاسِطِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السّلام الرَّجُلُ یَقُولُ لِابْنِهِ أَوْ لِابْنَتِهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَوْ بِأَبَوَیَّ أَ تَرَی بِذَلِکَ بَأْساً فَقَالَ إِنْ کَانَ أَبَوَاهُ حَیَّیْنِ فَأَرَی ذَلِکَ عُقُوقاً وَ إِنْ کَانَا قَدْ مَاتَا فَلَا ه.

۱- الشح- بضم المعجمه و شد الحاء-: الحرص مع البخل. و محقه: أبطله و محاه.

بَأْسَ قَالَ ثُمَّ قَالَ كَانَ جَعْفَرٌ علیه السّلام يَقُولُ سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلَفَهُ مِنْ بَعْدِهِ (۱) وَ قَدْ وَ اللَّهِ أَرَانِی اللَّهُ خَلَفِی مِنْ بَعْدِی.

المؤمن أعظم حرمه من الكعبه

«۹۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنَ الْكَعْبَةِ.

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عز و جل

(۲)

«۹۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نُصْرَةً أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِی اللَّهِ.

الهديه تذهب بالضغائن

«۹۷»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ السَّكُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: نِعْمَ الشَّیْ ءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ وَ قَالَ تَهَادَوْا تَحَابُّوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ. (۳).

طوبى لعبد نومه

«۹۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: طُوبَى

۱- الخلف- بالتحريك-: الولد الصالح، فإذا كان فاسدا سكنت اللام. و ربما استعمل كلا منهما مكان الآخر.

۲- حسبك درهم أى كفاك.

۳- ضغن ضغنا من باب تعب: حقد، و الاسم الضغن.

لِعَبْدٍ نُوَمَهٍ (۱) عَرَفَ النَّاسَ فَصَاحَبَهُمْ بِبَدَنِهِ وَ لَمْ يُصَاحِبْهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ بِقَلْبِهِ فَعَرَفَهُمْ فِي الظَّاهِرِ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ فِي الْبَاطِنِ.

خصله تدع الرجل فقيرا يوم القيامه

«۹۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ النَّهْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُنَيْدِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ عليه السّلام إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَدَعُ الرَّجُلَ فَقِيراً (۲) يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

عرفاء أهل الجنه صنف

«۱۰۰»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ الطُّوسِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْعَابِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله حَمَلَهُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّهِ (۳).

توضأ رسول الله صلّى الله عليه و آله مره مره

«۱۰۱»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ الْفَرْغَانِيُّ بِفَرْغَانَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

۱- رجل نومه- بالضم ساكنه الواو- أی لا يؤبه به، و يقال للخامل الذكر الذی لا يؤبه به: نومه. و روی المصنّف فی معانی الأخبار بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السّلام فی معنی النومه قال عليه السّلام: «الذی لا يدری الناس ما فی نفسه».

۲- أی يتركه فقيرا.

۳- حمله القرآن حفظته العاملون به. و عرفاء أهل الجنه: المقدمون فی الرتب العليه.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

أحسن الحسن خصله

«١٠٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ السِّجْزِیُّ (١) الْمُذَكِّرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ السَّرَخْسِيُّ بِمَرْوَ الرُّوذَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ إِنْ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.

فأما أبو الحسن الأول فمحمد بن عبد الرحيم التسترى و أما أبو الحسن الثانى فعلى بن أحمد البصرى التمار و أما أبو الحسن الثالث فعلى بن محمد الواقدى و أما الحسن الأول فالحسن بن عرفه العبدى و أما الحسن الثانى فالحسن بن أبى الحسن البصرى و أما الحسن الثالث فالحسن بن على بن أبى طالب عليهم السّلام

ترك النبى صلّى الله عليه و آله دعوته لخصله

«١٠٣»- أَخْبَرَنِی أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ خَتَنُ الْمُقْرِئِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا وَ قَدْ سَأَلَ سُؤْلًا وَ قَدْ خَبَأْتُ دَعْوَتِی (٢) لِشَفَاعَتِي لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

أفضل العباده خصله و أفضل الدين خصله

«١٠٤»- أَخْبَرَنِی الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ

١- فی بعض النسخ «السحری» و هو منسوب الی السحر، و اما السجزی فمنسوب الی سجز اسم لسجستان.

٢- السؤل- بالضم-: ما يسأل. و خبأ الشی ء: ستره و أخفاه.

٣- فی بعض النسخ «أبو منيع» و كذا فيما يأتی.

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِی خَالِدٍ الْأَزْرَقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ أَظُنُّهُ ابْنَ أَبِی لَيْلَی عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَهِ الْفِقْهُ وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ.

شی ء هو کثیر و فاعله قلیل

«۱۰۵»- أَخْبَرَنِی الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ سَنَهَ ثَمَانٍ وَ عِشْرِينَ (۱) وَ فِيهَا مَاتَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی خَالِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (۲) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْخَيْرُ كَثِيرٌ (۳) وَ فَاعِلُهُ قَلِيلٌ.

خصله هی نصف الدين

«۱۰۶»- أَخْبَرَنِی الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْمَخْرَمِیُّ سَنَهَ إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ.

أفضل ما أعطی المسلم خصله

«۱۰۷»- أَخْبَرَنِی الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَهَ عَنْ أُسَامَهَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ قَالَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.

۱- يعنی بعد المائتين بقرينه روايه ابن منيع عن المخرمی المتوفّی سنه ۲۳۳ كما فی التقريب فی الخبر الآتی.

۲- رواه الخطيب فی التاريخ و الطبرانی فی الاوسط عن عبد اللّه بن عمرو يعنی ابن العاص. و فی بعض النسخ «عن عبد اللّه بن عمر» و هو خطأ.

۳- أی طرقه و أنواعه كثيره و فاعله قليل لان اقبال الناس على دنياهم و أهملوا ما ينفعهم فی اخراهم، و الغالب عليهم حبّ الشهوات.

۴- يعنی بعد المائتين كما هو ظاهر التقريب.

خلق النبی و علی بن أبی طالب علیهم السّلام من نور واحد

«۱۰۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی قَالَ حَدَّثَنِی سَیِّدِی عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی الْحُسَیْنُ قَالَ حَدَّثَنِی أَخِی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِیٌّ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ.

صلاح العبد فی صلاح شی ء من جسده

«۱۰۹»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الدَّیْبُلِیُ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْیَانُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِیَّ یَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِیرٍ یَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَقُولُ فِی الْإِنْسَانِ مُضْغَةٌ إِذَا هِیَ سَلِمَتْ وَ صَحَّتْ سَلِمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ فَإِذَا سَقُمَتْ سَقُمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ وَ فَسَدَ وَ هِیَ الْقَلْبُ.

«۱۱۰»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَیْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رِشْدَیْنُ [رُشْدُ] بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِیُّ أَبُو الْحَجَّاجِ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا شَرَاحِیلُ بْنُ یَزِیدَ (۳) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِذَا طَابَ قَلْبُ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَ إِذَا خَبُثَ الْقَلْبُ خَبُثَ الْجَسَدُ.

۱- دیبل- بفتح الدال و تقدیم المثناه التحتیه علی الباء الموحده المضمومه مدینه علی ساحل البحر الهندی قریبه من السند ینسب إلیها جماعه کثیره من العلماء منهم أبو جعفر محمّد بن إبراهیم بن عبد اللّه الدیبلی الراوی عن أبی عبد اللّه الحسین بن الحسن المروزی. (اللباب).

۲- رشدین- بکسر الراء و سکون المعجمه ابن سعد بن مفلح المهری المصری. و فی نسخ الکتاب «رشید بن سعد البصری» و هو تصحیف.

۳- یعنی المعافری.

دخل الرجل الجنه بخصله

«۱۱۱»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ الْمَرْوَزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا یَحْیَی بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَبِی یَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَیْرَهَ یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله دَخَلَ عَبْدٌ الْجَنَّهَ بِغُصْنٍ مِنْ شَوْکٍ کَانَ عَلَی طَرِیقِ الْمُسْلِمِینَ فَأَمَاطَهُ عَنْهُ (۲).

من سره خصلتان فلیستعمل خصله

«۱۱۲»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ الْفَرْغَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْحَمَّادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ زَیْدٍ الصَّائِغُ الْمَکِّیُّ بِمَکَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِیبٍ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی عَنْ یُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله یَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ یُبْسَطَ لَهُ فِی رِزْقِهِ وَ یُنْسَأَ لَهُ فِی أَجَلِهِ فَلْیَصِلْ رَحِمَهُ (۳).

کان رسول الله صلّی الله علیه و آله یسلم تسلیمه واحده

«۱۱۳»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْقَاسِمِ سَعِیدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَکَرِیَّا یَحْیَی بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْوَرَّاقُ السَّمَرْقَنْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ سَلَمَهَ قَالَ حَدَّثَنَا بَقِیَّهُ بْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الزِّیَادِیِ (۴) عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله کَانَ یُسَلِّمُ تَسْلِیمَهً وَاحِدَهً.

۱- هو یحیی بن عبید اللّه بن موهب التیمی یروی عنه عبد اللّه بن المبارک. و قال الجوزجانی: هو کوفیّ و أبوه لا یعرف. یروی عن أبیه عن أبی هریره.

۲- أماطه أی أزاله و نحاه.

۳- أخرجه مسلم فی صحیحه ج ۸ ص ۸ و فیه «أو ینسأ فی أثره». و الاثر: الأجل.

۴- الظاهر هو محمّد بن زیاد بن عبید الزیادی أبو عبد اللّه البصری الملقب بیؤیؤ.

باب الاثنین

معرفه التوحید بخصلتین

«۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِیُ (۱) وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُ أَبِی یُحَدِّثُ عَنْ أَبِیهِ علیه السلام أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِمَا عَرَفْتَ رَبَّکَ قَالَ بِفَسْخِ الْعَزْمِ وَ نَقْضِ الْهَمِّ لَمَّا أَنْ هَمَمْتُ فَحَالَ بَیْنِی وَ بَیْنَ هَمِّی وَ عَزَمْتُ فَخَالَفَ الْقَضَاءُ عَزْمِی فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُدَبِّرَ غَیْرِی قَالَ فَبِمَا ذَا شَکَرْتَ نَعْمَاهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَی بَلَاءٍ قَدْ صَرَفَهُ عَنِّی وَ أَبْلَی بِهِ غَیْرِی فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَنْعَمَ عَلَیَّ فَشَکَرْتُهُ قَالَ فَبِمَا ذَا أَحْبَبْتَ لِقَاءَهُ قَالَ لَمَّا رَأَیْتُهُ قَدِ اخْتَارَ لِی دِینَ مَلَائِکَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ أَنْبِیَائِهِ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِی أَکْرَمَنِی بِهَذَا لَیسَ یَنْسَانِی فَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ.

قال النبی صلّی الله علیه و آله خلتان لا أحب أن یشارکنی فیهما أحد

(۲)

«۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله خَلَّتَانِ لَا أُحِبُّ أَنْ یُشَارِکَنِی فِیهِمَا أَحَدٌ وُضُوئِی فَإِنَّهُ مِنْ صَلَاتِی وَ صَدَقَتِی فَإِنَّهَا مِنْ یَدِی إِلَی یَدِ السَّائِلِ فَإِنَّهَا تَقَعُ فِی یَدِ الرَّحْمَنِ.

غریبتان فاحتملوهما

«۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ

۱- فی بعض النسخ «القاضی» و لعله تصحیف.

۲- الخله: الخصله.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله غَرِيبَتَانِ فَاحْتَمِلُوهُمَا كَلِمَةُ حُكْمٍ مِنْ سَفِيهٍ فَاقْبَلُوهَا وَ كَلِمَةُ سَفَهٍ مِنْ حَكِيمٍ فَاغْفِرُوهَا.

لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين

«۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ وَ الْقَيْ ءِ وَ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْكَ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمَا عَلَيْكَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعني من بول أو غائط أو ريح أو مني

نعمتان مكفورتان

«۵»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله نِعْمَتَانِ مَكْفُورَتَانِ الْأَمْنُ وَ الْعَافِيَةُ (۱).

خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما

«۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَصْلَتَانِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مَفْتُونٌ فِيهِمَا (۲) الصِّحَّةُ وَ الْفَرَاغُ.

«۷»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى قَالا أَخْبَرَنَا

۱- المكفور: المستور أو غير المشكور.

۲- أي مختبرون و ممتحنون بهما.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِی هِنْدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله نِعْمَتَانِ مَفْتُونٌ فِیهِمَا كَثِیرٌ مِنَ النَّاسِ الْفَرَاغُ وَ الصِّحَّهُ.

ما عبد الله عز و جل بشی ء أفضل من الصمت و المشی إلی بیته

«۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ عَنْ أَبِی الرَّبِیعِ الشَّامِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَیْ ءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّمْتِ وَ الْمَشْیِ إِلَی بَیْتِهِ.

یؤمر بالمعروف رجلان

«۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ یَحْیَی الطَّوِیلِ الْبَصْرِیِ (۱) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّمَا یُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ یُنْهَی عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ فَیَتَّعِظُ أَوْ جَاهِلٌ فَیَتَعَلَّمُ وَ أَمَّا صَاحِبُ سَوْطٍ وَ سَیْفٍ فَلَا.

للكفر جناحان

«۱۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ جَرِیرٍ الْبَجَلِیِ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: لِلْكُفْرِ جَنَاحَانِ بَنُو أُمَیَّهَ وَ آلُ الْمُهَلَّبِ (۳).

۱- فی التهذیب فی باب النوادر من كتاب الجهاد یحیی الطویل صاحب المصری، و لعلّ الصواب المقری و هو غیر یحیی بن أم الطویل الذی كان من حواری علیّ بن الحسین علیهما السلام و خواصه.

۲- فی بعض النسخ «حریز البجلیّ» و لم أجدهما.

۳- المهلّب- بضم المیم و فتح الهاء و اللام المشدده أبو بطن. و آل المهلب جماعه من الامراء و الولاه لدوله بنی أمیّه و بنی العباس و هم منسوبون الی المهلب بن أبی صفره ظالم ابن سراق الأزدیّ العتكی، یكنی أبا سعید، أمیر، بطاش، جواد، قال فیه عبد اللّه بن الزبیر: هذا سید أهل العراق ولد فی دبا، و نشأ بالبصره، و قدم المدینه مع أبیه فی أیّام عمر، و ولی اماره البصره لمصعب بن الزبیر، و فقئت عینه بسمرقند كما فی المحبر ص ۲۶۱ و انتدب لقتال الازارقه، و كانوا قد غلبوا علی البلاد، و شرط له أن كل بلد یجلیهم عنه یكون له التصرف فی خراجه تلك السنه، فأقام یحاربهم تسعه عشر عاما لقی فیها منهم الاهوال، و أخیرا تمّ له الظفر بهم، فقتل كثیرین، و شرد بقیتهم فی البلاد، ثمّ ولاه عبد الملك بن مروان ولایه خراسان فقدمها سنه ۷۹ ه و مات فیها. قال ابن الجوزی فی المدهش من العجائب ثلاثه اخوه ولدوا فی سنه واحده و قتلوا فی سنه واحده و كانت أعمارهم ثمانیا و أربعین سنه: یزید، و زیاد، و مدرك بنو المهلب بن أبی صفره. و أخبارهم كثیره، راجع الوفیات ج ۲ ص ۱۴۵ و رغبه الامل ج ۲ ص ۲۰۱ و ۲۰۴ و ج ۳ ص ۶۰ و ۱۱۶. و ج ۵ ص ۱۳۰. و ج ۶ ص ۱۰۵. و الطبریّ ج ۸ ص: ۱۹. و ابن الأثیر ج ۴

ص ١٨٣. (الزركلي).

قسم الله تبارک و تعالی أهل الأرض قسمین

«۱۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قَسَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَهْلَ الْأَرْضِ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا ثُمَّ قَسَمَ النِّصْفَ الْآخَرَ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَكُنْتُ خَيْرَ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشاً مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

صنفان من هذه الأمه إذا صلحا صلحت الأمه و إذا فسدا فسدت الأمه

«۱۲»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله صِنْفَانِ مِنْ أَمَّتِی إِذَا صَلَحَا صَلَحَتْ أَمَّتِی وَ إِذَا فَسَدَا فَسَدَتْ أُمَّتِی قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ هُمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ وَ الْأُمَرَاءُ.

اتقوا الله فی الضعیفین

«۱۳»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ يَعْنِي بِذَلِكَ الْيَتِيمَ وَ النِّسَاءَ.

ثواب من عال ابنتین أو أختین أو عمتین أو خالتین

«۱۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ حَجَبَتَاهُ مِنَ النَّارِ.

لا یجد ریح الجنه رجلان

«۱۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ شُرَيْسٍ الْوَابِشِيِّ (۱) عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ الْجَنَّةَ لَيُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَ لَا دَيُّوثٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الدَّيُّوثُ قَالَ الَّذِي تَزْنِي امْرَأَتُهُ وَ هُوَ يَعْلَمُ.

ما جاء فی ذی وجهین

«۱۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ

۱- نسبه الی بنی وابش بطن من قریش.

عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَجِي ءُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ ذُو الْوَجْهَيْنِ دَالِعاً لِسَانَهُ (۱) فِی قَفَاهُ وَ آخَرَ مِنْ قُدَّامِهِ يَلْتَهِبَانِ نَاراً حَتَّی يَلْهَبَا جَسَدَهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ هَذَا الَّذِی كَانَ فِی الدُّنْيَا ذَا وَجْهَيْنِ وَ ذَا لِسَانَيْنِ يُعْرَفُ بِذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

«۱۷»- أَخْبَرَنِی الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِی شَيْبَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَهَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنْ أَبِی هُرَيْرَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ.

«۱۸»- أَخْبَرَنِی الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِی شَيْبَهَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الرُّكَيْنِ (۲) عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَهَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِی الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

«۱۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ مَعِينٍ بَيَّاعِ الْقَلَانِسِ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ مَنْ لَقِیَ الْمُؤْمِنِينَ بِوَجْهٍ وَ غَابَهُمْ بِوَجْهٍ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

«۲۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی شَيْبَهَ الزُّهْرِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ وَ ذَا لِسَانَيْنِ يُطْرِی أَخَاهُ فِی اللَّهِ شَاهِداً وَ يَأْكُلُهُ غَائِباً إِنْ أُعْطِیَ حَسَدَهُ وَ إِنِ ابْتُلِیَ خَذَلَهُ.

الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح

«۲۱»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ

۱- فی بعض النسخ «دلعا لسانه».

۲- هو الركين بن الربيع الراوی عن نعيم بن حنظله. و نعيم بن حنطب كما فی بعض نسخ الكتاب تصحيف و الخبر رواه أبو داود بهذا الاسناد فی السنن ج ۲ ص ۵۶۷.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله النَّاسُ اثْنَانِ وَاحِدٌ أَرَاحَ وَ آخَرُ اسْتَرَاحَ فَأَمَّا الَّذِی اسْتَرَاحَ فَالْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ اسْتَرَاحَ مِنَ الدُّنْيَا وَ بَلَائِهَا وَ أَمَّا الَّذِی أَرَاحَ فَالْكَافِرُ إِذَا مَاتَ أَرَاحَ الشَّجَرَ وَ الدَّوَابَّ وَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ.

الناس اثنان عالم و متعلم

«۲۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: النَّاسُ اثْنَانِ عَالِمٌ وَ مُتَعَلِّمٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ وَ الْهَمَجُ فِی النَّارِ.

خصلتان إحداهما تنسی الذنوب و الأخری تقسی القلوب

«۲۳»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عليه السّلام قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عليه السّلام لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَ لَا تَدَعْ ذِكْرِی عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِی الذُّنُوبَ وَ تَرْكُ ذِكْرِی يُقْسِی الْقُلُوبَ.

خصلتان أمان من الجذام

«۲۴»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ.

الشغل بالعظيمتين

«۲۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عليه السّلام قَالَ: بَكَى أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى اشْتَكَى بَصَرَهُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ بَصَرَكَ فَقَالَ إِنِّی عَنْهُ لَمَشْغُولٌ وَ مَا هُوَ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّی قَالُوا وَ مَا يَشْغَلُكَ عَنْهُ قَالَ الْعَظِيمَتَانِ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ.

الدنيا كلمتان و درهمان

«۲۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ: قَامَ أَبُو ذَرٍّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَنَا جُنْدَبُ بْنُ سَكَنَ فَاكْتَنَفَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سَفَراً لَاتَّخَذَ فِيهِ مِنَ الزَّادِ مَا يُصْلِحُهُ فَسَفَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَ مَا تُرِيدُونَ فِيهِ مَا يُصْلِحُكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَرْشِدْنَا فَقَالَ صُمْ يَوْماً شَدِيدَ الْحَرِّ لِلنُّشُورِ وَ حُجَّ حِجَّةً لِعَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لِوَحْشَةِ الْقُبُورِ كَلِمَةُ خَيْرٍ تَقُولُهَا وَ كَلِمَةُ شَرٍّ تَسْكُتُ عَنْهَا أَوْ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى مِسْكِينٍ لَعَلَّكَ تَنْجُو بِهَا يَا مُسْتَكِينُ مِنْ يَوْمٍ عَسِيرٍ اجْعَلِ الدُّنْيَا دِرْهَمَيْنِ دِرْهَماً أَنْفَقْتَهُ عَلَى عِيَالِكَ وَ دِرْهَماً قَدَّمْتَهُ لِآخِرَتِكَ وَ الثَّالِثُ يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ فَلَا تُرِدْهُ اجْعَلِ الدُّنْيَا كَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً فِي طَلَبِ الْحَلَالِ وَ كَلِمَةً لِلْآخِرَةِ وَ الثَّالِثَةُ تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ لَا تُرِدْهَا ثُمَّ قَالَ قَتَلَنِی هَمُّ يَوْمٍ لَا أُدْرِكُهُ.

لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان

«۲۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أُكَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهاً حَتَّى لَا يُبَالِيَ أَيَّ ثَوْبَيْهِ ابْتَذَلَ وَ بِمَا سَدَّ فَوْرَةَ الْجُوعِ.

لا خير فی العيش إلا لرجلين

«۲۸»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ

السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِرَجُلَيْنِ عَالِمٍ مُطَاعٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ وَاعٍ.

لا خير فى الدنيا إلا لأحد رجلين

«۲۹»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ يَزْدَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِحْسَاناً وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ ذَنْبَهُ بِالتَّوْبَهِ وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَهِ وَ اللَّهِ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ إِلَّا بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

العلم علمان

«۳۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَكَمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السّلام يَقُولُ لِأَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَهَ الْكِنَانِي يَا أَبَا الطُّفَيْلِ الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ لَا يَسَعُ النَّاسَ إِلَّا النَّظَرُ فِيهِ وَ هُوَ صِبْغَهُ الْإِسْلَامِ وَ عِلْمٌ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُ النَّظَرِ فِيهِ وَ هُوَ قُدْرَهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

خصلتان عجيبتان أكل رزق الله و ادعاء الربوبيه دون الله عز و جل

«۳۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَهْبَطَ مَلَكاً إِلَى الْأَرْضِ فَلَبِثَ فِيهَا دَهْراً طَوِيلًا ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَقِيلَ لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَهً وَ أَعْجَبُ مَا رَأَيْتُ أَنِّي رَأَيْتُ عَبْداً مُتَقَلِّباً فِي نِعْمَتِكَ يَأْكُلُ رِزْقَكَ وَ يَدَّعِي الرُّبُوبِيَّهَ فَعَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ وَ مِنْ حِلْمِكَ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ

فَمِنْ حِلْمِی عَجِبْتَ قَالَ نَعَمْ یَا رَبِّ قَالَ قَدْ أَمْهَلْتُهُ أَرْبَعَمِائَهِ سَنَهٍ لَا یَضْرِبُ عَلَیْهِ عِرْقٌ وَ لَا یُرِیدُ مِنَ الدُّنْیَا شَیْئاً إِلَّا نَالَهُ وَ لَا یَتَغَیَّرُ عَلَیْهِ فِیهَا مَطْعَمٌ وَ لَا مَشْرَبٌ.

الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر خلقان من خلق الله عز و جل

«۳۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیُ عَنِ الْمُنْکَرِ خُلُقَانِ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ نَصَرَهُمَا أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ خَذَلَهُمَا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

کان أکثر عباده أبی ذر رحمه الله خصلتین

«۳۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی عِمْرَانَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَکْثَرُ عِبَادَهِ أَبِی ذَرٍّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ خَصْلَتَیْنِ التَّفَکُّرَ وَ الِاعْتِبَارَ.

المرأه یکون لها زوجان من أهل الجنه لأیهما تکون فی الجنه

«۳۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَنَّ أُمَّ سَلَمَهَ قَالَتْ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی الْمَرْأَهُ یَکُونُ لَهَا زَوْجَانِ فَیَمُوتَانِ فَیَدْخُلَانِ الْجَنَّهَ لِأَیِّهِمَا تَکُونُ فَقَالَ یَا أُمَّ سَلَمَهَ تَخَیَّرُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقاً وَ خَیْرَهُمَا لِأَهْلِهِ یَا أُمَّ سَلَمَهَ إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ ذَهَبَ بِخَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

«خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ»

«۳»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَیْنِ الْأُسْرُوشَنِیُّ [الْأُسْرُوشِیُ] رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِیُّ بِمَکَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ

بْنُ أَبِی شُجَاعٍ الْبَجَلِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (۱) الْحَنَفِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ صَدَقَهَ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السلام یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ قَالَ نَحْنُ وَ بَنُو أُمَیَّهَ اخْتَصَمْنَا فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْنَا صَدَقَ اللَّهُ وَ قَالُوا کَذَبَ اللَّهُ فَنَحْنُ وَ إِیَّاهُمُ الْخَصْمَانِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

الجواد علی وجهین

«۳۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَیْمَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام وَ هُوَ فِی الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِی عَنِ الْجَوَادِ فَقَالَ إِنَّ لِکَلَامِکَ وَجْهَیْنِ فَإِنْ کُنْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْمَخْلُوقِ فَإِنَّ الْجَوَادَ الَّذِی یُؤَدِّی مَا افْتَرَضَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ عَلَیْهِ وَ الْبَخِیلُ مَنْ بَخِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ إِنْ کُنْتَ تَعْنِی الْخَالِقَ فَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ أَعْطَی وَ هُوَ الْجَوَادُ إِنْ مَنَعَ لِأَنَّهُ إِنْ أَعْطَی عَبْداً أَعْطَاهُ مَا لَیْسَ لَهُ وَ إِنْ مَنَعَ مَنَعَ مَا لَیْسَ لَهُ.

الدینار و الدرهم مهلکان

«۳۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ زِیَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی وَکِیعٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ (۲) قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الدِّینَارُ وَ الدِّرْهَمُ أَهْلَکَا مَنْ کَانَ قَبْلَکُمْ وَ هُمَا مُهْلِکَاکُمْ.

الذهب و الفضه حجران ممسوخان

«۳۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- فی بعض النسخ «جعفر بن عبید اللّه».

۲- یعنی بابی إسحاق أبا إسحاق السبیعی، و بالحارث: الحارث بن عبد اللّه الأعور. و فی نسخ الکتاب «عن إسحاق بن الحارث» و هو تصحیف و سیأتی هذا السند بعینه فی هذا الباب تحت رقم ۴۴.

أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ حَجَرَانِ مَمْسُوخَانِ (۱) فَمَنْ أَحَبَّهُمَا كَانَ مَعَهُمَا.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعنى بذلك من أحبهما حبا يمنع حق الله منهما

التعوذ من خصلتين

«۳۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَ الدَّيْنِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يَعْدِلُ الدَّيْنُ بِالْكُفْرِ فَقَالَ صلّى الله عليه و آله نَعَمْ.

فى الشيعه خصلتان

«۴۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي افْتَدَيْتُ خَصْلَتَيْنِ فِي الشِّيعَةِ لَنَا بِبَعْضِ لَحْمِ سَاعِدِي النَّزَقَ (۲) وَ قِلَّةَ الْكِتْمَانِ.

للصائم فرحتان

«۴۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عليه السّلام قَالَ: لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَ فَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

۱- قال بعض الأفاضل: المسخ تحويل صوره الى ما هو أقبح منها. و عليه فاللازم أن تكون الصوره المحوله عنها أقل قبحا منهما.

۲- النزق: الطيش و ما يقال له بالفارسيه كما فى منتهى الإرب: سبكى و شتاب نمودن هنگام خشم.

«۴۲»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبْدُوسُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَمَعَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ غَيْرَ الصِّيَامِ هُوَ لِي وَ أَنَا أَجْزِي بِهِ وَ الصِّيَامُ جُنَّةُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ كَمَا يَقِي أَحَدَكُمْ سِلَاحُهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَ الصَّائِمُ يَفْرَحُ بِفَرْحَتَيْنِ حِينَ يُفْطِرُ فَيَطْعَمُ وَ يَشْرَبُ وَ حِينَ يَلْقَانِي فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّهَ.

ما جاء في التاجرين إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا

«۴۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِذَا التَّاجِرَانِ (۱) صَدَقَا وَ بَرَّا بُورِكَ لَهُمَا وَ إِذَا كَذَبَا وَ خَانَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُمَا وَ هُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا فَإِنِ اخْتَلَفَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ السِّلْعَهِ أَوْ يَتَتَارَكَا.

شيئان يروحان بخير و يغدوان بخير

«۴۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي وَكِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله عَلَيْكُمْ بِالْغَنَمِ وَ الْحَرْثِ فَإِنَّهُمَا يَرُوحَانِ بِخَيْرٍ وَ يَغْدُوَانِ بِخَيْرٍ (۲) فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْإِبِلُ قَالَ تِلْكَ

۱- يعني المتعاملين.

۲- أي ينتفع بهما غدوا و رواحا.

أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ وَ يَأْتِيهَا خَيْرُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ (۱) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ تَرَكُوهَا فَقَالَ إِذاً لَا يَعْدَمُهَا الْأَشْقِيَاءُ الْفَجَرَةُ.

بيعان مكروهان

«۴۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مُسْنَداً إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام أَنَّهُ كَرِهَ بَيْعَيْنِ اطْرَحْ وَ خُذْ مِنْ غَيْرِ تَقْلِيبٍ وَ شِرَى مَا لَمْ تَرَهُ (۲).

فی الجید دعوتان و فی الردی ء دعوتان

«۴۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: فِي الْجَيِّدِ دَعْوَتَانِ وَ فِي الرَّدِي ءِ دَعْوَتَانِ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَيِّدِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَ فِيمَنْ بَاعَكَ وَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الرَّدِي ءِ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَ لَا فِيمَنْ بَاعَكَ.

من ناصح الله عز و جل أعطى خصلتين

«۴۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ مَا نَاصَحَ اللَّهَ عَبْدٌ مُسْلِمٌ فِي نَفْسِهِ (۳) فَأَعْطَى الْحَقَّ مِنْهَا وَ أَخَذَ الْحَقَّ لَهَا إِلَّا أُعْطِيَ خَصْلَتَيْنِ رِزْقاً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْنَعُ بِهِ وَ رِضًى عَنِ اللَّهِ يُنْجِيهِ.

۱- قال فی النهايه: الاعنان: النواحی، كانه قال: انها لكثره آفاتها كأنّها من نواحی الشيطان فی أخلاقها و طبائعها. و الاشام: الشمال و منه قولهم لليد الشمال «الشؤمی» تأنيث الاشام. و يريد بخيرها لبنها، لانها انما تحلب و تركب من الجانب الايسر.

۲- أی يقول البائع للمشتری: اطرح الثمن و خذ المتاع من غير أن يكون المشتری قلب المتاع و اختبره.

۳- ناصح هنا بمعنی نصح أی أخلص، كما أن سافر بمعنی سفر.

من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا

«۴۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ وَاسَی الْفَقِيرَ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقّاً.

«۴۹»- وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ (۱) سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

خصلتان من كانتا فيه و إلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب

«۵۰»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْخَيْبَرِیِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ وَ إِلَّا فَاعْزُبْ ثُمَّ اعْزُبْ ثُمَّ اعْزُبْ قِيلَ وَ مَا هُمَا قَالَ الصَّلَاةُ فِی مَوَاقِيتِهَا وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا وَ الْمُوَاسَاةُ.

أمران أيهما سبق إلى المطلقه المسترابه بانت به

(۲)

«۵۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: أَمْرَانِ أَيُّهُمَا سَبَقَ إِلَيْهَا بَانَتْ بِهِ الْمُطَلَّقَةُ الْمُسْتَرَابَةُ الَّتِی تَسْتَرِيبُه.

۱- كذا فی بعض النسخ المخطوطه و هو الموافق لكتب اللغه أی أحزنته و فی المطبوعه و بعض النسخ المخطوطه «اساءته».

۲- المسترابه: المرأه التی لا تحيض و هی فی سنّ من تحيض، سميت بذلك لحصول الريب و الشك بالنسبه إليها باعتبار توهم الحمل أو غيره.

الْحَيْضَ إِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثَهُ أَشْهُرٍ بِيضٍ لَيْسَ بِهَا دَمٌ بَانَتْ بِهَا وَ إِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثُ حِيَضٍ لَيْسَ بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ ثَلَاثَهُ أَشْهُرٍ بَانَتْ بِالْحَيْضِ.

التقرب إلى الله عز و جل بخصلتين

«۵۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْمَعْرُوفُ شَيْ ءٌ سِوَى الزَّكَاهِ فَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْبِرِّ وَ صِلَهِ الرَّحِمِ.

خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان فى العمر و يدفعان عن فاعلهما سبعين ميته سوء

«۵۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: الْبِرُّ وَ الصَّدَقَهُ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ يَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعَانِ سَبْعِينَ مِيتَهَ سَوْءٍ.

السنه سنتان

«۵۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّهُ سُنَّتَانِ سُنَّهٌ فِي فَرِيضَهٍ الْأَخْذُ بِهَا هُدًى وَ تَرْكُهَا ضَلَالَهٌ وَ سُنَّهٌ فِي غَيْرِ فَرِيضَهٍ الْأَخْذُ بِهَا فَضِيلَهٌ وَ تَرْكُهَا غَيْرُ خَطِيئَهٍ.

لا تصلح الصنيعه إلا عند ذى خصلتين

«۵۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قَالَ: لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَهُ (۱) إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ.

۱- الصنيعه: الاحسان.

الإخوان صنفان

«۵۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَشِيرٍ (۱) عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ الْإِخْوَانِ قَالَ الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ إِخْوَانُ الثِّقَةِ وَ إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ (۲) فَأَمَّا إِخْوَانُ الثِّقَةِ فَهُمُ الْكَفُّ وَ الْجَنَاحُ وَ الْأَهْلُ وَ الْمَالُ فَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَدِّ الثِّقَةِ فَابْذُلْ لَهُ مَالَكَ وَ بَدَنَكَ وَ صَافِ مَنْ صَافَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ اكْتُمْ سِرَّهُ وَ عَيْبَهُ وَ أَظْهِرْ مِنْهُ الْحُسْنَ وَ اعْلَمْ أَيُّهَا السَّائِلُ أَنَّهُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ وَ أَمَّا إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهُمْ لَذَّتَكَ فَلَا تَقْطَعَنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ ضَمِيرِهِمْ وَ ابْذُلْ لَهُمْ مَا بَذَلُوا لَكَ مِنْ طَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَ حَلَاوَةِ اللِّسَانِ.

الناس رجلان

«۵۷»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: النَّاسُ رَجُلَانِ مُؤْمِنٌ وَ جَاهِلٌ فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ وَ لَا تُجَهِّلِ الْجَاهِلَ فَتَكُونَ مِثْلَهُ.

أميران و ليسا بأميرين

«۵۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صلّى الله علیه و آله قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله علیه و آله أَمِيرَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ لَيْسَ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَةً أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى تُدْفَنَ أَوْ يُؤْذَنَ لَهُ وَ رَجُلٌ يَحُجُّ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضِيَ نُسُكَهَا..

۱- لم أجده.

۲- كاشره إذا تبسم في وجهه و انبسط معه. و الكاشر: المتبسم من غير صوت و ان كان معه صوت فهو ضحك.

شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم

«۵۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ مَیْسَرَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: شَیْئَانِ یُفْسِدُ النَّاسُ بِهِمَا صَلَاتَهُمْ قَوْلُ الرَّجُلِ تَبَارَکَ اسْمُکَ وَ تَعَالَی جَدُّکَ وَ إِنَّمَا هُوَ شَیْ ءٌ قَالَتْهُ الْجِنُّ بِجَهَالَهٍ فَحَکَی اللَّهُ عَنْهُمْ وَ قَوْلُ الرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ. (۱).

ما من خطوه أحب إلی الله عز و جل من خطوتین و ما من جرعه أحب إلی الله من جرعتین و ما من قطره أحب إلی الله عز و جل من قطرتین

«۶۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ زَیْنَ الْعَابِدِینَ علیهما السّلام یَقُولُ مَا مِنْ خُطْوَهٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ خُطْوَتَیْنِ خُطْوَهٍ یَسُدُّ بِهَا الْمُؤْمِنُ صَفّاً فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ خُطْوَهٍ إِلَی ذِی رَحِمٍ قَاطِعٍ وَ مَا مِنْ جُرْعَهٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ جُرْعَتَیْنِ جُرْعَهِ غَیْظٍ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِحِلْمٍ وَ جُرْعَهُ مُصِیبَهٍ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِصَبْرٍ وَ مَا مِنْ قَطْرَهٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَطْرَتَیْنِ قَطْرَهِ دَمٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قَطْرَهِ دَمْعَهٍ فِی سَوَادِ اللَّیْلِ لَا یُرِیدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

خصلتان ذکرهما إبلیس لنوح علیه السّلام

«۶۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍ (۲) عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَیَابَهَ عَنْ

۱- یعنی فی التشهد الأول. کما نهی عنه فی روایه الأعمش. لان بالتسلیم تحلیل الصلاه.

۲- زاد فی النسخ هنا «عن عمر» و هو زیاده لما فی طریقه عن العلاء فی شرح المشیخه.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صلوات الله علیه قَالَ: لَمَّا هَبَطَ نُوحٌ علیه السّلام مِنَ السَّفِینَهِ أَتَاهُ إِبْلِیسُ فَقَالَ لَهُ مَا فِی الْأَرْضِ رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنَّهً عَلَیَّ مِنْکَ دَعَوْتَ اللَّهَ عَلَی هَؤُلَاءِ الْفُسَّاقِ فَأَرَحْتَنِی مِنْهُمْ أَ لَا أُعَلِّمُکَ خَصْلَتَیْنِ إِیَّاکَ وَ الْحَسَدَ فَهُوَ الَّذِی عَمِلَ بِی مَا عَمِلَ وَ إِیَّاکَ وَ الْحِرْصَ فَهُوَ الَّذِی عَمِلَ بِآدَمَ مَا عَمِلَ.

أخوف ما یخاف علی الناس خصلتان

«۶۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِی بَکْرٍ الزُّهْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی عَلِیٍّ اللَّهَبِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْکَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَی أُمَّتِیَ الْهَوَی وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا الْهَوَی فَإِنَّهُ یَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَیُنْسِی الْآخِرَهَ وَ هَذِهِ الدُّنْیَا قَدِ ارْتَحَلَتْ مُدْبِرَهً وَ هَذِهِ الْآخِرَهُ قَدِ ارْتَحَلَتْ مُقْبِلَهً وَ لِکُلٍّ وَاحِدَهٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَکُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَهِ وَ لَا تَکُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْیَا فَافْعَلُوا فَإِنَّکُمُ الْیَوْمَ فِی دَارِ عَمَلٍ وَ لَا حِسَابَ وَ أَنْتُمْ غَداً فِی دَارِ حِسَابٍ وَ لَا عَمَلَ.

«۶۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِی کَلَامٍ لَهُ الْعُلَمَاءُ رَجُلَانِ رَجُلٌ عَالِمٌ آخِذٌ بِعِلْمِهِ فَهَذَا نَاجٍ وَ رَجُلٌ عَالِمٌ تَارِکٌ لِعِلْمِهِ فَهَذَا هَالِکٌ وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَیَتَأَذَّوْنَ بِرِیحِ الْعَالِمِ التَّارِکِ لِعِلْمِهِ وَ إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ نَدَامَهً وَ حَسْرَهً رَجُلٌ دَعَا عَبْداً إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَ قَبِلَ مِنْهُ وَ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّهَ وَ أَدْخَلَ الدَّاعِیَ النَّارَ بِتَرْکِهِ عِلْمَهُ وَ اتِّبَاعِهِ الْهَوَی ثُمَّ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَیْکُمْ خَصْلَتَیْنِ (۱) اتِّبَاعُ الْهَوَی وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَی فَیَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ طُولُ الْأَمَلِ یُنْسِی الْآخِرَهَ.

ص: ۵۱

۱- کذا فی جمیع النسخ التی بأیدینا و القیاس «خصلتان».

«۶۴»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ الشَّافِعِيُّ الْفَرْغَانِيُّ بِفَرْغَانَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِى عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِىَ الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِى الْآخِرَهَ وَ هَذِهِ الدُّنْيَا مُرْتَحِلَهٌ ذَاهِبَهٌ وَ هَذِهِ الْآخِرَهُ مُرْتَحِلَهٌ قَادِمَهٌ وَ لِكُلٍّ وَاحِدِهٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَهِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَإِنَّكُمُ الْيَوْمَ فِى دَارِ الْعَمَلِ وَ لَا حِسَابَ وَ أَنْتُمْ غَداً فِى دَارِ الْحِسَابِ وَ لَا عَمَلَ.

النهى عن خصلتين

«۶۵»- حَدَّثَنَا أَبِى رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَىْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مَزْيَدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنْهَاكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ فِيهِمَا هُلْكُ الرِّجَالِ أَنْ تَدِينَ اللَّهَ بِالْبَاطِلِ وَ تُفْتِيَ النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

«۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِى رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قَالَ لِى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام إِيَّاكَ وَ خَصْلَتَيْنِ فَفِيهِمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ إِيَّاكَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ أَوْ تَدِينَ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

ماءان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه

«۶۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِنَّ نُوحاً لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الطُّوفَانِ دَعَا مِيَاهَ الْأَرْضِ فَأَجَابَتْهُ إِلَّا الْمَاءَ الْمُرَّ وَ مَاءَ الْكِبْرِيتِ

الإيمان قول و عمل

«۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقِرْمِيسِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفاً عَلَى أَبِی وَ عِنْدَهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ وَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ فَقَالَ أَبِی لِيُحَدِّثْنِی كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنِی عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا وَ كَانَ وَ اللَّهِ رِضًى كَمَا سُمِّيَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ مَا هَذَا الْإِسْنَادُ فَقَالَ لَهُ أَبِی هَذَا سَعُوطُ الْمَجَانِينِ إِذَا سُعِطَ بِهِ الْمَجْنُونُ أَفَاقَ.

منهومان لا يشبعان

«۶۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَرْفَعُونَهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومُ عِلْمٍ وَ مَنْهُومُ مَالٍ (۱).

خصلتان من حقيقه الإيمان

«۷۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤْثِرَ الْحَقَّ وَ إِنْ ضَرَّكَ عَلَى الْبَاطِلِ وَ إِنْ نَفَعَكَ وَ أَنْ لَا يَجُوزَ مَنْطِقُكَ عِلْمَكَ.

۱- المنهوم: المولع بالشی ء، يقال: هو منهوم بالمال أی مولع به لا يشبع منه. و النهمه بلوغ الهمه فی الشی ء.

المروه مروءتان

«۷۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فِی وَصِیَّتِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ مُرُوءَهَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُرُوءَتَانِ مُرُوءَهٌ فِی حَضَرٍ وَ مُرُوءَهٌ فِی سَفَرٍ فَأَمَّا مُرُوءَهُ الْحَضَرِ فَقِرَاءَهُ الْقُرْآنِ وَ مُجَالَسَهُ الْعُلَمَاءِ وَ النَّظَرُ فِی الْفِقْهِ وَ الْمُحَافَظَهُ عَلَی الصَّلَاهِ فِی الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا مُرُوءَهُ السَّفَرِ فَبَذْلُ الزَّادِ وَ قِلَّهُ الْخِلَافِ عَلَی مَنْ صَحِبَکَ وَ کَثْرَهُ ذِکْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی کُلِّ مَصْعَدٍ وَ مَهْبَطٍ وَ نُزُولٍ وَ قِیَامٍ وَ قُعُودٍ.

خصلتان من الجفاء

«۷۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الْبَوْلُ قَائِماً مِنْ غَیْرِ عِلَّهٍ مِنَ الْجَفَاءِ وَ الِاسْتِنْجَاءُ بِالْیَمِینِ مِنَ الْجَفَاءِ.

خصلتان مجلبتان للرزق

«۷۳»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: غَسْلُ الْإِنَاءِ وَ کَسْحُ الْفِنَاءِ مَجْلَبَهٌ لِلرِّزْقِ (۱).

تجب النفقه علی العیال بین المکروهین

«۷۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَیَّاشِیَّ وَ هُوَ یَقُولُ اسْتَأْذَنْتُ الرِّضَا علیه السّلام فِی النَّفَقَهِ عَلَی الْعِیَالِ فَقَالَ بَیْنَ الْمَکْرُوهَیْنِ

۱- الکسح- بالفتح- إزاله الزباله و الغبار من البیت. و الفناء- بکسر الفاء-: الساحه أمام البیت. و المجلبه- بفتح المیم و اللام-: ما یجلب الشی ء.

قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا وَ اللَّهِ مَا أَعْرِفُ الْمَكْرُوهَيْنِ قَالَ فَقَالَ بَلَى يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَ مَا تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِهَ الْإِسْرَافَ وَ كَرِهَ الْإِقْتَارَ فَقَالَ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً (١).

خصلتان بخصلتين

«٧٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: بَرُّوا آبَاءَكُمْ يَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَ عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ.

الحياء على وجهين

«٧٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْحَيَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَمِنْهُ ضَعْفٌ وَ مِنْهُ قُوَّةٌ وَ إِسْلَامٌ وَ إِيمَانٌ.

ما يلزم الوالدين من عقوق الولد

«٧٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ لِوَلَدِهِمَا إِذَا كَانَ الْوَلَدُ صَالِحاً مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ لَهُمَا.

قول النبى صلّى الله عليه و آله أنا ابن الذبيحين

«٧٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَ

١- الفرقان: ۶۷.

بْنَ مُوسَى الرِّضَا عليهما السّلام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ قَالَ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السّلام وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَهُوَ الْغُلَامُ الْحَلِيمُ الَّذِي بَشَّرَ اللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قالَ يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ ما ذا تَرى قالَ يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ وَ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا رَأَيْتَ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا عَزَمَ عَلَى ذَبْحِهِ فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ بِكَبْشٍ أَمْلَحَ (۱) يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَ يَشْرَبُ فِي سَوَادٍ وَ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَ يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَ يَبُولُ وَ يَبْعَرُ فِي سَوَادٍ وَ كَانَ يَرْتَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّهِ أَرْبَعِينَ عَاماً وَ مَا خَرَجَ مِنْ رَحِمِ أُنْثَى وَ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ لَهُ كُنْ فَكَانَ لِيَفْدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلَ فَكُلُّ مَا يُذْبَحُ بِمِنًى فَهُوَ فِدْيَةٌ لِإِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَهَذَا أَحَدُ الذَّبِيحَيْنِ وَ أَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ تَعَلَّقَ بِحَلْقَهِ بَابِ الْكَعْبَهِ وَ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ عَشَرَهَ بَنِينَ وَ نَذَرَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَذْبَحَ وَاحِداً مِنْهُمْ مَتَى أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا عَشَرَهَ أَوْلَادٍ قَالَ قَدْ وَفَى اللَّهُ لِي فَلَأَفِيَنَ (۲) لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَدْخَلَ وُلْدَهُ الْكَعْبَهَ وَ أَسْهَمَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ كَانَ أَحَبَّ وُلْدِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ أَجَالَهَا ثَانِيَهً فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَجَالَهَا ثَالِثَهً فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَهُ وَ حَبَسَهُ وَ عَزَمَ عَلَى ذَبْحِهِ فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ وَ مَنَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ وَ اجْتَمَعَ نِسَاءُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَبْكِينَ وَ يَصِحْنَ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ عَاتِكَهُ يَا أَبَتَاهْ أَعْذِرْ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قَتْلِ ابْنِكَ (۳) قَالَ فَكَيْفَ أُعْذِرُ يَا بُنَيَّهِ فَإِنَّكِ مُبَارَكَهٌ قَالَتْ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ السَّوَائِمِ (۴) الَّتِي لَكَ فِي الْحَرَمِ فَاضْرِبْ بِالْقِدَاحِ عَلَى ابْنِكَ وَ عَلَى الْإِبِلِ وَ أَعْطِ رَبَّكَ حَتَّى يَرْضَى فَبَعَثَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى إِبِلِهِ فَأَحْضَرَهَا وَ عَزَلَ مِنْهَا عَشْراً وَ ضَرَبَ السِّهَامَ

۱- الملحه- بالضم- من الالوان بياض و يخالط سواد، يقال: كبش أملح.

۲- في بعض النسخ «فلاوفين».

۳- يحتمل أن يكون قول العاتكه عن سبيل الالهام لان الالهام القاء الشي ء في القلب بطريق الفيض اى بلا اكتساب و استفاضه.

۴- السوام و السائم بمعنى و هو المال الراعي، يقال: سامت الماشيه تسوم سوما اى رعت فهو سائمه و جمع السائم و السائمه: السوائم.

فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا زَالَ يَزِيدُ عَشْراً عَشْراً حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةً فَضَرَبَ فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَكَبَّرَتْ قُرَيْشٌ تَكْبِيرَةً ارْتَجَّتْ (۱) لَهَا جِبَالُ تِهَامَةَ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَا حَتَّى أَضْرِبَ بِالْقِدَاحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَرَبَ ثَلَاثاً كُلَّ ذَلِكَ يَخْرُجُ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ اجْتَذَبَهُ الزُّبَيْرُ وَ أَبُو طَالِبٍ وَ إِخْوَانُهُ (۲) مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ فَحَمَلُوهُ وَ قَدِ انْسَلَخَتْ جِلْدَةُ خَدِّهِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَ أَقْبَلُوا يَرْفَعُونَهُ وَ يُقَبِّلُونَهُ وَ يَمْسَحُونَ عَنْهُ التُّرَابَ وَ أَمَرَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ تُنْحَرَ الْإِبِلُ بِالْحَزْوَرَهِ (۳) وَ لَا يُمْنَعَ أَحَدٌ مِنْهَا وَ كَانَتْ مِائَةً وَ كَانَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَمْسُ سُنَنٍ أَجْرَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْإِسْلَامِ حَرَّمَ نِسَاءَ الْآبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَ سَنَّ الدِّيَهَ فِي الْقَتْلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ وَ وَجَدَ كَنْزاً فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمُسَ وَ سَمَّى زَمْزَمَ لَمَّا حَفَرَهَا سِقَايَهَ الْحَاجِّ وَ لَوْ لَا أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ حُجَّةً وَ أَنَّ عَزْمَهُ عَلَى ذَبْحِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ شَبِيهٌ بِعَزْمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى ذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ (۴) لَمَا افْتَخَرَ النَّبِيُّ صلّى الله علیه و آله بِالانْتِسَابِ إِلَيْهِمَا لِأَجْلِ أَنَّهُمَا الذَّبِيحَانِ فِي قَوْلِهِ علیه السّلام أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ وَ الْعِلَّهُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الذَّبْحَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ هِيَ الْعِلَّهُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ الذَّبْحَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَ هِيَ كَوْنُ النَّبِيِّ صلّى الله علیه و آله وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السّلام فِي صُلْبِهِمَا فَبِبَرَكَهِ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّهِ صلوات الله علیهم أجمعین رَفَعَ اللَّهُ الذَّبْحَ عَنْهُمَا فَلَمْ تَجْرِ السُّنَّهُ فِي النَّاسِ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ كُلَّ أَضْحًى التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ كُلُّ مَا يَتَقَرَّبُ النَّاسُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أُضْحِيَّهٍ فَهُوَ فِدَاءُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه قد اختلف الروايات فی الذبیح فمنها ما ورد بأنه إسماعیل و منها ما ورد بأنه إسحاق و لا سبیل إلی رد الأخبار متی صح

ص: ۵۷

۱- أی اضطربت.

۲- فی بعض النسخ «اخواته».

۳- کقسوره موضع بمکّه.

۴- فی بعض النسخ «و لو لا أن عبد المطلب کان مجدا فی ذبح ابنه عبد اللّه شبیها بعزم إبراهیم علیه السّلام علی ذبح ابنه إسماعیل لما افتخر - اه».

طرقها و کان الذبیح إسماعیل لکن إسحاق لما ولد بعد ذلک تمنی أن یکون هو الذی أمر أبوه بذبحه فکان یصبر لأمر الله و یسلم له کصبر أخیه و تسلیمه فینال بذلک درجته فی الثواب فعلم الله عز و جل ذلک من قلبه فسماه الله عز و جل بین ملائکته ذبیحا لتمنیه لذلک

وَ حَدَّثَنَا بِذَلِکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَشَّارِیُّ الْقَزْوِینِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزْوِینِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْکُوفِیُّ الْأَسَدِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْبَرْمَکِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ (۱) عَنْ أَبِی قَتَادَهَ الْحَرَّانِیِّ عَنْ وَکِیعِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ

سُلَیْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام وَ قَوْلُ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَا ابْنُ الذَّبِیحَیْنِ یُرِیدُ بِذَلِکَ الْعَمَّ لِأَنَّ الْعَمَّ قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَباً فِی قَوْلِهِ أَمْ کُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ یَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قالَ لِبَنِیهِ ما تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِی قالُوا نَعْبُدُ إِلهَکَ وَ إِلهَ آبائِکَ إِبْراهِیمَ وَ إِسْماعِیلَ وَ إِسْحاقَ وَ کَانَ إِسْمَاعِیلُ عَمَّ یَعْقُوبَ فَسَمَّاهُ اللَّهُ فِی هَذَا الْمَوْضِعِ أَباً وَ قَدْ قَالَ النَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله الْعَمُّ وَالِدٌ فَعَلَی هَذَا الْأَصْلِ أَیْضاً یَطَّرِدُ قَوْلُ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَا ابْنُ الذَّبِیحَیْنِ أَحَدُهُمَا ذَبِیحٌ بِالْحَقِیقَهِ وَ الْآخَرُ ذَبِیحٌ بِالْمَجَازِ وَ اسْتِحْقَاقُ الثَّوَابِ عَلَی النِّیَّهِ وَ التَّمَنِّی فَالنَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله هُوَ ابْنُ الذَّبِیحَیْنِ مِنْ وَجْهَیْنِ عَلَی مَا ذَکَرْنَاهُ وَ لِلذَّبْحِ الْعَظِیمِ وَجْهٌ آخَرُ.

«۷۹»- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ النَّیْسَابُورِیُّ الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَهَ النَّیْسَابُورِیُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السّلام یَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبْرَاهِیمَ علیه السّلام أَنْ یَذْبَحَ مَکَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِیلَ الْکَبْشَ الَّذِی أَنْزَلَهُ عَلَیْهِ تَمَنَّی إِبْرَاهِیمُ علیه السّلام أَنْ یَکُونَ قَدْ ذَبَحَ ابْنَهُ إِسْمَاعِیلَ بِیَدِهِ وَ أَنَّهُ لَمْ یُؤْمَرْ بِذَبْحِ الْکَبْشِ مَکَانَهُ لِیَرْجِعَ إِلَی قَلْبِهِ مَا یَرْجِعُ (۲) إِلَی قَلْبِ الْوَالِدِ

۱- عنونه النجاشیّ و العلامه، و قالا: ضعیف له کتاب عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، و عنونه الخطیب فی التاریخ أیضا ج ۹ ص ۴۵۳. و المراد بأبی قتاده الحرّانی: عبد اللّه بن واقد الّذی عنونه العسقلانیّ فی التهذیب و التقریب، و قال: مات فی ۲۱۰ و علیه روایه عبد اللّه بن داهر عنه فیه إعضال لاختلاف الطبقه.

۲- کذا.

الَّذِی یَذْبَحُ أَعَزَّ وُلْدِهِ عَلَیْهِ بِیَدِهِ فَیَسْتَحِقَّ بِذَلِکَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَی الْمَصَائِبِ فَأَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ یَا إِبْرَاهِیمُ مَنْ أَحَبُّ خَلْقِی إِلَیْکَ فَقَالَ یَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ حَبِیبِکَ مُحَمَّدٍ صلّی الله علیه و آله فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَیْهِ أَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَیْکَ أَمْ نَفْسُکَ قَالَ بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ نَفْسِی قَالَ فَوُلْدُهُ أَحَبُّ إِلَیْکَ أَمْ وُلْدُکَ قَالَ بَلْ وُلْدُهُ قَالَ فَذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْماً عَلَی أَیْدِی أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِکَ أَوْ ذَبْحُ وُلْدِکَ بِیَدِکَ فِی طَاعَتِی قَالَ یَا رَبِّ بَلْ ذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْماً عَلَی أَیْدِی أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِی قَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ فَإِنَّ طَائِفَةً تَزْعُمُ أَنَّهَا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ سَتَقْتُلُ الْحُسَیْنَ ابْنَهُ مِنْ بَعْدِهِ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً کَمَا یُذْبَحُ الْکَبْشُ وَ یَسْتَوْجِبُونَ بِذَلِکَ سَخَطِی فَجَزِعَ إِبْرَاهِیمُ علیه السّلام لِذَلِکَ وَ تَوَجَّعَ قَلْبُهُ وَ أَقْبَلَ یَبْکِی فَأَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ یَا إِبْرَاهِیمُ قَدْ فَدَیْتُ جَزَعَکَ عَلَی ابْنِکَ إِسْمَاعِیلَ لَوْ ذَبَحْتَهُ بِیَدِکَ بِجَزَعِکَ عَلَی الْحُسَیْنِ وَ قَتْلِهِ وَ أَوْجَبْتُ لَکَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَی الْمَصَائِبِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ فَدَیْناهُ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ (۱)

شیئان قائمان و شیئان جاریان و شیئان مختلفان و شیئان متباغضان

«۸۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ یَحْیَی الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَطِیَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ وَ کَانَ

۱- قیل: فیه اشکال لانه إذا کان المراد بالذبح العظیم قتل الحسین علیه السّلام لا یکون المفدی عنه اجل رتبه من المفدی به مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعویض عن الشی ء بما دونه فی الخطر و الشرف. و قوله تعالی «وَ فَدَیْناهُ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ» اخبار عن الماضی لا- المستقبل. أقول: هذا الاشکال نشأ من عدم فهم معنی الحدیث حیث زعم المستشکل أن اللّه سبحانه جعل الحسین علیه السّلام- العیاذ باللّه- فداء لإسماعیل علیه السّلام و هذا زعم باطل مخالف لصریح لسان الحدیث بل المعنی کما هو الظاهر أن اللّه تعالی بعد ما انزل الکبش فداء لإسماعیل تمنی إبراهیم علیه السّلام أن یکون قد ذبح ابنه بیده و لم یؤمر بذبح الکبش لیستحق بذلک أرفع درجات الثواب فأخبره اللّه حینذاک بقتل الحسین علیه السّلام مظلوما فجزع لذلک و توجّع قلبه و أقبل یبکی و یجزع فأوحی اللّه تعالی إلیه قد فدیت (أی عوّضت) مصابک بمصیبه ابنک لو ذبحته بجزعک هذا علی الحسین و توجع قلبک له و أوجبت لک ببکائک علیه أرفع درجات أهل الثواب کما تمنیت أن یکون لک ذلک فی ذبح ولدک. و هذا اخبار عن الماضی لا المستقبل.

قَارِئاً لِلْكُتُبِ قَالَ: قَرَأْتُ فِی بَعْضِ کُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ ذَا الْقَرْنَیْنِ لَمَّا فَرَغَ مِنْ عَمَلِ السَّدِّ انْطَلَقَ عَلَی وَجْهِهِ فَبَیْنَا هُوَ یَسِیرُ وَ جُنُودُهُ إِذْ مَرَّ بِرَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ لِذِی الْقَرْنَیْنِ أَخْبِرْنِی عَنْ شَیْئَیْنِ مُنْذُ خَلَقَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَائِمَیْنِ وَ عَنْ شَیْئَیْنِ جَارِیَیْنِ وَ عَنْ شَیْئَیْنِ مُخْتَلِفَیْنِ وَ عَنْ شَیْئَیْنِ مُتَبَاغِضَیْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْقَرْنَیْنِ أَمَّا الشَّیْئَانِ الْقَائِمَانِ فَالسَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ أَمَّا الشَّیْئَانِ الْجَارِیَانِ فَالشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ أَمَّا الشَّیْئَانِ الْمُخْتَلِفَانِ فَاللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ أَمَّا الشَّیْئَانِ الْمُتَبَاغِضَانِ فَالْمَوْتُ وَ الْحَیَاهُ قَالَ فَانْطَلِقْ فَإِنَّکَ عَالِمٌ.

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه و قد أخرجته تاما فی کتاب النبوه

ثواب من حج حجتین

«۸۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَنْ حَجَّ حِجَّتَیْنِ لَمْ یَزَلْ فِی خَیْرٍ حَتَّی یَمُوتَ.

قول الحق فی حالین

«۸۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ قَالَ أَبِی علیه السّلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَا أَنْفَقَ مُؤْمِنٌ مِنْ نَفَقَهٍ هِیَ أَحَبُّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ فِی الرِّضَا وَ الْغَضَبِ.

القتل قتلان و القتال قتالان

«۸۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام أَنَّهُ قَالَ: الْقَتْلُ قَتْلَانِ قَتْلُ کَفَّارَهٍ وَ قَتْلُ دَرَجَهٍ وَ الْقِتَالُ قِتَالانِ قِتَالُ الْفِئَهِ الْکَافِرَهِ حَتَّی یُسْلِمُوا وَ قِتَالُ الْفِئَهِ الْبَاغِیَهِ حَتَّی یَفِیئُوا (۱).

۱- یفیئوا أی یرجعوا.

خصلتان من فعلهما أحبه الله عز و جل من السماء و أحبه الناس من الأرض

«۸۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْآدَمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَحَبَّنِيَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَحَبَّنِيَ النَّاسُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ ارْغَبْ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبَّكَ اللَّهُ وَ ازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ.

كان لرسول الله صلّى الله عليه و آله خاتمان

«۸۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِ (۲) عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَاتَمَانِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الْآخَرُ صَدَقَ اللَّهُ.

تحفه الصائم شيئان

«۸۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ (۳) وَ كَانَتِ ابْنَتُهُ تَحْتَ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ: تُحْفَةُ الصَّائِمِ أَنْ يُدَهِّنَ لِحْيَتَهُ وَ يُجَمِّرَ ثَوْبَهُ (۴) وَ تُحْفَةُ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةِ أَنْ تَمْشُطَ رَأْسَهَا وَ تُجَمِّرَ ثَوْبَهَا

۱- يعنى محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرىّ.

۲- يعنى محمّد بن أحمد الجامورانى الرازىّ. و علىّ بن سليمان الظاهر هو على ابن سليمان بن رشيد البغدادىّ من أصحاب الهادى عليه السّلام.

۳- عمير بن مأمون قد يقال عمير بن مأموم كما فى بعض النسخ و قاله الترمذى فى السنن عند نقل هذا الحديث عنه عن الحسن بن علىّ عليهما السلام عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. و قال الدارقطنى: يقال ابن مأموم الدارمىّ. كما فى الميزان للذهبى.

۴- أجمر الثوب: بخره بالطيب.

وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ علیهما السّلام إِذَا صَامَ يَتَطَيَّبُ بِالطِّيبِ وَ يَقُولُ الطِّيبُ تُحْفَهُ الصَّائِمِ.

تقوم الساعه عند ظهور علامتين

«۸۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عَنِ السَّاعَهِ فَقَالَ عِنْدَ إِيمَانٍ بِالنُّجُومِ وَ تَكْذِيبٍ بِالْقَدَرِ.

لا تحل الصدقه لبنى هاشم إلا فى وجهين

«۸۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ علیهما السّلام قَالَ: لَا تَحِلُّ الصَّدَقَهُ لِبَنِي هَاشِمٍ إِلَّا فِي وَجْهَيْنِ إِنْ كَانُوا عَطَاشَى وَ أَصَابُوا مَاءً فَشَرِبُوا وَ صَدَقَهُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

خصلتان من فعلهما فهو سفله

«۸۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّفِلَهِ فَقَالَ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَضْرِبُ بِالطُّنْبُورِ.

ذنبان أحدهما أشد من الآخر

«۹۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلّی الله علیه و آله

۱- يحتمل أن يكون هو زحر بن زياد أبو الحصين الأسدى. و فى بعض النسخ أبى الحسين.

أَنَّهُ قَالَ الْغِيبَهُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ ذَلِکَ قَالَ صَاحِبُ الزِّنَا يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ صَاحِبُ الْغِيبَهِ يَتُوبُ فَلَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَکُونَ صَاحِبُهُ الَّذِی يُحِلُّهُ (۱).

اتخاذ السعد فی الأسنان يورث خصلتين

«۹۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِی الْخَزْرَجِ الْحَسَنِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ اتَّخِذُوا فِی أَسْنَانِکُمُ السُّعْدَ فَإِنَّهُ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَ يَزِيدُ فِی الْجِمَاعِ.

أکل الأشنان يورث خصلتين

«۹۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ أَکْلُ الْأُشْنَانِ يُوهِنُ الرُّکْبَتَيْنِ وَ يُفْسِدُ مَاءَ الظَّهْرِ.

رجلان لا تنالهما شفاعه النبی صلّی الله علیه و آله

«۹۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: رَجُلَانِ لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِی صَاحِبُ سُلْطَانٍ عَسُوفٌ غَشُومٌ وَ غَالٍ فِی الدِّينِ مَارِقٌ. (۲).

خلالان يهيجان عرق الجذام

«۹۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ

۱- فی بعض النسخ «حتی يعفو صاحبه الذی يغتابه».

۲- العسوف: الظلوم، و الغشوم أيضا بمعناه. و الغالی المتجاوز عن الحق. و المارق الخارج من الدين.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام لَا تَتَخَلَّلُوا بِعُودِ الرَّيْحَانِ وَ لَا بِقَضِيبِ الرُّمَّانِ فَإِنَّهُمَا يُهَيِّجَانِ عِرْقَ الْجُذَامِ.

الدنيا و الآخره ككفتى الميزان

«۹۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام يَقُولُ مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ عَلَى الدُّنْيَا حَسَرَاتٍ (۱) وَ اللَّهِ مَا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ إِلَّا كَكِفَّتَيِ الْمِيزَانِ فَأَيُّهُمَا رَجَحَ ذَهَبَ بِالْآخَرِ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ يَعْنِي الْقِيَامَةَ لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ خافِضَةٌ خَفَضَتْ وَ اللَّهِ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ إِلَى النَّارِ رافِعَةٌ رَفَعَتْ وَ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَ أَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ وَ لَا تَطْلُبْ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلَقْ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ حَسَرَاتٍ وَ لَمْ يَنَلْ مَا طَلَبَ ثُمَّ قَالَ وَ كَيْفَ يُنَالُ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ كَيْفَ يُطْلَبُ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ مَنْ طَلَبَ الْغِنَى وَ الْأَمْوَالَ وَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّمَا يَطْلُبُ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ وَ الرَّاحَةُ لَمْ تُخْلَقْ فِي الدُّنْيَا وَ لَا لِأَهْلِ الدُّنْيَا إِنَّمَا خُلِقَتِ الرَّاحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَ التَّعَبُ وَ النَّصَبُ خُلِقَا فِي الدُّنْيَا وَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْهَا جَفْنَةً (۲) إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْحِرْصِ مِثْلَيْهَا وَ مَنْ أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ كَانَ فِيهَا أَشَدَّ فَقْراً لِأَنَّهُ يَفْتَقِرُ إِلَى النَّاسِ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِ وَ يَفْتَقِرُ إِلَى كُلِّ آلَةٍ مِنْ آلَاتِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ فِي غِنَى الدُّنْيَا رَاحَةٌ وَ لَكِنَّ الشَّيْطَانَ يُوَسْوِسُ إِلَى ابْنِ آدَمَ أَنَّ لَهُ فِي جَمْعِ ذَلِكَ الْمَالِ رَاحَةً وَ إِنَّمَا يَسُوقُهُ إِلَى التَّعَبِ فِي الدُّنْيَا وَ الْحِسَابِ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ علیه السّلام كَلَّا مَا تَعِبَ ه.

۱- أراد بالتعزى بعزاء اللّه التصبّر و التسلّى عند المصيبه و شعاره أن يقول «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ» كما أمر اللّه تعالى. و قوله «بعزاء اللّه» أى بتعزيه اللّه تعالى إيّاه فأقام الاسم مقام المصدر (النهايه).

۲- الجفنه كالقصعه.

أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا بَلْ تَعِبُوا فِي الدُّنْيَا لِلْآخِرَهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً كَذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ عِيسَى عليه السّلام لِلْحَوَارِيِّينَ إِنَّمَا الدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ فَاعْبُرُوهَا وَ لَا تَعْمُرُوهَا.

«مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ»

«۹۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَل مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ قَالَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ عليهما السّلام بَحْرَانِ مِنَ الْعِلْمِ عَمِيقَانِ لَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عليهما السّلام.

ترک النبی صلّی الله علیه و آله فی أمته أمرین

«۹۷»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ عِتْرَتِي أَلَا وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَقُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ مَنْ عِتْرَتُهُ قَالَ أَهْلُ بَيْتِهِ.

السؤال عن الثقلین یوم القیامه

«۹۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَهَ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مِنْ حِجَّهِ الْوَدَاعِ وَ نَحْنُ مَعَهُ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجُحْفَهِ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالنُّزُولِ فَنَزَلَ الْقَوْمُ مَنَازِلَهُمْ ثُمَ

نُودِیَ بِالصَّلَاهِ فَصَلَّی بِأَصْحَابِهِ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَیْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِی اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ أَنِّی مَیِّتٌ وَ أَنَّکُمْ مَیِّتُونَ وَ کَأَنِّی قَدْ دُعِیتُ فَأَجَبْتُ وَ أَنِّی مَسْئُولٌ عَمَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَیْکُمْ وَ عَمَّا خَلَّفْتُ فِیکُمْ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ وَ حُجَّتِهِ وَ أَنَّکُمْ مَسْئُولُونَ فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ لِرَبِّکُمْ قَالُوا نَقُولُ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَ لَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ وَ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ فَقَالُوا نَشْهَدُ بِذَلِکَ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَی مَا یَقُولُونَ أَلَا وَ إِنِّی أُشْهِدُکُمْ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَایَ وَ أَنَا مَوْلَی کُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَنَا أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَهَلْ تُقِرُّونَ لِی بِذَلِکَ وَ تَشْهَدُونَ لِی بِهِ فَقَالُوا نَعَمْ نَشْهَدُ لَکَ بِذَلِکَ فَقَالَ أَلَا مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِیّاً مَوْلَاهُ (۱) وَ هُوَ هَذَا ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِ عَلِیٍّ علیه السلام فَرَفَعَهَا مَعَ یَدِهِ حَتَّی بَدَتْ آبَاطُهُمَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ أَلَا وَ إِنِّی فَرَطُکُمْ (۲) وَ أَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَیَّ الْحَوْضَ حَوْضِی غَداً وَ هُوَ حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَیْنَ بُصْرَی وَ صَنْعَاءَ (۳) فِیهِ أَقْدَاحٌ مِنْ فِضَّهٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ

أَلَا وَ إِنِّی سَائِلُکُمْ غَداً مَا ذَا صَنَعْتُمْ فِیمَا أَشْهَدْتُ اللَّهَ بِهِ عَلَیْکُمْ فِی یَوْمِکُمْ هَذَا إِذَا وَرَدْتُمْ عَلَیَّ حَوْضِی وَ مَا ذَا صَنَعْتُمْ بِالثَّقَلَیْنِ (۴) مِنْ بَعْدِی فَانْظُرُوا کَیْفَ تَکُونُونَ خَلَفْتُمُونِی فِیهِمَا حِینَ تَلْقَوْنِی قَالُوا وَ مَا هَذَانِ الثَّقَلَانِ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَکْبَرُ فَکِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبَبٌ مَمْدُودٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنِّی فِی أَیْدِیکُمْ طَرَفُهُ بِیَدِ اللَّهِ وَ الطَّرَفُ الْآخَرُ بِأَیْدِیکُمْ فِیهِ عِلْمُ مَا مَضَی وَ مَا بَقِیَ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ وَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ فَهُوَ حَلِیفُ الْقُرْآنِ (۵) وَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ

۱- فی بعض النسخ «فعلی مولاه».

۲- فرطت القوم أفرطهم فرطا: سبقتهم الی الماء.

۳- بصری- بالضم و القصر- فی موضعین أحدهما بالشام و اخری من قری بغداد.

۴- قال فی القاموس الثقل- محرکه-: متاع المسافر و حشمه و کل شی ء نفیس مصون، و منه الحدیث: «انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی».

۵- کل شی ء لزم شیئا فلم یفارقه فهو حلیفه حتّی یقال فلان حلیف الجود و فلان حلیف- الإکثار، و فلان حلیف الاقلال. و علی و عترته علیهم السلام حلفاء القرآن یعنی لم یفارقوه.

عِتْرَتُهُ عليهم السّلام وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام فَقَالَ صَدَقَ أَبُو الطُّفَيْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامُ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عليه السّلام وَ عَرَفْنَاهُ- وَ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ سَوَاءً.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الأخبار فی هذا المعنی کثیره و قد أخرجتها فی کتاب المعرفه فی الفضائل

کان علی الحسن و الحسین علیهما السّلام تعویذان

«۹۹»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبُرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَحْوَلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَلَّادٌ الْمُقْرِئُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ (۱) عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: كَانَ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام تَعْوِيذَانِ حَشْوُهُمَا مِنْ زَغَبِ جَنَاحِ جَبْرَائِيلَ علیه السّلام (۲).

اللیل و النهار مطیتان

«۱۰۰»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

۱- هو أبو الحصین عثمان بن عاصم الأسدی الکوفیّ قال احمد: کان صحیح الحدیث و راویه قیس الربیع الأسدی أبو محمّد قال ابن الحجر: صدوق.

۲- الزغب- بالزای و العین المعجمه محرکه- الشعرات الصفر من ریش الفراخ.

الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرٍ الْقَاضِی قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِهَابٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَهِ الْمِصْرِیُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ مَطِيَّتَانِ. (۲).

رجلان جعل الله عز و جل لکل واحد منهما جناحین یطیر بهما مع الملائکه فی الجنه

«۱۰۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِی صَفِيَّهَ (۳) قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام رَحِمَ اللَّهُ الْعَبَّاسَ يَعْنِی ابْنَ عَلِیٍّ فَلَقَدْ آثَرَ وَ أَبْلَى وَ فَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَهِ فِی الْجَنَّهِ كَمَا جَعَلَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ إِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَنْزِلَهً يَغْبِطُهُ بِهَا جَمِيعُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه و قد أخرجته بتمامه مع ما رویته فی فضائل العباس بن علی علیهما السّلام فی کتاب مقتل الحسین بن علی علیهما السّلام

اثنان أهلکا الناس

«۱۰۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ

۱- هو مؤمّل بن اهاب بن عبد العزیز بن قفل بن سدک أبو عبد الرحمن الربعی، کوفیّ صدوق ثقه. ترجمه الخطیب فی التاریخ ج ۱۳ ص ۱۸۱. و قال ابن حجر فی التقریب أبو عبد الرحمن الکوفیّ نزیل الرمله أصله من کرمان صدوق له أوهام.

۲- مطی فی السیر جد و أسرع و المطیه هی الناقه التی یرکب مطاها أی ظهرها یقال: یمطی بها فی السیر أی یمد.

۳- هو أبو حمزه الثمالی- بضم المثلثه و اسم أبیه دینار، کوفیّ مات فی خلافه المنصور.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام أَهْلَكَ النَّاسَ اثْنَانِ خَوْفُ الْفَقْرِ وَ طَلَبُ الْفَخْرِ.

قول أمير المؤمنين عليه السّلام قطع ظهرى رجلان

«۱۰۳»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ الْمَعْرُوفُ بِمِيلٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ: قَطَعَ ظَهْرِی رَجُلَانِ مِنَ الدُّنْيَا رَجُلٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ فَاسِقٌ وَ رَجُلٌ جَاهِلُ الْقَلْبِ نَاسِكٌ هَذَا يَصُدُّ بِلِسَانِهِ عَنْ فِسْقِهِ وَ هَذَا بِنُسُكِهِ عَنْ جَهْلِهِ فَاتَّقُوا الْفَاسِقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ أُولَئِكَ فِتْنَةُ كُلِّ مَفْتُونٍ فَإِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله يَقُولُ يَا عَلِيُّ هَلَاكُ أُمَّتِی عَلَى يَدَیْ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ.

حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان

«۱۰۴»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: حُرِمَ الْحَرِيصُ خَصْلَتَيْنِ وَ لَزِمَتْهُ خَصْلَتَانِ حُرِمَ الْقَنَاعَةَ فَافْتَقَدَ الرَّاحَةَ وَ حُرِمَ الرِّضَا فَافْتَقَدَ الْيَقِينَ.

صلاتان لم يتركهما رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

«۱۰۵»- أَخْبَرَنِی أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ فِيمَا أَجَازَهُ لِی بِبَلْخٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ (۲) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

۱- كذا. و فی بعض النسخ «المعروف بهيل».
۲- أبو إسحاق هو سليمان بن أبی سليمان الشيبانی الكوفیّ عنونه ابن حجر و قال ثقه. و عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعیّ و هو ثقه أيضا كما فی التقريب و فی النسخ المطبوعه من الخصال «عبد اللّه بن الأسود» و هو من تصحيف النسّاخ.

صَلَاتَانِ لَمْ يَتْرُكْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله سِرّاً وَ عَلَانِيَةً رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ (۱).

«۱۰۶»- أَخْبَرَنِی أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِیزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَیْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَیْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَیْهَا یَسْأَلُهَا عَنِ الرَّكْعَتَیْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَتْ وَ الَّذِی ذَهَبَ بِنَفْسِهِ تَعْنِی رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِیَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَ كَانَ یُصَلِّی كَثِیراً مِنْ صَلَاتِهِ وَ هُوَ قَاعِدٌ فَقُلْتُ إِنَّهُ لَمَّا وُلِّیَ عُمَرُ كَانَ یَنْهَى عَنْهُمَا قَالَتْ صَدَقْتَ وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله كَانَ لَا یُصَلِّیهِمَا فِی الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ یَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَ كَانَ یُحِبُّ مَا خَفَّفَ عَلَیْهِمْ (۲). ت.

ص: ۷۰

۱- أخرجه مسلم فی الصحیح ج ۲ ص ۲۱۱ عن أبی إسحاق عن عبد الرحمن عن أبیه و فیه «لم یترکهما رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی بیتی سرا و علانیه».

۲- روی أحمد فی مسنده و الطبرانی فی الکبیر باسناد حسن عن زید بن خالد الجهنیّ أنه رآه عمر بن الخطّاب- و هو خلیفه- رکع بعد العصر رکعتین فمشی إلیه فضربه بالدرّه و هو یصلی کما هو، فلما انصرف قال زید: یا أمیر المؤمنین فو اللّه لا أدعهما أبدا بعد اذ رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم یصلیهما، قال: فجلس عمر إلیه، و قال: یا زید بن- خالد لو لا أنی أخشی أن یتّخذها الناس سلما الی الصلاه حتّی اللّیل لم أضرب فیهما. و فی مجمع الزوائد ج ۲ ص ۲۲۲ نحوه عن تمیم الداری و فیه «لکنّی أخاف أن یأتی بعدکم قوم یصلون ما بین العصر الی الغروب حتّی یمروا بالساعه التی نهی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم أن یصلی فیها». أقول: أراد بالساعه التی نهی صلّی اللّه علیه و آله عنها الغروب لما روی عنه صلّی اللّه علیه و آله قال: «لا تصلّوا حین تطلع الشمس و لا حین تسقط فانها تطلع بین قرنی الشیطان و تغرب بین قرنی الشیطان» و فی روایه رواها مسلم ج ۲ ص ۲۱۰ عن عائشه عنه صلّی اللّه علیه و آله «لا تنحروا طلوع الشمس و لا غروبها فتصلوا عند ذلک» و قد روی من طریق الخاصّه أحادیث فی النهی عن الصلاه عند طلوع الشمس و عند غروبها (راجع وسائل الشیعه کتاب الصلاه أبواب المواقیت ص ۲۴۵ ب ۳۸) و حمل الشیخ رحمه الله النهی علی الکراهه لما ورد من أخبار الجواز، و جوز حملها علی التقیّه، و الحکمه فی النهی اما التوقی عن مضاهاه عبده الشمس أو المنع عن تأخیر الفریضه إلی آخر الوقت.

«۱۰۷»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَهَ أَنَّهَا قَالَتْ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عِنْدِی یُصَلِّی بَعْدَ الْعَصْرِ رَکْعَتَیْنِ.

«۱۰۸»- أَخْبَرَنِی أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ طَرْخَانَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ یَعْنِی الْعُوقِیَ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَهَ عَنْ أَبِی بَکْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَیْسٍ (۴) عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ صَلَّی الْبَرْدَیْنِ دَخَلَ الْجَنَّهَ یَعْنِی بَعْدَ الْغَدَاهِ وَ بَعْدَ الْعَصْرِ (۵).

قال مصنف هذا الکتاب أدام الله عزه کان مرادی بإیراد هذه الأخبار الرد علی المخالفین لأنهم لا یرون بعد الغداه و بعد العصر صلاه (۶) فأحببت أن أبین أنهم قد

۱- أخرجه أبو داود ج ۱ ص ۲۹۴ عن حفص بن عمر عن شعبه عن أبی إسحاق .. الخ. و علیه فالمراد بالحوضی حفص بن عمر بن الحارث أبی عمر الحوضی و هو ثقه کما فی التقریب و یحتمل بعیدا أن یکون الحوضی تصحیف الحرشی و هو سعید بن الربیع العامری لما روی نحوه الدارمیّ فی السنن ج ۱ ص ۳۳۴ عنه عن شعبه عن أبی إسحاق. و المراد بشعبه شعبه بن الحجّاج.

۲- لم أجده و شیخه عبد اللّه بن الصباح ذکره ابن حبان فی الثقات.

۳- محمّد بن سنان العوقی- بالقاف- الباهلی أبو بکر البصری ثقه ثبت. و فی النسخ المطبوعه «محمّد بن سیار- یعنی العوفی-» و هو تصحیف.

۴- أبو جمره هو نصر بن عمران الضبعی البصری نزیل خراسان یروی عن أبی بکر بن أبی موسی الأشعریّ المعروف و اسم أبی بکر عمرو، و اسم أبی موسی عبد اللّه و هو ابن قیس ابن سلیم. و فی النسخ المطبوعه «أبو حمزه» و هو تصحیف.

۵- قوله «یعنی بعد الغداه و بعد العصر» من کلام الصدوق رحمه الله لان هذا الخبر رواه مسلم ج ۲ ص ۱۱۴ بإسناده، عن أبی جمره، عن أبی بکر، عن أبیه. الی قوله صلّی اللّه علیه و آله «دخل الجنه». و حمله النووی علی فریضه الفجر و العصر. و هو خلاف الظاهر.

۶- أخرج أبو عوانه فی مسنده ج ۱ ص ۳۸۳ و أیضا مسلم فی صحیحه ج ۲ ص ۲۱۱ عن أبی سلمه أنّه سأل عائشه عن السجدتین اللّتین کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یصلیهما بعد العصر فقالت: کان یصلیهما قبل العصر ثمّ انه شغل عنهما أو نسیهما فصلاهما بعد العصر ثمّ أثبتها و کان اذا صلی صلاه أثبتها. أقول: قال النووی- فی توجیه هذه الأخبار و الجمع بینها و بین أخبار النهی عن الصلاتین فی هاتین الساعتین-: انه من خصائصه صلّی اللّه علیه و آله و سلم و لا یجوز لغیره. و هذا القول کما تری اقتراح بلا دلیل.

خالفوا النبی صلّی الله علیه و آله فی قوله و فعله

صنفان لا نصیب لهما فی الإسلام

«۱۰۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ بَشَّارٍ الْقَزْوِینِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ قَالا حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ الْکُوفِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السّلام أَدْنَی مَا یَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِیمَانِ أَنْ یَجْلِسَ إِلَی غَالٍ فَیَسْتَمِعَ إِلَی حَدِیثِهِ وَ یُصَدِّقَهُ عَلَی قَوْلِهِ إِنَّ أَبِی حَدَّثَنِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السّلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِی لَا نَصِیبَ لَهُمَا فِی الْإِسْلَامِ الْغُلَاةُ وَ الْقَدَرِیَّهُ.

«۱۱۰»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِیعٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَهَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ أَبِی لَیْلَی عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِی لَیْسَ لَهُمَا فِی الْإِسْلَامِ نَصِیبٌ الْمُرْجِئَهُ وَ الْقَدَرِیَّهُ.

معاداه الرجال لا یخلو صاحبها من خصلتین

«۱۱۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْوَلِیدِ السُّلَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْکَاتِبُ النَّیْسَابُورِیُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام أَنَّهُ قَالَ لِبَنِیهِ یَا بَنِیَّ إِیَّاکُمْ وَ مُعَادَاهَ الرِّجَالِ فَإِنَّهُمْ لَا یَخْلُونَ مِنْ ضَرْبَیْنِ مِنْ

عَاقِلٍ يَمْكَرُ بِكَمْ أَوْ جَاهِلٍ يَعْجَلُ عَلَيْكَمْ وَ الْكَلَامُ ذَكَرٌ وَ الْجَوَابُ أَنْثَى فَإِذَا اجْتَمَعَ الزَّوْجَانِ فَلَا بُدَّ مِنَ النِّتَاجِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

سَلِيمُ الْعِرْضِ مَنْ حَذَرَ الْجَوَابَا***وَ مَنْ دَارَى الرِّجَالَ فَقَدْ أَصَابَا

وَ مَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ***وَ مَنْ حَقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان

(۱)

«۱۱۲»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارِيُّ الْفَرْغَانِيُّ بِفَرْغَانَهَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنِي قُتَيْبَهُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَهَ عَنْ قَتَادَهَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله قَالَ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَشِبُّ مِنْهُ اثْنَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ.

«۱۱۳»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَهَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه و آله قَالَ: يَهْلِكُ أَوْ قَالَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَ الْأَمَلُ.

خصلتان تورث كل واحده منهما خصلتين

«۱۱۴»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَهَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الرَّغْبَهُ فِي الدُّنْيَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَ الْبَدَنَ.

۱- هرم أی ضعف و شبّ أی بلغت قواه الظاهره الی حدّ الكمال.

خصلتان یکرههما ابن آدم

«۱۱۵»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَیْبَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِیزِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی عَمْرٍو عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَهَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِیدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ: شَیْئَانِ یَکْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ یَکْرَهُ الْمَوْتَ وَ الْمَوْتُ رَاحَهٌ لِلْمُؤْمِنِ (۱) مِنَ الْفِتْنَهِ وَ یَکْرَهُ قِلَّهَ الْمَالِ وَ قِلَّهُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ.

کان لرسول الله صلّی الله علیه و آله سکتتان

«۱۱۶»- أَخْبَرَنِی الْقَاضِی أَبُو سَعِیدٍ الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمْدَانَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ إِسْمَاعِیلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا یَزِیدُ وَ هُوَ ابْنُ زُرَیْعٍ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِیدٌ وَ هُوَ ابْنُ أَبِی عَرُوبَهَ (۴) عَنْ قَتَادَهَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ سَمُرَهَ بْنَ جُنْدَبٍ وَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَیْنٍ تَذَاکَرَا فَحَدَّثَ سَمُرَهُ (۵) أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله سَکْتَتَیْنِ سَکْتَهً إِذَا کَبَّرَ وَ سَکْتَهً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُکُوعِهِ ثُمَّ إِنَّ قَتَادَهَ ذَکَرَ

۱- فی بعض النسخ «راحه المؤمن».

۲- کذا فی المخطوط المصحح و فی النسخ المطبوعه «الحسن بن أحمد» و لم أجدهما.

۳- یزید بن زریع بتقدیم الزای مصغرا أبو معاویه البصری ثقه ثبت مات سنه اثنتین و ثمانین و مائه. کما فی التهذیب.

۴- سعید بن أبی عروبه عنونه العسقلانی فی التقریب و قال: أبو نصر البصری ثقه حافظ له تصانیف لکنه کثیر التدلیس و اختلط و کان من أثبت الناس فی قتاده.

۵- الظاهر ان هذا من کلام سعید یدلّ علیه ما أخرجه ابن ماجه فی سننه تحت رقم ۸۴۴ باب سکتتی الامام عن جمیل بن الحسن بن جمیل العتکی، عن عبد الأعلی، عن سعید، عن قتاده، عن الحسن، عن سمره بن جندب قال: سکتتان حفظتهما عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فأنکر ذلک عمران بن الحصین فکتبنا الی أبی بن کعب بالمدینه فکتب أن سمره قد حفظ، قال سعید فقلنا لقتاده: ما هاتان السکتتان؟ قال: إذا دخل فی صلاته و إذا فرغ من القراءه ثمّ قال بعد: و إذا قرأ «غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّالِّینَ» قال و کان یعجبهم إذا فرغ من القراءه أن یسکت حتّی یتراد إلیه نفسه».

السَّكْتَهَ الْأَخِيرَهَ إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَهِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ أَيْ حَفِظَ ذَلِكَ سَمُرَهُ وَ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمُرَهَ قَدْ حَفِظَ (۱).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه إن النبى صلّى الله عليه و آله إنما سكت بعد القراءه لئلا يكون التكبير موصولا بالقراءه و ليكون بين القراءه و التكبير فصل و هذا يدل على أنه لم يقل آمين بعد فاتحه الكتاب سرا و لا جهرا لأن المتكلم سرا و علانيه لا يكون ساكتا و فى ذلك حجه قويه للشيعه على مخالفيهم فى قولهم آمين بعد الفاتحه و لا قوه إلا بالله العلى العظيم

خصلتان لا يجتمعان فى مسلم

«۱۱۷»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَهَ الْعَنَزِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (۳) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُسْلِمٍ الْبُخْلُ وَ سُوءُ الْخُلُقِ.

خصلتان لا يجتمعان فى قلب عبد

«۱۱۸»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ (۴) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ

۱- حفظ أى كان حديثه عن حفظ لا عن وهم.

۲- لم أجده، و الظاهر أنّه عون بن عماره العبدى القيسى أبو محمّد البصرى.

۳- هو جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان البصرى كان يتشيّع.

۴- جرير هذا هو جرير بن عبد الحميد يروى عنه يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، و هو يروى عن سهيل بن أبى صالح و هو يروى عن صفوان عن أبى يزيد الأعرج و فى بعض النسخ «جرير بن سهيل» و فى بعضها «جرير بن سهيل عن صفوان عن أبى يزيد» و كلتاهما من تصحيف النسّاخ.

أَبِی هُرَیْرَهَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ: لَا یَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَ الْإِیمَانُ فِی قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً.

لا حسد إلا فی اثنتین

«۱۱۹»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الدَّیْبُلِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْیَانُ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لَا حَسَدَ إِلَّا فِی اثْنَتَیْنِ (۲) رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ یُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ آنَاءَ النَّهَارِ وَ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ یَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ آنَاءَ النَّهَارِ.

عله محبه النبی صلّی الله علیه و آله لعقیل بن أبی طالب حبین

«۱۲۰»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ حَدَّثَنِی جَدِّی یَحْیَی بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یُوسُفَ الْمَقْدِسِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ رُسْتُمَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ السَّکُونِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ (۳) قَالَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَقُولُ لِعَقِیلٍ إِنِّی لَأُحِبُّکَ یَا عَقِیلُ حُبَّیْنِ حُبّاً لَکَ وَ حُبّاً لِحُبِّ أَبِی طَالِبٍ لَکَ.

أمران سر بهما النبی

«۱۲۱»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَلَوِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی جَدِّی قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زَیْدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَمَاعَهً مِنْ أَهْلِ

۱- یعنی الحسین بن الحسن المروزی.

۲- المراد بالحسد هنا الغبطه و هی تمنی مثل ما للغیر، لا تمنی ما للغیر.

۳- هو من التابعین و لم یدرک النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ففیه ارسال، و رواه الطبرانی مرسلا و رجاله ثقات. کما فی مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۷۳.

بَيْتِى يَقُولُونَ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِى طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَهِ وَ كَانَ بِهَا مُهَاجِراً وَ ذَلِكَ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ قَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا أَدْرِى بِأَيِّهِمَا أَنَا أَسَرُّ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ.

و قد أخرجت الأخبار التى رويتها فى هذا المعنى فى كتاب فضائل جعفر بن أبى طالب عليهما السّلام

نحل النبى صلّى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السّلام خصلتين

«۱۲۲»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِى جَدِّى قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِى بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِى إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَهَ الزُّبَيْرِىُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ بِنْتِ أَبِى رَافِعٍ قَالَتْ أَتَتْ فَاطِمَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله بِابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فِى شَكْوَاهُ الَّذِى تُوُفِّىَ فِيهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَوَرِّثْهُمَا شَيْئاً قَالَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّ لَهُ هَيْبَتِى وَ سُؤْدُدِى(1) وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَإِنَّ لَهُ جُرْأَتِى وَ جُودِى (2).

«۱۲۳»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِى جَدِّى قَالَ حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (3) وَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبِى عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْفَعُهُ إِلَى زَيْنَبَ بِنْتِ ابْنِ أَبِى رَافِعٍ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَهُ عليها السّلام يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَانْحَلْهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَمَّا الْحَسَنُ فَنَحَلْتُهُ هَيْبَتِى وَ سُؤْدُدِى وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَنَحَلْتُهُ سَخَائِى وَ شَجَاعَتِى.

«۱۲۴»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِى جَدِّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ

۱- السؤدد- بضم السين و فتح الدال الأولى و قد يضم و سكون الهمزه-: السياده و الشرافه.

۲- روى الطبرانى نحوه فى الاوسط و فيه مكان «جرأتى» «حزامتى» و أورده العسقلانى فى تهذيب التهذيب كما فى المتن.

۳- كذا.

بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه و آله قَالَ: أَمَّا الْحَسَنُ فَأَنْحَلُهُ الْهَيْبَهَ وَ الْحِلْمَ وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَأَنْحَلُهُ الْجُودَ وَ الرَّحْمَهَ.

لا سمر بعد العشاء الآخره إلا لأحد رجلين

«۱۲۵»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا وَكِیعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْیَانَ عَنْ مَنْصُورٍ (۲) عَنْ خَیْثَمَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (۳) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ: لَا سَمْرَ (۴) بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَیْنِ مُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ.

أكثر ما يدخل به الأمه النار شيئان و أكثر ما يدخل به الجنه شيئان

«۱۲۶»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ الْمَرْوَزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَیْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِیُّ (۵) عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا یُدْخَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ أُمَّتِیَ الْأَجْوَفَانِ قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْأَجْوَفَانِ قَالَ الْفَرْجُ وَ الْفَمُ وَ أَکْثَرُ مَا یُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّهَ تَقْوَی اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

۱- هو عبد اللّه بن عبد اللّه العمری من ولد عمر بن الخطّاب یکنی أبو عبد الرحمن.

۲- هو منصور بن المعتمر بن عبد اللّه بن ربیعه الکوفیّ روی عن خیثمه بن عبد الرحمن و جماعه و یروی عنه سفیان الثوری و غیره.

۳- یعنی عبد اللّه بن مسعود کما رواه الدیلمیّ فی الفردوس و الطبرانی فی الکبیر و الاوسط و أحمد و أبو یعلی الا- أن فی مسندیهما عن خیثمه عن رجل عن عبد اللّه بن مسعود.

۴- قال فی النهایه: فی الحدیث «السمر بعد العشاء» الروایه بفتح المیم من المسامره و هو الحدیث باللیل و رواه بعضهم بسکون المیم و جعله المصدر، و أصل السمر لون ضوء القمر لانهم کانوا یتحدثون فیه. و فی النسخ المطبوعه من الخصال «لا سهر» و هو تصحیف.

۵- هو داود بن یزید بن عبد الرحمن أبو یزید الأعرج الذی تقدّم تحت رقم ۱۱۸.

لا یجمع الله عز و جل علی عبده خوفین و لا أمنین

«۱۲۷»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ الْمَرْوَزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ (۱) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَا أَجْمَعُ عَلَی عَبْدِی خَوْفَیْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَیْنِ فَإِذَا أَمِنَنِی فِی الدُّنْیَا أَخَفْتُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ إِذَا خَافَنِی فِی الدُّنْیَا آمَنْتُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

صلاح أول هذه الأمه بخصلتین و هلاک آخرها بخصلتین

«۱۲۸»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ السَّدُوسِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَهَ بِنْتِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهَا علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ صَلَاحَ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِالزُّهْدِ وَ الْیَقِینِ وَ هَلَاکَ آخِرِهَا بِالشُّحِّ وَ الْأَمَلِ.

۱- لعله عبد اللّه بن عون، و المراد بالحسن الحسن بن أبی الحسن البصری و لم یدرک النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و قال فی تهذیب الکمال: قال یونس بن عبید: سألت الحسن قلت: یا أبا سعید انک تقول قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و انک لم تدرکه؟ قال یا ابن أخی لقد سألتنی عن شی ء ما سألنی منه أحد قبلک و لو لا منزلتک منی ما أخبرتک، انی فی زمان کما تری (و کان فی عمل الحجاج) کل شی ء سمعتنی أقول: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فهو عن علیّ بن أبی طالب غیر أنی فی زمان لا أستطیع أن أذکر علیا.

باب الثلاثه

ثلاثه يدخلهم الله الجنه بغير حساب و ثلاثه يدخلهم الله النار بغير حساب

«۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دُرُسْتَوَیْهِ عَنْ عَجْلَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صلوات الله علیه قَالَ: ثَلَاثَهٌ یُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّهَ بِغَیْرِ حِسَابٍ وَ ثَلَاثَهٌ یُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ بِغَیْرِ حِسَابٍ فَأَمَّا الَّذِینَ یُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّهَ بِغَیْرِ حِسَابٍ فَإِمَامٌ عَادِلٌ وَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ وَ شَیْخٌ أَفْنَی عُمُرَهُ فِی طَاعَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الثَّلَاثَهُ الَّذِینَ یُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ بِغَیْرِ حِسَابٍ فَإِمَامٌ جَائِرٌ وَ تَاجِرٌ کَذُوبٌ وَ شَیْخٌ زَانٍ.

ثلاثه أشیاء لا یحاسب الله عز و جل علیهما المؤمن

«۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ زِیَادٍ (۱) عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام ثَلَاثَهُ أَشْیَاءَ لَا یُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَیْهَا الْمُؤْمِنَ طَعَامٌ یَأْکُلُهُ وَ ثَوْبٌ یَلْبَسُهُ وَ زَوْجَهٌ صَالِحَهٌ تُعَاوِنُهُ وَ تُحْصِنُ فَرْجَهُ.

ثلاث خصال من کن فیه أو واحده منهن کان فی ظل عرش الله عز و جل

«۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ کُنَّ فِیهِ أَوْ وَاحِدَهٌ مِنْهُنَّ کَانَ فِی ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ أَعْطَی النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ سَائِلُهُمْ لَهَا وَ رَجُلٌ لَمْ یُقَدِّمْ رِجْلًا وَ لَمْ یُؤَخِّرْ أُخْرَی

۱- فی بعض النسخ «أبی زیاد، و الحسن بن علیّ هو ابن فضّال و أمّا ابن زیاد یحتمل أن یکون تصحیف ابن رئاب لروایته عن الحلبیّ کثیرا.

حَتَّی یَعْلَمَ أَنَّ ذَلِکَ لِلَّهِ فِیهِ رِضًی أَوْ سَخَطٌ وَ رَجُلٌ لَمْ یَعِبْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِعَیْبٍ حَتَّی یَنْفِیَ ذَلِکَ الْعَیْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا یَنْفِی مِنْهَا عَیْباً إِلَّا بَدَا لَهُ عَیْبٌ وَ کَفَی بِالْمَرْءِ شُغُلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

«۴»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّیْرَفِیُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ ثَلَاثَهٌ فِی ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ رَجُلٌ لَمْ یُقَدِّمْ رِجْلًا وَ لَمْ یُؤَخِّرْ أُخْرَی حَتَّی یَعْلَمَ أَنَّ ذَلِکَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضًی أَوْ سَخَطٌ وَ رَجُلٌ لَمْ یَعِبْ أَخَاهُ بِعَیْبٍ حَتَّی یَنْفِیَ ذَلِکَ الْعَیْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا یَنْفِی مِنْهَا عَیْباً إِلَّا بَدَا لَهُ عَیْبٌ آخَرُ وَ کَفَی بِالْمَرْءِ شُغُلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

ثلاثه أقرب الخلق إلی الله عز و جل یوم القیامه

«۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صلوات الله علیه قَالَ: ثَلَاثَهٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَی اللَّهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ حَتَّی یَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِی حَالِ غَضَبِهِ إِلَی أَنْ یَحِیفَ عَلَی مَنْ تَحْتَ یَدَیْهِ وَ رَجُلٌ مَشَی بَیْنَ اثْنَیْنِ فَلَمْ یَمِلْ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَی الْآخَرِ بِشَعِیرَهٍ (۱) وَ رَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِیمَا لَهُ وَ عَلَیْهِ.

عند وجود ثلاثه أشیاء إجابه الدعاء

«۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صلوات الله علیه

۱- فی بعض النسخ «بشعره».

قَالَ: إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُکَ وَ دَمَعَتْ عَيْنَاکَ وَ وَجِلَ قَلْبُکَ فَدُونَکَ (۱) دُونَکَ فَقَدْ قُصِدَ قَصْدُکَ. (۲).

لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال

«۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِی سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الدِّلْهَاثِ مَوْلَی الرِّضَا علیه السلام قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السّلام يَقُولُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّی يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتْمَانُ سِرِّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ (۳) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ صلّى الله عليه و آله فَمُدَارَاةُ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ صلّى الله عليه و آله بِمُدَارَاةِ النَّاسِ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ (۴) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ فِی الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ فِی الْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ (۵)

ثلاث خصال لا تكون فی المؤمن

«۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ

ص: ۸۲

۱- أی خذه فهو دونک و قريب منک يقال: هذا دونه أی قريب منه فهو اغراء و التكرير للمبالغه.

۲- القصد اتيان الشی ء، تقول: قصدته و قصدت إليه بمعنی و قصدت قصده أی نحوت نحوه. و الظاهر «قصد» علی البناء للمفعول و قصدک مفعول مطلق نائب مناب الفاعل مضافا الی المفعول يعنی إذا ظهر هذه العلامات فعليک بالدعاء و طلب الحاجات و الاستغفار لان اللّه سبحانه قد أقبل عليک بالرحمه و توجه إليک بالاجابه و المغفره.

۳- الجن: ۲۷.

۴- الأعراف: ۱۹۹.

۵- البقره: ۱۷۷.

الْحَارِثِي (۱) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام قَالَ: لَا یُؤْمِنُ رَجُلٌ فِیهِ الشُّحُّ وَ الْحَسَدُ وَ الْجُبْنُ وَ لَا یَکُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَاناً وَ لَا حَرِیصاً وَ لَا شَحِیحاً.

سأل النبی صلّی الله علیه و آله ربه عز و جل ثلاث خصال فأعطاه اثنتین و منعه واحده

«۹»- أَخْبَرَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَیُّوبَ اللَّخْمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِی شَیْبَهَ قَالَ حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حُذَیْفَهَ الثَّعْلَبِیُّ (۲) عَنْ زِیَادِ بْنِ عِلَاقَهَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ السُّوَائِی (۳) عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام أَنَّ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِی اثْنَتَیْنِ وَ مَنَعَنِی وَاحِدَهً قُلْتُ یَا رَبِّ لَا تُهْلِکْ أُمَّتِی جُوعاً قَالَ لَکَ هَذِهِ قُلْتُ یَا رَبِّ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَیْرِهِمْ یَعْنِی مِنَ الْمُشْرِکِینَ فَیَجْتَاحُوهُمْ (۴) قَالَ لَکَ ذَلِکَ قُلْتُ یَا رَبِّ لَا تَجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَیْنَهُمْ فَمَنَعَنِی هَذِهِ.

قال سلیمان بن أحمد لا یروی هذا الحدیث عن علی علیه السّلام إلا بهذا الإسناد تفرد به منجاب بن الحارث (۵)

ثلاث درجات و ثلاث کفارات و ثلاث موبقات و ثلاث منجیات

«۱۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

۱- کذا فی أکثر النسخ، و فی بعضها «الجازی» و ان کان فهو عبد الغفار الجازی.

۲- لم أجده.

۳- بضم المهمله و المد هو صحابی بن صحابی أبوه سمره بن جناده.

۴- الاجتیاح: الاهلاک و الإباده.

۵- قال السمهودی فی وفاء الوفاء عند ذکر مسجد الإجابه الذی بنی بضاحیه المدینه الشرقیه بشمال البقیع: «سمی هذا المسجد مسجد الإجابه لان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دعا ربّه فیه و طلب إلیه ألا یهلک امته بالغرق و لا بالجدب و ألا یجعل بأسهم بینهم، فأجاب الدعوتین الأولی و الثانیه و منعه الثالثه».

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَهَ عَنْ أَبِي جَمِيلَهَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليهما السّلام قَالَ: ثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَ ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُوبِقَاتٌ (۱) وَ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ الصَّلَاهُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ وَ الْكَفَّارَاتُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ (۲) وَ الْمَشْيُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَ الْمُحَافَظَهُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا الثَّلَاثُ الْمُوبِقَاتُ فَشُحٌّ مُطَاعٌ وَ هَوًى مُتَّبَعٌ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَ أَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَهُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ (۳).

«۱۱»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ قَالا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَهَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ بُكَيْرٍ الْعَبْدِي (۴) قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَهُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قَالَ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَالْمُنْجِيَاتُ خَشْيَهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ الْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ الثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ شُحٌّ مُطَاعٌ وَ هَوًى مُتَّبَعٌ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

وَ قَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ آخَرُ عَنِ الصَّادِقِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: الشُّحُّ الْمُطَاعُ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

و قد أخرجته مسندا فی کتاب معانی الأخبار (۵)

«۱۲»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله

۱- الموبقه: المهلکه.

۲- السبرات جمع سبره- بالفتح- و هی الغداه البارده أو شده البرد.

۳- فی بعض النسخ «فی الرضا و الغضب».

۴- فی بعض النسخ «المفضل بن بکیر» و لم أجدهما.

۵- المصدر طبع مکتبتنا ص ۳۱۴ لکن مرسلا بدون ذکر السند.

أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّتِهِ لَهُ یَا عَلِیُّ ثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَ ثَلَاثٌ کَفَّارَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُهْلِکَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُنْجِیَاتٌ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِی السَّبَرَاتِ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاهِ بَعْدَ الصَّلَاهِ وَ الْمَشْیُ (۱) بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ إِلَی الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا الْکَفَّارَاتُ فَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّیْلِ وَ النَّاسُ نِیَامٌ وَ أَمَّا الْمُهْلِکَاتُ فَشُحٌّ مُطَاعٌ وَ هَوًی مُتَّبَعٌ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَ أَمَّا الْمُنْجِیَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ وَ الْقَصْدُ فِی الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ کَلِمَهُ الْعَدْلِ فِی الرِّضَا وَ السَّخَطِ.

وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ لَمَّا سُئِلَ فِی الْمِعْرَاجِ فِیمَا اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَی قَالَ فِی الدَّرَجَاتِ وَ الْکَفَّارَاتِ قَالَ فَنُودِیتُ وَ مَا الدَّرَجَاتُ قُلْتُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِی السَّبَرَاتِ وَ الْمَشْیُ إِلَی الْجَمَاعَاتِ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاهِ بَعْدَ الصَّلَاهِ وَ وَلَایَتِی وَ وَلَایَهُ أَهْلِ بَیْتِی حَتَّی الْمَمَاتِ.

و الحدیث طویل قد أخرجته مسندا علی وجهه فی کتاب إثبات المعراج

«۱۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام أَنَّ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: ثَلَاثٌ مُوبِقَاتٌ نَکْثُ الصَّفْقَهِ (۲) وَ تَرْکُ السُّنَّهِ وَ فِرَاقُ الْجَمَاعَهِ وَ ثَلَاثٌ مُنْجِیَاتٌ تَکُفُّ لِسَانَکَ وَ تَبْکِی عَلَی خَطِیئَتِکَ وَ تَلْزَمُ بَیْتَکَ.

ثلاث من کن فیه زوجه الله من الحور العین

«۱۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ثَلَاثٌ مَنْ کُنَّ فِیهِ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ کَیْفَ یَشَاءُ کَظْمُ الْغَیْظِ وَ الصَّبْرُ عَلَی السُّیُوفِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجُلٌ أَشْرَفَ عَلَی مَالٍ حَرَامٍ فَتَرَکَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

۱- فی بعض النسخ «و مشی باللیل».

۲- الصفقه ضرب الید بالید، و کانت العرب إذا وجب البیع ضرب أحدهما یده علی ید صاحبه. ثم استعملت الصفقه فی العقد، فقیل بارک اللّه فی صفقه یمینک. (المصباح).

ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموک

(۱)

«۱۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله علیه و آله ثَلَاثَةٌ (۲) إِنْ لَمْ تَظْلِمْهُمْ ظَلَمُوكَ (۳)السَّفِلَةُ وَ زَوْجَتُكَ وَ خَادِمُكَ.

ثلاثه لا ینتصفون من ثلاثه

«۱۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفٌ مِنْ وَضِيعٍ وَ حَلِيمٌ مِنْ سَفِيهٍ وَ بَرٌّ مِنْ فَاجِرٍ.

ثلاث خصال العبد بینهن

«۱۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَمْرِو بْنِ مُصْعَبٍ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام يَقُولُ الْعَبْدُ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ بَلَاءٍ وَ قَضَاءٍ وَ نِعْمَةٍ فَعَلَيْهِ فِي الْبَلَاءِ مِنَ اللَّهِ الصَّبْرُ فَرِيضَةً وَ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ مِنَ اللَّهِ التَّسْلِيمُ فَرِيضَةً وَ عَلَيْهِ فِي النِّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الشُّكْرُ فَرِيضَةً.

ثلاثه حق لهم أن یرحموا

«۱۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ،

۱- فی بعض النسخ «یظلموک».

۲- الظاهر سقط هنا واو و الصحیح کما فی غیره من کتب الحدیث کتحف العقول و البحار هکذا «ثلاثه و ان لم تظلمهم ظلموک» أی و ان لم تظلمهم أنت لکن انهم ظلموک لدناءه طبعهم و نقصان عقولهم و سوء أخلاقهم. و رواه المصنّف فی الفقیه بلفظ آخر ج ۴ ص ۳۵۹.

۳- فی بعض النسخ «یظلموک».

بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ إِنِّي لَأَرْحَمُ ثَلَاثَةً وَ حَقٌّ لَهُمْ أَنْ يُرْحَمُوا عَزِيزٌ أَصَابَتْهُ مَذَلَّةٌ بَعْدَ الْعِزِّ وَ غَنِيٌّ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ بَعْدَ الْغِنَى وَ عَالِمٌ يَسْتَخِفُّ بِهِ أَهْلُهُ وَ الْجَهَلَةُ.

ثلاثه يبغضهم الله عز و جل

«۱۹»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ وَ الشَّيْخَ الْفَاجِرَ وَ الصُّعْلُوكَ الْمُخْتَالَ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الصُّعْلُوكُ الْمُخْتَالُ قَالَ فَقُلْنَا الْقَلِيلُ الْمَالِ قَالَ لَا هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ.

ثلاث يحسن فيهن الكذب و ثلاث يقبح فيهن الصدق و ثلاثه مجالستهم تميت القلب

«۲۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله ثَلَاثٌ يَحْسُنُ فِيهِنَّ الْكَذِبُ الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَ عِدَتُكَ زَوْجَتَكَ وَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَ ثَلَاثٌ يَقْبُحُ فِيهِنَّ الصِّدْقُ النَّمِيمَةُ وَ إِخْبَارُكَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ وَ تَكْذِيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الْخَبَرِ قَالَ وَ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْذَالِ (۱) وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ.

ثلاث بثلاث

«۲۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي

۱- النذل بسكون الذال المعجمه و النذيل: الخسيس من الناس، و الساقط في الحسب و الدين، و الجمع أنذال.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَكَا عَمَلُهُ وَ مَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَ مَنْ حَسُنَ بِرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ.

واحده بثلاث

«۲۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْآدَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالدُّنْيَا تَعَلَّقَ مِنْهَا بِثَلَاثِ خِصَالٍ هَمٍّ لَا يَفْنَى وَ أَمَلٍ لَا يُدْرَكُ وَ رَجَاءٍ لَا يُنَالُ.

علامات الكبر ثلاث

«۲۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الصَّبَّاحِ (۱) مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام فَلَمَّا مَرَرْنَا بِأُحُدٍ قَالَ تَرَى الثَّقْبَ الَّذِي فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَرَاهُ وَ عَلَامَةُ الْكِبَرِ ثَلَاثٌ كِلَالُ الْبَصَرِ وَ انْحِنَاءُ الظَّهْرِ وَ رِقَّةُ الْقَدَمِ.

ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السّلام و أولادهم و أتباعهم

«۲۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السّلام قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَتْبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ خُصُّوا بِثَلَاثِ خِصَالٍ السُّقْمِ فِي الْأَبْدَانِ وَ خَوْفِ السُّلْطَانِ وَ الْفَقْرِ.ف.

ص: ۸۸

۱- الصباح هو أخو إبراهيم بن عبد الحميد و ما في بعض النسخ من «أبي الصباح» تصحيف.

ثلاث خصال فیهن المقت من الله تبارک و تعالی

«۲۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّی عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثٌ فِیهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَوْمٌ مِنْ غَیْرِ سَهَرٍ وَ ضَحِکٌ مِنْ غَیْرِ عَجَبٍ وَ أَکْلٌ عَلَی الشِّبَعِ.

الهدیه علی ثلاثه وجوه

«۲۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الْهَدِیَّهُ عَلَی ثَلَاثَهِ وُجُوهٍ هَدِیَّهِ مُکَافَأَهٍ وَ هَدِیَّهِ مُصَانَعَهٍ وَ هَدِیَّهٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ثلاث خصال لم یعر منها نبی فمن دونه

«۲۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثٌ لَمْ یَعْرَ مِنْهَا نَبِیٌّ فَمَنْ دُونَهُ الطِّیَرَهُ وَ الْحَسَدُ وَ التَّفَکُّرُ فِی الْوَسْوَسَهِ فِی الْخَلْقِ.

قال مصنف هذا الکتاب أدام الله عزه معنی الطیره فی هذا الموضع هو أن یتطیر منهم قومهم فأما هم علیهم السّلام فلا یتطیرون و ذلک کما قال الله عز و جل عن قوم صالح قالُوا اطَّیَّرْنا بِکَ وَ بِمَنْ مَعَکَ قالَ طائِرُکُمْ عِنْدَ اللَّهِ (۱) و کما قال آخرون لأنبیائهم علیهم السّلام إِنَّا تَطَیَّرْنا بِکُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّکُمْ الآیه (۲) و أما الحسد فإنه فی هذا الموضع هو أن یحسدوا لا أنهم یحسدون غیرهم

۱- النمل: ۴۷.

۲- یس: ۱۸.

و ذلک کما قال الله عز و جل أَمْ یَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَیْنا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً (۱) و أما التفکر فی الوسوسه فی الخلق فهو بلواهم علیهم السّلام بأهل الوسوسه لا غیر ذلک و ذلک کما حکی الله عز و جل عنهم عن الولید بن المغیره المخزومی إِنَّهُ فَکَّرَ وَ قَدَّرَ فَقُتِلَ کَیْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ کَیْفَ قَدَّرَ یعنی قال للقرآن إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ یُؤْثَرُ إِنْ هذا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ (۲)

أصول الکفر ثلاثه

«۲۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أُصُولُ الْکُفْرِ ثَلَاثَهٌ الْحِرْصُ وَ الِاسْتِکْبَارُ وَ الْحَسَدُ فَأَمَّا الْحِرْصُ فَآدَمُ حِینَ نُهِیَ عَنِ الشَّجَرَهِ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ یَأْکُلَ مِنْهَا وَ أَمَّا الِاسْتِکْبَارُ فَإِبْلِیسُ حِینَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَبَى وَ أَمَّا الْحَسَدُ فَابْنَا آدَمَ حِینَ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَداً.

الدین علی ثلاثه وجوه

«۲۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنْ عَمْرٍو (۳) عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحْرِزٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الدَّیْنُ عَلَى ثَلَاثَهِ وُجُوهٍ رَجُلٍ إِذَا کَانَ لَهُ فَأَنْظَرَ (۴) وَ إِذَا کَانَ عَلَیْهِ أَعْطَى وَ لَمْ یُمَاطِلْ (۵) فَذَلِکَ لَهُ وَ لَا عَلَیْهِ وَ رَجُلٍ إِذَا کَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وَ إِنْ

۱- النساء: ۵۴:.

۲- المدّثّر: ۱۶- ۲۴.

۳- یعنی عمرو بن إبراهیم الأزدیّ الکوفیّ.

۴- أی أمهل و لم یطالب.

۵- المطل: التسویف و التأخیر فی العده و الدین و ماطله من باب قاتل مبالغه.

كَانَ عَلَيْهِ أَوْفَى فَذَلِكَ لَا لَهُ وَ لَا عَلَيْهِ وَ رَجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَطَلَ فَذَلِكَ عَلَيْهِ وَ لَا لَهُ.

وجوه الاستئذان ثلاثه

«۳۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثَةٌ أَوَّلُهُنَّ يَسْمَعُونَ وَ الثَّانِيَةُ يَحْذَرُونَ وَ الثَّالِثَةُ إِنْ شَاءُوا أَذِنُوا وَ إِنْ شَاءُوا لَمْ يَفْعَلُوا فَيَرْجِعُ الْمُسْتَأْذِنُ.

ثلاثه لا يسلمون

«۳۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عليه السّلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُسَلَّمُونَ الْمَاشِي مَعَ جَنَازَةٍ وَ الْمَاشِي إِلَى الْجُمُعَةِ وَ فِي بَيْتِ الْحَمَّامِ.

خير الناس ثلاثه

«۳۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (۱) مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ أَفْشَى السَّلَامَ وَ صَلَّى وَ النَّاسُ نِيَامٌ.

ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الأعداء

«۳۳»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ

۱- في بعض النسخ «عن خاله محمّد بن سليمان».

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ: الدُّهْنُ يُظْهِرُ الْغِنَى وَ الثِّيَابُ تُظْهِرُ الْجَمَالَ وَ حُسْنُ الْمَلَكَهِ يَكْبِتُ الْأَعْدَاءَ. (۱).

ثلاث من سنن المرسلين

«۳۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْعِطْرُ وَ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ وَ كَثْرَهُ الطَّرُوقَهِ. (۲).

ثلاثه يجلين البصر

«۳۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السّلام قَالَ: ثَلَاثَهٌ يَجْلِينَ الْبَصَرَ النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَهِ وَ النَّظَرُ إِلَى الْمَاءِ الْجَارِی وَ النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ.

الخصال الجميله ثلاث

«۳۶»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ

ص: ۹۲

۱- أی أهانهم و أذلهم. كبت اللّه العدو أی أهانه و أذله.

۲- احفاء الشعر: المبالغه فی قصّها و ازالتها. و الطروقه- فعوله بمعنى مفعوله-: الزوجه، و كل امرأه طروقه زوجها، كما فی النهايه، و فيه أيضا «السنه إذا اطلقت فی الشرع فانما يراد بها ما أمر به النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلم و نهى عنه و ندب إليها قولا و فعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز» انتهى. فمعنى الحديث أن الأنبياء عليهم السلام رغّبوا الناس فی هذه الأمور سواء فعلوها بانفسهم أم لم يفعلوا و على هذا فلا ينافی قوله تعالى فی يحيى كان «سَيِّداً وَ حَصُوراً» و كذلك عيسى عليه السّلام فی عدم اختياره الزوجه.

الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَیُّ الْخِصَالِ بِالْمَرْءِ أَجْمَلُ قَالَ علیه السّلام وَقَارٌ بِلَا مَهَابَةٍ وَ سَمَاحٌ بِلَا طَلَبِ مُکَافَأَةٍ (۱) وَ تَشَاغُلٌ بِغَیْرِ مَتَاعِ الدُّنْیَا.

السرف فی ثلاث

«۳۷»- حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیُّ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: السَّرَفُ فِی ثَلَاثٍ (۲) ابْتِذَالُکَ ثَوْبَ صَوْنِکَ وَ إِلْقَاؤُکَ النَّوَی یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ إِهْرَاقُکَ فَضْلَهَ الْمَاءِ وَ قَالَ لَیْسَ فِی الطَّعَامِ سَرَفٌ.

لعن رسول الله صلّی الله علیه و آله ثلاثه

«۳۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السّلام قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله ثَلَاثَةً الْآکِلَ زَادَهُ وَحْدَهُ وَ الرَّاکِبَ فِی الْفَلَاةِ وَحْدَهُ وَ النَّائِمَ فِی بَیْتٍ وَحْدَهُ.

فی الجنه درجه لا ینالها إلا ثلاثه

«۳۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ زُرْعَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ فِی الْجَنَّهِ دَرَجَهً لَا یَنَالُهَا (۳) إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ ذُو رَحِمٍ وَصُولٍ أَوْ ذُو عِیَالٍ صَبُورٍ.

رفع القلم عن ثلاثه

«۴۰»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّکُونِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِیُّ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا

۱- السماح: الجود و الکرم.

۲- السرف- محرکه- تجاوز الحد. و بذل الثوب و ابتذله: لبسه فی أیّام الخدمه.

۳- فی بعض النسخ «لا یبلغها».

۴- هو محمّد بن عبد اللّه الحضرمی.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِی مُعَاوِیَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی ظَبْیَانَ (۱) قَالَ: أَتِیَ عُمَرُ بِامْرَأَهٍ مَجْنُونَهٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا مَجْنُونَهٌ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَأَتَی عُمَرَ فَقَالَ لَهُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَهٍ عَنِ الصَّبِیِّ حَتَّی یَحْتَلِمَ وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّی یُفِیقَ وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّی یَسْتَیْقِظَ.

قال مصنف هذا الکتاب جاء هذا الحدیث هکذا و الأصل فی هذا قول أهل البیت علیهم السّلام المجنون إذا زنی حد و المجنونه إذا زنت لا تحد لأن المجنون یأتی و المجنونه تؤتی (۲)

حدیث الثلاثه النفر الذین حلفوا باللات و العزی أن یقتلوا رسول الله صلّی الله علیه و آله فنهض إلیهم علی علیه السّلام

«۴۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقِرْمِیسِینِیُّ عَنْ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشَجُّ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَیْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ وَ صَلَّی الْفَجْرَ ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَیُّکُمْ یَنْهَضُ إِلَی ثَلَاثَهِ نَفَرٍ قَدْ آلَوْا (۳) بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّی لِیَقْتُلُونِی وَ قَدْ کَذَبُوا وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ فَأَحْجَمَ النَّاسُ (۴) وَ مَا تَکَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ مَا أَحْسَبُ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فِیکُمْ فَقَامَ إِلَیْهِ عَامِرُ بْنُ قَتَادَهَ فَقَالَ إِنَّهُ وُعِکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ (۵) وَ لَمْ یَخْرُجْ یُصَلِّی مَعَکَ فَتَأْذَنُ لِی أَنْ أُخْبِرَهُ فَقَالَ النَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله شَأْنَکَ فَمَضَی إِلَیْهِ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ کَأَنَّهُ نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ (۶) وَ عَلَیْهِ إِزَارٌ قَدْ عَقَدَ طَرَفَیْهِ.

ص: ۹۴

۱- هو ابوظبیان بن جندب

۲- من قوله «قال المصنّف» إلی هنا» سقط من النسخ المطبوعه.

۳- أی حلفوا. و فی بعض النسخ «حلفوا».

۴- الاحجام: الکف.

۵- الوعک: شدّه الحرّ و وجع الحمی، و وعک علی البناء للمفعول.

۶- کذا و القیاس انشط. نشط الحبل: عقده. و أنشطه حلّه. و یقال هذا للمریض اذا برأ، و للمغشی علیه إذا أفاق. و العقال حبل یشدّ به البعیر فی وسط ذراعه.

عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَـذَا الْخَبَرُ فَقَالَ هَـذَا رَسُولُ رَبِّی يُخْبِرُنِی عَنْ ثَلَاثَهِ نَفَرٍ قَدْ نَهَضُوا إِلَيَّ لِيَقْتُلُونِی وَ قَدْ كَذَبُوا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام أَنَا لَهُمْ سَرِيَّهٌ وَحْدِی هُوَ ذَا أَلْبَسُ عَلَيَّ ثِيَابِی فَقَالَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله بَلْ هَذِهِ ثِيَابِی وَ هَـذَا دِرْعِی وَ هَذَا سَيْفِی فَأَلْبَسَهُ وَ دَرَّعَهُ وَ عَمَّمَهُ وَ قَلَّدَهُ وَ أَرْكَبَهُ فَرَسَهُ وَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَمَكَثَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ لَا يَأْتِيهِ جَبْرَئِيلُ بِخَبَرِهِ وَ لَا خَبَرٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَهُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهم السّلام عَلَى وَرِكَيْهَا تَقُولُ أَوْشَكَ أَنْ يُؤْتِمَ هَـذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ فَأَسْبَلَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله عَيْنَيْهِ يَبْكِی (۱) ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يَأْتِينِی بِخَبَرِ عَلِيٍّ أُبَشِّرْهُ بِالْجَنَّهِ وَ افْتَرَقَ النَّاسُ فِی الطَّلَبِ لِعَظِيمِ مَا رَأَوْا بِالنَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله وَ أَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ قَتَادَهَ يُبَشِّرُ بِعَلِيٍّ وَ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ مَعَهُ أَسِيرَانِ وَ رَأْسٌ وَ ثَلَاثَهُ أَبْعِرَهٍ وَ ثَلَاثَهُ أَفْرَاسٍ وَ هَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَخَبَّرَ النَّبِيَّ صلّى الله عليه و آله بِمَا كَانَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله تُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ بِمَا كُنْتَ فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هُوَ مُنْذُ سَاعَهٍ قَدْ أَخَذَهُ الْمَخَاضُ (۲) وَ هُوَ السَّاعَهَ يُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله بَلْ تُحَدِّثُ أَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لِتَكُونَ شَهِيداً عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا صِرْتُ فِی الْوَادِی رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ رُكْبَاناً عَلَى الْأَبَاعِرِ فَنَادَوْنِی مَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا مَا نَعْرِفُ لِلَّهِ مِنْ رَسُولٍ سَوَاءٌ عَلَيْنَا وَقَعْنَا عَلَيْكَ أَوْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ شَدَّ عَلَيَّ هَـذَا الْمَقْتُولُ وَ دَارَ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ ضَرَبَاتٌ وَ هَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَطَعْتُ لَكَ جِرِبَّانَ دِرْعِهِ (۳) فَاضْرِبْ حَبْلَ عَاتِقِهِ فَضَرَبْتُهُ فَلَمْ أُحْفِهِ (۴) ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَلَّبْتُ لَكَ الدِّرْعَ عَنْ فَخِذِهِ فَاضْرِبْ

۱- أسبل الدمع و المطر: هطل.

۲- المخاض- بالفتح-: وجع الولاده.

۳- جربان- بكسر الجيم و الراء و بضمهما و شد الباء الموحّده-: طوق القميص. و غلاف السيف.

۴- العاتق ما بين المنكب و العنق. و الاحفاء: المبالغه فی الاخذ.

فَخِذَهُ فَضَرَبْتُهُ فَقَطَعْتُهُ وَ وَكَزْتُهُ (۱) وَ قَطَعْتُ رَأْسَهُ وَ رَمَيْتُ بِهِ وَ أَخَذْتُ رَأْسَهُ وَ قَالَ لِي هَذَانِ الرَّجُلَانِ بَلَغَنَا أَنَّ مُحَمَّداً رَفِيقٌ شَفِيقٌ رَحِيمٌ فَاحْمِلْنَا إِلَيْهِ وَ لَا تُعَجِّلْ عَلَيْنَا وَ صَاحِبُنَا كَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارِسٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله أَمَّا الصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي حَكَّ مَسَامِعَكَ (۲) فَصَوْتُ جَبْرَئِيلَ وَ أَمَّا صَوْتُ الْآخَرِ فَصَوْتُ مِيكَائِيلَ قَدِّمْ إِلَيَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ فَقَدَّمَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام فَقَالَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اشْهَدْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَنَقْلُ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَالَ أَخِّرْهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَضَرَبَ عَلِيٌّ عليه السّلام عُنُقَهُ ثُمَّ قَالَ قَدِّمِ الْآخَرَ فَقَدَّمَ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اشْهَدْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَلْحِقْنِي بِصَاحِبِي قَالَ أَخِّرْهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَأَخَّرَهُ وَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام لِيَضْرِبَ عُنُقَهُ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ حَسَنُ الْخُلُقِ سَخِيٌّ فِي قَوْمِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ هُوَ تَحْتَ السَّيْفِ هَذَا رَسُولُ رَبِّكَ يُخْبِرُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا مَلَكْتُ دِرْهَماً مَعَ أَخٍ لِي قَطُّ إِلَّا أَنْفَقْتُهُ وَ لَا كَلَّمْتُ بِسُوءٍ مَعَ أَخٍ لِي وَ لَا قَطَبْتُ وَجْهِي فِي الْجَدْبِ (۳) وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ صلّى الله عليه و آله هَذَا مِمَّنْ جَرَّهُ حُسْنُ خُلُقِهِ وَ سَخَاؤُهُ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

في البر بالإخوان و السعى فى حوائجهم ثلاث خصال

«۴۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْآدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ وَ شِرَارُكُمْ بُخَلَاؤُكُمْ وَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ فِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ

ص: ۹۶

۱- وكزه من باب وعد-: دفعه، ضربه بجمع الكف، وكزه بالرمح: طعنه.

۲- حك الشي ء بالشي ء أو عليه: أمره عليه دلكا و صكا.

۳- القطوب العبوس، و الجدب القحط، و فى بعض النسخ «و ما قلبت وجهى فى الحرب» و لعله تصحيف.

وَ تَزَحْزُحٌ عَـنِ النِّيرَانِ (۱) وَ دُخُولُ الْجِنَانِ يَا جَمِيـلُ أَخْبِرْ بِهَـذَا الْحَـدِيثِ غُرَرَ أَصْحَابِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ غُرَرُ أَصْحَابِي قَالَ هُمُ الْبَارُّونَ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ أَمَا إِنَّ صَاحِبَ الْكَثِيرِ يَهُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَ قَدْ مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَاحِبَ الْقَلِيلِ فَقَالَ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۲).

النهی عن التغوّط فی ثلاثه مواضع

«۴۳»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السلام قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَنْ يُتَغَوَّطَ عَلَى شَفِيرِ مَاءٍ يُسْتَعْذَبُ مِنْهُ أَوْ نَهَرٍ يُسْتَعْذَبُ مِنْهُ أَوْ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَلَيْهَا ثَمَرُهَا.

فی استقبال الشمس ثلاث خصال ردیّه

«۴۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى سُهَيْلُ بْنُ زِيَادٍ الْوَاسِطِيُّ (۳) بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَالَ: لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّمْسَ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ تُشْحِبُ اللَّوْنَ (۴) وَ تُبْلِي الثَّوْبَ وَ تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ.

للمسرف ثلاث علامات

«۴۵»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

۱- الرغمه: الكره، يقال: فعلت ذلک علی مرغمه أی علی كره و أرغمه ای أذله و أسخطه و حمله علی فعل ما يكرهه، و زحزحه عن مكانه باعده و التزحزح: التباعد و التنحّی.

۲- الحشر: ۹. و الشحّ: البخل مع الحرص.

۳- ذكره العلامه فی الضعفاء.

۴- البخر: نتن الفم، و الشحب تغير اللون من جوع أو مرض، و بلی الثوب: رثّ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ يَرْفَعُهُ إِلَی عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَشْتَرِی مَا لَيْسَ لَهُ. (۱).

کل عین باکیه یوم القیامه إلا ثلاث أعین

«۴۶»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَهٌ يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِلَّا ثَلَاثَ أَعْيُنٍ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَهً فِی سَبِيلِ اللَّهِ. (۲).

جمع الخیر کله فی ثلاث خصال

«۴۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام جُمِعَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِی ثَلَاثِ خِصَالٍ النَّظَرِ وَ السُّكُوتِ وَ الْكَلَامِ فَكُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ وَ كُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَهٌ فَهُوَ غَفْلَهٌ وَ كُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَغْوٌ فَطُوبَی لِمَنْ كَانَ نَظَرُهُ عِبْرَهً (۳) وَ سُكُوتُهُ فِكْراً وَ كَلَامُهُ ذِكْراً وَ بَكَی عَلَی خَطِيئَتِهِ وَ أَمِنَ النَّاسُ شَرَّهُ.

النهی عن ارتداف ثلاثه نفر علی الدابه

«۴۸»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (۴)

۱- المراد أنّه يجاوز عن حدّه يأكل و يلبس ما يكون هو فوق شأنه و يشتری متاعا ليس له أن يشتريه.

۲- غض بصره أی منعه و كفه و حفظه. و سهر يسهر من باب علم: لم ينم ليلا.

۳- فی بعض النسخ «عبرا».

۴- يعنی جد أبيه.

أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ یَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ یَرْفَعُ الْحَدِیثَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ لَا یَرْتَدِفْ ثَلَاثَةٌ عَلَی دَابَّةٍ فَإِنَّ أَحَدَهُمْ مَلْعُونٌ وَ هُوَ الْمُقَدَّمُ.

حق المسافر أن یقیم علیه أصحابه إذا مرض ثلاثا

«۴۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوا الْحَدِیثَ قَالَ: حَقُّ الْمُسَافِرِ أَنْ یُقِیمَ عَلَیْهِ أَصْحَابُهُ إِذَا مَرِضَ ثَلَاثاً (۱).

فی النعل السوداء ثلاث خصال ردیّه و فی الصفراء ثلاث خصال محموده

«۵۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام وَ عَلَیَّ نَعْلٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ مَا لَکَ وَ لُبْسَ نَعْلٍ سَوْدَاءَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فِیهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَ مَا هِیَ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ تُضْعِفُ الْبَصَرَ وَ تُرْخِی الذَّکَرَ وَ تُورِثُ الْهَمَّ وَ هِیَ مَعَ ذَلِکَ مِنْ لِبَاسِ الْجَبَّارِینَ عَلَیْکَ بِلُبْسِ نَعْلٍ صَفْرَاءَ فَإِنَّ فِیهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَ مَا هِیَ قَالَ تُحِدُّ الْبَصَرَ وَ تَشُدُّ الذَّکَرَ وَ تَنْفِی الْهَمَّ وَ هِیَ مَعَ ذَلِکَ مِنْ لِبَاسِ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السّلام.

تعلموا من الغراب ثلاث خصال

«۵۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْمَدِینِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ

۱- الحدیث مضمر أو مقطوع و المراد توقّف أصحاب المریض فی السفر له ثلاث لیال فان بری ء فهو معهم، و الا فیترکوه عند أهله و یمضوا فی سفرهم.

جعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله تَعَلَّمُوا مِنَ الْغُرَابِ خِصَالًا ثَلَاثاً اسْتِتَارَهُ بِالسِّفَادِ (۱) وَ بُكُورَهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَ حَذَرَهُ.

ثلاثه تكون مع ثلاثه

«۵۲»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ زَيْدٍ الْقَتَّاتِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ مَعَ التَّثَبُّتِ تَكُونُ السَّلَامَهُ وَ مَعَ الْعَجَلَهِ تَكُونُ النَّدَامَهُ وَ مَنِ ابْتَدَأَ بِعَمَلٍ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ كَانَ بُلُوغُهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ.

الشؤم فی ثلاثه

«۵۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْآدَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: تَذَاكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَهُ فَقَالَ الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَهٍ فِي الْمَرْأَهِ وَ الدَّابَّهِ وَ الدَّارِ فَأَمَّا شُؤْمُ الْمَرْأَهِ فَكَثْرَهُ مَهْرِهَا وَ عُقُوقُ زَوْجِهَا وَ أَمَّا الدَّابَّهُ فَسُوءُ خُلُقِهَا وَ مَنْعُهَا ظَهْرَهَا وَ أَمَّا الدَّارُ فَضِيقُ سَاحَتِهَا وَ شَرُّ جِيرَانِهَا وَ كَثْرَهُ عُيُوبِهَا.

الذين «نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ» ثلاثه أصناف

«۵۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ طَلْحَهَ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ (۲) قَالَ كَانُوا ثَلَاثَهَ أَصْنَافٍ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ أَمَرُوا فَنَجَوْا وَ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَمُسِخُوا ذَرّاً وَ صِنْفٌ لَمْ يَأْتَمِرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا. د.

ص: ۱۰۰

۱- السفاد، نزو الذكر على الأنثى.

۲- الأعراف: ۱۶۵. فی قصه أصحاب السبت من اليهود.

ثلاثه فی حرز الله عز و جل إلی أن یفرغ الله من الحساب

«۵۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یُوسُفَ «*» عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِیَادٍ الْعَطَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام ثَلَاثَهٌ فِی حِرْزِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی أَنْ یَفْرُغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ یَهُمَّ بِزِنًا قَطُّ (۱) وَ رَجُلٌ لَمْ یَشُبْ مَالَهُ بِرِبًا قَطُّ وَ رَجُلٌ لَمْ یَسْعَ فِیهِمَا قَطُّ.

من اُعطی ثلاثه لم یُحرَم ثلاثه

«۵۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ (۲) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ: یَا مُعَاوِیَهُ مَنْ أُعْطِیَ ثَلَاثَهً لَمْ یُحْرَمْ ثَلَاثَهً مَنْ أُعْطِیَ الدُّعَاءَ (۳) أُعْطِیَ الْإِجَابَهَ وَ مَنْ أُعْطِیَ الشُّکْرَ أُعْطِیَ الزِّیَادَهَ وَ مَنْ أُعْطِیَ التَّوَکُّلَ أُعْطِیَ الْکِفَایَهَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ فِی کِتَابِهِ وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (۴) وَ یَقُولُ لَئِنْ شَکَرْتُمْ لَأَزِیدَنَّکُمْ (۵) وَ یَقُولُ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ (۶)

النهی عن مشاوره ثلاثه

«۵۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی

ص: ۱۰۱

۱- فی المطبوعه قدیما «لم یزن قط».

۲- فی المطبوعه «معاویه بن عمّار». و الصحیح ما اخترناه لوجود الروایه فی غیره من کتب الحدیث عن معاویه بن وهب راجع الکافی ج ۲ ص ۶۵.

۳- المراد بالاعطاء توفیق الإتیان به.

۴- الطلاق: ۳.

۵- إبراهیم: ۷.

۶- المؤمن: ۶۰.

الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَا عَلِيُّ لَا تُشَاوِرَنَّ جَبَاناً فَإِنَّهُ يُضَيِّقُ عَلَيْكَ الْمَخْرَجَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْصُرُ بِكَ عَنْ غَايَتِكَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ حَرِيصاً فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ شَرَهاً وَ اعْلَمْ يَا عَلِيُّ أَنَّ الْجُبْنَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ غَرِيزَةٌ وَاحِدَةٌ (۱) يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ.

قسم العقل على ثلاثه أجزاء

«۵۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قُسِمَ الْعَقْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ كَمَلَ عَقْلُهُ وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَا عَقْلَ لَهُ حُسْنُ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حُسْنُ الطَّاعَةِ لَهُ وَ حُسْنُ الْبَصِيرَةِ عَلَى أَمْرِهِ (۲).

خير آدم عليه السّلام من ثلاث خصال واحده

«۵۹»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام قَالَ: هَبَطَ جَبْرَئِيلُ عليه السّلام عَلَى آدَمَ عليه السّلام فَقَالَ يَا آدَمُ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُخَيِّرَكَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرْ وَاحِدَةً وَ دَعِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ وَ مَا الثَّلَاثُ يَا جَبْرَئِيلُ قَالَ الْعَقْلُ وَ الْحَيَاءُ وَ الدِّينُ قَالَ آدَمُ فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ الْعَقْلَ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لِلْحَيَاءِ وَ الدِّينِ انْصَرِفَا فَقَالا يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الْعَقْلِ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ جَبْرَئِيلُ فَشَأْنَكُمَا وَ عَرَجَ (۳).

۱- الغريزه: الطبيعه.

۲- في المطبوعه «حسن الصبر على أمره».

۳- قال المولى صالح المازندراني في شرحه على الكافي: لا يقال: اختياره للعقل لم يكن الا لملاحظه أن حسن عواقب أموره في الدارين يتوقف عليه و ان نظام أحواله في النشأتين لا يتم الا به و لا يكون ذلك الا لكونه عاقلا متفكرا متأملا فيما ينفعه عاجلا و آجلا، لانا نقول: المراد بهذا العقل العقل الكامل الذي يكون للأنبياء و الأوصياء و اختياره يتوقّف على عقل سابق يكون درجته دون هذا، و للعقل درجات و مراتب. و قد يقال: هذه الأمور الثلاثه كانت حاصله له عليه السّلام على وجه الكمال، و التخيير فيها لا ينافي حصولها، و الغرض منه اظهار قدر نعمه العقل و الحث على الشكر عليها.

يعتبر عقل الرجل فى ثلاث

«۶۰»- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: يُعْتَبَرُ عَقْلُ الرَّجُلِ فِي ثَلَاثٍ فِي طُولِ لِحْيَتِهِ وَ فِي نَقْشِ خَاتَمِهِ وَ فِي كُنْيَتِهِ.

الشيعه ثلاث

«۶۱»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام الشِّيعَةُ ثَلَاثٌ مُحِبٌّ وَادٌّ فَهُوَ مِنَّا وَ مُتَزَيِّنٌ بِنَا وَ نَحْنُ زَيْنٌ لِمَنْ تَزَيَّنَ بِنَا وَ مُسْتَأْكِلٌ بِنَا النَّاسَ وَ مَنِ اسْتَأْكَلَ بِنَا افْتَقَرَ.

امتحان الشيعه عند ثلاث

«۶۲»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام قَالَ: امْتَحِنُوا شِيعَتَنَا عِنْدَ ثَلَاثٍ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كَيْفَ مُحَافَظَتُهُمْ عَلَيْهَا وَ عِنْدَ أَسْرَارِهِمْ كَيْفَ حِفْظُهُمْ لَهَا عِنْدَ عَدُوِّنَا وَ إِلَى أَمْوَالِهِمْ كَيْفَ مُوَاسَاتُهُمْ لِإِخْوَانِهِمْ فِيهَا

ص: ۱۰۳

ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الإيمان

«۶۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ مَنْ صَبَرَ عَلَى الظُّلْمِ وَ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ احْتَسَبَ وَ عَفَى وَ غَفَرَ كَانَ مِمَّنْ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُشَفِّعُهُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ (۱).

«۶۴»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْكِنَانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِي (۲) عَنْ شَرِيكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: كُنْتُ جَلِيساً لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ أَوْ ظُلَامَةٌ (۳) فَلْيَأْتِ الْبَابَ فَأَتَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي الْبَاقِرَ عليه السّلام فَدَخَلَ إِلَيْهِ مَوْلَاهُ مُزَاحِمٌ فَقَالَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِالْبَابِ فَقَالَ لَهُ أَدْخِلْهُ يَا مُزَاحِمُ قَالَ فَدَخَلَ وَ عُمَرُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا أَبْكَاكَ يَا عُمَرُ فَقَالَ هِشَامٌ أَبْكَاهُ كَذَا وَ كَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا عُمَرُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُوقٌ مِنَ الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خَرَجَ قَوْمٌ بِمَا يَنْفَعُهُمْ وَ مِنْهَا خَرَجُوا بِمَا يَضُرُّهُمْ وَ كَمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ ضَرَّهُمْ بِمِثْلِ الَّذِي أَصْبَحْنَا فِيهِ حَتَّى أَتَاهُمُ الْمَوْتُ فَاسْتَوْعَبُوا فَخَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا مَلُومِينَ لِمَا لَمْ يَأْخُذُوا لِمَا أَحَبُّوا مِنَ الْآخِرَةِ عُدَّةً وَ لَا مِمَّا كَرِهُوا جُنَّةً قَسَمَ مَا جَمَعُوا مَنْ لَا يَحْمَدُهُمْ وَ صَارُوا إِلَى مَنْ لَا يَعْذِرُهُمْ فَنَحْنُ وَ اللَّهِ

۱- المراد بالصبر على الظلم المداراه مع الظالم لا قبول الظلم المنهى عنه فى الروايات. و الاحتساب أن يعتد ما يغضبه من جمله بلايا اللّه التى يثاب على كظم الغيظ عليها. و يشفعه أي يقبل شفاعته. و ربيعه و مضر قبيلتان يضرب بهما المثل فى الكثره.

۲- كوفيّ حافظ. و الحمّانى بكسر المهمله و تشديد الميم و هو يروى عن شريك بن- عبد اللّه النخعيّ. كما فى تهذيب التهذيب، و أمّا هشام بن معاذ فلم أجده.

۳- المظلمه- بكسر اللام- و الظلامه بضم الظاء المعجمه-: ما احتملته من الظلم و ما اخذ منك ظلما. و الجمع مظالم.

مَحْقُوقُونَ (۱) أَنْ نَنْظُرَ إِلَی تِلْکَ الْأَعْمَالِ الَّتِی کُنَّا نَغْبِطُهُمْ بِهَا فَنُوَافِقَهُمْ فِيهَا وَ نَنْظُرَ إِلَی تِلْکَ الْأَعْمَالِ الَّتِی کُنَّا نَتَخَوَّفُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَنَکُفَّ عَنْهَا فَاتَّقِ اللَّهَ وَ اجْعَلْ فِی قَلْبِکَ اثْنَتَيْنِ تَنْظُرِ الَّذِی تُحِبُّ أَنْ يَکُونَ مَعَکَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَی رَبِّکَ فَقَدِّمْهُ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ تَنْظُرِ الَّذِی تَکْرَهُهُ أَنْ يَکُونَ مَعَکَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَی رَبِّکَ فَابْتَغِ فِيهِ الْبَدَلَ وَ لَا تَذْهَبَنَّ إِلَی سِلْعَةٍ قَدْ بَارَتْ عَلَی مَنْ کَانَ قَبْلَکَ تَرْجُو أَنْ تَجُوزَ عَنْکَ وَ اتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عُمَرُ وَ افْتَحِ الْأَبْوَابَ وَ سَهِّلِ الْحِجَابَ (۲) وَ انْصُرِ الْمَظْلُومَ وَ رُدَّ الظَّالِمَ ثُمَّ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ کُنَّ فِيهِ اسْتَکْمَلَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ فَجَثَی عُمَرُ عَلَی رُکْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِيهِ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ فَقَالَ نَعَمْ يَا عُمَرُ مَنْ إِذَا رَضِیَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی الْبَاطِلِ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ مَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَنَاوَلْ مَا لَيْسَ لَهُ فَدَعَا عُمَرُ بِدَوَاةٍ وَ قِرْطَاسٍ وَ کَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا رَدَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ظُلَامَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ فَدَکَ.

«۶۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِی عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِی إِذَا رَضِیَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا سَخِطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ وَ الْمُؤْمِنُ الَّذِی إِذَا قَدَرَ لَمْ تُخْرِجْهُ قُدْرَتُهُ إِلَی التَّعَدِّی وَ إِلَی مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

«۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليهم السلام عَنْ أَبِيهَا عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله عليه و آله ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ کُنَّ فِيهِ اسْتَکْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ الَّذِی إِذَا رَضِیَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ. (۳)

۱- هو حقيق به و محقوق به أی خليق و جدير به.

۲- فی بعض النسخ «الصعاب».

۳- أی لم يقدم علی ما ليس له و لم يناوله.

«۶۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: ذَکَرَ رَجُلٌ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام فَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِی إِذَا سَخِطَ لَمْ یُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمُؤْمِنُ الَّذِی إِذَا رَضِیَ لَمْ یُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِی بَاطِلٍ وَ الْمُؤْمِنُ الَّذِی إِذَا قَدَرَ لَمْ یَتَعَاطَ مَا لَیْسَ لَهُ بِنَفْسِهِ.

ثلاثه لا یُکَلِّمُهُمُ اللَّهُ عز و جل یَوْمَ الْقِیامَهِ ... وَ لا یَنْظُرُ إِلَیْهِمْ ... وَ لا یُزَکِّیهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ

«۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّیَالِسِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ التَّمِیمِی (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَیْدٍ الْحَنَّاطُ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ ثَلَاثَهٌ لا یُکَلِّمُهُمُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَ لا یَنْظُرُ إِلَیْهِمْ وَ لا یُزَکِّیهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ النَّاتِفُ شَیْبَهُ وَ النَّاکِحُ نَفْسَهُ وَ الْمَنْکُوحُ فِی دُبُرِهِ.

«۶۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْأَشْعَرِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِی مَالِکٍ الْجُهَنِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ ثَلَاثَهٌ لا یُکَلِّمُهُمُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَ لا یَنْظُرُ إِلَیْهِمْ وَ لا یُزَکِّیهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ مَنِ ادَّعَی إِمَاماً لَیْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ وَ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِی الْإِسْلَامِ نَصِیباً.

«۷۰»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَوَیْهِ السَّرَّاجُ الزَّاهِدُ الْهَمَذَانِیُّ بِهَمَذَانَ مُنْصَرَفَنَا مِنْ بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ سَنَهَ أَرْبَعٍ وَ خَمْسِینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ کَرَامَهَ (۲) ب.

۱- عبد الرحمن بن عون لم أجده و فی بعض النسخ «عبد الرحمن بن عوف» و لم أجده أیضا و الظاهر زیاده «عون، عن» من النسّاخ لروایه محمّد بن خالد الطیالسی عن عبد الرحمن بن أبی نجران، و روایه ابن أبی نجران عن عاصم بن حمید کثیرا.

۲- - بفتح الکاف و تخفیف الراء- الکوفیّ ثقه کما فی التقریب.

قالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنْ أَبِی هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ... وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا (١) إِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَ إِلَّا كَفَّ وَ رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ (٢) فَحَلَفَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَ كَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا مَا قَالَ وَ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاهِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ.

أوحش ما یکون الخلق فی ثلاثه مواطن

«٧١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَهَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِی يَاسِرٌ الْخَادِمُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السّلام يَقُولُ إِنَّ أَوْحَشَ مَا يَكُونُ هَذَا الْخَلْقُ فِی ثَلَاثَهِ مَوَاطِنَ يَوْمَ يُولَدُ وَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَرَى الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَرَى الْآخِرَهَ وَ أَهْلَهَا وَ يَوْمَ يُبْعَثُ فَيَرَى أَحْكَاماً لَمْ يَرَهَا فِی دَارِ الدُّنْيَا وَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى يَحْيَى فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْمَوَاطِنِ وَ آمَنَ رَوْعَتَهُ فَقَالَ وَ سَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَ قَدْ سَلَّمَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ علیه السّلام عَلَى نَفْسِهِ فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْمَوَاطِنِ فَقَالَ وَ السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

الشرکاء فی الظلم ثلاثه

«٧٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَهَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السّلام قَالَ كَانَ عَلِيٌّ علیه السّلام يَقُولُ الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَ الْمُعِينُ عَلَيْهِ وَ الرَّاضِی بِهِ شُرَكَاءُ ثَلَاثَهٌ.

الساعی قاتل ثلاثه

«٧٣»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ

١- کذا و فی صحیح البخاریّ و مسلم «الا لدنیا» أی لغرض دنیوی.

٢- خصّه بالعصر لشرفه بسبب اجتماع ملائکه اللیل و النهار و رفع الاعمال فیه.

أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: السَّاعِی (۱) قَاتِلُ ثَلَاثَةٍ قَاتِلُ نَفْسِهِ وَ قَاتِلُ مَنْ يَسْعَی بِهِ (۲) وَ قَاتِلُ مَنْ يَسْعَی إِلَيْهِ.

للمؤمن ثلاثه مساکن سجن و حصن و مأوی و للکافر ثلاثه مساکن

«۷۴»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِی عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ الْقَبْرُ حِصْنُهُ وَ الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْکَافِرِ وَ الْقَبْرُ سِجْنُهُ وَ النَّارُ مَأْوَاهُ.

أيام الله عز و جل ثلاثه

«۷۵»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ مُثَنَّی الْحَنَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام يَقُولُ أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَةٌ يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ وَ يَوْمَ الْکَرَّةِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۳).

ثلاثه يعذبون يوم القيامه

«۷۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً مِنَ الْحَيَوَانِ يُعَذَّبُ حَتَّی يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا وَ الْمُکَذِّبُ فِی مَنَامِهِ يُعَذَّبُ حَتَّی يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِعَاقِدٍ بَيْنَهُمَا وَ الْمُسْتَمِعُ إِلَی حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ کَارِهُونَ يُصَبُّ فِی أُذُنِهِ الْآنُکُ وَ هُوَ الْأُسْرُبُ.

ص: ۱۰۸

۱- الساعی: الواشی و هو الذی يسعی الی الحکام.

۲- فی بعض النسخ «من سعی به».

۳- الکرّة: الرجعة.

«۷۷»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّیْبُلِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْیَانُ عَنْ أَیُّوبَ السَّخْتِیَانِی (۱) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ وَ كُلِّفَ أَنْ یَنْفُخَ فِیهَا وَ لَیْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنْ كَذَبَ فِی حُلُمِهِ عُذِّبَ (۲) وَ كُلِّفَ أَنْ یَعْقِدَ بَیْنَ شَعِیرَتَیْنِ وَ لَیْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنِ اسْتَمَعَ إِلَی حَدِیثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ یُصَبُّ فِی أُذُنَیْهِ الْآنُكُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ قَالَ سُفْیَانُ الْآنُكُ هُوَ الرَّصَاصُ.

ثلاث خصال تبرئ من الكبر

«۷۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَنْ رَقَعَ جَیْبَهُ هَكَذَا (۳) وَ خَصَفَ نَعْلَهُ وَ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ أَمِنَ مِنَ الْكِبْرِ.

یأمر بالمعروف و ینهی عن المنكر من كانت فیه ثلاث خصال

«۷۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّمَا یَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ یَنْهَی عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ كَانَتْ فِیهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ عَامِلٌ بِمَا یَأْمُرُ بِهِ وَ تَارِكٌ لِمَا یَنْهَی عَنْهُ عَادِلٌ فِیمَا یَأْمُرُ عَادِلٌ فِیمَا یَنْهَی رَفِیقٌ فِیمَا یَأْمُرُ وَ رَفِیقٌ فِیمَا یَنْهَی.

۱- السختیانی- بفتح المهمله بعدها معجمه ثمّ مثنّاه ثمّ تحتانیه و بعد الألف نون و هو أیّوب بن أبی تمیمه كیسان ثقه ثبت حجه من كبار الفقهاء و العباد مات ۱۳۱ و له خمس و ستون سنه. یروی عن عكرمه و جماعه و عنه السفیانان ابن عیینه و الثوری و غیرهما. و فی النسخ المطبوعه «السجستانیّ» و هو تصحیف.

۲- الحلم بضم الحاء المهمله و اللام- ما یراه النائم.

۳- فی روضه الكافی بسند آخر بدون «هكذا» و جیب القمیص- بالفتح-: طوقه.

ثلاثه لا ينجبون

«۸۰»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْجُبُونَ (۱) أَعْوَرُ يَمِينٍ وَ أَزْرَقُ كَالْفَصِّ وَ مُولَدُ السِّنْدِ (۲).

كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال

«۸۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَ إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَاباً الْبَغْيُ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَنْظُرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يُعَيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُ وَ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ.

من لم يحب عتره النبى صلّى الله عليه و آله فهو لإحدى ثلاث

«۸۲»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ (۳) عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ لَمْ يُحِبَّ عِتْرَتِي فَهُوَ لِإِحْدَى ثَلَاثٍ إِمَّا مُنَافِقٌ وَ إِمَّا لِزَنْيَةٍ وَ إِمَّا امْرُؤٌ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي غَيْرِ طُهْرٍ.

۱- يعنى غالبا. و أعور يمين هو الذى عمى عينه اليمنى. و الفص ما يركب فى الخاتم من الحجاره الكريمه، و السند: بلاد تتاخم الهند هذا إذا كان بكسر السين، و أمّا ان كان بفتحتين فهو بلد معروف فى الباديه و قيل ماء معروف لبنى سعد.

۲- فى بعض النسخ «مولد السنه» يعنى من كان حمله سنه.

۳- فى بعض النسخ «يزيد بن الحسين». و رجال السند أكثرهم مجهولون و لم أجدهم.

أحب الأمور إلى الله ثلاثه

«۸۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ عُیَیْنَهَ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام قَالَ: کَانَ آخِرُ مَا أَوْصَی بِهِ الْخَضِرُ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ علیهما السلام أَنْ قَالَ لَهُ لَا تُعَیِّرَنَّ أَحَداً بِذَنْبٍ وَ إِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَهٌ الْقَصْدُ فِی الْجِدَهِ (۱) وَ الْعَفْوُ فِی الْمَقْدُرَهِ وَ الرِّفْقُ بِعِبَادِ اللَّهِ وَ مَا رَفَقَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ فِی الدُّنْیَا إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ رَأْسُ الْحِکْمَهِ مَخَافَهُ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی.

تکلم النار یوم القیامه ثلاثه

«۸۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ إِسْمَاعِیلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: تُکَلِّمُ النَّارُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ ثَلَاثَهً أَمِیراً وَ قَارِئاً وَ ذَا ثَرْوَهٍ مِنَ الْمَالِ فَتَقُولُ لِلْأَمِیرِ یَا مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ سُلْطَاناً فَلَمْ یَعْدِلْ فَتَزْدَرِدُهُ کَمَا یَزْدَرِدُ الطَّیْرُ حَبَّ السِّمْسِمِ (۲) وَ تَقُولُ لِلْقَارِئِ یَا مَنْ تَزَیَّنَ لِلنَّاسِ وَ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمَعَاصِی فَتَزْدَرِدُهُ وَ تَقُولُ لِلْغَنِیِّ یَا مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ دُنْیَا کَثِیرَهً وَاسِعَهً فَیْضاً وَ سَأَلَهُ الْفَقِیرُ الْیَسِیرَ قَرْضاً (۳) فَأَبَی إِلَّا بُخْلًا فَتَزْدَرِدُهُ.

ثلاث قاصمات الظهر

«۸۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِیدِ

۱- الجده: الرخاء و السعه.

۲- الازدراد: الابتلاع. و السمسم ما یقال له بالفارسیه (کنجد).

۳- فی بعض النسخ «الحقیر الیسیر قرضا».

عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ رَجُلٌ اسْتَکْثَرَ عَمَلَهُ وَ نَسِیَ ذُنُوبَهُ وَ أَعْجِبَ بِرَأْیِهِ.

«۸۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قَالَ إِبْلِیسُ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ لِجُنُودِهِ إِذَا اسْتَمْکَنْتُ مِنِ ابْنِ آدَمَ فِی ثَلَاثٍ لَمْ أُبَالِ مَا عَمِلَ فَإِنَّهُ غَیْرُ مَقْبُولٍ مِنْهُ إِذَا اسْتَکْثَرَ عَمَلَهُ وَ نَسِیَ ذَنْبَهُ وَ دَخَلَهُ الْعُجْبُ.

تطول الله عز و جل علی عباده بثلاث

«۸۷»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ إِنِّی تَطَوَّلْتُ عَلَی عِبَادِی بِثَلَاثٍ أَلْقَیْتُ عَلَیْهِمُ الرِّیحَ بَعْدَ الرُّوحِ (۱) وَ لَوْ لَا ذَلِکَ مَا دَفَنَ حَمِیمٌ حَمِیماً وَ أَلْقَیْتُ عَلَیْهِمُ السَّلْوَةَ بَعْدَ الْمُصِیبَةِ (۲) وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَمْ یَتَهَنَ (۳) أَحَدٌ مِنْهُمْ بِعَیْشِهِ وَ خَلَقْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ وَ سَلَّطْتُهَا عَلَی الْحِنْطَهِ وَ الشَّعِیرِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَکَنَزَهُمَا مُلُوکُهُمْ کَمَا یَکْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ.

لا سهر إلا فی ثلاث

«۸۸»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ الْکُوفِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لَا سَهَرَ إِلَّا فِی ثَلَاثٍ مُتَهَجِّدٍ بِالْقُرْآنِ أَوْ فِی طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ عَرُوسٍ تُهْدَی إِلَی زَوْجِهَا.

۱- أی الرائحه الکریهه بعد قبض الروح.

۲- السلوه: الصبر و النسیان.

۳- کذا، و الظاهر «لم یتهنأ» من هنأه الطعام أی صار له هنیئا.

لو لا ثلاث فی ابن آدم ما طأطأ رأسه شی ء

«۸۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لَوْ لَا ثَلَاثٌ فِی ابْنِ آدَمَ مَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ شَیْ ءٌ (۱) الْمَرَضُ وَ الْفَقْرُ وَ الْمَوْتُ كُلُّهُمْ فِیهِ وَ إِنَّهُ مَعَهُنَّ لَوَثَّابٌ.

جمیع شرائع الدین ثلاثه أشیاء

«۹۰»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ الْكُوفِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی جَدِّی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِیِّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ شُرَحْبِیلَ عَنِ ابْنِ لَهِیعَهَ (۲) عَنْ أَبِی مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام أَخْبِرْنِی بِجَمِیعِ شَرَائِعِ الدِّینِ قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.

الفتن ثلاث

«۹۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام الْفِتَنُ ثَلَاثٌ حُبُّ النِّسَاءِ وَ هُوَ سَیْفُ الشَّیْطَانِ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ هُوَ فَخُّ الشَّیْطَانِ (۳) وَ حُبُّ الدِّینَارِ وَ الدِّرْهَمِ وَ هُمْ سَهْمُ الشَّیْطَانِ فَمَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ لَمْ یَنْتَفِعْ بِعَیْشِهِ وَ مَنْ أَحَبَّ الْأَشْرِبَهَ حَرُمَتْ عَلَیْهِ الْجَنَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّ الدِّینَارَ وَ الدِّرْهَمَ فَهُوَ عَبْدُ الدُّنْیَا وَ قَالَ قَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السّلام الدِّینَارُ دَاءُ الدِّینِ وَ الْعَالِمُ طَبِیبُ الدِّینِ فَإِذَا رَأَیْتُمُ الطَّبِیبَ یَجُرُّ الدَّاءَ إِلَی نَفْسِهِ فَاتَّهِمُوهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ غَیْرُ نَاصِحٍ لِغَیْرِهِ.

۱- طأطأ- كدحرج- ای خفض.

۲- بفتح اللام و كسر الهاء و اسمه عبد اللّه. و شرحبیل بضم اوّله و فتح الراء و سكون المهمله.

۳- الفخ: آله معروفه یصاد بها (المصباح).

للمرء المسلم ثلاثه أخلاء

«۹۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنَّ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِم ثَلَاثَهَ أَخِلَّاءَ فَخَلِیلٌ یَقُولُ أَنَا مَعَکَ حَیّاً وَ مَیِّتاً وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ خَلِیلٌ یَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَکَ إِلَی بَابِ قَبْرِکَ ثُمَّ أُخَلِّیکَ وَ هُوَ وَلَدُهُ وَ خَلِیلٌ یَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَکَ إِلَی أَنْ تَمُوتَ وَ هُوَ مَالُهُ فَإِذَا مَاتَ صَارَ لِلْوَارِثِ.

«۹۳»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ الْعَسْکَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَیْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ (۱) عَنِ الْعَبْسِیِّ یَعْنِی أبـو [أَبَا] مُحَمَّدٍ عُبَیْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ وَ أَخْبَرَنَا (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِیبٍ الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَکَرِیَّا بْنُ یَحْیَی الْمِنْقَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ (۳) عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ قَیْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَفَدْتُ مَعَ جَمَاعَهٍ مِنْ بَنِی تَمِیمٍ إِلَی النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله فَدَخَلْتُ وَ عِنْدَهُ الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلَهْمَسِ (۴) فَقُلْتُ یَا نَبِیَّ اللَّهِ عِظْنَا مَوْعِظَهً فَإِنَّا قَوْمٌ نَعْبُرُ فِی الْبَرِّیَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ مَعَ الْعِزِّ ذُلًّا وَ إِنَّ مَعَ الْحَیَاهِ مَوْتاً وَ إِنَّ مَعَ الدُّنْیَا آخِرَهً وَ إِنَّ لِکُلِّ شَیْ ءٍ حَسِیباً وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ رَقِیباً وَ إِنَّ لِکُلِّ حَسَنَهٍ ثَوَاباً وَ لِکُلِّ سَیِّئَهٍ عِقَاباً وَ لِکُلِّ أَجَلٍ کِتَاباً وَ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَکَ یَا قَیْسُ مِنْ قَرِینٍ یُدْفَنُ مَعَکَ وَ هُوَ حَیٌّ وَ تُدْفَنُ مَعَهُ وَ أَنْتَ مَیِّتٌ فَإِنْ کَانَ کَرِیماً أَکْرَمَکَ وَ إِنْ کَانَ لَئِیماً أَسْلَمَکَ ثُمَّ لَا یُحْشَرُ إِلَّا مَعَکَ وَ لَا تُبْعَثُ إِلَّا مَعَهُ وَ لَا تُسْأَلُ إِلَّا عَنْهُ فَلَا تَجْعَلْهُ إِلَّا صَالِحاً فَإِنَّهُ إِنْ صَلَحَ آنَسْتَ بِهِ وَ إِنْ فَسَدَ لَا تَسْتَوْحِشُ إِلَّا مِنْهُ وَ هُوَ

۱- أبو حاتم هو محمّد بن إدریس بن المنذر. یروی عن العبسی و هو أبو محمّد عبید اللّه ابن موسی کما فی تهذیب التهذیب، و فی أکثر النسخ «العتبی یعنی محمّد بن عبید اللّه».

۲- فی الأمالی «قال أخبرنا». و عبد اللّه بن شبیب لم أجده.

۳- هو العلاء بن الفضل بن عبد الملک المنقریّ أبو الهذیل البصری، و ما فی الأمالی من العلاء بن محمّد بن الفضل من زیاده النسّاخ راجع تهذیب التهذیب ج ۸ ص ۱۸۹.

۴- ما عثرت علی ضبطه.

فِعْلِكَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ فِي أَبْيَاتٍ مِنَ الشِّعْرِ نَفْخَرُ بِهِ عَلَى مَنْ يَلِينَا مِنَ الْعَرَبِ وَ نَدَّخِرُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص مَنْ يَأْتِيهِ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَأَقْبَلْتُ أُفَكِّرُ فِيمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْعِظَةَ مِنَ الشِّعْرِ فَاسْتَتَبَ (۱) لِيَ الْقَوْلُ قَبْلَ مَجِي ءِ حَسَّانَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قَدْ حَضَرَتْنِي أَبْيَاتٌ أَحْسَبُهَا تُوَافِقُ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ :

تَخَيَّرْ خَلِيطاً مِنْ فِعَالِكَ إِنَّمَا***قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ

وَ لَا بُدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تُعِدَّهُ***لِيَوْمٍ يُنَادَى الْمَرْءُ فِيهِ فَيُقْبِلُ

فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْ ءٍ فَلَا تَكُنْ***بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تُشْغَلُ

فَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ***وَ مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ

أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ***يُقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

أوحى الله عز و جل إلى النبى صلّى الله عليه و آله فى على عليه السّلام ثلاث كلمات

«۹۴»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُزَكِّي (۲) بِالْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ خَمْسِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْأَحْمَرُ (۳) عَنْ أُمَيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ (۴) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله

۱- أشبه أى أمثل. و استتب له الامر: تهيأ و استقام.

۲- الظاهر هو أبو القاسم الحسن بن محمّد السكونى المذكّر الكوفىّ فصحّف. و فى بعض النسخ «المذكّى» و فى بعضها «الحسن بن علىّ السكونى المزكّى».

۳- هو جعفر بن زياد الأحمر صدوق شيعى ثقه يروى عنه إسحاق بن منصور السلولى و هو ممن يروى أعنى جعفر بن زياد عن أميّ بن ربيعه المرادى الصيرفى و هو ثقه أيضا كما قال يحيى بن معين و محمّد بن سعد و أبى داود.

۴- روى نحوه الحاكم فى المستدرک ج ۳ ص ۱۳۷ بإسناده عن يحيى بن العلاء الرازىّ عن هلال بن أبى حميد، عن عبد اللّه بن أسعد بن زراره، عن أبيه. و قال هذا حديث صحيح لم يخرجاه.

أَسْرَی بِی رَبِّی فَأَوْحَی إِلَیَّ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام بِثَلَاثٍ إِنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِینَ وَ سَیِّدُ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ.

الرجال ثلاثه

«۹۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الرِّجَالُ ثَلَاثَهٌ رَجُلٌ بِمَالِهِ وَ رَجُلٌ بِجَاهِهِ وَ رَجُلٌ بِلِسَانِهِ وَ هُوَ أَفْضَلُ الثَّلَاثَهِ.

«۹۶»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام الرِّجَالُ ثَلَاثَهٌ عَاقِلٌ وَ أَحْمَقُ وَ فَاجِرٌ فَالْعَاقِلُ الدِّینُ شَرِیعَتُهُ وَ الْحِلْمُ طَبِیعَتُهُ وَ الرَّأْیُ سَجِیَّتُهُ إِنْ سُئِلَ أَجَابَ وَ إِنْ تَکَلَّمَ أَصَابَ وَ إِنْ سَمِعَ وَعَی وَ إِنْ حَدَّثَ صَدَقَ وَ إِنِ اطْمَأَنَّ إِلَیْهِ أَحَدٌ وَفَی وَ الْأَحْمَقُ إِنِ اسْتُنْبِهَ بِجَمِیلٍ غَفَلَ وَ إِنِ اسْتُنْزِلَ عَنْ حَسَنٍ نَزَلَ وَ إِنْ حُمِلَ عَلَی جَهْلٍ جَهِلَ وَ إِنْ حَدَّثَ کَذَبَ لَا یَفْقَهُ وَ إِنْ فُقِّهَ لَا یَتَفَقَّهُ وَ الْفَاجِرُ إِنِ ائْتَمَنْتَهُ خَانَکَ وَ إِنْ صَاحَبْتَهُ شَانَکَ وَ إِنْ وَثِقْتَ بِهِ لَمْ یَنْصَحْکَ.

الإمامه لا تصلح إلا لرجل فیه ثلاث خصال

«۹۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَهَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِرَجُلٍ فِیهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرَعٌ یَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ حِلْمٌ یَمْلِکُ بِهِ غَضَبَهُ وَ حُسْنُ الْخِلَافَهِ عَلَی مَنْ وُلِّیَ حَتَّی یَکُونَ لَهُ کَالْوَالِدِ الرَّحِیمِ.

«۹۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السّلام الْإِمَامُ بِأَیِّ شَیْ ءٍ یُعْرَفُ بَعْدَ الْإِمَامِ قَالَ إِنَّ لِلْإِمَامِ عَلَامَاتٍ أَنْ یَکُونَ أَکْبَرَ وُلْدِ أَبِیهِ بَعْدَهُ وَ یَکُونَ فِیهِ الْفَضْلُ وَ إِذَا قَدِمَ الرَّکْبُ الْمَدِینَهَ قَالَ إِلَی مَنْ أَوْصَی فُلَانٌ

قَالُوا إِلَى فُلَانٍ وَ السِّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلَهِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُورُ مَعَ الْإِمَامِ حَيْثُ كَانَ (۱).

«۹۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ قَالَ حَدَّثَنِی هَارُونُ بْنُ حَمْزَهَ الْغَنَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا الْحُجَّهُ عَلَى الْمُدَّعِي لِهَذَا الْأَمْرِ بِغَيْرِ حَقٍّ قَالَ ثَلَاثَهٌ مِنَ الْحُجَّهِ لَمْ يَجْتَمِعْنَ فِي رَجُلٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ قَبْلَهُ وَ يَكُونَ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّهِ الظَّاهِرَهِ الَّذِی إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَهَ سَأَلْتَ الْعَامَّهَ وَ الصِّبْيَانَ إِلَى مَنْ أَوْصَى فُلَانٌ فَيَقُولُونَ إِلَى فُلَانٍ.

فيمن حج ثلاث حجج

«۱۰۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحْرِزٍ يَرْوِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ وَ ابْنِ فَضَّالٍ (۲) أَنَّ حَرِيزاً قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَهً ثُمَّ حَجَّ أَوْ لَمْ يَحُجَّ فَهُوَ بِمَنْزِلَهِ مُدْمِنِ الْحَجِ (۳).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده هذا الإسناد مضطرب و لم أغيره لأنه كان هكذا فی نسختی و الحديث صحيح

«۱۰۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حِجَجٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَداً.

«۱۰۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

۱- فی الكافی ج ۱ ص ۲۸۴ «حيثما كان».

۲- فی البحار «و يرويه عنه القاسم و ابن فضال».

۳- فی البحار «بمنزله من يدمن الحجّ».

بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عِیسَی بْنِ حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ: أَیُّ بَعِیرٍ حُجَّ عَلَیْهِ ثَلَاثَ سِنِینَ جُعِلَ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّهِ وَ رُوِیَ سَبْعَ سِنِینَ.

فیمن حج بثلاثه نفر من المؤمنین

«۱۰۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الدَّیْلَمِیِّ مَوْلَی الرِّضَا قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السّلام یَقُولُ مَنْ حَجَّ بِثَلَاثَهِ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَدِ اشْتَرَی نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالثَّمَنِ وَ لَمْ یَسْأَلْهُ مِنْ أَیْنَ کَسَبَ مَالَهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ. (۱).

کان فی قمیص یوسف علیه السّلام ثلاث آیات

«۱۰۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: کَانَ فِی قَمِیصِ یُوسُفَ علیه السّلام ثَلَاثُ آیَاتٍ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ جاؤُ عَلی قَمِیصِهِ بِدَمٍ کَذِبٍ وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ کانَ قَمِیصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ الْآیَهَ وَ قَوْلِهِ اذْهَبُوا بِقَمِیصِی هذا الْآیَهَ (۲).

الظلم ثلاثه

«۱۰۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: الظُّلْمُ ثَلَاثَهٌ ظُلْمٌ یَغْفِرُهُ اللَّهُ

۱- قال المؤلّف بعد نقل الخبر فی العیون: «یعنی بذلک أنّه لم یسأله عما وقع فی ماله من الشبهه و یرضی عنه خصماءه بالعوض». و زاد الفیض رحمه الله: «لعل ذلک بشرط التوبه و عدم معرفه أصحاب المال بأعیانهم لیرده علیهم». أقول: سلمه بن الخطّاب کان ضعیفا فی حدیثه کما فی (صه و جش) و أحمد بن علی مجهول، و الدیلمیّ مهمل غیر مذکور.

۲- یوسف: ۱۸- ۲۶- ۹۳.

عَزَّ وَ جَلَّ وَ ظُلْمٌ لَا يَغْفِرُهُ وَ ظُلْمٌ لَا يَدَعُهُ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِی لَا يَغْفِرُهُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِی يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَظُلْمُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِی لَا يَدَعُهُ فَالْمُدَايَنَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

تحل الفروج بثلاثه وجوه

«۱۰۶»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام تَحِلُّ الْفُرُوجُ بِثَلَاثِهِ وُجُوهٍ نِكَاحٌ بِمِيرَاثٍ وَ نِكَاحٌ بِمِلْكِ الْيَمِينِ وَ نِكَاحٌ بِلَا مِيرَاثٍ (۱).

ترجى النجاه لجميع الأمه إلا لأحد ثلاثه

«۱۰۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام قَالَ: إِنِّی لَأَرْجُو النَّجَاهَ لِهَذِهِ الْأُمَّهِ لِمَنْ عَرَفَ حَقَّنَا مِنْهُمْ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَهٍ صَاحِبِ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ صَاحِبِ هَوًى وَ الْفَاسِقِ الْمُعْلِنِ.

أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات

«۱۰۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهم السّلام أَشَدُّ سَاعَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ السَّاعَهُ الَّتِی يُعَايِنُ فِيهَا مَلَكَ الْمَوْتِ وَ السَّاعَهُ الَّتِی يَقُومُ فِيهَا مِنْ قَبْرِهِ وَ السَّاعَهُ الَّتِی يَقِفُ فِيهَا بَيْنَ يَدَیِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّهِ وَ إِمَّا إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنْ نَجَوْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ وَ إِنْ نَجَوْتَ يَا ابْنَ آدَمَ حِينَ تُوضَعُ فِی قَبْرِكَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ وَ إِنْ نَجَوْتَ حِينَ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ

۱- أی المتعه.

فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ وَ إِنْ نَجَوْتَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ثُمَّ تَلَا وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١) قَالَ هُوَ الْقَبْرُ وَ إِنَّ لَهُمْ فِيهِ لَمَعِيشَةً ضَنْكاً وَ اللَّهِ إِنَّ الْقَبْرَ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ أَوْ حُفْرَهٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنَ الْجَنَّهِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَنْتَ وَ أَيُّ الدَّارَيْنِ دَارُكَ.

لن يعمل ابن آدم عملا أعظم عند الله عز و جل من ثلاثه

«١٠٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ قَالَالنَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ إِمَاماً أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَهَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَهٍ حَرَاماً.

لا يظعن الرجل إلا فی ثلاث

«١١٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي حِكْمَهِ آلِ دَاوُدَ عليه السّلام لَا يَظْعَنُ الرَّجُلُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ زَادٍ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَّهٍ لِمَعَاشٍ أَوْ لَذَّهٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاهَ ذَلَّ.

الفرش ثلاثه

«١١١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى فُرُشٍ فِي دَارِ رَجُلٍ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَ فِرَاشٌ لِأَهْلِهِ وَ فِرَاشٌ لِضَيْفِهِ وَ الْفِرَاشُ

١- المؤمنون: ١٠٠.

الرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.

«١١٢»- أَخْبَرَنِی الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِی هَانِئٍ (٢) عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْفُرُشَ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَ فِرَاشٌ لِلْمَرْأَهِ وَ فِرَاشٌ لِلضَّيْفِ وَ الرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.

العلامات الثلاث

«١١٣»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِی حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَیَّ لِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلَامَهٌ يُعْرَفُ بِهَا وَ يُشْهَدُ عَلَيْهَا وَ إِنَّ لِلدِّينِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ لِلْإِيمَانِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ وَ لِلْعَالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ بِمَا يُحِبُّ وَ بِمَا يَكْرَهُ وَ لِلْعَامِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الصَّلَاهُ وَ الصِّيَامُ وَ الزَّكَاهُ وَ لِلْمُتَكَلِّفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ وَ يَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ وَ يَتَعَاطَى مَا لَا يَنَالُ (٣) وَ لِلظَّالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَهِ وَ مَنْ دُونَهُ بِالْغَلَبَهِ وَ يُعِينُ الظَّلَمَهَ وَ لِلْمُنَافِقِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُخَالِفُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ وَ قَلْبُهُ فِعْلَهُ وَ عَلَانِيَتُهُ سَرِيرَتَهُ وَ لِلْآثِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَخُونُ وَ يَكْذِبُ وَ يُخَالِفُ مَا يَقُولُ وَ لِلْمُرَائِی ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ وَ يَنْشَطُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَ يَتَعَرَّضُ فِی كُلِّ أَمْرٍ لِلْمَحْمَدَهِ وَ لِلْحَاسِدِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَغْتَابُ إِذَا غَابَ وَ يَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ وَ يَشْمَتُ بِالْمُصِيبَهِ وَ لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَشْتَرِی مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ لِلْكَسْلَانِ

١- فی بعض النسخ «عمرو بن حفص».

٢- هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولانی المصری روی عن أبی عبد الرحمن الحبلی و روی عنه عبد اللّه بن وهب بن مسلم القرشیّ.

٣- فی بعض النسخ «فيما لا ينال».

ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَتَوَانَى حَتَّى يُفَرِّطَ وَ يُفَرِّطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْثَمَ وَ لِلْغَافِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ السَّهْوُ وَ اللَّهْوُ وَ النِّسْيَانُ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ شُعَبٌ يَبْلُغُ الْعِلْمُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ فَكُنْ يَا حَمَّادُ طَالِباً لِلْعِلْمِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقِرَّ عَيْنُكَ وَ تَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاقْطَعِ الطَّمَعَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ عُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَ لَا تُحَدِّثَنَّ نَفْسَكَ أَنَّكَ فَوْقَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَ اخْزُنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ مَالَكَ.

خلق الله عز و جل العبد فی ثلاثه أحوال من أمره

«۱۱۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام كَانَ فِيمَا وَعَظَ بِهِ لُقْمَانُ ابْنَهُ أَنْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ لِيَعْتَبِرْ مَنْ قَصُرَ يَقِينُهُ وَ ضَعُفَتْ نِيَّتُهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَهُ فِي ثَلَاثِ أَحْوَالٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ آتَاهُ رِزْقَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَسْبٌ وَ لَا حِيلَةٌ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَرْزُقُهُ فِي الْحَالِ الرَّابِعَةِ أَمَّا أَوَّلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ يَرْزُقُهُ هُنَاكَ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ حَيْثُ لَا يُؤْذِيهِ حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَجْرَى لَهُ رِزْقاً مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ يَكْفِيهِ بِهِ وَ يُرَبِّيهِ وَ يَنْعَشُهُ (۱) مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ بِهِ وَ لَا قُوَّةٍ ثُمَّ فُطِمَ مِنْ ذَلِكَ (۲) فَأَجْرَى لَهُ رِزْقاً مِنْ كَسْبِ أَبَوَيْهِ بِرَأْفَةٍ وَ رَحْمَةٍ لَهُ مِنْ قُلُوبِهِمَا لَا يَمْلِكَانِ غَيْرَ ذَلِكَ (۳) حَتَّى إِنَّهُمَا يُؤْثِرَانِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا فِي أَحْوَالٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَ عَقَلَ وَ اكْتَسَبَ لِنَفْسِهِ ضَاقَ بِهِ أَمْرُهُ وَ ظَنَّ الظُّنُونَ بِرَبِّهِ).

۱- نعشه تدارکه من هلکه، جبره بعد فقره.

۲- فطم الولد: فصله عن الرضاع.

۳- أی لا یستطیعان ترک ذلک لما جبلهما اللّه علیه من حبّه أو ینفقان علیه کسبهما و ان لم یکونا یملکان غیره (قاله العلّامه المجلسیّ).

وَ جَحَدَ الْحُقُوقَ فِی مَالِهِ وَ قَتَّرَ عَلَی نَفْسِهِ وَ عِیَالِهِ مَخَافَهَ إِقْتَارِ رِزْقٍ وَ سُوءِ یَقِینٍ (۱) بِالْخَلَفِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِی الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ فَبِئْسَ الْعَبْدُ هَذَا یَا بُنَیَّ.

الناس ثلاثه

«۱۱۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِی خَدِیجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: النَّاسُ یَغْدُونَ عَلَی ثَلَاثَهٍ عَالِمٍ وَ مُتَعَلِّمٍ وَ غُثَاءٍ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَ شِیعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَ سَائِرُ النَّاسِ غُثَاءٌ. (۲).

«۱۱۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَیْفٍ (۳) عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السّلام قَالَ: النَّاسُ ثَلَاثَهٌ عَرَبِیٌّ وَ مَوْلًی وَ عِلْجٌ فَأَمَّا الْعَرَبُ فَنَحْنُ وَ أَمَّا الْمَوْلَی فَمَنْ وَالانَا وَ أَمَّا الْعِلْجُ فَمَنْ تَبَرَّأَ مِنَّا وَ نَاصَبَنَا.

«۱۱۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ غَیْرِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله اغْدُ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً أَوْ أَحِبَّ الْعُلَمَاءَ وَ لَا تَکُنْ رَابِعاً فَتَهْلِکَ بِبُغْضِهِمْ.

ثلاث خصال لا عذر فیها لأحد

«۱۱۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی جَعْفَرٍ الْکُمَیْدَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُصْعَبٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ ثَلَاثَهٌ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِیهَا أَدَاءُ

۱- فی بعض النسخ «سوء ظنّ و یقین» و الخلف البدل و العوض.

۲- الغثاء بشد الثاء المثلثه و تخفیفها: الزبد و البالی من ورق الشجر المخالط زبد السیل.

۳- فی بعض النسخ «بن یوسف».

الْأَمَانَهِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ.

ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن

«۱۱۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّهَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَهَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ علیه السّلام ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَمُوتُ صَاحِبُهُنَّ أَبَداً حَتَّى يَرَى وَبَالَهُنَّ الْبَغْيُ وَ قَطِيعَهُ الرَّحِمِ وَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَهُ يُبَارِزُ اللَّهَ بِهَا وَ إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَهِ ثَوَاباً لَصِلَهُ الرَّحِمِ وَ إِنَّ الْقَوْمَ لَيَكُونُونَ فُجَّاراً فَيَتَوَاصَلُونَ فَتَنْمِي أَمْوَالُهُمْ وَ يَبَرُّونَ فَتَزْدَادُ أَعْمَارُهُمْ وَ إِنَّ الْيَمِينَ الْكَاذِبَهَ وَ قَطِيعَهَ الرَّحِمِ لَتَذَرَانِ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ (۱) مِنْ أَهْلِهَا وَ يُثْقِلَانِ الرَّحِمَ وَ إِنَّ تَثَقُّلَ الرَّحِمِ انْقِطَاعُ النَّسْلِ.

ثلاث بهن يكمل المسلم

«۱۲۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي بَحْرٍ عَنْ شُرَيْحٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام ثَلَاثٌ بِهِنَّ يَكْمُلُ الْمُسْلِمُ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَ التَّقْدِيرُ فِي الْمَعِيشَهِ وَ الصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ.

ما جاء علی ثلاثه فی وصیه النبی صلّی الله علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام

«۱۲۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عَلِيّاً علیه السّلام

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ

۱- البلقع و البلقعه: الأرض القفر التی لا شی ء بها.

عِظَامٍ الْحَسَدِ وَ الْحِرْصِ وَ الْكَذِبِ

يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثُ خِصَالٍ إِنْصَافُكَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ مُوَاسَاهُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِكْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ حَالٍ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ فَرَحَاتٌ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِقَاءُ الْإِخْوَانِ وَ الْإِفْطَارُ فِي الصِّيَامِ (١) وَ التَّهَجُّدُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَقُمْ لَهُ عَمَلٌ وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ خُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ وَ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْإِنْفَاقُ فِي الْإِقْتَارِ وَ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ بَذْلُ الْعِلْمِ لِلْمُتَعَلِّمِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

«١٢٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ الْمَرْوَرُوذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ :

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ فَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ مَنْ وَرِعَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ لَا تُطِيقُهَا هَذِهِ الْأُمَّهُ الْمُوَاسَاهُ لِلْأَخِ فِي مَالِهِ وَ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَيْسَ هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَى مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهُ وَ تَرَكَهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَهٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهُنَّ الْجُنُونُ التَّغَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ الْمَشْيُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَحْدَهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَهٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَهُ الْأَنْذَالِ (٣) وَ مُجَالَسَهُ الْأَغْنِيَاءِ

١- في بعض النسخ «من الصيام».

٢- في بعض النسخ «أبو زيد» و أكثر رجال السند مجاهيل و لم أجدهم.

٣- الانذال جمع نذل بسكون الذال المعجمه- و هو الساقط في الدين أو الحسب و من كان خسيسا.

وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يَزِدْنَ فِي الْحِفْظِ وَ يَذْهَبْنَ السُّقْمَ اللُّبَانُ (۱) وَ السِّوَاكُ وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَكْلُ الطِّينِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ وَ أَكْلُ اللِّحْيَةِ

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ الْحَسَدُ وَ الْحِرْصُ وَ الْكِبْرُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يُقَسِّينَ الْقَلْبَ اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ وَ طَلَبُ الصَّيْدِ وَ إِتْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ

يَا عَلِيُّ الْعَيْشُ فِي ثَلَاثَةٍ دَارٍ قَوْرَاءَ (۲) وَ جَارِيَةٍ حَسْنَاءَ وَ فَرَسٍ قَبَّاءَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الفرس القباء الضامر البطن يقال فرس أقب و قباء لأن الفرس يذكر و يؤنث و يقال للأنثى قباء لا غير

ثلاثه يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه

«۱۲۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُرَدُّ عَلَيْهِمُ الدُّعَاءُ جَمَاعَةً وَ إِنْ كَانُوا وَاحِداً الرَّجُلُ يَعْطِسُ فَيُقَالُ لَهُ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ مَعَهُ غَيْرَهُ وَ الرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِلرَّجُلِ فَيَقُولُ عَافَاكُمُ اللَّهُ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يقال للعاطس إذا كان مخالفا يرحمكما الله و المراد به الملكان الموكلان به فأما المؤمن فإنه يقال له يرحمكم الله إذا عطس

يُسمَّت العاطس ثلاثا

«۱۲۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

۱- هو ما يقال له بالفارسيه (كندر).

۲- بفتح القاف ممدودا كحمراء: الواسعه.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام أَنَّ عَلِیّاً علیه السّلام قَالَ: یُسَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثاً فَمَا فَوْقَهَا فَهُوَ رِیحٌ. (۱).

«۱۲۵»- وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ أَنَّهُ إِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلَى ثَلَاثٍ قِیلَ لَهُ شَفَاکَ اللَّهُ لِأَنَّ ذَلِکَ مِنْ عِلَّهٍ.

ثلاث خصال لا یجمعها الله عز و جل لمنافق و لا فاسق

«۱۲۶»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَیْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ لَا یَجْمَعُ اللَّهُ لِمُنَافِقٍ وَ لَا فَاسِقٍ حُسْنَ السَّمْتِ (۲) وَ الْفِقْهَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ أَبَداً.

ثلاثه من أضیاف الله عز و جل و زواره و فی کنفه

«۱۲۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَیْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام یُحَدِّثُ قَالَ: إِنَّ ضَیْفَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَجُلٌ (۳) حَجَّ وَ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَیْفُ اللَّهِ حَتَّى یَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ رَجُلٌ کَانَ فِی صَلَاتِهِ فَهُوَ فِی کَنَفِ اللَّهِ حَتَّى یَنْصَرِفَ وَ رَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ فِی عَاجِلِ ثَوَابِهِ وَ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ.

الشرط فی الحیوان ثلاثه أیام للمشتری

«۱۲۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلٍ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

۱- تسمیت العاطس و تشمیته: الدعاء له.

۲- السمت: هیئه أهل الخیر.

۳- فی بعض النسخ «ضیفان اللّه عزّ و جلّ».

عليه السّلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا الشَّرْطُ فِی الْحَيَوَانِ قَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُشْتَرِی قُلْتُ فَمَا الشَّرْطُ فِی غَيْرِ الْحَيَوَانِ قَالَ الْبَيِّعَانِ (١) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا فَإِذَا افْتَرَقَا فَلَا خِيَارَ بَعْدَ الرِّضَا مِنْهُمَا.

ثلاث لم يجعل اللّه عز و جل لأحد من الناس فيهن رخصه

«١٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ ثَلَاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةً بِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ وَ وَفَاءٌ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ.

ما ابتلى المؤمن بشی ء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها

«١٣٠»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام مَا ابْتُلِیَ الْمُؤْمِنُ بِشَیْ ءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا قِيلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِی ذَاتِ يَدِهِ بِاللَّهِ وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً أَمَا إِنِّی لَا أَقُولُ لَكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ.

لو لا ثلاث لصب اللّه العذاب على عباده صبا

«١٣١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام إِنَّ لِلَّهِ فِی كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مَلَكاً يُنَادِی مَهْلًا مَهْلًا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ مَعَاصِی اللَّهِ فَلَوْ لَا بَهَائِمُ رُتَّعٌ وَ صِبْيَةٌ رُضَّعٌ وَ شُيُوخٌ رُكَّعٌ لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ

١- يعنی المتعاملين.

صَبّاً وَ تُرَضُّونَ بِهِ رَضّاً (۱).

ثلاثه ملعونون

«۱۳۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ النَّوْفَلِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أکمه [کَمِهَ] أَعْمَی عَنْ وَلَایَهِ أَهْلِ بَیْتِی مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَبَدَ الدِّینَارَ وَ الدِّرْهَمَ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ نَکَحَ بَهِیمَهً.

کانت الحکماء و الفقهاء إذا کاتب بعضهم بعضا کتبوا بثلاث لیس معهن رابعه

«۱۳۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قَالَ: کَانَتِ الْفُقَهَاءُ وَ الْحُکَمَاءُ إِذَا کَاتَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً کَتَبُوا ثَلَاثاً لَیْسَ مَعَهُنَّ رَابِعَهٌ مَنْ کَانَتِ الْآخِرَهُ هِمَّتَهُ کَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْیَا وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِیرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِیَتَهُ وَ مَنْ أَصْلَحَ فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْلَحَ اللَّهُ فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ النَّاسِ.

المؤمن لا تکون سجیته ثلاث [ثلاثا]

«۱۳۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا تَکُونُ سَجِیَّتُهُ الْکَذِبَ وَ الْبُخْلَ وَ الْفُجُورَ

ص: ۱۲۹

۱- رتّع بضم الراء و شد التاء المثناه، و رضّع و رکّع جمع راتع و راضع و راکع، و رتعت الماشیه ترتع رتوعا أی أکلت ما شاءت. و رضع الولد أمه: امتص ثدیها. و الرکوع الانحناء و منه رکوع الصلاه، و رکع الشیخ رکوعا: انحنی من الکبر. و الرضّ: الدقّ.

وَ لَكِنْ رُبَّمَا أَلَمَّ بِشَيْ ءٍ مِنْ هَذَا (۱) لَا يَدُومُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ أَ فَيَزْنِي قَالَ نَعَمْ هُوَ مُفَتَّنٌ تَوَّابٌ (۲) وَ لَكِنْ لَا يُولَدُ لَهُ ابْنٌ مِنْ تِلْكَ النُّطْفَهِ.

ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شی ء من دنياه قسرا

«۱۳۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِنِّي أَعْطَيْتُ الدُّنْيَا بَيْنَ عِبَادِي قَيْضاً [فَيْضاً] (۳) فَمَنْ أَقْرَضَنِي مِنْهَا قَرْضاً أَعْطَيْتُهُ بِكُلِّ وَاحِدَهٍ مِنْهُنَّ عَشْراً إِلَى سَبْعِمِائَهِ ضِعْفٍ وَ مَا شِئْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ يُقْرِضْنِي مِنْهَا قَرْضاً فَأَخَذْتُ مِنْهُ قَسْراً (۴) أَعْطَيْتُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أَعْطَيْتُ وَاحِدَهً مِنْهُنَّ مَلَائِكَتِي لَرَضُوا الصَّلَاهَ وَ الْهِدَايَهَ وَ الرَّحْمَهَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ (۵) وَاحِدَهٌ مِنَ الثَّلَاثِ وَ رَحْمَهٌ اثنتين [اثْنَتَانِ] وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ثَلَاثَهٌ (۶) ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام هَذَا لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً قَسْراً.

ص: ۱۳۰

۱- قوله «ربما ألم» علی بناء المعلوم من الالمام أی قلما قاربه و نزل إليه ففعله.

۲- قوله «مفتن تواب» علی صیغه اسم المفعول من الافتان أی ممتحن یمتحنه اللّه بالذنب ثمّ یتوب ثمّ یعود ثمّ یتوب.

۳- قوله «قيضا» من قاضه يقيضه و قايضه مقايضه فی البيع إذا أعطاه سلعه و أخذ عوضها سلعه و المعنى انی أعطيت الدنيا بينهم للمبادله و المعاوضه بأن يقرضونی فأعوضهم أضعافها لا ليمسكوا عليها، و فی نسخه الكافی «انی جعلت الدنيا بين عبادی قرضا» الى آخر الحديث بادنى تفاوت، و فی بعض نسخ الخصال «فيضا» من فاض الماء اذ أكثر حتّى سال كالوادی.

۴- فی بعض النسخ «فآخذ منه قسرا» أی قهرا.

۵- البقره: ۱۵۷. قيل الصلاه من اللّه الثناء الجميل و التزكيه، و قيل: البركه و قيل المغفره.

۶- قوله «واحده من الثلاث» أی هذه واحده من الثلاث. و قوله «اثنتين» هكذا فی نسخ الخصال لكن فی نسخه الكافی «اثنتان» و هو الأظهر. قوله «ثلاثه» هكذا فی نسخ الخصال لكن فی نسخه الكافی «ثلاث» و هو القياس.

للّه عز و جل جنه لا يدخلها إلا ثلاثه

«۱۳۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَنَّهٌ لَا یَدْخُلُهَا إِلَّا ثَلَاثَهٌ رَجُلٌ حَکَمَ فِی نَفْسِهِ بِالْحَقِّ وَ رَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِی اللَّهِ وَ رَجُلٌ آثَرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ثلاث خصال لا تکون فی الشیعه

«۱۳۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَا کَانَ فِی شِیعَتِنَا فَلَا یَکُونُ فِیهِمْ ثَلَاثَهُ أَشْیَاءَ لَا یَکُونُ فِیهِمْ مَنْ یَسْأَلُ بِکَفِّهِ وَ لَا یَکُونُ فِیهِمْ بَخِیلٌ وَ لَا یَکُونُ فِیهِمْ مَنْ یُؤْتَی فِی دُبُرِهِ.

ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد

«۱۳۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ أَشَدِّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ إِنْصَافُ الْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ وَ مُوَاسَاهُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وَ ذِکْرُ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ هُوَ أَنْ یَذْکُرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الْمَعْصِیَهِ یَهُمُّ بِهَا فَیَحُولُ ذِکْرُ اللَّهِ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ تِلْکَ الْمَعْصِیَهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِینَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّیْطانِ تَذَکَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ (۱)

«۱۳۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ

۱- الأعراف: ۲۰۱.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَهٌ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِکَ حَتَّی لَا تَرْضَی لَهَا مِنْهُمْ بِشَیْ ءٍ إِلَّا رَضِیتَ لَهُمْ مِنْهَا بِمِثْلِهِ وَ مُوَاسَاتُکَ الْأَخَ فِی الْمَالِ وَ ذِکْرُ اللَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ لَیْسَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ فَقَطْ وَ لَکِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ وَ إِذَا وَرَدَ عَلَیْکَ شَیْ ءٌ نَهَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ تَرَکْتَهُ.

قول إبلیس لعنه اللّه لنوح علیه السّلام اذکرنی فی ثلاثه مواطن

«۱۴۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: لَمَّا دَعَا نُوحٌ علیه السّلام رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی قَوْمِهِ أَتَاهُ إِبْلِیسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ یَا نُوحُ إِنَّ لَکَ عِنْدِی یَداً أُرِیدُ أَنْ أُکَافِئَکَ عَلَیْهَا فَقَالَ نُوحٌ وَ اللَّهِ إِنِّی لَبَغِیضٌ إِلَیَّ أَنْ یَکُونَ لَکَ عِنْدِی یَدٌ (۱) فَمَا هِیَ قَالَ بَلَی دَعَوْتَ اللَّهَ عَلَی قَوْمِکَ فَأَغْرَقْتَهُمْ فَلَمْ یَبْقَ أَحَدٌ أُغْوِیهِ فَأَنَا مُسْتَرِیحٌ حَتَّی یَنْشَأَ قَرْنٌ آخَرُ فَأُغْوِیَهُمْ فَقَالَ لَهُ نُوحٌ مَا الَّذِی تُرِیدُ أَنْ تُکَافِئَنِی بِهِ قَالَ لَهُ اذْکُرْنِی فِی ثَلَاثِهِ مَوَاطِنَ فَإِنِّی أَقْرَبُ مَا أَکُونُ إِلَی الْعَبْدِ إِذَا کَانَ فِی إِحْدَاهُنَّ اذْکُرْنِی إِذَا غَضِبْتَ (۲) وَ اذْکُرْنِی إِذَا حَکَمْتَ بَیْنَ اثْنَیْنِ وَ اذْکُرْنِی إِذَا کُنْتَ مَعَ امْرَأَهٍ خَالِیاً لَیْسَ مَعَکُمَا أَحَدٌ.

قول إبلیس لعنه اللّه ما أعیانی فی ابن آدم فلن یعیینی منه واحده من ثلاث

«۱۴۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرْزَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: یَقُولُ إِبْلِیسُ لَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَعْیَانِی فِی ابْنِ آدَمَ فَلَنْ یُعْیِیَنِی مِنْهُ

۱- کذا و لعلّ الصواب «أن یکون لی عندک ید».

۲- فی بعض النسخ «عند غضبک».

وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ أَخْذُ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَوْ مَنْعُهُ مِنْ حَقِّهِ أَوْ وَضْعُهُ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ.

ثلاث خصال لا يطيقهن الناس

«۱۴۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام ثَلَاثٌ لَا يُطِيقُهُنَّ النَّاسُ الصَّفْحُ عَنِ النَّاسِ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ أَخَاهُ فِي مَالِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً.

المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال

«۱۴۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: رَأَيْتُ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ تَصْغِيرِهِ وَ سَتْرِهِ وَ تَعْجِيلِهِ فَإِنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ عَظَّمْتَهُ عِنْدَ مَنْ تَصْنَعُهُ إِلَيْهِ وَ إِذَا سَتَرْتَهُ تَمَّمْتَهُ وَ إِذَا عَجَّلْتَهُ هَنَّأْتَهُ (۱) وَ إِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ مَحَقْتَهُ وَ نَكَدْتَهُ (۲).

الأيدى ثلاث

«۱۴۴»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزَّعْرَاءِ (۳) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْأَيْدِي ثَلَاثٌ فَيَدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْعُلْيَا وَ يَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا وَ يَدُ

۱- هنأته أى جعلته هنيئا له.

۲- المحق: المحو و الابطال. و نكد عيشه ينكد نكدا: اشتد و عسر.

۳- هو عمرو بن عمرو (أو عامر) بن مالك ابن أخى عوف بن مالك بن نضله أبى- الاحوص الكوفيّ و راويه.

السَّائِلِ السُّفْلَى فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَ لَا تُعْجِزْ نَفْسَکَ. (۱).

ثلاث خصال مستحبه

«۱۴۵»- حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِی عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله کُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَهٌ وَ الدَّالُّ عَلَی الْخَیْرِ کَفَاعِلِهِ وَ اللَّهُ یُحِبُّ إِغَاثَهَ اللَّهْفَانِ (۲).

المعطون ثلاثه

«۱۴۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی سَمَّاکٍ عَنْ عَلِیِّ بْنَ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَهٌ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ صَاحِبُ الْمَالِ وَ الَّذِی یَجْرِی عَلَی یَدَیْهِ. (۳).

«۱۴۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْکَلْبِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَهٌ اللَّهُ الْمُعْطِی وَ الْمُعْطِی مِنْ مَالِهِ وَ السَّاعِی فِی ذَلِکَ مُعْطٍ.

۱- قوله «و ید السائل السفلی» أی السائل من غیر اضطرار، و فیه زجر للسائل عن سؤاله الخلق. قوله «فأعط الفضل» أی ما زاد عن نفسک و عیالک. «و لا تعجز» بضم التاء و کسر الجیم أی و لا تعجز نفسک بعد عطیتک نفقه نفسک و من تلزمک نفقته بأن تعطی مالک کله ثمّ تقعد ملوما محسورا.

۲- اللهفان و اللهیف: المضطر و المتحسر.

۳- یعنی واسطه الاعطاء.

لا تصلح المسأله إلا فی ثلاث

«۱۴۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِیدِ بْنِ عَوَّاضٍ الطَّائِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَهُ إِلَّا فِی ثَلَاثٍ فِی دَمٍ مُنْقَطِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُثْقِلٍ أَوْ حَاجَهٍ مُدْقِعَهٍ. (۱).

«۱۴۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ الرَّازِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَرَّارٍ وَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ هُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَهِ دَرَاهِمَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَرْشِدْنِی فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ دُونَکَ الْفِتْیَهَ الَّتِی تُرَى وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَى نَاحِیَهٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فِیهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَمَضَى الرَّجُلُ نَحْوَهُمْ حَتَّى سَلَّمَ عَلَیْهِمْ وَ سَأَلَهُمْ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ علیهما السّلام یَا هَذَا إِنَّ الْمَسْأَلَهَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِی إِحْدَى ثَلَاثٍ دَمٍ مُفْجِعٍ أَوْ دَیْنٍ مُقْرِحٍ أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ فَفِی أَیِّهَا تَسْأَلُ فَقَالَ فِی وَاحِدَهٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَأَمَرَ لَهُ الْحَسَنُ علیه السلام بِخَمْسِینَ دِینَاراً وَ أَمَرَ لَهُ الْحُسَیْنُ علیه السلام بِتِسْعَهٍ وَ أَرْبَعِینَ دِینَاراً وَ أَمَرَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِثَمَانِیَهٍ وَ أَرْبَعِینَ دِینَاراً فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَمَرَّ بِعُثْمَانَ

۱- قال الجوهریّ قطع بفلان فهو مقطوع به، و انقطع به فهو منقطع به إذا عجز عن سفره من نفقه ذهبت، أو قامت علیه راحلته، أو أتاه أمر لا یقدر على أن یتحرک معه. انتهى و فی بعض النسخ «دم مقطع» و الظاهر تصحیفها عن المفظع أی الشدید الشنیع و فی کتب العامّه عن أنس عن النبیّ «لذی دم موجع» أی لشخص استحق القصاص مکافئا عمدا فهو ذو- دم موجع أی إذا قتل قصاصا حصل له وجع شدید فإذا عفی عنه على الدیه و سأل الناس ما لا یدفعه فی ذلک کان سؤاله و الدفع إلیه من أکمل الطاعات و یلیه من وجبت علیه الدیه لخطأ أو شبه عمد. و الغرم- بضم المعجمه- القرض. و المدقع بالدال المهمله و القاف أی شدید یفضی بصاحبه الى الدقعاء و هو اللصوق بالتراب، و قیل هو سوء احتمال الفقر.

فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ مَرَرْتُ بِکَ فَسَأَلْتُکَ فَأَمَرْتَ لِی بِمَا أَمَرْتَ وَ لَمْ تَسْأَلْنِی فِیمَا أَسْأَلُ وَ إِنَّ صَاحِبَ الْوَفْرَهِ (۱) لَمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ لِی یَا هَذَا فِیمَا تَسْأَلُ فَإِنَّ الْمَسْأَلَهَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِی إِحْدَی ثَلَاثٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالْوَجْهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ مِنَ الثَّلَاثَهِ فَأَعْطَانِی خَمْسِینَ دِینَاراً وَ أَعْطَانِی الثَّانِی تِسْعَهً وَ أَرْبَعِینَ دِینَاراً وَ أَعْطَانِی الثَّالِثُ ثَمَانِیَهً وَ أَرْبَعِینَ دِینَاراً فَقَالَ عُثْمَانُ وَ مَنْ لَکَ بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ الْفِتْیَهِ أُولَئِکَ فَطَمُوا الْعِلْمَ فَطْماً وَ حَازُوا الْخَیْرَ وَ الْحِکْمَهَ.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه معنی قوله فطموا العلم فطما أی قطعوه عن غیرهم قطعا و جمعوه لأنفسهم جمعا

ثلاث خصال تطول الله بها عز و جل علی ابن آدم

«۱۵۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی الْعُبَیْدِیِّ عَنْ زَکَرِیَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی نُعَیْمٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَقُولُ یَا ابْنَ آدَمَ تَطَوَّلْتُ عَلَیْکَ بِثَلَاثٍ سَتَرْتُ عَلَیْکَ مَا لَوْ یَعْلَمُ بِهِ أَهْلُکَ مَا وَارَوْکَ (۲) وَ أَوْسَعْتُ عَلَیْکَ فَاسْتَقْرَضْتُ مِنْکَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَیْراً وَ جَعَلْتُ لَکَ نَظِرَهً عِنْدَ مَوْتِکَ فِی ثُلُثِکَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَیْراً.

لا یکون العبد مشرکا حتی یفعل إحدی ثلاث خصال

«۱۵۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی الْخَشَّابِ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قُلْتُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَوَامَّ یَزْعُمُونَ أَنَّ الشِّرْکَ أَخْفَی مِنْ دَبِیبِ النَّمْلِ فِی اللَّیْلَهِ الظَّلْمَاءِ عَلَی الْمِسْحِ الْأَسْوَدِ (۳) فَقَالَ لَا یَکُونُ الْعَبْدُ س.

ص: ۱۳۶

۱- الوفره: ما سال من الشعر علی الأذنین.

۲- تطول علیه: امتن علیه. و واری مواراه الشی ء أخفاه.

۳- المسح- بکسر المیم-: البلاس.

مُشْرِكاً حَتَّى يُصَلِّيَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَذْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَدْعُوَ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

لم تعط هذه الأمه أقل من ثلاث

«۱۵۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لَمْ تُعْطَ أُمَّتِی أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ الْجَمَالِ وَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ وَ الْحِفْظِ.

جهد البلاء فی ثلاثه (۱)

«۱۵۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ صَبْراً (۲) وَ الْأَسِيرُ مَا دَامَ فِی وَثَاقِ الْعَدُوِّ وَ الرَّجُلُ يَجِدُ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا.

ليس فی هذه الأمه ثلاثه أشياء

«۱۵۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَبِی الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

۱- الجهد- بالفتح- المشقّه. و بالضم: الوسع و الطاقه، و جهد البلاء- بالفتح- أی الحاله الشاقه.

۲- فی النهایه «انه نهی عن قتل شی ء من الدوابّ صبرا» هو أن یمسک شی ء من ذوات الأرواح حیا ثمّ یرمی بشی ء حتّی یموت. و منه الحدیث فی الذی أمسک رجلا و قتله آخر «اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر» أی احبسوا الذی حبسه حتّی یموت کفعله به. و کل من قتل فی غیر معرکه و لا حرب و لا خطأ فانه مقتول صبرا.

صلّى الله عليه و آله لَيْسَ فِی أُمَّتِی رَهْبَانِیَّهٌ وَ لَا سِیَاحَهٌ وَ لَا زَمٌّ یَعْنِی سُکُوتٌ (۱).

لا تدخل الملائکه بیتا فیه ثلاثه أشیاء

«۱۵۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السّلام أَتَانِی فَقَالَ إِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِکَهِ (۲) لَا نَدْخُلُ بَیْتاً فِیهِ کَلْبٌ وَ لَا تِمْثَالُ جَسَدٍ وَ لَا إِنَاءٌ یُبَالُ فِیهِ.

ثلاثه یشترکون فی الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر

«۱۵۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَی عَنْ مُنْکَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَی خَیْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِیکٌ وَ مَنْ أَمَرَ بِسُوءٍ أَوْ دَلَّ عَلَیْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِیکٌ.

أعطی الله عز و جل المؤمن ثلاث خصال

«۱۵۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ص: ۱۳۸

۱- قال الجزریّ فی الحدیث: «لا رهبانیه فی الإسلام» هی من رهبنه النصاری. و أصلها من الرهبه: الخوف، کانوا یترهبون بالتخلی من أشغال الدنیا، و ترک ملاذها و الزهد فیها و العزله عن أهلها و تعمد مشاقها، حتی أن منهم من کان یخصی نفسه و یضع السلسله فی عنقه، و غیر ذلک من أنواع التعذیب، فنفاها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله عن الإسلام و نهی المسلمین عنها. و قوله صلّی الله علیه و آله: «و لا سیاحه» من ساح فی الأرض یسیح سیاحه إذا ذهب فیها، أراد صلّی الله علیه و آله مفارقه الامصار و سکنی البراری و ترک شهود الجمعه و الجماعات. و المراد بالزم- بشد المیم- ما کان عباد بنی إسرائیل یفعلونه بأنفسهم لیسکتوا عن الکلام من زم الانوف، و هو أن یخرق الانف و یعمل فیه زمام کزمام الناقه لیقاد به.

۲- فی بعض النسخ «انا معاشر الملائکه».

بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْعِزَّ فِي الدُّنْيَا فِي دِينِهِ وَ الْفَلْجَ فِي الْآخِرَةِ (۱) وَ الْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ.

يحذر على الدين ثلاثه

«۱۵۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ احْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ ثَلَاثَةً رَجُلًا قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ بَهْجَتَهُ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ عَلَى جَارِهِ وَ رَمَاهُ بِالشِّرْكِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشِّرْكِ قَالَ الرَّامِي وَ رَجُلًا اسْتَخَفَّتْهُ الْأَحَادِيثُ كُلَّمَا أُحْدِثَتْ أُحْدُوثَةُ كَذِبٍ مَدَّهَا بِأَطْوَلَ مِنْهَا وَ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سُلْطَاناً فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ (۲) وَ كَذَبَ لِأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ لَا يَنْبَغِي لِلْمَخْلُوقِ أَنْ يَكُونَ حُبُّهُ لِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَتِهِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَتِهِ.

سؤال الديرانى جعفر بن محمد عليهما السّلام عن ثلاث خصال

«۱۵۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ

۱- هكذا فى الكافى أيضا. و الفلج: الظفر. و فى بعض النسخ «الفلح». و سيأتى تحت رقم ۱۸۷ و فيه «الفلح» بالمهمله.

۲- و فى بعض النسخ «ينبغى للمخلوق أن يكون جنه لمعصيه اللّه».

الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ سَلَمَةَ بَيَّاعِ الْجَوَارِي قَالَ: سَأَلَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنْ أَقُومَ لَهُ فِي بَيْدَرٍ (١) وَ أَحْفَظَهُ فَكَانَ إِلَى جَانِبِي دَيْرٌ فَكُنْتُ أَقُومُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَأَتَوَضَّأُ وَ أُصَلِّي فَنَادَانِي الدَّيْرَانِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلِّي فَمَا أَرَى أَحَداً يُصَلِّيهَا فَقُلْتُ أَخَذْنَاهَا عَنِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فَقَالَ وَ عَالِمٌ هُوَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ سَلْهُ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ عَنِ الْبَيْضِ أَيُّ شَيْ ءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيُّ شَيْ ءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيُّ شَيْ ءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ قَالَ فَحَجَجْتُ مِنْ سَنَتِي فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي سَلْهُ عَنِ الْبَيْضِ أَيُّ شَيْ ءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيُّ شَيْ ءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيُّ شَيْ ءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قُلْ لَهُ أَمَّا الْبَيْضُ كُلُّ مَا لَمْ تَعْرِفْ رَأْسَهُ مِنِ اسْتِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ (٢) وَ أَمَّا السَّمَكُ فَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِشْرٌ (٣) فَلَا تَأْكُلْهُ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَمَا لَمْ تَكُنْ لَهُ قَانِصَةٌ فَلَا تَأْكُلْهُ (۴) قَالَ فَرَجَعْتُ مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجْتُ إِلَى الدَّيْرَانِيِّ مُتَعَمِّداً فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ هَذَا وَ اللَّهِ هُوَ نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يؤكل من طير الماء ما كانت له قانصه أو صيصيه (۵) و يؤكل من طير البر ما دف و لا يؤكل ما صف (۶) فإن كان الطير يصف

۱- البيدر: الموضع الذى يداس فيه الحبوب.

۲- هذا إذا لم يعلم حال الحيوان الذى حصل منه، و الا فهو تابع للحيوان فى الحلّ و الحرمه.

۳- اريد به الفلس.

۴- القانصه للطير بمنزله المصارين لغيرها أى المعاء. (قاله الجوهرىّ) و قوله «فما لم تكن له قانصه» أى من طير الماء كما يدلّ عليه بعض الأخبار أو مطلقا و على التقديرين محمول على ما إذا لم يظهر فيه شى ء من العلامات الأخر.

۵- الصيصيه- بكسر أوله بغير همز-: الاصبع الزائده فى باطن رجل الطائر بمنزله الإبهام من بنى آدم لأنّها شوكه و يقال للشوكه: الصيصيه أيضا.

۶- و المشهور أن الطير إذا كانت له قانصه أو صيصيه أو حوصله أو كان دفيفه أكثر من صفيفه حلال سواء كان من طير الماء أو البر، أما ما نص على تحريمه فلا عبره بالعلامات.

و يدف و كان دفيفه أكثر من صفيفه أكل و إن كان صفيفه أكثر من دفيفه لم يؤكل

ما عجّت الأرض إلى ربها عز و جل كعجيجها من ثلاثه

«۱۶۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ (۱) الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَا عَجَّتِ الْأَرْضُ (۲) إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَ جَلَّ كَعَجِيجِهَا مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُسْفَكُ عَلَيْهَا أَوِ اغْتِسَالٍ مِنْ زِنًا أَوِ النَّوْمِ عَلَيْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

ثلاثه لا يتقبل الله لهم بالحفظ

«۱۶۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ بِالْحِفْظِ رَجُلٌ نَزَلَ فِي بَيْتٍ خَرِبٍ وَ رَجُلٌ صَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ (۳) وَ رَجُلٌ أَرْسَلَ رَاحِلَتَهُ وَ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

ثلاثه يستظلون بظل عرش الله عز و جل يوم القيامه

«۱۶۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهِيكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السّلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ زَوَّجَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ أَخْدَمَهُ أَوْ كَتَمَ لَهُ سِرّاً.

ص: ۱۴۱

۱- كذا و فی بعض النسخ «بن أبی الحسین».

۲- العج: رفع الصوت. و العجیج مثله.

۳- قارعه الطریق: أعلاه.

ثلاثه يشكون إلى الله عز و جل

«۱۶۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ (۱) وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَسْجِدٌ خَرَابٌ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ وَ عَالِمٌ بَيْنَ جُهَّالٍ وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ غُبَارٌ لَا يُقْرَأُ فِيهِ.

قراء القرآن ثلاثه

«۱۶۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ النَّاشِرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: قُرَّاءُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً وَ اسْتَدَرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَ اسْتَطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ فَأَسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ وَ أَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ وَ قَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ وَ تَجَافَى بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ فَبِأُولَئِكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْبَلَاءَ وَ بِأُولَئِكَ يُدِيلُ اللَّهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ (۲) وَ بِأُولَئِكَ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ قُرَّاءُ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ.

«۱۶۵»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام

۱- و فی البحار و النسخ المطبوعه من الخصال، و نسخ الوسائل و بعض النسخ المخطوطه من الخصال أيضا هكذا «محمّد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد ابن أبی عبد اللّه و عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن موسى بن عمر». و أحمد بن موسى غير مذكور فی الرجال.

۲- من الاداله بمعنى النصره و الغلبه.

قَالَ: الْقُرَّاءُ ثَلَاثَهٌ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ لِيَسْتَدِرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَ يَسْتَطِيلَ بِهِ عَلَى النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَتَرَ بِهِ تَحْتَ بُرْنُسِهِ (۱) فَهُوَ يَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ يُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ يُقِيمُ فَرَائِضَهُ وَ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَهُ فَهَذَا مِمَّنْ يُنْقِذُهُ اللَّهُ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ يَشْفَعُ فِيمَنْ شَاءَ.

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثه مساجد

«۱۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَبِي الصَّخْرِ جَمِيعاً يَرْفَعَانِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَهِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ مَسْجِدِ الْكُوفَهِ (۲).

«۱۶۷»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

۱- البرنس- كقنفذ- قلنسوه طويله كان النساك يلبسونها فى صدر الإسلام، أو كل ثوب رأسه منه، دراعه كانت أو جبه كما فى القاموس. و قوله عليه السّلام: «استتر به تحت برنسه» أي مشغول بنفسه، لا يرائى بقراءته. يقرأ ليفهم: و يتدبر ليعلم، و يعلم ليعمل.

۲- «لا تشد» بالبناء للمفعول اما نفى بمعنى النهى أو لمجرد الاخبار. و الرحال جمع رحل، كنى به عن السفر، يعنى لا ينبغى شد الرحال للسفر الى المساجد الا الى هذه الثلاثه لفضلها الذاتى و شرفها الذى ليس لغيرها و المراد بالفضل و الشرف ما يشهد الشرع باعتباره و رتّب عليه حكما شرعيا كتخيير المسافر فى القصر و الاتمام فى الصلاه فيها. و هذا مخصوص بالمساجد و زيارتها فحسب، و اما شدّ الرحال الى طلب العلم أو زياره قبور الأئمّه عليهم السلام أو زياره الصالحين فغير داخل فى حيّز المنع، كما أن زياره سائر المساجد بدون الحاجه الى المسافره و شدّ الرحال خارجه عن هذا الحكم.

عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا علیهما السّلام لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَی شَیْ ءٍ مِنَ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَی قُبُورِنَا أَلَا وَ إِنِّی لَمَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْماً وَ مَدْفُونٌ فِی مَوْضِعِ غُرْبَةٍ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَی زِیَارَتِی اسْتُجِیبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

فی الفجل ثلاث خصال

«۱۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام عَلَی الْمَائِدَةِ فَنَاوَلَنِی فُجْلَةً وَ قَالَ لِی یَا حَنَانُ کُلِ الْفُجْلَ فَإِنَّ فِیهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ وَرَقُهُ یَطْرُدُ الرِّیَاحَ وَ لُبُّهُ یُسَرْبِلُ الْبَوْلَ (۱) وَ أُصُولُهُ تَقْطَعُ الْبَلْغَمَ.

ثلاثه لا تضر

«۷» - ۱۶۹ حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهِیکِیِ (۲) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیهما السّلام یَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا تَضُرُّ الْعِنَبُ الرَّازِقِیُّ وَ قَصَبُ السُّکَّرِ وَ التُّفَّاحُ اللُّبْنَانِیُّ.

النبی صلّی الله علیه و آله زعیم بثلاثه بیوت فی الجنه لمن ترک ثلاث خصال

«۱۷۰»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَیْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَزَعَةُ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أُمَیَّةَ عَنْ جَبَلَةَ الْإِفْرِیقِیِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ: أَنَا زَعِیمٌ بِبَیْتٍ فِی رَبَضِ الْجَنَّةِ وَ بَیْتٍ فِی وَسَطِ الْجَنَّةِ (۳) وَ بَیْتٍ فِی أَعْلَی الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَکَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ کَانَ مُحِقّاً وَ لِمَنْ تَرَکَ الْکَذِبَ وَ إِنْ کَانَ هَازِلًا وَ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ.

۱- أی یحدر البول، و فی بعض النسخ «یزیل» و فی بعضها «یسهل» و فی بعضها «یستزیل». و فی الکافی کما فی المتن.

۲- هو عبد اللّه بن أحمد.

۳- الزعیم: الکفیل. و الربض- بالتحریک- النواحی.

أمر أمیر المؤمنین علیه السّلام بقتال ثلاث فرق

«۱۷۱»- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِیدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُذَكِّرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الراوسانی [الْبَرَاوِسْتَانِیُ] قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ سَلَمَهَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِیفَهَ عَنْ حَكِیمِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ (۲) قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَهَ یَقُولُ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام یَقُولُ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِینَ وَ الْقَاسِطِینَ وَ الْمَارِقِینَ.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه الناکثون أصحاب الجمل و القاسطون أهل الشام و معاویه و المارقون أهل النهروان و قد أخرجت کل ما رویته فی هذا المعنی فی کتاب وصف قتال الشراه المارقین (۳)

ثلاث من لم تکن فیه فلیس من الله عز و جل و لا من رسوله

«۱۷۲»- أَخْبَرَنِی سُلَیْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَیُّوبَ اللَّخْمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَاجَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَیْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْسِیُ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَیْنِ الْعَلَوِیُّ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِیهِ فَلَیْسَ مِنِّی وَ لَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هُنَّ قَالَ حِلْمٌ.

۱- الراوسانی بفتح الراء و الواو بینهما ألف ساکنه و بعدها سین مهمله مفتوحه و فی آخرها نون هذه النسبه الی راوسان و هی قریه من قری نیسابور فیما یظن السمعانیّ. و علی بن- سلمه هو أبو الحسن علیّ بن سلمه بن عقبه النیسابوریّ الثقه کان یروی عن محمّد بن بشر ابن الفرافصه بن المختار، الحافظ العبدی الکوفیّ. و فی بعض النسخ «الراوستانی» و لم أجده و فی البحار «البراوستانی» نسبه الی براوستان من قری قم.

۲- إبراهیم هو النخعیّ، و علقمه هو ابن قیس و هما ثقتان.

۳- الشراه- کقضاه- هم الخوارج سموا بذلک لزعمهم أنهم شروا دنیاهم بالآخره و أنفسهم بالجنه.

۴- قد مر هذا السند بعینه فی ص ۱۵ تحت رقم ۵۵ و فیه «علی بن حفص العبسی» و لم أجدهما. و فی حلیه الأولیاء ج ۳ ص ۲۰۳ علیّ بن حفص العبسی.

يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ وَ حُسْنُ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِى النَّاسِ وَ وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

لله عز و جل حرمات ثلاث

«۱۷۳»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ وَ مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ رُشَيْدٍ الْبَصْرِيُّونَ (۱) قَالُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِى حَازِمٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ لِلَّهِ حُرُمَاتٍ ثلاث [ثَلَاثاً] مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ مَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ لَهُ شَيْئاً حُرْمَهَ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِى وَ حُرْمَهَ عِتْرَتِى.

«۱۷۴»- حَدَّثَنَا أَبِى رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِى نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِى حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُرُمَاتٍ ثلاث [ثَلَاثاً] لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْ ءٌ كِتَابُهُ وَ هُوَ نُورُهُ وَ حِكْمَتُهُ وَ بَيْتُهُ الَّذِى جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِبْلَةً لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ وَجْهاً إِلَى غَيْرِهِ وَ عِتْرَهُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه و آله.

حقيقه الإيمان ثلاث خصال

«۱۷۵»- حَدَّثَنَا أَبِى رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِى الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِى بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهُ رَكْبٌ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا مُؤْمِنُونَ قَالَ فَمَا حَقِيقَهُ إِيمَانِكُمْ قَالُوا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْحِكْمَهِ أَنْبِيَاءَ فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ لَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

۱- فى بعض النسخ «المصريون» و لم أجدهم.

الحاج علی ثلاثه وجوه

«۱۷۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ وَ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: الْحَاجُّ عَلَی ثَلَاثَهِ وُجُوهٍ رَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ بِسِیَاقِ الْهَدْیِ وَ رَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَ لَمْ یَسُقْ وَ رَجُلٌ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ إِلَی الْحَجِ

«۱۷۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ (۱) عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الْحَاجُّ ثَلَاثَهٌ فَأَفْضَلُهُمْ نَصِیباً رَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ وَ أَمَّا الَّذِی یَلِیهِ فَرَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ یَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِهِ وَ أَمَّا الَّذِی یَلِیهِ فَرَجُلٌ حُفِظَ فِی أَهْلِهِ وَ مَالِهِ.

النهی عن ثلاث خصال

«۱۷۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فِی وَصِیَّتِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ إِیَّاکَ وَ الْعُجْبَ وَ سُوءَ الْخُلُقِ وَ قِلَّهَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَا یَسْتَقِیمُ لَکَ عَلَی هَذِهِ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ صَاحِبٌ وَ لَا یَزَالُ لَکَ عَلَیْهَا مِنَ النَّاسِ مُجَانِبٌ وَ أَلْزِمْ نَفْسَکَ التَّوَدُّدَ وَ صَبِّرْ عَلَی مَئُونَاتِ النَّاسِ نَفْسَکَ وَ ابْذُلْ لِصَدِیقِکَ نَفْسَکَ وَ مَالَکَ وَ لِمَعْرِفَتِکَ رِفْدَکَ وَ مَحْضَرَکَ وَ لِلْعَامَّهِ بِشْرَکَ وَ مَحَبَّتَکَ وَ لِعَدُوِّکَ عَدْلَکَ وَ إِنْصَافَکَ وَ اضْنَنْ بِدِینِکَ وَ عِرْضِکَ عَنْ کُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمُ لِدِینِکَ وَ دُنْیَاکَ. ی.

ص: ۱۴۷

۱- مفضل بن صالح أبو جمیله الأسدی النخاس ضعیف کذّاب یضع الحدیث مات فی حیاه الرضا علیه السّلام (الخلاصه) و الحدیث صحیح لإجماع الاصحاب علی تصحیح ما یصحّ عن البزنطی.

یکره السواد إلا فی ثلاثه أشیاء

«۱۷۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یُکْرَهُ السَّوَادُ إِلَّا فِی ثَلَاثَهٍ الْعِمَامَهِ وَ الْخُفِّ وَ الْکِسَاءِ.

ما یعبأ بمن یؤم البیت إذا لم یکن فیه ثلاث خصال

«۱۸۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُیَسِّرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: مَا یُعْبَأُ بِمَنْ یَؤُمُّ هَذَا الْبَیْتَ (۱) إِذَا لَمْ یَکُنْ فِیهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرَعٌ یَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِی اللَّهِ تَعَالَی وَ حِلْمٌ یَمْلِکُ بِهِ غَضَبَهُ وَ حُسْنُ الصِّحَابَهِ لِمَنْ صَحِبَهُ.

الضیافه ثلاثه أیام

«۱۸۱»- حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیِّ عَنْ سَجَّادَهَ وَ اسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی عُثْمَانَ (۲) عَنْ وَاصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام

۱- أی لا یعتنی بمن قصد البیت أو یکون من أهل القبله إذا لم تکن فیه هذه الخصال.

۲- الحسن بن علیّ بن أبی عثمان من أصحاب أبی جعفر الجواد علیه السّلام غال ضعیف فی عداد القمیین، قال الکشّیّ علی السجّاده لعنه اللّه و لعنه اللاعنین و الملائکه و الناس أجمعین فلقد کان من العلیائیه الذین یقعون فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لیس لهم فی الإسلام نصیب (کذا فی الخلاصه) و قال النجاشیّ: أبو محمّد کوفیّ ضعفه أصحابنا و ذکر أن أباه علیّ بن أبی عثمان روی عن الکاظم (علیه السّلام)، له کتاب روی عنه الحسین بن عبید اللّه بن سهل فی حال استقامته. أقول: الخبر رواه الکلینی فی الکافی عن الحسین بن محمّد عن معلی بن محمّد عن واصل عن ابن سنان.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الضِّيَافَهُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ وَ الثَّانِيَ وَ الثَّالِثَ وَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا صَدَقَهٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عليه السّلام لَا يَنْزِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ حَتَّى يُوثِمَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُوثِمُهُ (۱) قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُنْفِقُ عَلَيْهِ.

ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم

«۱۸۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله النَّاسَ بِمِنًى فِي حِجَّهِ الْوَدَاعِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَّغَهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا (۲) فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ (۳) وَ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (۴) إِخْلَاصُ الْعَمَلِ

۱- وثمه يثمه: دقه و كسره، و ما أوثمها: ما أقل رعيها (القاموس) و قوله عليه السلام يوثمه أى يوقعه فى التعب و المشقه و التكلف فى الانفاق و قد يقرأ «يؤثمه» من الاثم فيكون تفسيرا باللازم.

۲- «نضّر اللّه» بضاد معجمه مشدده و تخفف من النضاره و هى الحسن أى خص بالبهجه و السرور بما رزق بعلمه و معرفته من علو القدر و المنزله بين الناس فى الدنيا و نعمه فى الآخره حتّى يرى رونق الرخاء و رقيق النعمه. و انما خص صلّى الله عليه و آله حافظ سنته و كلامه و مبلغها بهذا الدعاء لانه سعى فى نضاره العلم و تجديد السنه فجازاه فى دعائه له بما يناسب حاله فى المعامله. (السراج المنير).

۳- «غير فقيه» أى غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الروايه و يحكى الحكايه فقط. يدل على أن الراوى ليس من شرطه الفقه انما شرطه الحفظ و على الفقيه التفهم و التدبر.

۴- غلّ صدره يغل كضرب غلا: حقد، و الغل هو الحقد و الضغن.

لِلَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَ اللُّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ (۱) فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مُحِيطَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَ هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. (۲).

قول النبی صلّی الله علیه و آله ثلاث أقسم أنهن حق

«۱۸۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ نَصْرٍ الْعَطَّارِ عَمَّنْ رَفَعَهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لِعَلِيٍّ علیه السّلام ثَلَاثٌ أُقْسِمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ إِنَّكَ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِكَ عُرَفَاءُ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِكُمْ وَ عُرَفَاءُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ وَ عُرَفَاءُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَ أَنْكَرْتُمُوهُ.

۱- أی جماعه الأئمّه أو جماعه المسلمین و هم أهل الحق، روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه قال: «سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن جماعه أمته، فقال: جماعه امتی أهل الحق و ان قلوا» قوله «فان دعوتهم محیطه من ورائهم» الضمیران اما یرجعان الی المسلمین و تکون إضافه الدعوه إضافه الی الفاعل أو الی المفعول، و اما یرجع الأول الی الأئمّه و الثانی الی المسلمین فعلی إضافه الفاعل یکون المعنی فان دعاء المسلمین بعضهم لبعض محیطه بهم من جمیع جوانبهم، فاذا دخل فیهم أحد و لزم جماعتهم شمله ذلک الدعاء. و علی إضافه المفعول یکون التقدیر فان دعاء النبیّ صلّی اللّه علیه و آله للمسلمین محیطه بهم و شامله لهم. و علی الأخیر صار الکلام فان دعاء الأئمّه علیهم السّلام لشیعتهم تحیط بهم و تشملهم. (کذا فی هامش المطبوع).
۲- قوله «تتکافأ دماؤهم» بالهمز و قد یخفف أی یتساوی دماؤهم، فإذا قتل شریف وضیعا أو جرحه یقتص منه، قوله «یسعی بذمتهم أدناهم» علی بناء المعلوم و المراد بالذمه الامان أی یسعی أدنی المسلمین فی عقد الأمان من قبلهم و امضائه علیهم. و فی الکافی عن السکونی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «قلت له ما معنی قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله «یسعی بذمتهم ادناهم» قال: لو أن جیشا من المسلمین حاصروا قوما من المشرکین فأشرف رجل فقال أعطونی الأمان حتّی ألقی صاحبکم و أناظره، فأعطاه أدناهم الأمان وجب علی أفضلهم الوفاء». قوله «و هم ید علی من سواهم» أی هم مجتمعون علی أعدائهم لا یسعهم التخاذل.

ليس يتبع الرجل بعد موته إلا ثلاث خصال

«۱۸۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَیْسَ یَتْبَعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صَدَقَةٌ أَجْرَاهَا فِی حَیَاتِهِ فَهِیَ تَجْرِی بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ صَدَقَهٌ مَوْقُوفَهٌ لَا تُورَثُ أَوْ سُنَّهُ هُدًی سَنَّهَا فَکَانَ یَعْمَلُ بِهَا وَ عَمِلَ مِنْ بَعْدِهِ غَیْرُهُ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ یَسْتَغْفِرُ لَهُ.

لا یسکن الله عز و جل جنته ثلاثه أصناف

«۱۸۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ (۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ یَزِیدَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو هَارُونَ الْمَکْفُوفُ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا أَبَا هَارُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی آلَی عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا یُجَاوِرَهُ خَائِنٌ (۲) قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْخَائِنُ قَالَ مَنِ ادَّخَرَ عَنْ مُؤْمِنٍ دِرْهَماً أَوْ حَبَسَ عَنْهُ شَیْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی آلَی عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا یُسْکِنَ جَنَّتَهُ أَصْنَافاً ثَلَاثَهً رَادٌّ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ رَادٌّ عَلَی إِمَامِ هُدًی أَوْ مَنْ حَبَسَ حَقَّ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ قَالَ قُلْتُ یُعْطِیهِ مِنْ فَضْلِ مَا یَمْلِکُ قَالَ یُعْطِیهِ مِنْ نَفْسِهِ وَ رُوحِهِ فَإِنْ بَخِلَ عَلَیْهِ بِنَفْسِهِ فَلَیْسَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ شِرْکُ الشَّیْطَانِ.

قال مصنف هذا الکتاب أدام الله تأییده الإعطاء من النفس و الروح إنما هو بذل الجاه له إذا احتاج إلی معاونته و هو السعی له فی حوائجه

۱- هو محمّد بن الحسین أبو الخطاب أبو جعفر الزیات الهمدانیّ جلیل من أصحابنا عظیم القدر کثیر الروایه ثقه عین حسن التصانیف مسکون الی روایته (صه، جش).

۲- فی بعض النسخ «یجاوزه خائن».

الآباء ثلاثه

«۱۸۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: الْآبَاءُ ثَلَاثَهٌ آدَمُ وَلَدَ مُؤْمِناً وَ الْجَانُّ وَلَدَ مُؤْمِناً وَ كَافِراً وَ إِبْلِيسُ وَلَدَ كَافِراً وَ لَيْسَ فِيهِمْ نِتَاجٌ إِنَّمَا يَبِيضُ وَ يُفْرِخُ وَ وُلْدُهُ ذُكُورٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِنَاثٌ.

أعطى المؤمن ثلاث خصال

«۱۸۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْعِزَّهَ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلْحَ فِي الْآخِرَهِ وَ الْمَهَابَهَ فِي صُدُورِ الظَّالِمِينَ (۱) ثُمَّ قَرَأَ وَ لِلَّهِ الْعِزَّهُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ قَرَأَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ

أحق الناس بتمنى ثلاثه أشياء ثلاثه نفر

«۱۸۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّى لِلنَّاسِ الْغِنَى الْبُخَلَاءُ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا اسْتَغْنَوْا كَفُّوا عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّى لِلنَّاسِ الصَّلَاحَ أَهْلُ الْعُيُوبِ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا صَلَحُوا كَفُّوا عَنْ تَتَبُّعِ عُيُوبِ النَّاسِ وَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّى لِلنَّاسِ الْحِلْمَ أَهْلُ السَّفَهِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى أَنْ يُعْفَى عَنْ سَفَهِهِمْ فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْبُخْلِ يَتَمَنَّوْنَ فَقْرَ النَّاسِ وَ أَصْبَحَ أَهْلُ الْعُيُوبِ يَتَمَنَّوْنَ مَعَايِبَ النَّاسِ وَ أَصْبَحَ أَهْلُ السَّفَهِ يَتَمَنَّوْنَ سَفَهَ النَّاسِ ۸.

ص: ۱۵۲

۱- هذا الخبر إلى هنا تقدّم فى هذا الباب تحت رقم ۱۵۸.

وَ فِی الْفَقْرِ الْحَاجَهُ إِلَی الْبَخِیلِ وَ فِی الْفَسَادِ طَلَبُ عَوْرَهِ أَهْلِ الْعُیُوبِ وَ فِی السَّفَهِ الْمُکَافَأَهُ بِالذُّنُوبِ.

الأمور ثلاثه

«۱۸۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّاجِرُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَحْوَلِ صَاحِبِ الطَّاقِ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ الْأُمُورُ ثَلَاثَهٌ أَمْرٌ تَبَیَّنَ لَکَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ وَ أَمْرٌ تَبَیَّنَ لَکَ غَیُّهُ فَاجْتَنِبْهُ وَ أَمْرٌ اخْتُلِفَ فِیهِ فَرُدَّهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

السراق ثلاثه

«۱۹۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ بْنِ رُشَیْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ کَثِیرِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام السُّرَّاقُ ثَلَاثَهٌ مَانِعُ الزَّکَاهِ وَ مُسْتَحِلُّ مُهُورِ النِّسَاءِ وَ کَذَلِکَ مَنِ اسْتَدَانَ دَیْناً وَ لَمْ یَنْوِ قَضَاءَهُ.

الملائکه علی ثلاثه أصناف

«۱۹۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَهَ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: الْمَلَائِکَهُ عَلَی ثَلَاثَهِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ لَهُمْ جَنَاحَانِ وَ جُزْءٌ لَهُمْ ثَلَاثَهُ أَجْنِحَهٍ وَ جُزْءٌ لَهُمْ أَرْبَعَهُ أَجْنِحَه. (۱).

۱- هذا کنایه عن اختلاف درجاتهم فی القدره و مراتبهم فی القرب و لم یرد خصوصیه العدد، و قد روی عن ابن عبّاس عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أنّه رأی جبرئیل علیه السّلام لیله المعراج و له ستمائه جناح.

الجن على ثلاثه أجزاء و الإنس على ثلاثه أجزاء

«۱۹۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الْجِنُّ عَلَی ثَلَاثَهِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ مَعَ الْمَلَائِکَهِ وَ جُزْءٌ يَطِيرُونَ فِی الْهَوَاءِ وَ جُزْءٌ كِلَابٌ وَ حَيَّاتٌ وَ الْإِنْسُ عَلَى ثَلَاثَهِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَ جُزْءٌ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَ الْعَذَابُ وَ جُزْءٌ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ.

ثلاثه لا يصلى خلفهم

«۱۹۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا نَسِیَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ اسْمَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثَهٌ لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمُ الْمَجْهُولُ وَ الْغَالِی وَ إِنْ كَانَ يَقُولُ بِقَوْلِكَ (۱) وَ الْمُجَاهِرُ بِالْفِسْقِ وَ إِنْ كَانَ مُقْتَصِداً.

۱- غلا- في الدين غلوا من باب قعد: تصلب و شدد حتّى تجاوز الحد، و فی التنزيل «لا تَغْلُوا فِی دِينِكُمْ»* و الغلوّ يطلق على معنيين الأول الغلوّ فی أئمه أهل البيت عليهم السلام فالغالی هو الذی يقول فيهم عليهم السلام ما ليس لهم كتفويض أمر الكائنات اليهم مثلا- و الثانی الاعتقاد بأن معرفه الامام و ولايته يكفی عن الفرائض فيتركون الصلاه و الزكاه و جميع العبادات اعتمادا على ولايتهم. و جل ما ورد فی كتب الرجال بان فلانا غال بهذا المعنى و الدليل على ذلك ما رواه أحمد بن الحسين الغضائری عن الحسن بن محمّد بن بندار القمّیّ قال: سمعت مشايخی يقولون ان محمّد ابن اورمه لما طعن عليه بالغلوّ بعث إليه الأشاعره ليقتلوه فوجدوه يصلی الليل أوله إلى آخره ليالی عده فتوقفوا عن اعتقادهم، و فی فلاح السائل عن الحسين بن أحمد المالكی قلت لأحمد بن مليك الكرخی عما يقال فی محمّد بن سنان من أمر الغلوّ فقال: معاذ اللّه هو و اللّه علمنی الطهور. الى غير ذلك من الاخبار تدلّ على أن المراد بالغلوّ و الغالی فی كتب الرجاليين من القدماء هذا المعنى لا الأول، و اشتبه الامر على بعض المتأخرين و زعم أن المراد بالغالی معنى الأول فلذا طعن على القدماء و قال: رميهم بعض الروات بالغلو لنقلهم بعض المعجزات عنهم او اعتقادهم فی الامام أنّه يعلم الغيب أو نظير ذلك. و هذا زعم باطل و سوء ظن بمشايخ الحديث و الاجلاء عصمنا اللّه منه.

ثلاثه لا یؤکلن فیسمن و ثلاثه یؤکلن فیهزلن

«۱۹۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: ثَلَاثَهٌ یُسْمِنَّ وَ ثَلَاثَهٌ یُهْزِلْنَ فَأَمَّا الَّتِی یُسْمِنَّ فَإِدْمَانُ الْحَمَّامِ وَ شَمُّ الرَّائِحَهِ الطَّیِّبَهِ وَ لُبْسُ الثِّیَابِ اللَّیِّنَهِ وَ أَمَّا الَّتِی یُهْزِلْنَ فَإِدْمَانُ أَکْلِ الْبَیْضِ وَ السَّمَکِ وَ الطَّلْعِ (۱).

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه یعنی بإدمان الحمام أن یدخله یوم و یوم لا فإنه إن دخله کل یوم نقص من لحمه

جمیع أحکام المسلمین تجری علی ثلاثه أوجه

«۱۹۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی أُوَیْسٍ عَنْ ضَمْرَهَ بْنِ أَبِی ضَمْرَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام جَمِیعُ أَحْکَامِ الْمُسْلِمِینَ تَجْرِی عَلَی ثَلَاثَهِ أَوْجُهٍ شَهَادَهٍ عَادِلَهٍ أَوْ یَمِینٍ قَاطِعَهٍ أَوْ سُنَّهٍ جَارِیَهٍ مَعَ أَئِمَّهِ الْهُدَی.

۱- الطلع- بالفتح- ما یطلع من النخله ثمّ یصیر ثمرا ان کانت انثی و ان کانت النخله ذکرا لم یصر ثمرا بل یؤکل طریا و یترک علی النخله أیاما معلومه حتّی یصیر فیه شی ء أبیض مثل الدقیق و له رائحه ذکیه فیلقح به الأنثی. (المصباح).

ثلاثه مقرون بها ثلاثه

«۱۹۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنِ السَّیَّارِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ دِلْهَاثٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِثَلَاثَهٍ مَقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَهٌ أُخْرَی أَمَرَ بِالصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ (۱) فَمَنْ صَلَّی وَ لَمْ یُزَکِّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ وَ أَمَرَ بِالشُّکْرِ لَهُ وَ لِلْوَالِدَیْنِ (۲) فَمَنْ لَمْ یَشْکُرْ وَالِدَیْهِ لَمْ یَشْکُرِ اللَّهَ وَ أَمَرَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَ صِلَهِ الرَّحِمِ (۳) فَمَنْ لَمْ یَصِلْ رَحِمَهُ لَمْ یَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

ثلاثه یشفعون إلی الله عز و جل فیشفعون

«۱۹۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله ثَلَاثَهٌ یَشْفَعُونَ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَیُشَفَّعُونَ الْأَنْبِیَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ.

أول من سوهم علیه ثلاثه

«۱۹۸»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِیُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سُوهِمَ عَلَیْهِ مَرْیَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما کُنْتَ لَدَیْهِمْ إِذْ یُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَیُّهُمْ یَکْفُلُ مَرْیَمَ (۴) وَ السِّهَامُ سِتَّهٌ ثُمَّ اسْتَهَمُوا فِی یُونُسَ لَمَّا رَکِبَ مَعَ الْقَوْمِ فَوَقَفَتِ

۱- فی قوله تعالی «وَ أَقِیمُوا الصَّلاهَ وَ آتُوا الزَّکاهَ وَ ارْکَعُوا مَعَ الرَّاکِعِینَ» البقره: ۴۴.

۲- فی قوله تعالی «أَنِ اشْکُرْ لِی وَ لِوالِدَیْکَ» لقمان: ۱۴.

۳- فی قوله تعالی «وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ» النساء: ۲.

۴- آل عمران: ۴۴.

السَّفِينَهُ فِي اللُّجَّهِ فَاسْتَهَمُوا فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى يُونُسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَمَضَى يُونُسُ إِلَى صَدْرِ السَّفِينَهِ فَإِذَا الْحُوتُ فَاتِحٌ فَاهُ فَرَمَى بِنَفْسِهِ ثُمَّ كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وُلِدَ لَهُ تِسْعَهٌ فَنَذَرَ فِي الْعَاشِرِ إِنْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ غُلَاماً أَنْ يَذْبَحَهُ قَالَ فَلَمَّا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْبَحَهُ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فِي صُلْبِهِ فَجَاءَ بِعَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ وَ سَاهَمَ عَلَيْهَا وَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَخَرَجَ السِّهَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَزَادَ عَشْراً فَلَمْ تَزَلِ السِّهَامُ تَخْرُجُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ يَزِيدُ عَشْراً فَلَمَّا أَنْ بَلَغَتْ مِائَهً خَرَجَتِ السِّهَامُ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مَا أَنْصَفْتُ رَبِّي فَأَعَادَ السِّهَامَ ثَلَاثاً فَخَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي قَدْ رَضِيَ فَنَحَرَهَا.

السفرجل فيه ثلاث خصال

«۱۹۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَصْرِيِّ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ وَ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ إِنَّ الزُّبَيْرَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ بِيَدِهِ سَفَرْجَلَهٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَا زُبَيْرُ مَا هَذِهِ بِيَدِكَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ سَفَرْجَلَهٌ فَقَالَ يَا زُبَيْرُ كُلِ السَّفَرْجَلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُجِمُّ الْفُؤَادَ (۱) وَ يُسَخِّي الْبَخِيلَ وَ يُشَجِّعُ الْجَبَانَ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ شَيْخَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْوِي أَنَّ الصَّادِقَ عليه السّلام قَالَ: مَا زَالَ الزُّبَيْرُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى أَدْرَكَ فَرْخُهُ (۲) فَنَهَاهُ عَنْ رَأْيِهِ.

فى البصل ثلاث خصال

«۲۰۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيِّ (۳) عَنْ مُيَسِّرٍ

۱- أى يريح القلب.

۲- كنايه عن ابنه عبد اللّه.

۳- كذا فى النسخ و فى الكافى ج ۶ ص ۳۷۴ «عن محمّد بن على الهمدانىّ عن الحسن ابن على الكسلان».

بَیّاعِ الزُّطِّیِّ وَ کَانَ خَالَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ کُلُوا الْبَصَلَ فَإِنَّ فِیهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ یُطَیِّبُ النَّکْهَهَ (۱) وَ یَشُدُّ اللِّثَهَ وَ یَزِیدُ فِی الْمَاءِ وَ الْجِمَاعِ.

لا رقی إلا فی ثلاثه

«۲۰۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام أَنَّ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: لَا رُقَی إِلَّا فِی ثَلَاثَهٍ فِی حُمَهٍ أَوْ عَیْنٍ أَوْ دَمٍ لَا یَرْقَأُ.

ثلاث خصال من علامات الفقه

«۲۰۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی جَعْفَرٍ الْکُمَیْدَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السّلام مِنْ عَلَامَاتِ الْفِقْهِ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الصَّمْتُ إِنَّ الصَّمْتَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْحِکْمَهِ وَ إِنَّ الصَّمْتَ یُکْسِبُ الْمَحَبَّهَ وَ إِنَّهُ دَلِیلٌ عَلَی کُلِّ خَیْرٍ.

یکره النفخ فی ثلاثه أشیاء

«۲۰۳»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَیْثَمِ الْعِجْلِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ عَنْ تَمِیمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یُکْرَهُ النَّفْخُ فِی الرُّقَی وَ الطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ السُّجُودِ.

ثلاث خصال من کن فیه فهو فی جهنم

«۲۰۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

۱- النکهه: ریح الفم. و اللثه- بکسر اللام و تخفیف المثلثه-: خفیف لحم الأسنان و الأصل لثی مثال عنب فحذفت اللام و عوض عنها الهاء و الجمع لثات علی لفظ المفرد.

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِی الرَّجُلِ فَلَا تَحَرَّجْ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ فِی جَهَنَّمَ الْجَفَاءُ وَ الْجُبْنُ وَ الْبُخْلُ وَ ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِی الْمَرْأَةِ فَلَا تَحَرَّجْ أَنْ تَقُولَ إِنَّهَا فِی جَهَنَّمَ الْبَذَاءُ وَ الْخُيَلَاءُ وَ الْفَجْرُ (۱).

من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه ثلاثه أشياء

«۲۰۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلٍ (۲) سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَ الْمَاءَ وَ الطِّينَ.

ثلاثه للمؤمن فيهن راحه

«۲۰۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ مُطَرِّفٍ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِيهِنَّ رَاحَةٌ دَارٌ وَاسِعَةٌ تُوَارِی عَوْرَتَهُ وَ سُوءَ حَالِهِ مِنَ النَّاسِ وَ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ابْنَةٌ أَوْ أُخْتٌ يُخْرِجُهَا مِنْ مَنْزِلِهِ بِمَوْتٍ أَوْ بِتَزْوِيجٍ.

من سعاده المرء أن يكون له ثلاثه أشياء

«۲۰۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مَتْجَرُهُ فِی بِلَادِهِ وَ يَكُونَ خُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ وَ يَكُونَ لَهُ وُلْدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ.

۱- فی بعض النسخ «و الفخر».

۲- فی بعض النسخ «حله».

ثلاثه لا يستجاب لهم دعوه

«۲۰۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَلِیدِ بْنِ صَبِیحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کُنْتُ عِنْدَهُ وَ عِنْدَهُ جَفْنَهٌ مِنْ رُطَبٍ فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَیْکَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَوْ کَانَ لَهُ مَالٌ یَبْلُغُ ثَلَاثِینَ أَوْ أَرْبَعِینَ أَلْفاً ثُمَّ شَاءَ أَنْ لَا یَبْقَی مِنْهُ شَیْ ءٌ إِلَّا قَسَمَهُ فِی حَقٍّ فَعَلَ فَیَبْقَی لَا مَالَ لَهُ فَیَکُونُ مِنَ الثَّلَاثَهِ الَّذِینَ یُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ عَلَیْهِمْ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَنْ هُمْ قَالَ رَجُلٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَالًا فَأَنْفَقَهُ فِی وُجُوهِهِ ثُمَّ قَالَ یَا رَبِّ ارْزُقْنِی فَیَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ لَمْ أَرْزُقْکَ وَ رَجُلٌ دَعَا عَلَی امْرَأَتِهِ وَ هُوَ ظَالِمٌ لَهَا (۱) فَیُقَالُ لَهُ أَ لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِیَدِکَ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِی بَیْتِهِ وَ تَرَکَ الطَّلَبَ ثُمَّ یَقُولُ یَا رَبِّ ارْزُقْنِی فَیَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ أَجْعَلْ لَکَ السَّبِیلَ إِلَی الطَّلَبِ لِلرِّزْقِ.

صیام السنه ثلاثه أیام من کل شهر

«۲۰۹»- حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیُّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِیِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّهُ فِی الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله قَالَ ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ خَمِیسٌ فِی الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ أَرْبِعَاءُ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ خَمِیسٌ فِی الْعَشْرِ الْأَخِیرِ یَعْدِلُ صِیَامُهُنَّ صِیَامَ الدَّهْرِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها فَمَنْ لَمْ یَقْدِرْ عَلَیْهَا لِضَعْفٍ فَصَدَقَهُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِیَامِ یَوْمٍ.

۱- کذا فی جمیع النسخ و فی الکافی ج ۲ ص ۵۱۱ أیضا. و لعلّ الصواب «هی ظالمه له» لما روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: خمسه لا یستجاب لهم: رجل جعل اللّه بیده طلاق امرأته فهی تؤذیه و عنده ما یعطیها، و لم یخل سبیلها- الحدیث».

لهو المؤمن فی ثلاثه أشیاء

«۲۱۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی حَمَّادُ بْنُ یَعْلَی بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی الْجُهَنِیِّ عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَهْوُ الْمُؤْمِنِ فِی ثَلَاثَهِ أَشْیَاءَ التَّمَتُّعِ بِالنِّسَاءِ وَ مُفَاکَهَهِ الْإِخْوَانِ وَ الصَّلَاهِ بِاللَّیْلِ.

من اجتمعت له ثلاث خصال فکأنما حیزت له الدنیا

«۲۱۱»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَیْمَانَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَهْبِیُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَیْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی أَیُّوبَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی عَبْلَهَ (۲) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِی الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًی فِی جَسَدِهِ آمِناً فِی سَرْبِهِ عِنْدَهُ قُوتُ یَوْمِهِ فَکَأَنَّمَا حِیزَتْ (۳) لَهُ الدُّنْیَا یَا ابْنَ خَثْعَمٍ (۴) یَکْفِیکَ مِنْهَا مَا سَدَّ جَوْعَتَکَ وَ وَارَی عَوْرَتَکَ فَإِنْ یَکُنْ بَیْتٌ

ص: ۱۶۱

۱- السند إلی هنا هکذا فی جمیع النسخ. و فی الأمالی للمصنف «عبد اللّه بن هانئ» بدل «محمّد بن بشر بن هانئ».

۲- إبراهیم بن أبی عبله- بسکون الموحده- اسمه شمر بن یقظان الشامیّ یکنی أبا إسماعیل ثقه، و ممن یروی عنه هانئ بن عبد الرحمن. و إبراهیم ذکر فیمن یروی عن أم الدرداء کما فی تهذیب التهذیب للعسقلانی.

۳- فی النهایه: یقال فلان آمن فی سربه أی فی نفسه و فلان واسع السرب أی رخی البال. و یروی- بالفتح- و هو المسلک و الطریق، یقال: خل له سربه أی طریقه. و فی التنزیل «فَاتَّخَذَ سَبِیلَهُ فِی الْبَحْرِ سَرَباً» أی مسلکا. قوله «حیزت» أی جمعت. و فی بعض النسخ «خیرت» و هو تصحیف.

۴- کذا و هذا من غریب التصحیف الذی فعله النسّاخ و الصواب «یا ابن آدم جفینه یکفیک-» کما رواه الطبرانی فی الکبیر علی ما فی مجمع الزوائد ج ۱۰ ص ۲۸۹ عن أبی الدرداء و هو هذا الحدیث بلفظه. و الجفینه تصغیر جفنه و هی القصعه و المظنون جدا أنه جعل الکاتب «جفینه» فوق «آدم» و اتصل الهاء بالمیم هکذا (یا بن آدم جفینه) فقرأه بعضهم «یا ابن خثعم» کما فی النسخ، و بعضهم «یا ابن جعشم» کما فی الأمالی و الوسائل.

يُكِنُّكَ فَذَاكَ وَ إِنْ تَكُنْ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخْ فَلَقُ الْخُبْزِ وَ مَاءُ الْجَرِّ (۱) وَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ حِسَابٌ عَلَيْكَ أَوْ عَذَابٌ.

ضرب النبی صلّی الله علیه و آله فی الخندق بالمعول ثلاث مرات و کبر ثلاث مرات

«۲۱۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ اللَّيْثِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الشُّرُوطِيُّ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ (۴) قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفٌ عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَهُ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ فِي عَرْضِ الْخَنْدَقِ لَا تَأْخُذُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فَلَمَّا رَآهَا وَضَعَ ثَوْبَهُ فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ السَّاعَةَ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَفَلَقَ ثُلُثاً آخَرَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قَصْرَ الْمَدَائِنِ الْأَبْيَضَ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ فَفَلَقَ بَقِيَّةَ الْحَجَرِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا.

۱- فی النسخ المطبوعه «فبخ بخ و الخیر و ماء الخیر» و هو أیضا من تصحیف النسّاخ، و الجر لغه فی الجره- بالفتح- بمعنی الاناء، أو کتمره و تمر کما فی المصباح.

۲- احتمل بعض الأفاضل اتّحاده مع محمّد بن أحمد بن إبراهیم بن أحمد المعاذی.

۳- کذا، و فی الأمالی «محمّد بن عبد اللّه بن الفرج».

۴- هو أبو سفیان سعید بن یحیی الحذاء الواسطی روی عن عوف الاعرابی البصری المترجم فی التهذیب تحت رقم ۳۰۱ و هو ممن یروی عن میمون أبی عبد اللّه البصری الکندی المترجم فیه تحت رقم ۷۰۵ و هو عن البراء. و فی النسخ «حدّثنا أبو سنان قال: حدّثنی عوف بن میمون» و هذا أیضا من تصحیف النسّاخ.

أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثه

«۲۱۳»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیٌّ یَعْنِی ابْنَ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ قَالَ أَخْبَرَنِی الْوَلِیدُ بْنُ الْعِیزَارِ بْنِ حُرَیْثٍ (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّیْبَانِیَّ قَالَ حَدَّثَنِی صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَیُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ الصَّلَاهُ لِوَقْتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَیُّ شَیْ ءٍ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَیْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَیُّ شَیْ ءٍ قَالَ الْجِهَادُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَحَدَّثَنِی بِهَذَا وَ لَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِی.

أشد ما يتخوف على أمتی ثلاثه أشياء

«۲۱۴»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ الْعَسْکَرِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَیْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَیْدٍ الْأَصْبَهَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی الصُّوفِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجَعْفِرِیُّ وَ کَانَ مِنْ خِیَارِ مَنْ أَدْرَکْنَا عَنْ یَزِیدَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَشَدُّ مَا یُتَخَوَّفُ عَلَی أُمَّتِی ثَلَاثَهٌ زَلَّهُ عَالِمٍ أَوْ جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ أَوْ دُنْیَا تَقْطَعُ رِقَابَکُمْ فَاتَّهِمُوهَا عَلَی أَنْفُسِکُمْ.

«مَنْ کانَ یُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ» فلا يفعل ثلاثه أشياء

«۲۱۵»- حَدَّثَنَا الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ

۱- قال العسقلانی: علی بن الجعد بن عبید الجوهریّ البغدادیّ ثقه ثبت رمی بالتشیع مات سنه ثلاثین و مائتین. و ذکره فیمن یروی عن شعبه بن الحجاج و هو ممن یروی عن الولید بن العیزار بن حریث العبدی الکوفیّ الثقه و هو ممن یروی عن سعد بن ایاس أبی عمرو الشیبانی و هو مخضرم عاش مائه و عشرین سنه، حضر القادسیه و مات بعد ۹۶. و ممن یروی عن علی بن الجعد أبو القاسم عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزیز البغوی المذکور فی صدر السند.

خَشْرَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِ (۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ (۲) وَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَ مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدَعْ حَلِيلَتَهُ تَخْرُجُ إِلَى الْحَمَّامِ (۳).

التخوف على الأمه من ثلاث خصال

«۲۱۶»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِيُّ الْمُذَكِّرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ السِّجْزِيُّ الْمُذَكِّرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنْ يَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ (۵) أَوْ يَتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ أَوْ يَظْهَرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَطْغَوْا وَ يَبْطَرُوا وَ سَأُنَبِّئُكُمُ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا الْقُرْآنُ فَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَ آمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَ أَمَّا

۱- سعید بن أبی سعید کیسان المقبری أبو سعد المدنیّ ثقه. (التقریب).

۲- و ان لم یشرب هو و ذلک لوجوب إزاله المنکر و حرمه الکون فی مجلس یفعل فیه الحرام لانه تقریر علی منکر.

۳- أی بغیر عذر شرعی کلزوم الطهاره أو إذا ما یترتب علیه مفسده، أو إذا ما خرجت منفرده دون أن یراقبها أحد من محارمه.

۴- المراد بعیسی عیسی بن یونس بن أبی إسحاق السبیعی کما فی الحدیث السابق و أبو عبیده هو ابن عبید اللّه بن عبد الرحمن الاشجعی. و ما فی نسخ الخصال من «ابن عبیده» مصحف، و فی البحار کما فی المتن و هو الصواب.

۵- التأویل ارجاع الکلام و صرفه عن معناه الظاهری الی معنی أخفی منه مأخوذ من آل یئول إذا رجع و صار إلیه. و اعلم أن التأویل غیر جائز فی مذهبنا و بابه مسدود الا عن أهله و هم الراسخون فی العلم، و المراد بهم الأئمّه المعصومون علیهم السلام.

الْعَالِمُ فَانْتَظِرُوا فَيْئَتَهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا زَلَّتَهُ (۱) وَ أَمَّا الْمَالُ فَإِنَّ الْمَخْرَجَ مِنْهُ شُكْرُ النِّعْمَهِ وَ أَدَاءُ حَقِّهِ.

حبب إلى النبى صلّى الله عليه و آله من الدنيا ثلاث

«۲۱۷»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ الشَّافِعِيُّ بِفَرْغَانَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ (۲) قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيِّ وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله قَالَ: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا (۳) النِّسَاءُ وَ الطِّيبُ وَ قُرَّهُ عَيْنِي فِي الصَّلَاهِ.

«۲۱۸»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو الْعَطَّارُ بِبَلْخٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ بِتِرْمِذَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْآمُلِيُّ بِآمُلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْبَصْرِيُّ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا يَسَارٌ مَوْلَى أخى (۴) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله قَالَ: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمُ النِّسَاءُ وَ الطِّيبُ وَ جُعِلَ قُرَّهُ عَيْنِي فِي الصَّلَاهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن الملحدين يتعلقون بهذا الخبر و يقولون إِنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه و آله قَالَ: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمُ النِّسَاءُ وَ الطِّيبُ.

و أراد أن يقول الثالث فندم

وَ قَالَ: وَ جُعِلَ قُرَّهُ عَيْنِي فِي الصَّلَاهِ.

و كذبوا لأنه صلّى الله عليه و آله لم يكن مراده بهذا الخبر إلا الصلاه وحدها

لأنه صلّى الله عليه و آله قال رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا الْمُتَزَوِّجُ أَفْضَلُ

۱- أى فانتظروا رجوعه عن الزله الى الحق و الاستقامه.

۲- هو سلام سليمان المزنى أبو المنذر القارئ النحوى الكوفىّ قال ابن أبى حاتم صدوق صالح الحديث. و فى النسخ المطبوعه «سلام بن المنذر».

۳- زاد هنا فى بعض النسخ «ثلاث» و لا أصل له اذ يغير المعنى لانه انما ذكر اثنين و فصل الأخير بقوله «قرّه عينى». و يأتى بيان الخبر عند قول المصنّف.

۴- كذا.

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَهً يُصَلِّيهَا غَيْرُ مُتَزَوِّجٍ.

و إنما حبب الله إليه النساء لأجل الصلاه و هكذا

قال رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا مُتَعَطِّرٌ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَهً يُصَلِّيهَا غَيْرُ مُتَعَطِّرٍ.

و إنما حبب الله إليه الطيب أيضا لأجل الصلاه ثم

قال عليه السّلام وَ جُعِلَ قُرَّهُ عَيْنِى فِى الصَّلَاهِ.

لأن الرجل لو تطيب و تزوج ثم لم يصل لم يكن له فى التزويج و الطيب فضل و لا ثواب (۱)

ص: ۱۶۶

۱- ينبغى التأمّل فى ألفاظ الخبر قبل توضيحه. الأول قوله صلّى الله عليه و آله : «حبّب» بصيغه المجهول دون «أحببت» و الثانى «من دنياكم» و الثالث «قرّه عينى فى الصلاه». و أمّا قوله «حبّب» اشاره الى أنّ جبلّته صلّى الله عليه و آله مجبوله على حبّ أمور الآخره دون الدنيا. و لكن اللّه تعالى حببه لهذين الشيئين: حب النساء و الطيب من أمور الدنيا لكثره ما يترتّب عليهما من المنافع و الخيرات. اما النساء فيترتّب على حبهن مضافا على كثره التناسل امور أخر و قد أباح اللّه تعالى له صلّى الله عليه و آله تزويج تسعه من النساء دون أمّته لتلك الأمور و هى أن اللّه تعالى أراد نقل بواطن الشريعه و ظواهرها و ما يستحيا من ذكره و ما لا يستحيا منه و كان صلّى الله عليه و آله أشدّ الناس حياء، فجعل اللّه له نسوه ينقلن من الشرع ما يرينه من أفعاله و يسمعنه من أقواله و يذكرنه من سنته فى معاشرته معهن التى قد يستحيى من الافصاح بها بحضره الرجال و ذلک ليتكمّل نقل الشريعه. فقد نقلن كثيرا من آدابه فى تهجده و سواكه و نومه و يقظته و سائر أموره ما لم يكن ينقله غيرهن و ما رأينه فى منامه و خلواته من الآيات الباهرات و الحجج البالغات على نبوّته، و من جدّه و اجتهاده فى العباده و خشيته من اللّه و غيرها مما يشهد كل ذى لب أنّها لا تكون الا لنبى و ما كان يشاهدها غيرهن، فحصل بذلک خير عظيم. و هذا هو المشاهد لمن سبر كتب الحديث. و أمّا الطّيب و ان كان تنعم فى الدنيا الا أنّه يقوى القلب و الجوارح، مضافا الى أنه حظّ الملائكه ففى الخبر «لا تدع الطيب فان الملائكه تستنشق ريح الطيب من المؤمن». و أمّا قوله صلّى الله عليه و آله «من دنياكم» كما فى الخبر الثانى ففيه ما لا يخفى من إضافه الدنيا الى غيره. و أمّا قوله صلّى الله عليه و آله «قرّه عينى فى الصلاه» اشاره الى أنّه و ان كان حبّب إليه من الدنيا «النساء و الطيب» لكن قره عينه فى الصلاه لا غير، يعنى محبوبه الحقيقى و ما يقرّ عينه و يتعلق سويداء قلبه به هو فى الصلاه هذا إذا كانت «الصلاه» بفتح الصاد، و أمّا إذا كان بكسر الصاد كما قد قرء فهو من باب «وصل» واحدها صله بكسر الصاد فهى العطيه و الاحسان و الجائزه و ما يقال له بالفارسيه (چشم روشنى) فلعل المراد اهداء الطيب كما يظهر من بعض الاخبار ففى معانى الأخبار فى معنى لا يأبى الكرامه الا الحمار المراد الطيب و التوسعه فى المجلس. لكنه بعيد و مخالف لكتابه الصلاه لأنّها بالتاء المدور لا الممدود.

كان الصادق عليه السّلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال

«۲۱۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ (۱) فَقِيهَ الْمَدِينَهِ يَقُولُ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى الصَّادِقِ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام فَيُقَدِّمُ لِي مِخَدَّةً وَ يَعْرِفُ لِي قَدْراً وَ يَقُولُ يَا مَالِكُ إِنِّي أُحِبُّكَ فَكُنْتُ أُسَرُّ بِذَلِكَ وَ أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَ كَانَ عليه السّلام لَا يَخْلُو مِنْ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا صَائِماً وَ إِمَّا قَائِماً وَ إِمَّا ذَاكِراً وَ كَانَ مِنْ عُظَمَاءِ الْعُبَّادِ وَ أَكَابِرِ الزُّهَّادِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ طَيِّبَ الْمُجَالَسَهِ كَثِيرَ الْفَوَائِدِ فَإِذَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله اخْضَرَّ مَرَّةً وَ اصْفَرَّ أُخْرَى حَتَّى يُنْكِرَهُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَ لَقَدْ حَجَجْتُ مَعَهُ سَنَةً فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ كَانَ كُلَّمَا هَمَّ بِالتَّلْبِيَهِ انْقَطَعَ الصَّوْتُ فِي حَلْقِهِ وَ كَادَ يَخِرُّ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَقُلْتُ قُلْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ فَقَالَ عليه السّلام يَا ابْنَ أَبِي عَامِرٍ كَيْفَ أَجْسُرُ أَنْ أَقُولَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَ أَخْشَى أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَ جَلَّ لِي لَا لَبَّيْكَ وَ لَا سَعْدَيْكَ (۲).

ينتفع زائر الرضا عليه السّلام في ثلاث مواطن

«۲۲۰»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

۱- هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد اللّه المدنيّ الفقيه.

۲- لبيك اى مقيم على طاعتك اقامه بعد اقامه. و سعديك أى اسعدك اسعادا بعد اسعاد.

عَبْدِ اللَّهِ الْكَوفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الرَّازِيِّ عَنْ حَمْدَانَ الدِّيوَانِي (۱) قَالَ قَالَ الرِّضَا عليه السّلام مَنْ زَارَنِی عَلَی بُعْدِ دَارِی أَتَیْتُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَتَّی أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَایَرَتِ الْکُتُبُ یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِیزَانِ.

الأعمال علی ثلاثه أحوال

«۲۲۱»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِیٍّ الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بن الْمِیثَمِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مَهْرَوَیْهِ الْقَزْوِینِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَازِی قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام یَقُولُ الْأَعْمَالُ عَلَی ثَلَاثَهِ أَحْوَالٍ فَرَائِضَ وَ فَضَائِلَ وَ مَعَاصِیَ فَأَمَّا الْفَرَائِضُ فَبِأَمْرِ اللَّهِ وَ بِرِضَی اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ تَقْدِیرِهِ وَ مَشِیئَتِهِ وَ عِلْمِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْفَضَائِلُ فَلَیْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ (۲) وَ لَکِنْ بِرِضَی اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِمَشِیئَهِ اللَّهِ وَ بِعِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْمَعَاصِی فَلَیْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ لَکِنْ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِقَدَرِ اللَّهِ وَ بِمَشِیئَتِهِ وَ عِلْمِهِ ثُمَّ یُعَاقِبُ عَلَیْهَا.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه المعاصی بقضاء الله معناه بنهی الله لأن حکمه عز و جل فیها علی عباده الانتهاء عنها و معنی قوله بقدر الله أی بعلم الله بمبلغها و مقدارها و معنی قوله و بمشیئته فإنه عز و جل شاء أن لا یمنع العاصی من المعاصی إلا بالزجر و القول و النهی و التحذیر دون الجبر و المنع بالقوه و الدفع بالقدره

ص: ۱۶۸

۱- فی بعض النسخ «الدیرانی».

۲- یعنی الامر الوجوبی. ای لا یأمر بها وجوبا.

أمر الباقر عليه السّلام ابنه الصادق عليه السّلام بثلاث و نهاه عن ثلاث

«۲۲۲»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ الْهَمَذَانِيُّ بِهَمَذَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينَوَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ الصَّادِقَ بْنَ الصَّادِقِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ لَا مُرُوءَةَ لِكَذُوبٍ وَ لَا أَخَ لِمُلُوكٍ [لِمَلُولٍ] وَ لَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ وَ لَا سُؤْدُدَ لِسَيِّئِ الْخُلُقِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ ثِقْ بِاللَّهِ تَكُنْ مُؤْمِناً وَ ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ غَنِيّاً وَ أَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرْتَهُ تَكُنْ مُسْلِماً وَ لَا تَصْحَبِ الْفَاجِرَ فَيُعَلِّمَكَ مِنْ فُجُورِهِ وَ شَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ مَنْ أَرَادَ عِزّاً بِلَا عَشِيرَةٍ وَ غِنًى بِلَا مَالٍ وَ هَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ فَلْيَنْقُلْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ فَقُلْتُ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ أَمَرَنِي وَالِدِي عليه السّلام بِثَلَاثٍ وَ نَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لِي يَا بُنَيَّ مَنْ يَصْحَبْ صَاحِبَ السَّوْءِ لَا يَسْلَمْ وَ مَنْ يَدْخُلْ مَدَاخِلَ السَّوْءِ يُتَّهَمْ وَ مَنْ لَا يَمْلِكْ لِسَانَهُ يَنْدَمْ ثُمَّ أَنْشَدَنِي فَقَالَ عليه السّلام

عَوِّدْ لِسَانَكَ قَوْلَ الْخَيْرِ تَحْظَ بِهِ***إِنَّ اللِّسَانَ لِمَا عَوَّدْتَ يَعْتَادُ

مُوَكَّلٌ بِتَقَاضِي مَا سَنَنْتَ لَهُ***فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَانْظُرْ كَيْفَ تَعْتَادُ

إذا قام القائم عليه السّلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله

«۲۲۳»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السّلام قَالا لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ (۱) لَحَكَمَ بِثَلَاثٍ لَمْ يَحْكُمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ يَقْتُلُ الشَّيْخَ الزَّانِيَ وَ يَقْتُلُ مَانِعَ الزَّكَاةِ وَ يُوَرِّثُ الْأَخَ أَخَاهُ فِي الْأَظِلَّةِ. (۲).

۱- في بعض النسخ «إذا قام القائم» عليه السّلام.

۲- يعني عالم الاظله و الاشباح و هو عالم الذر.

قول النبی صلّی الله علیه و آله لسلمان الفارسی رحمه الله إن لک فی علتک ثلاث خصال

«۲۲۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیُّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لِسَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَا سَلْمَانُ إِنَّ لَکَ فِی عِلَّتِکَ إِذَا اعْتَلَلْتَ ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بِذِکْرٍ وَ دُعَاؤُکَ فِیهَا مُسْتَجَابٌ وَ لَا تَدَعِ الْعِلَّهُ عَلَیْکَ ذَنْباً إِلَّا حَطَّتْهُ مَتَّعَکَ اللَّهُ بِالْعَافِیَهِ إِلَی انْقِضَاءِ أَجَلِکَ.

قول عمر أتوب إلی الله من ثلاث

«۲۲۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدِّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی یَحْیَی بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عُبَیْدَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ: قَالَ عُمَرُ حِینَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَتُوبُ إِلَی اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ اغْتِصَابِی هَذَا الْأَمْرَ أَنَا وَ أَبُو بَکْرٍ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَ اسْتِخْلَافِی عَلَیْهِمْ وَ تَفْضِیلِی الْمُسْلِمِینَ بَعْضَهُمْ عَلَی بَعْضٍ. (۱).

ص: ۱۷۰

۱- اعلم أن السنه النبویّه جرت بالاتفاق علی القسم بالسویه لان الفی ء و الغنائم و نحو ذلک هی من حقوق المسلمین یجب صرفها الیهم علی الوجه الذی دلت علیه الشریعه المقدّسه و تفضیل طائفه فی القسمه و اعطاءها أکثر ممّا جرت السنّه علیه لا یمکن الا بمنع من استحق بالشرع حقّه و هو غصب لمال الغیر و صرف له فی غیر أهله، و أول من فضل السابقین علی غیرهم و فضل المهاجرین من قریش علی غیرهم من المهاجرین و فضلهم کافه علی الأنصار جمیعا و فضل العرب علی العجم و فضل الصریح علی المولی عمر و قد کان أشار علی أبی بکر أیّام خلافته بذلک فلم یقبل و قال ان اللّه لم یفضل أحدا علی أحد، و لکنه قال «إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساکِینِ» و لم یخصّ قوما دون قوم، فلما أفضت إلیه الخلافه عمل بما کان أشار به أوّلا، و خالفه فی ذلک علیّ علیه السّلام و قصّته علیه السّلام مع أخیه عقیل المسمّاه بالحدیده المحماه مشهوره (کذا فی هامش المطبوع الحروفی).

«۲۲۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدِّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی الْمَسْعُودِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّائِیُّ عَنْ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَطِیَّهَ فِیمَا یَظُنُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ عِنْدَ مَوْتِهِ یَقُولُ أَتُوبُ إِلَی اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ رَدِّی رَقِیقَ الْیَمَنِ وَ مِنْ رُجُوعِی عَنْ جَیْشِ أُسَامَهَ بَعْدَ أَنْ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عَلَیْنَا وَ مِنْ تَعَاقُدِنَا عَلَی أَهْلِ هَذَا الْبَیْتِ إِنْ قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ لَا نُوَلِّی مِنْهُمْ أَحَداً.

«۲۲۷»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ سُفْیَانَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنِی فَضْلُ بْنُ الزُّبَیْرِ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عُبَیْدَهَ الْحَذَّاءُ زِیَادُ بْنُ عِیسَی قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام یَقُولُ لَمَّا حَضَرَ عُمَرَ الْمَوْتُ قَالَ أَتُوبُ إِلَی اللَّهِ مِنْ رُجُوعِی عَنْ جَیْشِ أُسَامَهَ وَ أَتُوبُ إِلَی اللَّهِ مِنْ عِتْقِی سَبْیَ الْیَمَنِ وَ أَتُوبُ إِلَی اللَّهِ مِنْ شَیْ ءٍ کُنَّا أَشْعَرْنَاهُ قُلُوبَنَا نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یَکْفِیَنَا ضَرَّهُ وَ إِنَّ بَیْعَهَ أَبِی بَکْرٍ کَانَتْ فَلْتَهً.

قول أبی بکر لا آسی من الدنیا إلا علی ثلاث فعلتها...

وددت أنی ترکتها و ثلاث ترکتها وددت أنی فعلتها و ثلاث وددت أنی کنت سألت عنها رسول الله صلّی الله علیه و آله

«۲۲۸»- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِیُّ السَّمَرْقَنْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ وَ سُلَیْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِی اللَّیْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُلْوَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ کَیْسَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَیْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: قَالَ أَبُو بَکْرٍ فِی مَرَضِهِ الَّذِی قُبِضَ فِیهِ أَمَا إِنِّی لَا آسَی مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا عَلَی ثَلَاثٍ فَعَلْتُهَا وَ وَدِدْتُ أَنِّی تَرَکْتُهَا وَ ثَلَاثٍ تَرَکْتُهَا

وَ وَدِدْتُ أَنِّی فَعَلْتُهَا وَ ثَلَاثٍ وَدِدْتُ أَنِّی کُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَمَّا الَّتِی وَدِدْتُ أَنِّی تَرَکْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّی لَمْ أَکُنْ کَشَفْتُ بَیْتَ فَاطِمَهَ وَ إِنْ کَانَ أُعْلِنَ (۱) عَلَیَّ الْحَرْبُ وَ وَدِدْتُ أَنِّی لَمْ أَکُنْ أَحْرَقْتُ الْفُجَاءَهَ (۲) وَ أَنِّی قَتَلْتُهُ سَرِیحاً أَوْ أَطْلَقْتُهُ نَجِیحاً وَ وَدِدْتُ أَنِّی یَوْمَ سَقِیفَهِ بَنِی سَاعِدَهَ کُنْتُ قَذَفْتُ الْأَمْرَ فِی عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَیْنِ عُمَرَ أَوْ أَبِی عُبَیْدَهَ فَکَانَ أَمِیراً وَ کُنْتُ وَزِیراً وَ أَمَّا الَّتِی تَرَکْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّی فَعَلْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّی یَوْمَ أُتِیتُ بِالْأَشْعَثِ أَسِیراً کُنْتُ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ یُخَیَّلُ لِی (۳) أَنَّهُ لَمْ یَرَ صَاحِبَ شَرٍّ إِلَّا أَعَانَهُ وَ وَدِدْتُ أَنِّی حِینَ سَیَّرْتُ خَالِداً إِلَی أَهْلِ الرِّدَّهِ (۴) کُنْتُ قَدِمْتُ إِلَی قَرْیَهٍ فَإِنْ

۱- فی بعض النسخ المخطوطه «أغلق» و فی النسخ المطبوعه «علق».

۲- قوله «لم اکن أحرقت الفجاءه» هو ایاس بن عبد اللّه بن عبد یالیل رجل من بنی سلیم قدم علی أبی بکر فقال انی مسلم و قد اردت جهاد من ارتد من الکفّار، فاحملنی و أعنی، فحمله أبو بکر علی ظهر و أعطاه سلاحا فخرج یستعرض الناس المسلم و المرتد فشن الغاره علی کل مسلم فی سلیم و عامر و هوازن فأخذ أموالهم و یصیب من امتنع منهم، فلما بلغ أبا بکر خبره ارسل الی طریفه بن حاجز و کتب إلیه: أن عدو اللّه الفجاءه أتانی یزعم أنه مسلم و یسألنی أن أقویه علی من ارتد عن الإسلام، فحملته و سلحته، ثمّ انتهی الی- من یقین- الخبر أن عدو اللّه قد استعرض الناس المسلم و المرتد، یأخذ اموالهم، و یقتل من خالفه منهم، فسر إلیه بمن معک من المسلمین حتّی تقتله أو تأخذه فتأتینی به فسار إلیه طریفه فهرب الفجاءه فلحقه فأسره ثمّ بعث به الی أبی بکر فلما قدم علیه أمر أبو بکر أن توقد له نار فی مصلی المدینه ثمّ رمی به فیها مکتوفا مقموطا. راجع تاریخ الطبریّ و الکامل لابن الأثیر ج ۲ ص ۲۳۷.

۳- یعنی به الاشعث بن قیس الکندی الزندیق و کان سبب اسارته و مقاتله قومه امتناعهم عن البیعه و ترکهم الصدقه لکن لما قدم علی أبی بکر عفی عنه و زوجه أخته أم فروه و قوله «یخیل لی»: علی بناء المفعول من التخییل و فی بعض النسخ «الی» بدل «لی» و المعنی أظن.

۴- یعنی به مالک بن نویره و قومه حیث أنکروا خلافته و امتنعوا من اعطاء الصدقات الی عامله فامر أبو بکر خالد بن ولید بقتله فذهب خالد إلیه فی جمع و قتله و أسر نساءه و تزوج بزوجته لیلته.

ظَفِرَ الْمُسْلِمُونَ ظَفِرُوا وَ إِنْ هُزِمُوا كَيْداً كُنْتُ بِصَدَدِ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ وَ وَدِدْتُ أَنِّی كُنْتُ إِذْ وَجَّهْتُ خَالِداً إِلَی الشَّامِ قَذَفْتُ الْمَشْرِقَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكُنْتُ بَسَطْتُ یَدَیَّ یَمِینِی وَ شِمَالِی فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ أَمَّا الَّتِی وَدِدْتُ أَنِّی كُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فَوَدِدْتُ أَنِّی كُنْتُ سَأَلْتُهُ فِیمَنْ هَذَا الْأَمْرُ فَلَمْ نُنَازِعْهُ أَهْلَهُ وَ وَدِدْتُ أَنِّی كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلْأَنْصَارِ فِی هَذَا الْأَمْرِ نَصِیبٌ وَ وَدِدْتُ أَنِّی كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِیرَاثِ الْأَخِ وَ الْعَمِّ فَإِنَّ فِی نَفْسِی مِنْهَا حَاجَةً. (1).

قال مصنف هذا الكتاب رضی الله عنه إن یوم غدیر خم لم یدع لأحد عذرا هكذا

قَالَتْ سَیِّدَةُ النِّسْوَانِ فَاطِمَةُ علیها السّلام لَمَّا مُنِعَتْ فَدَكَ وَ خَاطَبَتِ الْأَنْصَارَ فَقَالُوا یَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَوْ سَمِعْنَا هَذَا الْكَلَامَ مِنْكِ قَبْلَ بَیْعَتِنَا لِأَبِی بَكْرٍ مَا عَدَلْنَا بِعَلِیٍّ أَحَداً فَقَالَتْ وَ هَلْ تَرَكَ أَبِی یَوْمَ غَدِیرِ خُمٍّ لِأَحَدٍ عُذْراً.

قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثه

«۲۲۹»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِیُّ الْمُزَكِّی (2) بِالْكُوفَهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَیْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا یَحْیَی بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَیْلٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الزَّعْرَاءِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ بِالشَّامِ وَ عَالِمٌ بِالْحِجَازِ وَ عَالِمٌ بِالْعِرَاقِ أَمَّا عَالِمُ الشَّامِ فَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَ أَمَّا عَالِمُ الْحِجَازِ فَهُوَ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ أَمَّا عَالِمُ الْعِرَاقِ فَهُوَ أَخٌ لَكُمْ بِالْكُوفَهِ (3) وَ عَالِمُ الشَّامِ وَ عَالِمُ الْعِرَاقِ مُحْتَاجَانِ إِلَی عَالِمِ الْحِجَازِ وَ عَالِمُ الْحِجَازِ

۱- أورد نحوه صاحب الإمامه و السیاسه فی مرض أبی بكر.

۲- كذا، و لعلّ الصواب المذكر. و فی بعض النسخ «المولی».

۳- قوله فهو أخ لكم بالكوفه: أراد به نفسه و نقل عن الشیرازی فی طبقات الفقهاء انه قال مسروق: «انتهی العلم الی ثلاثه عالم بالمدینه و عالم بالشام و عالم بالعراق، فعالم المدینه علی بن أبی طالب و عالم العراق عبد اللّه بن مسعود و عالم الشام أبو الدرداء، فإذا التقوا سأل عالم العراق و عالم الشام عالم المدینه، و لم یسألهما».

لَا یَحْتَاجُ إِلَیْهِمَا.

ثلاثه لم یکفروا بالوحی طرفه عین

«۲۳۰»- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَصْبَهَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْمُغِیرَهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْأَصْبَهَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَیْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِیرَهِ الشَّهْرَزُورِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا یَحْیَی بْنُ الْحُسَیْنِ الْمَدَائِنِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِیعَهَ (۱) عَنْ أَبِی الزُّبَیْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله ثَلَاثَهٌ لَمْ یَکْفُرُوا بِالْوَحْیِ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُؤْمِنُ آلِ یس وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ آسِیَهُ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ.

ثواب من کن له ثلاث بنات فصبر علیهن

«۲۳۱»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِیُّ الْفَرْغَانِیُّ بِفَرْغَانَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی ابْنُ جُرَیْجٍ عَنْ أَبِی الزُّبَیْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ (۲) عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ کُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَی لَأْوَائِهِنَّ وَ ضَرَّائِهِنَّ وَ سَرَّائِهِنَّ کُنَّ لَهُ حِجَاباً یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

ثلاثه یشکون إلی الله عز و جل یوم القیامه

«۲۳۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِیُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجِعَابِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ۱۷۴

۱- تقدم ضبطه و أنّه عبد اللّه بن لهیعه فی ص ۱۱۳. و هو ممن یروی عن محمّد بن مسلم ابن تدرس أبی الزبیر المکی.

۲- ذکره ابن حبان فی الثقات. و فی جمیع النسخ «عمر بن تیهان» و هو تصحیف راجع التهذیب ج ۷ تحت رقم ۸۳۷.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الْمُرَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ (۲) عَنْ أَبِی الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله يَقُولُ يَجِی ءُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ ثَلَاثَهٌ يَشْكُونَ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُصْحَفُ وَ الْمَسْجِدُ وَ الْعِتْرَهُ يَقُولُ الْمُصْحَفُ يَا رَبِّ حَرَّقُونِی وَ مَزَّقُونِی وَ يَقُولُ الْمَسْجِدُ يَا رَبِّ عَطَّلُونِی وَ ضَيَّعُونِی وَ تَقُولُ الْعِتْرَهُ يَا رَبِّ قَتَلُونَا وَ طَرَدُونَا وَ شَرَّدُونَا فَأُجْثُوا لِلرُّكْبَتَيْنِ لِلْخُصُومَهِ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِی أَنَا أَوْلَی بِذَلِكَ.

رفع القلم عن ثلاثه

«۲۳۳»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُزَكِّی بِالْكُوفَهِ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِی مُعَاوِيَهَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی ظَبْيَانَ قَالَ: أُتِیَ عُمَرُ بِامْرَأَهٍ مَجْنُونَهٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَی عَلِيٍّ علیه السّلام فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا مَجْنُونَهٌ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَأَتَی عُمَرَ فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَهٍ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّی يَحْتَلِمَ وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّی يُفِيقَ وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّی يَسْتَيْقِظَ (۴).

قال مصنف هذا الكتاب رضی الله عنه جاء هذا الحديث هكذا و الأصل فی هذا قول أهل البيت علیهم السّلام إن المجنون إذا زنی حد و المجنونه إذا زنت لم تحد لأن المجنون يأتی و المجنونه تؤتی

الشح يولد ثلاث خصال مذمومه

«۲۳۴»- حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

۱- كذا فی الوسائل و الموجود فی كتب الرجال، و فی النسخ «عبد اللّه بشر».

۲- هو يحيی بن عبد اللّه. كما فی التقريب.

۳- تقدم الكلام فيه.

۴- هذا الخبر بهذا السند مع قول المصنّف تقدم تحت رقم ۴۰ من هذا الباب و الظاهر أن التكرار من المؤلّف لوجوده فی جميع النسخ فی الموضعين.

عَرَفَه قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَه (۱) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَ (۲) فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ أَمَرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا وَ أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَهِ فَقَطَعُوا. (۳).

«۲۳۵»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَجْلَانَ (۴) عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (۵) وَ إِيَّاكُمْ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَ دَعَاهُمْ حَتَّى قَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ وَ دَعَاهُمْ

۱- محمّد بن جحاده- بتقديم المعجمه على المهمله و الدال المخففه- ثقه، يروى عنه عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبّار- بتشديد الباء- الكوفىّ الحافظ نزيل بغداد هو أيضا صدوق ثقه مات في ولايه هارون. و روى محمّد بن جحاده عن بكير بن عبد اللّه بن الاشج أبى عبد اللّه المدنىّ، نزيل مصر.

۲- تقدم أن الشح هو البخل مع الحرص.

۳- المراد بالقطيعه هو قطيعه الرحم فالشح مخالف للايمان و مانع من السعاده و الفلاح «وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»*

۴- بكر بن عجلان غير مذكور في الرجال و الصحيح «قتيبه قال حدّثنا: بكر، عن ابن عجلان» و هو قتيبه بن سعيد راوى بكر بن مضر راوى محمّد بن عجلان راوى سعيد بن أبى سعيد المقبرى كما في التهذيب.

۵- قوله الفاحش المتفحش: قال في النهايه الفاحش ذو الفحش في كلامه و فعاله و المتفحش الذى يتكلف ذلك و يتعمده انتهى. و قيل ان المراد بالمتفحش الذى يقبل الفحش من غيره فالفاحش المتفحش هو الذى لا يبالى ما قال و لا ما قيل له و يؤيد ذلك ما روى في الكافى عن أبى جعفر عليه السّلام قال خطب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الناس- الى قوله- ثم قال صلّى الله عليه و آله: ألا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول اللّه قال: المتفحش اللعان، الذى إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم و إذا ذكروه لعنوه» بناء على كون الجزء الثانى تفسيرا للمتفحّش.

حَتَّى انْتَهَكُوا وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ (۱).

بدء أمر النبی صلّى الله علیه و آله من ثلاثه

«۲۳۶»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ الْفَقِيهُ بِأَخْسِيكِثَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جُمْهُورٍ (۳) الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِبُخَارَا قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ (۴) حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ قَالَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَ بُشْرَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ رَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا شَيْ ءٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ (۵).

ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمین و علیه ما علیهم

«۲۳۷»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ(۶) الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ (۷) قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ

۱- انتهک فلان الحرمه: تناولها بما لا یحل. و فلان فلانا نقض عرضه و ذهب بحرمته. و فی بعض النسخ «انهتکوا» و هتک اللّه ستر الفاجر أی فضحه.

۲- کذا و أخسیکت بالتاء المثناه او الثاء المثلثه. من بلاد فرغانه و فی اللباب: الاخسیکثی- بفتح الهمزه و سکون الخاء المعجمه و کسر السین المهمله و سکون الیاء المنقوطه باثنتین من تحتها و فتح الکاف و فی آخرها الثاء المثلثه هذه النسبه الی اخسیکث.

۳- کذا.

۴- کذا أی قال کل واحد منهم: حدّثنا.

۵- قوله «دعوه إبراهیم» اشاره إلی قوله تعالی «رَبَّنا وَ ابْعَثْ فِیهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ یَتْلُوا عَلَیْهِمْ آیاتِکَ- الآیه» البقره: ۱۲۹. و «بشری عیسی بن مریم» اشاره الی قوله تعالی: «وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ یَأْتِی مِنْ بَعْدِی اسْمُهُ أَحْمَدُ» الصف: ۶. و «رأت أمی» یعنی ما رأته حین ولادته صلّی اللّه علیه و آله کما فی المناقب ج ۱ ص ۲۳.

۶- کذا.

۷- راجع ترجمته مفصلا تاریخ بغداد ج ۹ ص ۳۲۲.

الْوَلِيدِ النَّرْسِيُ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنِ اسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَ صَلَّى صَلَاتَنَا وَ أَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَلَهُ مَا لَنَا وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا.

ثلاثه أشياء كل واحد منها جزء من خمسه و أربعين جزءا من النبوه

«۲۳۸»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَهُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِی ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَ السَّمْتُ الصَّالِحُ (٢) وَ الِاقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَ أَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّهِ.

الإيمان ثلاثه أشياء

«۲۳۹»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ بِمَكَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«۲۴۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِی الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السّلام عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ

۱- النرسی بفتح النون و سكون الراء بعدها سين مهمله. و هو عبّاس بن الوليد بن نصر النرسی أبو الفضل البصری.

۲- الهدی- بفتح الهاء و سكون الدال-: الطريقه و السيره. و السمت هيئه أهل الخير.

وَ لَفْظٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ لَا يَكُونُ الْإِيمَانُ إِلَّا هَكَذَا.

«۲۴۱»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«۲۴۲»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَازِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليهما السّلام قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ- قال حمزه بن محمد رضى الله عنه و سمعت عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول سمعت أبى يقول و قد روى هذا الحديث عن أبى الصلت الهروى عبد السلام بن صالح عن على بن موسى الرضا عليهما السّلام بإسناد مثله قال أبو حاتم لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ.

ثلاثه لا يدخلون الجنه

«۲۴۳»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَ مُدْمِنُ سِحْرٍ وَ قَاطِعُ رَحِمٍ وَ مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ نَهَرِ الْغُوطَهِ قِيلَ وَ مَا نَهَرُ الْغُوطَهِ قَالَ نَهَرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ (۱) يُؤْذِي

۱- المومسه: الفاجره.

أَهْلَ النَّارِ رِيحُهُنَّ.

«۲۴۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: ثَلَاثَهٌ لَا یَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ السَّفَّاکُ لِلدَّمِ وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ مَشَّاءٌ بِنَمِیمَهٍ.

فیمن مات له ثلاثه أولاد

«۲۴۵»- أَخْبَرَنَا الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَخْلَدِیُ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا یُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَی قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَّانَهَ الْمَعَافِرِیَ (۲) حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَهَ بْنَ عَامِرٍ یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ ثَکِلَ ثَلَاثَهً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ.

ثواب ثلاث خصال إسباغ الوضوء و إفشاء السلام و صدقه السر

«۲۴۶»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِیٍّ الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِیدِ بْنِ مُوسَی الْهَادِی (۳) بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَهَ الشَّیْبَانِیُ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ عَنْ أَبِی هَدِیَّهَ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَدِیَّهَ الْبَصْرِیِ (۵) عَنْ أَنَسٍ

ص: ۱۸۰

۱- الظاهر هو بقی بن المخلد. و فی بعض النسخ «الخلدی».

۲- ابو عشانه المعافری هو حی بن یؤمن بن حجیل بن جریج المصری ثقه من أحبار الیمن توفّی سنه ۱۱۸.

۳- کذا. و اشتبه علی الراوی فان موسی الهادی هو أخو هارون و انما أبوه هو المهدی.

۴- کذا.

۵- بالیاء المثناه التحتانیه علی ما فی نسخ الخصال، لکن فی نسخه الوسائل هدبه بضم الهاء و سکون الدال بعدها باء موحده و هو و الخضر بن أبان عنونهما الخطیب فی التاریخ و لم أجد راویه محمّد بن محمّد بن عقبه. و لعله محمّد بن عقبه الشیبانی أبو جعفر الطحان.

بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَوْماً یَا أَنَسُ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ تَمُرُّ عَلَی الصِّرَاطِ مَرَّ السَّحَابِ أَفْشِ السَّلَامَ یَكْثُرْ خَیْرُ بَیْتِكَ أَكْثِرْ مِنْ صَدَقَهِ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ.

ثلاثه إخوه بین کل واحد منهم و بین الذی یلیه عشر سنین

«۲۴۷»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَلَوِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی جَدِّی قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِی السَّرِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ (۱) عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَیْنَ طَالِبٍ وَ عَقِیلٍ عَشْرُ سِنِینَ وَ بَیْنَ عَقِیلٍ وَ جَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِینَ وَ بَیْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِیٍّ علیه السّلام عَشْرُ سِنِینَ وَ كَانَ عَلِیٌّ علیه السّلام أَصْغَرَهُمْ.

ذل الناس بعد ثلاثه أشیاء

«۲۴۸»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَلَوِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی جَدِّی قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ قَالَ حَدَّثَنَا عِیسَی بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِیُّ (۲) عَنْ عُمَرَ بْنِ بِشْرٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی إِسْحَاقَ مَتَی ذَلَّ النَّاسُ قَالَ حِینَ قُتِلَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام وَ ادُّعِیَ زِیَادٌ (۳) وَ قُتِلَ حُجْرُ بْنُ عَدِیٍّ.

۱- هو أبو المنذر الناسب المشهور بالفضل و العلم، العارف بالایام، المعاصر لجعفر بن محمّد علیهما السلام.

۲- هو عمرو بن هاشم أبو مالک الجنبی- بفتح الجیم و سکون النون بعدها موحده- الکوفیّ قال أحمد بن حنبل: صدوق و لم یکن صاحب حدیث، راجع تهذیب التهذیب ج ۸ ص ۱۱۱ تحت رقم ۱۸۴. و عمر بن بشر الهمدانیّ لم أجده.

۳- قوله «و ادّعی زیاد» علی بناء المجهول ای ادّعا معاویه انه أخ له و اعلم أن زیادا حیث کان فی نسبه خمول یقال له زیاد بن أمه تاره و تاره زیاد بن أبیه و تاره زیاد بن عبید و تاره زیاد بن سمیّه و هی أمّه و کانت تحت عبید، لکن لما استلحق قال له أکثر الناس زیاد بن أبی سفیان، و الوجه فی استلحاقه بعد اخبار أبی سفیان بانه أتی أمه فی الجاهلیه سفاحا و أنه منه؛ أن معاویه لما عرف ولایته من قبل أمیر المؤمنین علیه السّلام و حمایته عنه علیه السّلام و کفایته فی أمره خاف جانبه و صعوبه ناحیته فکتب إلیه مره بعد مره بالوعد و الوعید و المواصله و الملاطفه حتّی خدعه بالاستلحاق و أماله الی نفسه ففعل ما فعل، نقل ابن أبی الحدید عن المدائنی انه لما أراد معاویه استلحاق زیاد و قد قدم علیه الشام جمع الناس و صعد المنبر و أصعد زیادا معه فأجلسه بین یدیه علی المرقاه التی تحت مرقاته و حمد اللّه و أثنی علیه ثمّ قال أیها الناس انی قد عرفت نسبنا أهل البیت فی زیاد فمن کان عنده شهاده فلیقم بها، فقام ناس فشهدوا أنه ابن أبی سفیان و أنهم سمعوا ما أقربه قبل موته، فقام أبو مریم السلولی و کان خمارا فی الجاهلیه فقال: أشهد یا أمیر المؤمنین أن أبا سفیان قدم علینا بالطائف فأتانی فاشتریت له لحما و خمرا و طعاما فلما أکل قال: یا أبا مریم أصب لی بغیا، فخرجت فأتیت سمیّه فقلت لها ان أبا سفیان ممن قد عرفت شرفه وجوده و قد أمرنی أن أصیب له بغیا فهل لک؟ فقالت نعم یجی ء الآن عبید بغنمه و کان راعیا فإذا تعشی و وضع رأسه أتیته فرجعت الی أبی سفیان فاعلمته فلم تلبث أن جاءت تجر ذیلها فدخلت معه فلم تزل عنده حتّی أصبحت فقلت له لما انصرفت: کیف رأیت صاحبتک؟ قال: خیر صاحبه لو لا ذفر فی ابطیها (یعنی نتن) فقال زیاد من فوق المنبر: یا أبا مریم لا تشتم أمّهات الرجال فتشتم أمک، فلما انقضی کلام معاویه و مناشدته قام زیاد و أنصت الناس فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال: أیها الناس ان معاویه و الشهود قد قالوا ما

سمعتم و لست أدری حقّ هذا من باطله و هو و الشهود أعلم بما قالوا، و انما عبید أب مبرور و والد مشکور، ثمّ نزل.

فی السؤال ثلاث خصال و شر الناس ثلاثه

«۲۴۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیُّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لِأَبِی ذَرٍّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَا أَبَا ذَرٍّ إِیَّاکَ وَ السُّؤَالَ فَإِنَّهُ ذُلٌّ حَاضِرٌ وَ فَقْرٌ تَتَعَجَّلُهُ وَ فِیهِ حِسَابٌ طَوِیلٌ یَوْمَ الْقِیَامَهِ

يَا أَبَا ذَرٍّ تَعِيشُ وَحْدَكَ وَ تَمُوتُ وَحْدَكَ وَ تَدْخُلُ الْجَنَّهَ وَحْدَكَ يَسْعَدُ بِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَوَلَّوْنَ غُسْلَكَ وَ تَجْهِيزَكَ وَ دَفْنَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَسْأَلْ بِكَفِّكَ وَ إِنْ أَتَاكَ شَيْ ءٌ فَاقْبَلْهُ ثُمَّ قَالَ عليه السّلام لِأَصْحَابِهِ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَهِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّهِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَيْبَ.

لا هجره فوق ثلاث

«۲۵۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ (۲).

«۲۵۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ اهْتَجَرَا فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا وَ بَرِئْتُ مِنْهُمَا فِي الثَّالِثَهِ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا حَالُ الظَّالِمِ فَمَا بَالُ الْمَظْلُومِ فَقَالَ عليه السّلام مَا بَالُ الْمَظْلُومِ لَا يَصِيرُ إِلَى الظَّالِمِ فَيَقُولُ أَنَا الظَّالِمُ حَتَّى يَصْطَلِحَا.

ثلاثه من سعاده المسلم

«۲۵۲»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ خُزَيْمَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ جَمِيلٍ مَوْلَى عَبْدِ الْحَارِثِ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مِنْ سَعَادَهِ الْمُسْلِمِ سَعَهُ الْمَسْكَنِ وَ

۱- هو عبد اللّه بن مسلمه بن قعنب القعنبى الحارثى أبو عبد الرحمن البصرى ثقه، و ابن أبى ذئب هو محمّد بن عبد الرحمن بن المغيره بن الحارث بن أبى ذئب القرشىّ ثقه أيضا.

۲- قوله «أخاه» مشعر بالعليه و المراد أخاه فى الإسلام و يفهم منه انه ان خالف هذه الشريطه و قطع هذه الرابطه جاز هجرانه (قاله الطيبى).

الْجَارُ الصَّالِحُ وَ الْمَرْكَبُ الْهَنِی ءُ.

ثلاثه لا يكلمهم الله عز و جل

«۲۵۳»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَیْمَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْیَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَهَ بْنِ الْحُرِّ (۱) عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: ثَلَاثَهٌ لا یُکَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْمَنَّانُ الَّذِی لَا یُعْطِی شَیْئاً إِلَّا بِمِنَّهٍ وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ (۲) وَ الْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ.

الصديقون ثلاثه

«۲۵۴»- أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ قَالَ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِی الدِّلْهَاثِ الْبَلَدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَیْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی لَیْلَی قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الصِّدِّیقُونَ ثَلَاثَهٌ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ حَبِیبٌ النَّجَّارُ وَ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ.

أصحاب الرقيم ثلاثه

«۲۵۵»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِیدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّکُونِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَیْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله بَیْنَا ثَلَاثَهُ نَفَرٍ فِیمَنْ کَانَ قَبْلَکُمْ یَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَی غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَیْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ یَا هَؤُلَاءِ وَ اللَّهِ مَا یُنْجِیکُمْ إِلَّا الصِّدْقُ فَلْیَدْعُ کُلُّ رَجُلٍ مِنْکُمْ بِمَا یَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِیهِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ کَانَ لِی أَجِیرٌ عَمِلَ لِی عَمَلًا عَلَی فَرَقٍ (۳) ه.

ص: ۱۸۴

۱- خرشه- بفتحات و السین المعجمه- ابن الحر- بضم المهمله- الفزاری ثقه کان یتیما فی حجر عمر (التقریب).

۲- أسبل ازاره: أرسله.

۳- الفرق:- بفتح الفاء و سکون الراء- مکیال معروف بالمدینه.

مِنْ أَرُزٍّ فَذَهَبَ وَ تَرَكَهُ فَزَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّی اشْتَرَیْتُ مِنْ ذَلِکَ الْفَرَقِ بَقَراً ثُمَّ أَتَانِی فَطَلَبَ أَجْرَهُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَی تِلْکَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا فَقَالَ إِنَّمَا لِی عِنْدَکَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٍّ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَی تِلْکَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِکَ فَسَاقَهَا فَإِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی فَعَلْتُ ذَلِکَ مِنْ خَشْیَتِکَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتِ الصَّخْرَةُ عَنْهُمْ (۱) وَ قَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ کَانَ لِی أَبَوَانِ شَیْخَانِ کَبِیرَانِ فَکُنْتُ آتِیهِمَا کُلَّ لَیْلَهٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِی فَأَبْطَأْتُ عَلَیْهِمَا ذَاتَ لَیْلَهٍ فَأَتَیْتُهُمَا وَ قَدْ رَقَدَا وَ أَهْلِی وَ عِیَالِی یَتَضَاغَوْنَ مِنَ الْجُوعِ (۲) فَکُنْتُ لَا أَسْقِیهِمْ حَتَّی یَشْرَبَ أَبَوَایَ فَکَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ رَقْدَتِهِمَا وَ کَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَیَسْتَیْقِظَا لِشُرْبِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُهُمَا حَتَّی طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی فَعَلْتُ ذَلِکَ مِنْ خَشْیَتِکَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ حَتَّی نَظَرُوا إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ کَانَتْ لِیَ ابْنَهُ عَمٍّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَیَّ وَ أَنِّی رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ عَلَیَّ إِلَّا أَنْ آتِیَهَا بِمِائَهِ دِینَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّی قَدَرْتُ عَلَیْهَا فَجِئْتُ بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَیْهَا فَأَمْکَنَتْنِی مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَیْنَ رِجْلَیْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا وَ تَرَکْتُ لَهَا الْمِائَهَ فَإِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی فَعَلْتُ ذَلِکَ مِنْ خَشْیَتِکَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا.

أحب الأعمال إلی الله عز و جل ثلاثه

«۲۵۶»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیٌّ یَعْنِی ابْنَ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِیدُ بْنُ الْعِیزَارِ بْنِ حُرَیْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّیْبَانِیَّ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَی اللَّهِ الصَّلَاهُ وَ الْبِرُّ وَ الْجِهَادُ (۳).

۱- انساحت الصخره: اندفعت و انشقت.

۲- تضاغی: تضوّر من الجوع أو الضرب و صاح.

۳- تقدم العنوان و الحدیث مع زیاده بهذا الاسناد تحت رقم ۲۱۳ من هذا الباب.

الناس ثلاثه

«۲۵۷»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْخَوَّاصُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ (۱) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام فَأَخَذَ بِيَدِي وَ أَخْرَجَنِي إِلَى الْجَبَّانِ (۲) وَ جَلَسَ وَ جَلَسْتُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ يَا كُمَيْلُ احْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ وَ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَ هَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَ لَمْ يَلْجَئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ يَا كُمَيْلُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَ أَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ وَ الْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ وَ الْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْإِنْفَاقِ يَا كُمَيْلُ مَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ تُكْسِبُهُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ وَ جَمِيلَ الْأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ (۳) فَمَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ يَا كُمَيْلُ

مَاتَ خُزَّانُ الْأَمْوَالِ وَ هُمْ أَحْيَاءٌ وَ الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَ أَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ (۴) هَاهْ وَ إِنَّ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَعِلْماً جَمّاً لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً (۵) بَلَى أَصَبْتُ لَقِناً غَيْرَ مَأْمُونٍ يَسْتَعْمِلُ آلَةَ

۱- هو سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمّد الرواسى.

۲- و فى عده من النسخ الجبانه بدل الجبان، و جبان و جبانه: بفتح الجيم و تشديد الباء الموحده: الصحراء.

۳- قوله «دين يدان به»: على بناء المجهول اى محبه العالم طاعه يطاع اللّه بها، قوله «تكسبه الطاعه فى حياته» الظاهر رجوع الضمير المنصوب الى الدين اى و ذلك الدين انما تكسبه طاعه العالم فى حياته و جميل الاحدوثه بعد وفاته، و قوله «جميل الاحدوثه» بالضم اى الثناء الحسن.

۴- قوله «و امثالهم- اه» أى أشباحهم و صورهم متمثله فى قلوب المحبين لهم أو حكمهم و مواعظهم محفوظه عند أصحابهم يعملون بها.

۵- قوله «أصبت» أى وجدت. «لقنا» أى سريع الفهم فتنا.

الـدِّينِ فِی الـدُّنْیَا وَ یَسْـتَظْهِرُ بِحُجَجِ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ بِنِعَمِهِ عَلَی عِبَادِهِ لِیَتَّخِذَهُ الضُّعَفَاءُ وَلِیجَهً مِنْ دُونِ وَلِیِّ الْحَقِّ أَوْ مُنْقَاداً لِحَمَلَهِ الْعِلْمِ لَا بَصِیرَهَ لَهُ فِی أَحْنَائِهِ (۱) یُقْـدَحُ الشَّکُّ فِی قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُـبْهَهٍ أَلَا لَا ذَا وَ لَا ذَاکَ (۲) فَمَنْهُومٌ بِاللَّذَّاتِ سَلِسُ الْقِیَادِ أَوْ مُغْرًی (۳) بِالْجَمْعِ وَ الِادِّخَارِ لَیْسَا مِنْ رُعَاهِ الـدِّینِ أَقْرَبُ شَـبَهاً بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَهُ کَذَلِکَ یَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِیهِ اللَّهُمَّ بَلَی لَـا تَخْلُو الْـأَرْضُ مِنْ قَـائِمٍ بِحُجَّهٍ ظَاهِرٍ (۴) أَوْ خَـافٍ مَغْمُورٍ لِئَلَّا تَبْطُـلَ حُجَجُ اللَّهِ وَ بَیِّنَـاتُهُ وَ کَمْ وَ أَیْنَ أُولَئِـکَ الْأَقَلُّونَ عَـدَداً (۵) الْـأَعْظَمُونَ خَطَراً بِهِمْ یَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُ حَتَّی یُودِعُوهَا نُظَرَاءَهُمْ وَ یَزْرَعُوهَا فِی قُلُوبِ أَشْـبَاهِهِمْ هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَی حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَـرُوا رُوحَ الْیَقِینِ وَ اسْـتَلَانُوا مَـا اسْـتَوْعَرَهُ الْمُتْرَفُونَ وَ أَنِسُوا بِمَـا اسْـتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَـاهِلُونَ صَـحِبُوا الـدُّنْیَا بِأَبْـدَانٍ أَرْوَاحُهَا مُعَلَّقَهٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَی یَا کُمَیْلُ أُولَئِکَ خُلَفَاءُ اللَّهِ وَ الدُّعَاهُ إِلَی دِینِهِ هَایْ هَایْ شَوْقاً إِلَی رُؤْیَتِهِمْ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِی وَ لَکُمْ.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه قد رویت هذا الخبر من طرق کثیره قد أخرجتها فی کتاب کمال الدین و تمام النعمه فی إثبات الغیبه و کشف الحیره

ذکر النور الذی جعل ثلاثه أثلاث

«۲۵۸»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ».

۱- الضمیر یرجع الی العلم و الاحناء الاطراف و ذلک لعدم علمه بالبرهان و الحجه. «یقدح الشک» علی بناء المجهول أی یشتعل نار الشک فی قلبه بسبب اول شبهه تعرض له.

۲- «لا ذا» اشاره الی المنقاد. و «لا ذاک» اشاره الی اللقن. و یجوز أن یکون المعنی لا هذا المنقاد محمود عند اللّه ناج. و لا ذاک اللقن.

۳- من الاغراء و فی النهج «مغرما» أی مولعا.

۴- فی بعض النسخ «من قائم بحجه ظاهر مشهور» و فی بعضها «من قائم بحجه ظاهر مقهور».

۵- فی بعض النسخ «اولئک و اللّه الاقلون عددا».

عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ النَّهَاوَنْدِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبْدُوسٍ الْمُهَنْدِسِ قَالَ حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (١) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ فَقَذَفَهُ فَأَصَابَنِي ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ فَاطِمَةَ ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ عَلِيّاً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ ثُلُثُ النُّورِ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ لَمْ يُصِبْهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ ضَلَّ عَنْ وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ.

الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثه أوجه

«٢٥٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّنَانِيُّ الْمُكَتِّبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الصُّوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْحَبَّالُ الطَّبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَشَّابُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام إِنَّ النَّاسَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ فَطَبَقَةٌ يَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْحُرَصَاءِ وَ هُوَ الطَّمَعُ وَ آخَرُونَ يَعْبُدُونَهُ فَرَقاً مِنَ النَّارِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَ هِيَ الرَّهْبَةُ وَ لَكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبّاً لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ وَ هُوَ الْأَمْنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (٢) وَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٣) فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ.

ضمن أمير المؤمنين عليه السّلام من أضافه ثلاث خصال

«٢٦٠»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْزِيُّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

١- رجال السند أكثرهم مجاهيل غير مذكورين أو لم أجدهم.

٢- النمل: ٨٩.

٣- آل عمران: ٣١.

٤- لعل الصواب الجورى.

الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ (۱) بِالْبَصْرَهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام أَنَّهُ دَعَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام عَلَى أَنْ تَضْمَنَ لِي ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا تُدْخِلُ عَلَيْنَا شَيْئاً مِنْ خَارِجٍ وَ لَا تَدَّخِرُ عَنِّي شَيْئاً فِي الْبَيْتِ وَ لَا تُجْحِفُ بِالْعِيَالِ قَالَ ذَلِكَ لَكَ فَأَجَابَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام.

ثلاث کن فی أمیر المؤمنین

«۲۶۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ عَبَّادِ [بْنِ] صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَقَالَ لَهُ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ هُنَّ فِيكَ أَسْأَلُكَ عَنْ قِصَرِ خَلْقِكَ وَ عَنْ كِبَرِ بَطْنِكَ وَ عَنْ صَلَعِ رَأْسِكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْنِي طَوِيلًا وَ لَمْ يَخْلُقْنِي قَصِيراً وَ لَكِنْ خَلَقَنِي مُعْتَدِلًا أَضْرِبُ الْقَصِيرَ فَأَقُدُّهُ وَ أَضْرِبُ الطَّوِيلَ فَأَقُطُّهُ (۲) وَ أَمَّا كِبَرُ بَطْنِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله عَلَّمَنِي بَاباً مِنَ الْعِلْمِ فَفَتَحَ لِي ذَلِكَ الْبَابُ أَلْفَ بَابٍ فَازْدَحَمَ الْعِلْمُ فِي بَطْنِي فَنَفَجَتْ عَنْهُ عُضْوِي (۳) وَ أَمَّا صَلَعُ رَأْسِي فَمِنْ إِدْمَانِ لُبْسِ الْبِيضِ (۴) وَ مُجَالَدَهِ الْأَقْرَانِ.

ص: ۱۸۹

۱- یأتی الکلام فیه ذیل حدیث ۳۰ من باب الأربعه ص ۲۰۸.

۲- القد: الشق طولا. و القط: القطع عرضا.

۳- فی القاموس «انتفج جنبا البعیر» اذا ارتفعا و عظما. و فی خبر آخر «فنفجت عن ضلوعی».

۴- أی الخود. و قال العلّامه المجلسیّ: أما کون کثره العلم سببا لذلک فیحتمل أن یکون لکثره السرور و الفرح بذلک فانه علیه السّلام لما کان مع کثره ریاضاته فی الدین و مقاساته للشدائد و قله أکله و نومه و ما یلقاه من أعدائه من الآلام الجسمانیه و الروحانیه بطینا لم یکن سببه الا ما یلحقه و یدرکه من الفرح بحصول الفیوض القدسیه و المعارف الربانیه. و یمکن أن یکون توفّر العلوم و الاسرار التی لا یمکن اظهارها سببا لذلک و لعلّ التجربه شاهده به و اللّه یعلم انتهی، أقول: أکثر رجال السند مجاهیل و علی فرض صحّته لا بدّ أن یوجّه علی ما جاء فی الاخبار فی معنی «الانزع البطین» انه علیه السّلام منزوع من الشرک بطین من العلم کما فی معانی الأخبار و العیون. فالبطین کنایه عن کثره العلم لا ضخامه البطن، و مقتضی ما قاله العلّامه المجلسیّ رحمه الله کثره اللحم و شده العظم فی جمیع الأعضاء و تناسب البطن مع سائر الجسد.

جرت فی بریره مولاه عائشه ثلاث من السنن

«۲۶۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ النَّابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ عِنْدَ زَوْجٍ لَهَا وَ هِيَ مَمْلُوكَةٌ فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَقِرَّ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ وَ كَانَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ بَاعُوهَا قَدِ اشْتَرَطُوا عَلَى عَائِشَةَ أَنَّ لَهُمْ وَلَاءَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَ صُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ بِلَحْمٍ فَأَهْدَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فَعَلَّقَتْهُ عَائِشَةُ وَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله وَ اللَّحْمُ مُعَلَّقٌ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذَا اللَّحْمِ لَمْ يُطْبَخْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله دُّقَ (۱) بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا وَ أَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَ لَنَا هَدِيَّةٌ ثُمَّ أَمَرَ بِطَبْخِهِ فَجَرَتْ فِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ (۲).

ثلاثه كانوا یكذبون علی رسول الله صلّی الله علیه و آله

«۲۶۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام يَقُولُ ثَلَاثَةٌ كَانُوا يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ امْرَأَةٌ.

ص: ۱۹۰

۱- كذا، و القیاس تصدق كما فی غیره من الكتب.

۲- الأولی تخییر الأمه بعد ما اعتقت بین القرار و الفراق. و الثانیه كون الولاء لمن أعتق، و الثالثه ان ما تصدق به إذا اهدیت الی الغیر یصیر هدیه.

ثلاثه ملعونون قائد و سائق و راکب

«۲۶۴»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّقْرِ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو حُصَیْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ الزَّعْفَرَانِیُّ عَنْ أَبِی الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرِ بْنُ أَبِی شَیْبَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَیْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِکٍ الزُّبَیْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سُفْیَانَ رَکِبَ بَعِیراً لَهُ وَ مُعَاوِیَهُ یَقُودُهُ وَ یَزِیدُ یَسُوقُ بِهِ (۱) فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الرَّاکِبَ وَ الْقَائِدَ وَ السَّائِقَ.

ثلاثه لا أدری أیهم أعظم جرما

«۲۶۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّنَانِیُّ الْمُکَتِّبُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَکْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ عَنْ تَمِیمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: ثَلَاثَهٌ لَا أَدْرِی أَیُّهُمْ أَعْظَمُ جُرْماً الَّذِی یَمْشِی خَلْفَ جَنَازَهٍ فِی مُصِیبَهِ غَیْرِهِ بِغَیْرِ رِدَاءٍ أَوِ الَّذِی یَضْرِبُ یَدَهُ عَلَی فَخِذِهِ عِنْدَ الْمُصِیبَهِ أَوْ الَّذِی یَقُولُ ارْفُقُوا بِهِ وَ تَرَحَّمُوا عَلَیْهِ یَرْحَمْکُمُ اللَّهُ. (۲).

۱- کذا. و هو یزید بن أبی سفیان بن حرب أخو معاویه.

۲- قوله «الذی یمشی خلف جنازه- الخ» کانوا یضعون الرداء فی مصیبه الغیر لیراءون الحزن کذبا و یتقربون بذلک الی صاحب المصیبه فنهی الشارع عن ذلک و قال «ملعون ملعون من وضع رداءه فی مصیبه غیره» و خص وضع الرداء بالمصاب فقط و قال «ینبغی لصاحب الجنازه أن لا یلبس رداء و أن یکون فی قمیص حتّی یعرف». و اما قوله «ارفقوا به و استغفروا له» هذا أیضا نهی عما فعلوا بالجنائز حیث یضعونه علی شفیر القبر و أخروا الدفن و ینادی علیه رجل «ارفقوا به أو ترحموا علیه أو استغفروا له» و السنه فی ذلک تعجیل الدفن و الدعاء للمیت باللهم اغفر له، و اللّهمّ ارحمه و أمثال ذلک مما ورد فی الشرع. و أمّا ضرب الید علی الفخذ عند المصیبه فهو موجب لاحباط الاجر کما جاء فی الاخبار.

«۲۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثَلَاثَهٌ لَا أَدْرِی أَیُّهُمْ أَعْظَمُ جُرْماً الَّذِی یَمْشِی مَعَ الْجَنَازَهِ بِغَیْرِ رِدَاءٍ وَ الَّذِی یَقُولُ ارْفُقُوا بِهِ وَ الَّذِی یَقُولُ اسْتَغْفِرُوا لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَکُمْ.

جرت فی البراء بن معرور الأنصاری ثلاث من السنن

«۲۶۷»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: جَرَتْ فِی الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِیِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ أَمَّا أُولَاهُنَّ فَإِنَّ النَّاسَ کَانُوا یَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْجَارِ فَأَکَلَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الدُّبَّاءَ فَلَانَ بَطْنُهُ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهِ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ التَّوَّابِینَ وَ یُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِینَ فَجَرَتِ السُّنَّهُ فِی الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ کَانَ غَائِباً عَنِ الْمَدِینَهِ (۱) فَأَمَرَ أَنْ یُحَوَّلَ

۱- قوله «کان غائبا عن المدینه» وهم من الراوی بل کان فیها و البراء بن معرور من النقباء الذین بایعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لیله العقبه و کان اول من تکلم مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو اول من ضرب علی ید رسول اللّه فی البیعه فی لیله العقبه فی السبعین من الأنصار و قام فحمد اللّه و أثنى علیه ثمّ قال: «الحمد للّه الذی اکرمنا بمحمد صلّی الله علیه و آله و جاءنا به و کان اول من أجاب و آخر من دعا فأجبنا اللّه عزّ و جلّ و سمعنا و أطعنا، یا معشر الاوس و الخزرج قد أکرمکم اللّه بدینه فان أخذتم السمع و الطاعه و الموازره بالشکر فاطیعوا اللّه و رسوله» ثم جلس. رواه الحاکم فی المستدرک ج ۳ ص ۱۸۱، و توفی فی صفر قبل قدومه صلّی اللّه علیه و آله المدینه بشهر فلما قدّم صلّی الله علیه و آله انطلق باصحابه فصلی علی قبره و قال اللّهمّ اغفر له و ارحمه و ارض عنه و قد فعلت. و هو اول من مات من النقباء، و یظهر من بعض الروایات العامیه انه اول من توجّه الی الکعبه فی الصلاه و کان ذلک فی سفر حجه، ثمّ أوصى بتوجّهه عند الدفن کما عن أسد الغابه و غیره. و فی الکافی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال «کان البراء بن معرور التمیمی الأنصاریّ بالمدینه و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بمکّه و انه حضره الموت و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و المسلمون یصلون الی بیت المقدس فاوصى البراء إذا دفن أن یجعل وجهه الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الی القبله فجرت به السنه- الحدیث».

وَجْهُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ أَوْصَى بِالثُّلُثِ مِنْ مَالِهِ فَنَزَلَ الْكِتَابُ بِالْقِبْلَهِ وَ جَرَتِ السُّنَّهُ بِالثُّلُثِ.

جرت فی صفوان بن أميه الجمحی ثلاث من السنن

«۲۶۸»- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام جَرَتْ فِي صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّهَ الْجُمَحِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ اسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله سَبْعِينَ دِرْعاً حُطَمِيَّهً فَقَالَ أَ غَصْباً يَا مُحَمَّدُ قَالَ بَلْ عَارِيَّهٌ مُؤَدَّاهٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ قَبْلَ هِجْرَتِي فَقَالَالنَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله لَا هِجْرَهَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَ كَانَ رَاقِداً فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ تَحْتَ رَأْسِهِ رِدَاؤُهُ فَخَرَجَ يَبُولُ فَجَاءَ وَ قَدْ سُرِقَ رِدَاؤُهُ فَقَالَ مَنْ ذَهَبَ بِرِدَائِي وَ خَرَجَ فِي طَلَبِهِ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله فَقَالَ اقْطَعُوا يَدَهُ فَقَالَ أَ تَقْطَعُ يَدَهُ مِنْ أَجْلِ رِدَائِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَا أَهَبُهُ لَهُ فَقَالَ أَ لَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ فَقُطِعَتْ يَدُهُ.

لسعد بن معاذ ثلاثه مواقف فی الإسلام لو كانت واحده منهن لجميع الناس لاكتفوا بها فضلا (۱)

۱- كذا بياض فی جميع النسخ. و اما سعد بن معاذ الأنصاریّ الاشهلی الاوسی أسلم بالمدينه بين العقبه الأولی و الثانيه فأسلم باسلامه بنو عبد الاشهل و دارهم أول دار أسلمت من الأنصار و سماه رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله سيد الأنصار، كان مقداما مطاعا شريفا فی قومه من أجله الصحابه و أكابرهم و خيرهم، شهد بدرا واحدا و ثبت مع النبیّ صلّی اللّه عليه و آله، و رمی يوم الخندق فی أكحله و لم يرقأ الدم حتّی مات بعد حكمه علی بنی قريظه و ذلک فی ذی القعده سنه خمس و هو ابن سبع و ثلاثين سنه و دفن بالبقيع. و عن جابر قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول- و جنازه سعد بين أيديهم-: «اهتز له عرش الرحمن». و هذا كنايه عن تعظيم شأن وفاته و العرب ينسب الشی ء العظيم الی أعظم الأشياء فيقول: أظلمت الأرض أو قامت القيامه لموت فلان و أمثال ذلک و قد حضر رسول اللّه تجهيزه و تشييعه و دخل قبره و أحكم لحده و ترحّم عليه و استغفر له الی غير ذلک من فضائله. كما قال المصنّف فی العنوان.

حمله العلم على ثلاثه أصناف

«۲۶۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام طَلَبَةُ هَذَا الْعِلْمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ أَلَا فَاعْرِفُوهُمْ بِصِفَاتِهِمْ وَ أَعْيَانِهِمْ صِنْفٌ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْمِرَاءِ وَ الْجَهْلِ وَ صِنْفٌ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلِاسْتِطَالَةِ وَ الْخَتْلِ وَ صِنْفٌ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْفِقْهِ وَ الْعَقْلِ فَأَمَّا صَاحِبُ الْمِرَاءِ وَ الْجَهْلِ تَرَاهُ مُؤْذِياً مُمَارِياً لِلرِّجَالِ فِي أَنْدِيَةِ الْمَقَالِ وَ قَدْ تَسَرْبَلَ بِالتَّخَشُّعِ (۱) وَ تَخَلَّى مِنَ الْوَرَعِ فَدَقَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا حَيْزُومَهُ وَ قَطَعَ مِنْهُ خَيْشُومَهُ (۲) أَمَّا صَاحِبُ الِاسْتِطَالَةِ وَ الْخَتْلِ فَإِنَّهُ يَسْتَطِيلُ عَلَى أَشْبَاهِهِ مِنْ أَشْكَالِهِ وَ يَتَوَاضَعُ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنْ دُونِهِمْ فَهُوَ لِحُلْوَانِهِمْ هَاضِمٌ وَ لِدِينِهِ حَاطِمٌ (۳) فَأَعْمَى اللَّهُ مِنْ هَذَا بَصَرَهُ وَ قَطَعَ مِنْ آثَارِ الْعُلَمَاءِ أَثَرَهُ وَ أَمَّا صَاحِبُ الْفِقْهِ وَ الْعَقْلِ تَرَاهُ ذَا كَآبَةٍ (۴) وَ حُزْنٍ قَدْ قَامَ

۱- السربال- بالكسر- القميص. و الخشوع: التذلل و الخضوع و المقصود ان صاحب الجهل يظهر أنّه كان في سلك الخاشعين و متّصف بزيهم.

۲- الحيزوم- بفتح الحاء المهمله و الياء المثناه من تحت و الزاى- وسط الصدر. و الخيشوم: الانف.

۳- الحلوان بضم الحاء المهمله و سكون اللام-: ما يأخذه الحكام و القضاه و الكاهن من الاجر و الرشوه على أعمالهم، و في أكثر النسخ «لحلوائهم» فالمراد ما يعطونه الأغنياء من أموالهم و لذيذ أطعمتهم و أشربتهم لاجل تملقه و تواضعه اياهم، و الحاطم: الكاسر. و ذلك لانه باع دينه بلقمه يأكلها من مائدتهم.

۴- الكأبه- بالتحريك- و الكآبه- بالمدّ-: سوء الحال.

اللَّيْلُ فِی حِنْدِسِهِ وَ قَدِ انْحَنَی فِی بُرْنُسِهِ (۱) یَعْمَلُ وَ یَخْشَی خَائِفاً وَجِلًا مِنْ کُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مِنْ کُلِّ فَقِیهٍ مِنْ إِخْوَانِهِ فَشَدَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا أَرْکَانَهُ وَ أَعْطَاهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَمَانَهُ.

ثلاثه من عازهم ذل

«۲۷۰»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَیْثَمِ الْعِجْلِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِیمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِی (۲) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام ثَلَاثَهٌ مَنْ عَازَّهُمْ ذَلَ (۳) الْوَالِدُ وَ السُّلْطَانُ وَ الْغَرِیمُ.

الناس فی القدر علی ثلاثه أوجه

«۲۷۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِیُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی الْجُهَنِیِّ عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: النَّاسُ فِی الْقَدَرِ عَلَی ثَلَاثَهِ أَوْجُهٍ رَجُلٍ یَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْبَرَ النَّاسَ عَلَی الْمَعَاصِی فَهَذَا قَدْ ظَلَمَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی حُکْمِهِ فَهُوَ کَافِرٌ وَ رَجُلٍ یَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ مُفَوَّضٌ إِلَیْهِمْ فَهَذَا قَدْ وَهَّنَ اللَّهَ فِی سُلْطَانِهِ فَهُوَ کَافِرٌ وَ رَجُلٍ یَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ کَلَّفَ الْعِبَادَ مَا یُطِیقُونَ وَ لَمْ یُکَلِّفْهُمْ مَا لَا یُطِیقُونَ فَإِذَا أَحْسَنَ حَمِدَ اللَّهَ وَ إِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فَهَذَا مُسْلِمٌ بَالِغٌ وَ اللَّهُ الْمُوَفِّقُ.

۱- الحندس: اللیل المظلم و الظلمه، و الإضافه الی ضمیر اللیل بتقدیر اللام. و تقدم معنی البرنس ص ۱۴۳.

۲- کذا فی جمیع النسخ و المعنون فی الرجال عبد اللّه بن الفضل الهاشمی.

۳- المعازه: المغالبه و المعارضه. عازه معازه: عارضه فی العزه، و فلانا: غلبه فی الخطاب، و لا تکون المعازه الا فی المال.

باب الأربعه

قول النبی صلّی الله علیه و آله أربعه أنا الشفیع لهم یوم القیامه

«۱»- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَرْبَعَهٌ أَنَا الشَّفِیعُ لَهُمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ لَوْ أَتَوْنِی بِذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ مُعِینُ أَهْلِ بَیْتِی وَ الْقَاضِی لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ عِنْدَ مَا اضْطُرُّوا إِلَیْهِ وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ بِیَدِهِ.

عقوبه من أطاع امرأته فی أربعه أشیاء

«۲»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِکٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّتِهِ لَهُ یَا عَلِیُّ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ أَکَبَّهُ اللَّهُ عَلَی وَجْهِهِ فِی النَّارِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ مَا تِلْکَ الطَّاعَهُ قَالَ یَأْذَنُ لَهَا فِی الذَّهَابِ إِلَی الْحَمَّامَاتِ وَ الْعُرُسَاتِ وَ النِّیَاحَاتِ وَ لُبْسِ الثِّیَابِ الرِّقَاقِ.

«۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ إِسْمَاعِیلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ فِی أَرْبَعَهِ أَشْیَاءَ أَکَبَّهُ اللَّهُ عَلَی مَنْخِرَیْهِ فِی النَّارِ (۱) قِیلَ وَ مَا هِیَ

۱- المنخر: الانف.

قَالَ فِی الثِّیَابِ الرِّقَاقِ وَ الْحَمَّامَاتِ وَ الْعُرُسَاتِ وَ النِّیَاحَاتِ.

أربعه لا ترد لهم دعوه

«۴»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنِی أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِکٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّتِهِ لَهُ یَا عَلِیُّ أَرْبَعَهٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَهٌ إِمَامٌ عَادِلٌ وَ وَالِدٌ لِوَلَدِهِ وَ الرَّجُلُ یَدْعُو لِأَخِیهِ بِظَهْرِ الْغَیْبِ وَ الْمَظْلُومُ یَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَأَنْتَصِرَنَّ لَکَ وَ لَوْ بَعْدَ حِینٍ.

قوام الدین بأربعه

«۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قِوَامُ الدِّینِ بِأَرْبَعَهٍ بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لَهُ وَ بِغَنِیٍّ لَا یَبْخَلُ بِفَضْلِهِ عَلَی أَهْلِ دِینِ اللَّهِ وَ بِفَقِیرٍ لَا یَبِیعُ آخِرَتَهُ بِدُنْیَاهُ وَ بِجَاهِلٍ لَا یَتَکَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ فَإِذَا کَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخِلَ الْغَنِیُّ بِمَالِهِ وَ بَاعَ الْفَقِیرُ آخِرَتَهُ بِدُنْیَاهُ وَ اسْتَکْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ رَجَعَتِ الدُّنْیَا إِلَی وَرَائِهَا الْقَهْقَرَی فَلَا تَغُرَّنَّکُمْ کَثْرَهُ الْمَسَاجِدِ وَ أَجْسَادُ قَوْمٍ مُخْتَلِفَهٍ قِیلَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کَیْفَ الْعَیْشُ فِی ذَلِکَ الزَّمَانِ فَقَالَ خَالِطُوهُمْ بِالْبَرَّانِیَّهِ یَعْنِی فِی الظَّاهِرِ وَ خَالِفُوهُمْ فِی الْبَاطِنِ لِلْمَرْءِ مَا اکْتَسَبَ وَ هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَ انْتَظِرُوا مَعَ ذَلِکَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

غفر الله عز و جل لرجل کان سهلا فی أربعه أحوال

«۶»- حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِیمٍ السَّرَخْسِیُّ الْفَقِیهُ بِسَرَخْسَ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو الْوَلِيـدِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِيُّ قَالَ حَـدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْـرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زَيْـدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ سَائِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَـدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْـدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى سَهْلًا إِذَا قَضَى سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى.

مطلوبات الناس فی الدنیا الفانیه أربعه

«۷»- حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَـدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّكَّرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَهَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام مَطْلُوبَاتُ النَّاسِ فِی الدُّنْیَا الْفَانِیَهِ أَرْبَعَهٌ الْغِنَی وَ الدَّعَهُ وَ قِلَّهُ الِاهْتِمَامِ وَ الْعِزُّ فَأَمَّا الْغِنَی فَمَوْجُودٌ فِی الْقَنَاعَهِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِی کَثْرَهِ الْمَالِ لَمْ یَجِدْهُ وَ أَمَّا الدَّعَهُ فَمَوْجُودَهٌ فِی خِفَّهِ الْمَحْمِلِ فَمَنْ طَلَبَهَا فِی ثِقْلِهِ لَمْ یَجِدْهَا وَ أَمَّا قِلَّهُ الِاهْتِمَامِ فَمَوْجُودَهٌ فِی قِلَّهِ الشُّغُلِ فَمَنْ طَلَبَهَا مَعَ کَثْرَتِهِ لَمْ یَجِدْهَا وَ أَمَّا الْعِزُّ فَمَوْجُودٌ فِی خِدْمَهِ الْخَالِقِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِی خِدْمَهِ الْمَخْلُوقِ لَمْ یَجِدْهُ.

لا یؤمن عبد حتی یؤمن بأربعه

«۸»- أَخْبَرَنِی الْخَلِیلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَیْمَهَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ حَجَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِیکٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رِبْعِیِّ بْنِ خِرَاشٍ (۱) عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لَا یُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّی یُؤْمِنَ بِأَرْبَعَهٍ حَتَّی یَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِی م.

۱- ربعی بکسر اوله و سکون الموحده ابن خراش قیل بالحاء المهمله و الراء و آخره معجمه-: أبو مریم العبسی الکوفیّ ثقه عابد مخضرم. و ضبطه المیرزا فی هامش الوسیط علی ما فی هامش البحار بالخاء المعجمه المکسوره و الراء و الشین. و قال البرقی فی رجاله «ربعی و مسعود ابنا خراش العبسیان» کانا من خواص أمیر المؤمنین علیه السّلام.

بِالْحَقِّ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ.

كان لأمير المؤمنين عليه السّلام أربعه خواتيم

«۹»- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُذَكِّرُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَهَ الرَّازِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرْيَابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِ (۲) عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: كَانَ لِعَلِيٍّ عليه السلام أَرْبَعَهُ خَوَاتِيمَ يَتَخَتَّمُ بِهَا يَاقُوتٌ لِنُبْلِهِ وَ فَيْرُوزَجٌ لِنُصْرَتِهِ وَ الْحَدِيدُ الصِّينِيُّ لِقُوَّتِهِ وَ عَقِيقٌ لِحِرْزِهِ وَ كَانَ نَقْشُ الْيَاقُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ نَقْشُ الْفَيْرُوزَجِ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَ نَقْشُ الْحَدِيدِ الصِّينِيِّ الْعِزَّهُ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ نَقْشُ الْعَقِيقِ ثَلَاثَهُ أَسْطُرٍ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

أربع سور شيبت النبى صلّى اللّه عليه و آله

«۱۰»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيَّانِ قَالا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَهُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (۳) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ قَالَ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَ الْوَاقِعَهُ وَ الْمُرْسَلَاتُ وَ عَمَّ يَتَساءَلُونَ.

۱- محمّد بن مسلم بن عثمان الرازىّ أبو عبد اللّه ابن واره قال النسائى ثقه. و هو ممن يروى عن محمّد بن يوسف بن واقد أبو عبد اللّه الفريابى.

۲- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمه السدى أبو محمّد القرشىّ المفسر قيل كان يقعد فى سده باب الجامع فسمى السدى. و هو يروى عن عبد خير بن يزيد أبى عماره الكوفىّ الذى ادرك الجاهليه، و روى عن ابن مسعود و زيد بن أرقم و على عليه السّلام و عائشه.

۳- هو شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم النحوى ثقه. و أبو إسحاق هو السبيعى كما فى التهذيب.

اعتمر النبی صلّی اللّه علیه و آله أربع عمر

«۱۱»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّی قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (۱) عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلّی اللّه علیه و آله اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَهِ وَ عُمْرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ وَ الثَّالِثَهَ مِنْ جِعْرَانَه (۲) وَ الرَّابِعَهَ الَّتِی مَعَ حِجَّتِهِ.

یعرف الإمام بأربع خصال

«۱۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ النَّصْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام بِمَ يُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ بِالسَّكِينَهِ وَ الْوَقَارِ وَ الْعِلْمِ وَ الْوَصِيَّهِ.

«۱۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِذَا مَضَى عَالِمُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَبِأَيِّ شَيْ ءٍ يَعْرِفُونَ مَنْ يَجِی ءُ بَعْدَهُ قَالَ بِالْهُدَى وَ الْإِطْرَاقِ وَ إِقْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ لَهُ بِالْفَضْلِ وَ لَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْ ءٍ مِمَّا بَيْنَ صَدَفَيْهَا إِلَّا أَجَابَ فِيهِ (۴).

۱- هو داود بن عبد الرحمن بن شابور أبو سلیمان المکی ثقه یروی عن عمرو بن شعیب عن عکرمه البربری مولی ابن عبّاس.

۲- یعنی حین منصرفه من غزوه الطائف أتی صلّی اللّه علیه و آله مع المسلمین الجعرّانه- و هو منزل بین الطائف و مکّه- و قسم غنائم حنین و أحرم منها و دخل مکّه لیلا معتمرا.

۳- کذا فی جمیع النسخ و لعله کان «محمّد بن أحمد بن یحیی» فصحّف.

۴- الصدف- بالتحریک-: الجانب و الناحیه، و الضمیر راجع الی الدنیا.

قول النبی صلّی الله علیه و آله فضلت بأربع

«۱۴»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ أَبُو الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِی الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ سَيَّارٍ (۱) عَنْ أَبِی أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فُضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ جُعِلَتْ لِأُمَّتِیَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِی أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً وَ وَجَدَ الْأَرْضَ فَقَدْ جُعِلَتْ لَهُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَیَّ وَ أُحِلَّتْ لِأُمَّتِیَ الْغَنَائِمُ (۲) وَ أُرْسِلْتُ إِلَی النَّاسِ كَافَّةً.

خیر الصحابه أربعه و خیر السرایا أربعمائه و خیر الجیوش أربعه آلاف

«۱۵»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَكِيمٍ الْعَسْكَرِیُّ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدَانَ الْعَسْكَرِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٍ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ

۱- الظاهر المراد بیزید یزید بن محمّد بن عبد الصمد و هو ثقه صدوق. و بسلیمان التیمی سلیمان عبد الرحمن و هو أیضا صدوق مستقیم الحدیث. و بسیار سیار الاموی الدمشقی الذی ذکره ابن حبان فی الثقات. و أبو امامه هو صدی- بالتصغیر- ابن عجلان بن وهب و هو آخر من مات من الصحابه بالشام.

۲- المشهور أن حل الغنیمه من خصائص هذه الأمه و أن الأمم المتقدمه لم یبح لهم الغنائم و قال فی السراج المنیر: لا یحل لهم منها شی ء بل کانت تجمع فتأتی نار من السماء فتحرقها.

۳- هو أبو أحمد الحسن بن عبد اللّه بن سعید بن إسماعیل بن زید بن حکیم اللغوی العلامه و الظاهر زیاده «بن الحسن» من النسّاخ. راجع معجم الأدباء ج ۴ ص ۱۲۴ و اللباب ج ۲ ص ۱۳۶.

۴- محمّد بن سلیمان بن حبیب الأسدی أبو جعفر العلّاف الکوفیّ ثمّ المصیصی لقبه لوین- بالتصغیر- ثقه. یروی عن حبان بن علی العنزی و هو یروی عن عقیل بن خالد.

عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَيْرُ الصَّحَابَهِ أَرْبَعَهٌ وَ خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَهٍ وَ خَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَهُ آلَافٍ وَ لَنْ يُهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفٌ مِنْ قِلَّهٍ إِذَا صَبَرُوا وَ صَدَقُوا.

من أعطى أربعا لم يحرم أربعا

«۱۶»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنْذِرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَهَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ التَّوْبَهَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَهَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الصَّبْرَ لَمْ يُحْرَمِ الْأَجْرَ.

أربعه أشياء أعطيت سمع الخلائق

«۱۷»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَائِذٍ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ أُوتُوا (۱) سَمْعَ الْخَلَائِقِالنَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله (۲) وَ حُورُ الْعِينِ وَ الْجَنَّهُ وَ النَّارُ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله وَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ (۳) إِلَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ وَ سَمِعَهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ (۴) إِلَّا سَمِعْنَهُ وَ قُلْنَ يَا رَبَّنَا إِنَّ فُلَاناً قَدْ خَطَبَنَا إِلَيْكَ فَزَوِّجْنَا مِنْهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّهَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّهُ اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ فِيَّ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَجِرْهُ مِنِّي.

۱- فی بعض النسخ «اعطیت».

۲- قوله «سمع الخلائق» أی سمع کلام الخلائق.

۳- و فی أکثر النسخ المخطوطه «أو یسلم».

۴- فی بعض النسخ «زوجنا ..».

أربعه لا ينظر اللّه إليهم يوم القيامه

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَهَ (١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَرْبَعَهٌ لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ عَاقٌّ وَ مَنَّانٌ وَ مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ وَ مُدْمِنُ خَمْرٍ.

الركبان يوم القيامه أربعه

«١٩»- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَلْخِيُّ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَهَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَهَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَهَ عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَا فِي الْقِيَامَهِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعَهٌ فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبُرَاقِ وَ وَجْهُهَا كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ (٢) وَ خَدُّهَا كَخَدِّ الْفَرَسِ وَ عُرْفُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ مَسْمُوطٍ (٣) وَ أُذُنَاهَا زَبَرْجَدَتَانِ خَضْرَاوَانِ وَ عَيْنَاهَا مِثْلُ كَوْكَبِ الزُّهَرَهِ تَتَوَقَّدَانِ مِثْلَ النَّجْمَيْنِ الْمُضِيئَيْنِ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ يَنْحَدِرُ مِنْ نَحْرِهَا الْجُمَانُ (۴) مَطْوِيَّهُ الْحَلْقِ طَوِيلَهُ الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ لَهَا نَفَسٌ كَنَفَسِ الْآدَمِيِّينَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَفْهَمُهُ وَ هِيَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَ دُونَ الْبَغْلِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صلّى الله عليه و آله وَ أَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي عَقَرَهَا قَوْمُهُ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ عَمِّي حَمْزَهُ

ص: ٢٠٣

١- هو صدى- بالتصغير- ابن عجلان أبو امامه الباهلى الصحابىّ المشهور سكن الشام.

٢- فى بعض النسخ «كوجه الآدميين». و مات بها سنه ٨۶ و قيل ٨١.

٣- السمط: الخيط ما دام الخرز أو اللؤلؤ منتظما فيه و الا فهو سلك.

۴- الجمان: الدره البيضاء.

بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَلَى نَاقَتِيَ الْعَضْبَاءِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ أَخِي عَلِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّهِ زِمَامُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ رَطْبٍ عَلَيْهَا مَحْمِلٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ قُضْبَانُهُ مِنَ الدُّرِّ الْأَبْيَضِ (۱) عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ مَا هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ لَيْسَ هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا حَامِلُ عَرْشٍ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا حديث غريب لما فيه من ذكر البراق و وصفه و ذكر حمزه بن عبد المطلب

«۲۰»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَطَلِ (۲) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ عليه السّلام وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَلَا إِنِّي خُلِقْتُ مِنْ طِينَهٍ مَرْحُومَهٍ فِي أَرْبَعَهٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ حَمْزَهُ وَ جَعْفَرٌ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ مَعَكَ رُكْبَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَقَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنَّهُ لَنْ يَرْكَبَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَرْبَعَهٌ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ صَالِحٌ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبُرَاقِ وَ أَمَّا فَاطِمَهُ ابْنَتِي فَعَلَى نَاقَتِيَ الْعَضْبَاءِ وَ أَمَّا صَالِحٌ فَعَلَى نَاقَهِ اللَّهِ الَّتِي عُقِرَتْ وَ أَمَّا عَلِيٌّ فَعَلَى نَاقَهٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّهِ زِمَامُهَا مِنْ

۱- أى قضبان المحمل يعنى أعواده جمع قضيب و هو الغصن المقطوع.

۲- عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ بصرى ضعيف غال ليس بشى ء و له كتاب فى الزيارات يدل على خبث عظيم و مذهب متهافت و كان من كذابه أهل البصره (صه) و أمّا عبد اللّه البطل فهو عبد اللّه بن قاسم الحضرمى واقفى كذاب غال يروى عن الغلاه، لا خير فيه و لا يعتمد بروايته كما قال النجاشىّ.

یَاقُوتٍ عَلَیْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ فَیَقِفُ بَیْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ قَدْ أَلْجَمَ النَّاسُ مِنَ الْعَرَقِ یَوْمَئِذٍ فَتَهُبُّ رِیحٌ مِنْ قِبَلِ الْعَرْشِ فَتَنْشَفُ عَنْهُمْ عَرَقُهُمْ فَیَقُولُ الْمَلَائِکَهُ وَ الْأَنْبِیَاءُ وَ الصِّدِّیقُونَ مَا هَذَا إِلَّا مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ فَیُنَادِی مُنَادٍ مَا هَذَا مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَکِنَّهُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

أربع خصال سألت عجوزَ بنی إسرائیل موسی علیه السّلام

«۲۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ: احْتُبِسَ الْقَمَرُ عَنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ (۱) فَأَوْحَی اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَی مُوسَی علیه السّلام أَنْ أَخْرِجْ عِظَامَ (۲) یُوسُفَ مِنْ مِصْرَ وَ وَعَدَهُ طُلُوعَ الْقَمَرِ إِذَا أَخْرَجَ عِظَامَهُ فَسَأَلَ مُوسَی عَمَّنْ یَعْلَمُ مَوْضِعَهُ فَقِیلَ لَهُ هَاهُنَا عَجُوزٌ تَعْلَمُ عِلْمَهُ فَبَعَثَ إِلَیْهَا فَأُتِیَ بِعَجُوزٍ مُقْعَدَهٍ عَمْیَاءَ فَقَالَ لَهَا أَ تَعْرِفِینَ مَوْضِعَ قَبْرِ یُوسُفَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَخْبِرِینِی بِهِ قَالَتْ لَا حَتَّی تُعْطِیَنِی أَرْبَعَ خِصَالٍ تُطْلِقَ لِی رِجْلِی وَ تُعِیدَ إِلَیَّ شَبَابِی وَ تُعِیدَ إِلَیَّ بَصَرِی وَ تَجْعَلَنِی مَعَکَ فِی الْجَنَّهِ قَالَ فَکَبُرَ ذَلِکَ عَلَی مُوسَی فَأَوْحَی اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَیْهِ یَا مُوسَی أَعْطِهَا مَا سَأَلَتْ فَإِنَّکَ إِنَّمَا تُعْطِی عَلَیَّ فَفَعَلَ فَدَلَّتْهُ عَلَیْهِ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ شَاطِئِ النِّیلِ فِی صُنْدُوقٍ مَرْمَرٍ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ طَلَعَ الْقَمَرُ فَحَمَلَهُ إِلَی الشَّامِ فَلِذَلِکَ یَحْمِلُ أَهْلُ الْکِتَابِ مَوْتَاهُمْ إِلَی الشَّامِ.

أفضل نساء أهل الجنه أربع

«۲۲»- أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَنِیعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَیْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِی الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عِکْرِمَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَرْبَعَ خِطَطٍ فِی الْأَرْضِ ».

۱- یعنی احتبسه السحاب عن الرؤیه فی اول الشهور أو لیالی متوالیا.

۲- زاد هنا فی بعض النسخ «فلمّا أراد اخراج عظامه».

وَ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَرْبَعٌ خَدِيجَهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَ فَاطِمَهُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ آسِيَهُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ.

«۲۳»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْكِنْدِيُّ عَنْ عِلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَرْبَعَ خِطَطٍ ثُمَّ قَالَ خَيْرُ نِسَاءِ الْجَنَّهِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ خَدِيجَهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَ فَاطِمَهُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَ آسِيَهُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ.

أربعه أشياء من قواصم الظهر

«۲۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فِي وَصِيَّتِهِ لِي يَا عَلِيُّ أَرْبَعَهٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظَّهْرِ إِمَامٌ يَعْصِي اللَّهَ وَ يُطَاعُ أَمْرُهُ وَ زَوْجَهٌ يَحْفَظُهَا زَوْجُهَا وَ هِيَ تَخُونُهُ وَ فَقْرٌ لَا يَجِدُ صَاحِبُهُ لَهُ مُدَاوِياً وَ جَارُ سَوْءٍ فِي دَارِ مُقَامٍ.

الاطلاعات الأربع من الله عز و جل إلى الدنيا

«۲۵»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا فَاخْتَارَنِي مِنْهَا عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ اطَّلَعَ

ص: ۲۰۶

۱- في بعض النسخ «أبو خالد».

الثَّانِيَهَ فَاخْتَارَكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدِى ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّالِثَهَ فَاخْتَارَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدَكَ ثُمَّ اطَّلَعَ الرَّابِعَهَ فَاخْتَارَ فَاطِمَهَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

قول النبی صلّی الله علیه و آله لعلی علیه السّلام إنی رأیت اسمک مقرونا إلی اسمی فی أربعه مواطن

«۲۶»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیُّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّتِهِ لِی یَا عَلِیُّ إِنِّی رَأَیْتُ اسْمَکَ مَقْرُوناً بِاسْمِی فِی أَرْبَعَهِ مَوَاطِنَ فَأَنِسْتُ بِالنَّظَرِ إِلَیْهِ إِنِّی لَمَّا بَلَغْتُ بَیْتَ الْمَقْدِسِ فِی مِعْرَاجِی إِلَی السَّمَاءِ وَجَدْتُ عَلَی صَخْرَتِهَا مَکْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَیَّدْتُهُ بِوَزِیرِهِ وَ نَصَرْتُهُ بِوَزِیرِهِ فَقُلْتُ لِجَبْرَئِیلَ مَنْ وَزِیرِی فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَلَمَّا انْتَهَیْتُ إِلَی سِدْرَهِ الْمُنْتَهَی وَجَدْتُ مَکْتُوباً عَلَیْهَا إِنِّی أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِی مُحَمَّدٌ صَفْوَتِی مِنْ خَلْقِی أَیَّدْتُهُ بِوَزِیرِهِ وَ نَصَرْتُهُ بِوَزِیرِهِ فَقُلْتُ لِجَبْرَئِیلَ مَنْ وَزِیرِی فَقَالَ عَلِیُّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَلَمَّا جَاوَزْتُ السِّدْرَهَ انْتَهَیْتُ إِلَی عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِینَ جَلَّ جَلَالُهُ فَوَجَدْتُ مَکْتُوباً عَلَی قَوَائِمِهِ أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِی مُحَمَّدٌ حَبِیبِی أَیَّدْتُهُ بِوَزِیرِهِ وَ نَصَرْتُهُ بِوَزِیرِهِ فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأْسِی وَجَدْتُ عَلَی بُطْنَانِ الْعَرْشِ مَکْتُوباً أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِی مُحَمَّدٌ عَبْدِی وَ رَسُولِی أَیَّدْتُهُ بِوَزِیرِهِ وَ نَصَرْتُهُ بِوَزِیرِهِ.

لا یحتمل حدیث أهل البیت علیهم السّلام إلا أربعه

«۲۷»- حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ سُفْیَانَ بْنِ یَعْقُوبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْهَمَدَانِیُّ فِی مَنْزِلِهِ بِالْکُوفَهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ الْأَزْدِیُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ بُزُرْجَ الْحَنَّاطُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْیَسَعِ عَنْ شُعَیْبٍ الْحَدَّادِ ه.

۱- لعله متحد مع جعفر الاودی و لعله مصحف عنه.

قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السّلام يَقُولُ إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَوْ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ قَالَ عَمْرٌو فَقُلْتُ لِشُعَيْبٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ أَيُّ شَيْ ءٍ الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ قَالَ فَقَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السّلام عَنْهَا فَقَالَ لِيَ الْقَلْبُ الْمُجْتَمِعُ (۱).

من عامل الناس مجتنبا لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال

«۲۸»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي (۲) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ وَ حَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ وَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ وَ ظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَ وَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ وَ حَرُمَتْ غَيْبَتُهُ.

«۲۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْكُمَيْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْجَبْنَ لَهُ أَرْبَعاً عَلَى النَّاسِ مَنْ إِذَا حَدَّثَهُمْ لَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ إِذَا خَالَطَهُمْ لَمْ يَظْلِمْهُمْ وَ إِذَا وَعَدَهُمْ لَمْ يُخْلِفْهُمْ وَجَبَ أَنْ تَظْهَرَ فِي النَّاسِ عَدَالَتُهُ وَ تَظْهَرَ فِيهِمْ مُرُوءَتُهُ وَ أَنْ تَحْرُمَ عَلَيْهِمْ غِيبَتُهُ وَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِمْ أُخُوَّتُهُ.

أربع أبيات شعر لإبليس أجاب بها آدم عليه السّلام عن بيتين

«۳۰»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا

۱- أی القلب الذی لا یتفرق بمتابعه الشکوک و الا هواء و لا یدخل فیه الاوهام.

۲- عبد اللّه بن أحمد بن عامر بن سلیمان بن صالح أبو القاسم الطائی روی عن أبیه و کلاهما من أصحاب الرضا علیه السّلام عنونهما الخطیب فی التاریخ ج ۹ ص ۳۸۵ و ج ۴ ص ۳۳۶.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السلام قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ بِالْکُوفَهِ فِی الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَنْ أَشْیَاءَ فَقَالَ سَلْ تَفَقُّهاً وَ لَا تَسْأَلْ تَعَنُّتاً فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْیَاءَ فَکَانَ فِیمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِی عَنْ أَوَّلِ مَنْ قَالَ الشِّعْرَ فَقَالَ آدَمُ فَقَالَ وَ مَا کَانَ مِنْ شِعْرِهِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَ إِلَی الْأَرْضِ مِنَ السَّمَاءِ فَرَأَی تُرْبَتَهَا وَ سَعَتَهَا وَ هَوَاءَهَا وَ قَتَلَ قَابِیلُ هَابِیلَ فَقَالَ آدَمُ علیه السّلام:

تَغَیَّرَتِ الْبِلَادُ وَ مَنْ عَلَیْهَا***فَوَجْهُ الْأَرْضِ مُغْبَرٌّ قَبِیحٌ

تَغَیَّرَ کُلُّ ذِی لَوْنٍ وَ طَعْمٍ***وَ قَلَّ بَشَاشَهُ الْوَجْهِ الْمَلِیحِ

فَأَجَابَهُ إِبْلِیسُ:

تَنَحَّ عَنِ الْبِلَادِ وَ سَاکِنِیهَا***فَبِی فِی الْخُلْدِ ضَاقَ بِکَ الْفَسِیحُ

وَ کُنْتَ بِهَا وَ زَوْجُکَ فِی قَرَارٍ***وَ قَلْبُکَ مِنْ أَذَی الدُّنْیَا مُرِیحٌ

فَلَمْ تَنْفَکَّ مِنْ کَیْدِی وَ مَکْرِی***إِلَی أَنْ فَاتَکَ الثَّمَنُ الرَّبِیحُ

فَلَوْ لَا رَحْمَهُ الْجَبَّارِ أَضْحَتْ***بِکَفِّکَ مِنْ جِنَانِ الْخُلْدِ رِیحٌ

إن الله تبارک و تعالی أخفی أربعه فی أربعه

«۳۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَخْفَی أَرْبَعَهً فِی أَرْبَعَهٍ أَخْفَی رِضَاهُ فِی طَاعَتِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ شَیْئاً مِنْ طَاعَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ رِضَاهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَی سَخَطَهُ فِی مَعْصِیَتِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ شَیْئاً مِنْ مَعْصِیَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ سَخَطُهُ مَعْصِیَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَی إِجَابَتَهُ فِی دَعْوَتِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ

۱- فی بعض النسخ «الحسن بن علیّ».

شَیْئاً مِنْ دُعَائِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ إِجَابَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَی وَلِیَّهُ فِی عِبَادِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ عَبْداً مِنْ عَبِیدِ اللَّهِ فَرُبَّمَا یَکُونُ وَلِیَّهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ.

قول النبی صلّی الله علیه و آله لا تکرهوا أربعه فإنها لأربعه

«۳۲»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ غِیَاثِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لَا تَکْرَهُوا أَرْبَعَهً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعَهٍ لَا تَکْرَهُوا الزُّکَامَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ وَ لَا تَکْرَهُوا الدَّمَامِیلَ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنَ الْبَرَصِ وَ لَا تَکْرَهُوا الرَّمَدَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْعَمَی وَ لَا تَکْرَهُوا السُّعَالَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَالِجِ.

لأمیر المؤمنین علیه السّلام أربع مناقب لم یسبقه إلیها عربی

«۳۳»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّینَوَرِیُّ الْقَاضِی قَالَ أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِیدِ الْفَرْغَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَیْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِیُّ عَنْ سِمَاکِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ لِعَلِیٍّ علیه السّلام أَرْبَعُ مَنَاقِبَ لَمْ یَسْبِقْهُ إِلَیْهَا عَرَبِیٌّ کَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّی مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله وَ کَانَ صَاحِبَ رَایَتِهِ فِی کُلِّ زَحْفٍ وَ انْهَزَمَ النَّاسُ یَوْمَ الْمِهْرَاسِ وَ ثَبَتَ (۱) وَ غَسَّلَهُ وَ أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ.

«۳۴»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِیُّ (۲)

۱- فی النهایه فی الحدیث «أنه صلّی الله علیه و آله عطش یوم أحد فجاءه علی علیه السّلام بماء من المهراس فعافه و غسل به الدم عن وجهه» المهراس: صخره منقوره تسع کثیرا من الماء، و قد یعمل منها حیاض للماء. و قیل: المهراس فی هذا الحدیث اسم ماء بأحد. قال شبل بن عبد اللّه یذکر حمزه بن عبد المطلب و کان دفن بمهراس: و اذکروا مصرع الحسین و زید**و قتیلا بجانب المهراس

۲- فی نسخه «محمد أبو عبد اللّه بن صالح».

قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَهَ عَنْ أَبِی نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَبِيعَهَ الْجُرَشِیِ (۲) أَنَّهُ ذَكَرَ عَلِيّاً عليه السّلام عِنْدَ مُعَاوِيَهَ (۳) وَ عِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِی وَقَّاصٍ (۴) فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ تَذْكُرُ عَلِيّاً أَمَا إِنَّ لَهُ مَنَاقِبَ أَرْبَعَ [أَرْبَعاً] لَأَنْ تَكُونَ لِی وَاحِدَهٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَ كَذَا وَ ذَكَرَ حُمْرَ النَّعَمِ قَوْلُهُ صلّی الله عليه و آله لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَهَ غَداً وَ قَوْلُهُ صلّی الله عليه و آله أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی وَ قَوْلُهُ صلّی الله عليه و آله مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ نَسِیَ سَعْدٌ الرَّابِعَهَ.

قول معاويه لابن عباس إنی لأحبک لخصال أربع مع مغفرتی لک خصالا أربعا

«۳۵»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَی بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَهَ الْغِفَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی فَرْوَهَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَهَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَ فِيهِمْ عِدَّهٌ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ فَقَالَ مُعَاوِيَهُ يَا بَنِی هَاشِمٍ بِمَ تَفْخَرُونَ عَلَيْنَا أَ لَيْسَ الْأَبُ وَ الْأُمُّ وَاحِداً وَ الدَّارُ وَ الْمَوْلِدُ وَاحِداً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفْخَرُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَصْبَحْتَ تَفْخَرُ بِهِ (۵) عَلَی سَائِرِ قُرَيْشٍ وَ تَفْخَرُ بِهِ قُرَيْشٌ عَلَی سَائِرِ الْأَنْصَارِ وَ تَفْخَرُ بِهِ الْأَنْصَارُ عَلَی سَائِرِ الْعَرَبِ وَ تَفْخَرُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَی سَائِرِ الْعَجَمِ بِرَسُولِ اللَّهِ صلّی الله عليه و آله وَ بِمَا لَا تَسْتَطِيعُ لَهُ إِنْكَاراً وَ لَا مِنْهُ فِرَاراً فَقَالَ مُعَاوِيَهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَقَدْ أُعْطِيتَ لِسَاناً

۱- يعقوب بن حميد بن كاسب المدنیّ نزيل مكّه صدوق. (التقريب).

۲- هو ربيعه بن عمرو و يقال ابن الحارث الدمشقی و هو ربيعه بن الغاز- بمعجمه و زای- أبو الغاز الجرشی- بضم الجيم و فتح الراء بعدها شين معجمه.

۳- الذكر هنا بمعنی العيب أی يعيبونه و يذكرونه بالسوء كما فی قوله تعالی: «قالُوا سَمِعْنا فَتًی يَذْكُرُهُمْ يُقالُ لَهُ إِبْراهِيمُ»

۴- فی النسخ المطبوعه «و عند سعد بن أبی وقاص».

۵- فی بعض النسخ «تفتخر» و كذا فيما يأتی.

ذَلْقاً تَکَادُ تَغْلِبُ بِبَاطِلِکَ حَقَّ سِوَاکَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَهْ فَإِنَّ الْبَاطِلَ لَا یَغْلِبُ الْحَقَّ وَ دَعْ عَنْکَ الْحَسَدَ فَلَبِئْسَ الشِّعَارُ الْحَسَدُ فَقَالَ مُعَاوِیَهُ صَدَقْتَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّی لَأُحِبُّکَ لِخِصَالٍ أَرْبَعٍ مَعَ مَغْفِرَتِی لَکَ خِصَالًا أَرْبَعاً فَأَمَّا أَنِّی أُحِبُّکَ (۱) فَلِقَرَابَتِکَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله (۲) وَ أَمَّا الثَّانِیَهُ فَإِنَّکَ رَجُلٌ مِنْ أُسْرَتِی وَ أَهْلِ بَیْتِی وَ مِنْ مُصَاصِ (۳) عَبْدِ مَنَافٍ وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ فَأَبِی کَانَ خِلًّا لِأَبِیکَ وَ أَمَّا الرَّابِعَهُ فَإِنَّکَ لِسَانُ قُرَیْشٍ وَ زَعِیمُهَا وَ فَقِیهُهَا وَ أَمَّا الْأَرْبَعُ الَّتِی غَفَرْتُ لَکَ فَعَدْوُکَ عَلَیَّ بِصِفِّینَ فِیمَنْ عَدَا وَ إِسَاءَتُکَ فِی خِذْلَانِ عُثْمَانَ فِیمَنْ أَسَاءَ وَ سَعْیُکَ عَلَی عَائِشَهَ أُمِّ الْمُؤْمِنِینَ فِیمَنْ سَعَی وَ نَفْیُکَ عَنِّی زِیَاداً فِیمَنْ نَفَی فَضَرَبْتُ أَنْفَ هَذَا الْأَمْرِ وَ

عَیْنَهُ حَتَّی اسْتَخْرَجْتُ عُذْرَکَ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَوْلِ الشُّعَرَاءِ أَمَّا مَا وَافَقَ کِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَوْلُهُ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً وَ أَمَّا مَا قَالَتِ الشُّعَرَاءُ فَقَوْلُ أَخِی بَنِی ذُبْیَانَ :

وَ لَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَخاً لَا تَلُمُّهُ***عَلَی شَعَثٍ أَیُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ (۴)

فَاعْلَمْ أَنِّی قَدْ قَبِلْتُ فِیکَ الْأَرْبَعَ الْأُولَی وَ غَفَرْتُ لَکَ الْأَرْبَعَ الْأُخْرَی وَ کُنْتُ فِی ذَلِکَ (۵) کَمَا قَالَ الْأَوَّلُ :

سَأَقْبَلُ مِمَّنْ قَدْ أُحِبُّ جَمِیلَهُ***وَ أَغْفِرُ مَا قَدْ کَانَ مِنْ غَیْرِ ذَلِکَا

ثُمَّ أَنْصَتَ فَتَکَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَیْهِ وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ أَنَّکَ تُحِبُّنِی لِقَرَابَتِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فَذَلِکَ الْوَاجِبُ عَلَیْکَ وَ عَلَی کُلِّ مُسْلِمٍ آمَنَ

۱- فی بعض النسخ «فاما ما احبک».

۲- فی بعض النسخ «برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله».

۳- الاسره: العشیره. و المصاص خالص کل شی ء. یقال فلان مصاص قومه إذا کان أخلصهم نسبا.

۴- من قصیده النابغه الذبیانی یعتذر الی النعمان بن المنذر و قد سعی إلیه بعض الوشاه بانه هجاه. و قوله «لا تلمه علی شعث» من قولهم: لم اللّه شعث فلان أی جمع و قارب بین شتیت أمره.

۵- فی بعض النسخ «کنت فیک».

بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ لِأَنَّهُ الْأَجْرُ الَّذِی سَأَلَکَمْ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عَلَی مَا آتَاکُمْ بِهِ مِنَ الضِّیَاءِ وَ الْبُرْهَانِ الْمُبِینِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی (۱) فَمَنْ لَمْ یُجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِلَی مَا سَأَلَهُ خَابَ وَ خَزِیَ وَ کَبَا (۲) فِی جَهَنَّمَ وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ أَنِّی رَجُلٌ مِنْ أُسْرَتِکَ وَ أَهْلِ بَیْتِکَ فَکَذَلِکَ کَذَلِکَ وَ إِنَّمَا أَرَدْتَ بِهِ صِلَهَ الرَّحِمِ وَ لَعَمْرِی إِنَّکَ الْیَوْمَ وَصُولٌ مِمَّا قَدْ کَانَ مِنْکَ مِمَّا لَا تَثْرِیبَ عَلَیْکَ فِیهِ الْیَوْمَ وَ أَمَّا قَوْلُکَ إِنَّ أَبِی کَانَ خِلًّا لِأَبِیکَ فَقَدْ کَانَ ذَلِکَ وَ قَدْ سَبَقَ فِیهِ قَوْلُ الْأَوَّلِ

سَأَحْفَظُ مَنْ آخَی أَبِی فِی حَیَاتِهِ***وَ أَحْفَظُهُ مِنْ بَعْدِهِ فِی الْأَقَارِبِ

وَ لَسْتُ لِمَنْ لَا یَحْفَظُ الْعَهْدَ وَامِقاً***وَ لَا هُوَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ بِصَاحِبٍ

وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ أَنِّی لِسَانُ قُرَیْشٍ وَ زَعِیمُهَا وَ فَقِیهُهَا فَإِنِّی لَمْ أُعْطَ مِنْ ذَلِکَ شَیْئاً إِلَّا وَ قَدْ أُوتِیتَهُ غَیْرَ أَنَّکَ قَدْ أَبَیْتَ بِشَرَفِکَ وَ کَرَمِکَ إِلَّا أَنْ تُفَضِّلَنِی وَ قَدْ سَبَقَ فِی ذَلِکَ قَوْلُ الْأَوَّلِ

وَ کُلُّ کَرِیمٍ لِلْکِرَامِ مُفَضِّلٌ***یَرَاهُ لَهُ أَهْلًا وَ إِنْ کَانَ فَاضِلًا

وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ عَدْوِی عَلَیْکَ بِصِفِّینَ فَوَ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِکَ لَکُنْتُ مِنْ أَلْأَمِ الْعَالَمِینَ أَ کَانَتْ نَفْسُکَ تُحَدِّثُکَ یَا مُعَاوِیَهُ أَنِّی أَخْذُلُ ابْنَ عَمِّی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَیِّدَ الْمُسْلِمِینَ وَ قَدْ حَشَدَ لَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ (۳) وَ الْمُصْطَفَوْنَ الْأَخْیَارُ وَ لِمَ یَا مُعَاوِیَهُ أَ شَکٌّ فِی دِینِی أَمْ حَیْرَهٌ فِی سَجِیَّتِی أَمْ ضَنٌّ بِنَفْسِی وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ خِذْلَانِ عُثْمَانَ فَقَدْ خَذَلَهُ مَنْ کَانَ أَمَسَّ رَحِماً بِهِ مِنِّی وَ لِی فِی الْأَقْرَبِینَ وَ الْأَبْعَدِینَ أُسْوَهٌ وَ إِنِّی لَمْ أَعْدُ عَلَیْهِ فِیمَنْ عَدَا بَلْ کَفَفْتُ عَنْهُ کَمَا کَفَّ أَهْلُ الْمُرُوءَاتِ وَ الْحِجَی وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ سَعْیِی عَلَی عَائِشَهَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَمَرَهَا أَنْ تَقَرَّ فِی بَیْتِهَا وَ تَحْتَجِبَ بِسِتْرِهَا فَلَمَّا کَشَفَتْ جِلْبَابَ الْحَیَاءِ وَ خَالَفَتْ نَبِیَّهَا صلّی الله علیه و آله وَسِعَنَا مَا کَانَ مِنَّا إِلَیْهَا وَ أَمَّا مَا ذَکَرْتَ مِنْ نَفْیِ زِیَادٍ فَإِنِّی لَمْ أَنْفِهِ بَلْ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِذْ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ

۱- الشوری: ۲۳.

۲- کبا لوجهه یکبو انکب علی وجهه.

۳- حشد القوم دعوا فأجابوا مسرعین.

وَ لِلْعَـاهِرِ الْحَجَرُ وَ إِنِّی مِنْ بَعْـدِ هَـذَا لَـأُحِبُّ مَـا سَـرَّکَ فِی جَمِیعِ أُمُورِکَ فَتَکَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَـاصِ فَقَـالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ اللَّهِ مَا أَحَبَّکَ سَـاعَهً قَطُّ غَیْرَ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِیَ لِسَاناً ذَرِباً (۱) فَقَلَّبَهُ کَیْفَ شَـاءَ وَ إِنَّ مَثَلَـکَ وَ مَثَلَهُ کَمَـا قَالَ الْأَوَّلُ وَ ذَکَرَ بَیْتَ شِـعْرٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ عَمْراً دَاخِـلٌ بَیْنَ الْعَظْمِ وَ اللَّحْمِ وَ الْعَصَا وَ اللِّحَاءِ (۲) وَ قَدْ تَکَلَّمَ فَلْیَسْـتَمِعْ فَقَدْ وَافَقَ قَرْناً أَمَّا وَ اللَّهِ یَا عَمْرُو إِنِّی لَأُبْغِضُکَ فِی اللَّهِ وَ مَا أَعْتَـذِرُ مِنْهُ إِنَّکَ قُمْتَ خَطِیباً (۳) فَقُلْتَ أَنَـا شَـانِئُ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ شانِئَکَ هُوَ الْأَبْتَرُ فَأَنْتَ أَبْتَرُ الـدِّینِ وَ الـدُّنْیَا وَ أَنْتَ شَانِئُ مُحَمَّدٍ فِی الْجَاهِلِیَّهِ وَ الْإِسْـلَامِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لا تَجِدُ قَوْماً یُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ یُوادُّونَ مَنْ حَـادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ قَدْ حَـادَدْتَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ قَـدِیماً وَ حَـدِیثاً وَ لَقَـدْ جَهَـدْتَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ جَهْـدَکَ وَ أَجْلَبْتَ عَلَیْهِ بِخَیْلِکَ وَ رَجِلِـکَ حَتَّی إِذَا غَلَبَکَ اللَّهُ عَلَی أَمْرِکَ وَ رَدَّ کَیْـدَکَ فِی نَحْرِکَ وَ أَوْهَنَ قُوَّتَکَ وَ أَکْـذَبَ أُحْـدُوثَتَکَ نُزِعْتَ وَ أَنْتَ حَسِـیرٌ ثُمَّ کِـدْتَ بِجَهْدِکَ لِعَدَاوَهِ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّهِ مِنْ بَعْدِهِ لَیسَ بکَ فِی ذَلِکَ حُبُّ مُعَاوِیَهَ وَ لَا آلِ مُعَاوِیَهَ إِلَّا الْعَدَاوَهَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ صلّی الله علیه و آله مَعَ بُغْضِکَ وَ حَسَدِکَ الْقَدِیمِ لِأَبْنَاءِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ مَثَلُکَ فِی ذَلِکَ کَمَا قَالَ الْأَوَّلُ

تَعَرَّضَ لِی عَمْرٌو وَ عَمْرٌو خَزَایَهٌ***تَعَرُّضَ ضَبْعِ الْقَفْرِ لِلْأَسَدِ الْوَرْدِ

فَمَا هُوَ لِی نِدٌّ فَأَشْتُمَ عِرْضَهُ***وَ لَا هُوَ لِی عَبْدٌ فَأَبْطِشَ بِالْعَبْدِ

فَتَکَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَطَعَ عَلَیْهِ مُعَاوِیَهُ وَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ یَا عَمْرُو مَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِهِ فَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ وَ إِنْ شِئْتَ فَدَعْ فَاغْتَنَمَهَا عَمْرٌو وَ سَـکَتَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دَعْهُ یَا مُعَاوِیَهُ فَوَ اللَّهِ لَأَسِـمَنَّهُ بِمِیسَمٍ یَبْقَی عَلَیْهِ عَارُهُ وَ شَنَارُهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ تَتَحَدَّثُ بِهِ الْإِمَاءُ وَ الْعَبِیدُ وَ یُتَغَنَّی بِهِ فِی الْمَجَالِسِ وَ یُتَحَدَّثُ بِهِ فِی الْمَحَافِلِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ یَا عَمْرُو وَ ابْتَدَأَ

۱- الذرب: سلیط اللسان، و الجاد من کل شی ء.

۲- اللحاء: قشره الشجره أو العصا مثل یضرب فی المتصافیین المتحابین لا یحسن ان یدخل الإنسان بینهما بشر. و فی المثل «و لا تدخلن بین العصا و لحائها».

۳- هذا وهم من الراوی لان الآیه نزلت فی أبیه العاص بن وائل السهمی.

فِی الْکَلَامِ فَمَدَّ مُعَاوِیَهُ یَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَی فِی ابْنِ عَبَّاسٍ وَ قَالَ لَهُ أَقْسَمْتُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا أَمْسَکْتَ وَ کَرِهَ أَنْ یَسْمَعَ أَهْلُ الشَّامِ مَا یَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ کَانَ آخِرُ کَلَامِهِ اخْسَأْ أَیُّهَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ مَذْمُومٌ وَ افْتَرَقُوا.

وجوه الذنوب أربعه

«۳۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ وَ لَا اسْتَفَدْتُ مِنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ فِی طُولِ صُحْبَتِی لَهُ شَیْئاً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْکَلَامِ فِی عِصْمَهِ الْإِمَامِ فَإِنِّی سَأَلْتُهُ یَوْماً عَنِ الْإِمَامِ أَ هُوَ مَعْصُومٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ فَمَا صِفَهُ الْعِصْمَهِ فِیهِ وَ بِأَیِّ شَیْ ءٍ یُعْرَفُ فَقَالَ إِنَّ جَمِیعَ الذُّنُوبِ لَهَا أَرْبَعَهُ أَوْجُهٍ لَا خَامِسَ لَهَا الْحِرْصُ وَ الْحَسَدُ وَ الْغَضَبُ وَ الشَّهْوَهُ فَهَذِهِ مَنْفِیَّهٌ عَنْهُ لَا یَجُوزُ أَنْ یَکُونَ حَرِیصاً عَلَی هَذِهِ الدُّنْیَا وَ هِیَ تَحْتَ خَاتَمِهِ لِأَنَّهُ خَازِنُ الْمُسْلِمِینَ فَعَلَی مَا ذَا یَحْرِصُ وَ لَا یَجُوزُ أَنْ یَکُونَ حَسُوداً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا یَحْسُدُ مَنْ فَوْقَهُ وَ لَیْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ فَکَیْفَ یَحْسُدُ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ لَا یَجُوزُ أَنْ یَغْضَبَ لِشَیْ ءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْیَا إِلَّا أَنْ یَکُونَ غَضَبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَیْهِ إِقَامَهَ الْحُدُودِ وَ أَنْ لَا تَأْخُذَهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ وَ لَا رَأْفَهٌ فِی دِینِهِ حَتَّی یُقِیمَ حُدُودَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا یَجُوزُ لَهُ أَنْ یَتَّبِعَ الشَّهَوَاتِ وَ یُؤْثِرَ الدُّنْیَا عَلَی الْآخِرَهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَبَّبَ الْآخِرَهَ کَمَا حَبَّبَ إِلَیْنَا الدُّنْیَا فَهُوَ یَنْظُرُ إِلَی الْآخِرَهِ کَمَا نَنْظُرُ إِلَی الدُّنْیَا فَهَلْ رَأَیْتَ أَحَداً تَرَکَ وَجْهاً حَسَناً لِوَجْهٍ قَبِیحٍ وَ طَعَاماً طَیِّباً لِطَعَامٍ مُرٍّ وَ ثَوْباً لَیِّناً لِثَوْبٍ خَشِنٍ وَ نِعْمَهً دَائِمَهً بَاقِیَهً لِدُنْیَا زَائِلَهٍ فَانِیَهٍ.

ثواب من حج أربع حجج

«۳۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَجَّ أَرْبَعَ حِجَجٍ مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ یَا مَنْصُورُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعَ

حِجَجٍ لَمْ تُصِبْهُ ضَغْطَهُ الْقَبْرِ أَبَداً وَ إِذَا مَاتَ صَوَّرَ اللَّهُ الْحَجَّ الَّذِی حَجَّ فِی صُورَهٍ حَسَنَهٍ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّوَرِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ تُصَلِّی فِی جَوْفِ قَبْرِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ وَ يَكُونُ ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاهِ لَهُ وَ اعْلَمْ أَنَّ صَلَاهً مِنْ تِلْكَ الصَّلَاهِ تَعْدِلُ أَلْفَ رَكْعَهٍ مِنْ صَلَاهِ الْآدَمِيِّينَ.

أربع لا يجزن فی أربعه

«۳۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِی أَرْبَعٍ الْخِيَانَهُ وَ الْغُلُولُ وَ السَّرِقَهُ وَ الرِّبَا لَا يَجُزْنَ فِی حَجٍّ وَ لَا عُمْرَهٍ وَ لَا جِهَادٍ وَ لَا صَدَقَهٍ.

الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم

«۳۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِذَا جُمِعَ لِلطَّعَامِ أَرْبَعُ خِصَالٍ فَقَدْ تَمَّ إِذَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ وَ كَثُرَتِ الْأَيْدِی عَلَيْهِ وَ سُمِّیَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِی أَوَّلِهِ وَ حُمِدَ فِی آخِرِهِ.

لولد الزنا أربع علامات

«۴۰»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ لَمْ يُبَالِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئاً فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ وَ مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ غَيْرِ تِرَهٍ (۱) بَيْنَهُمَا فَهُوَ

۱- أی ظلم من وتر يتر وترا وتره- أفزعه، أصابه بظلم أو مكروه، و معنی «شرك شيطان» أن الشيطان شرك فی نطفته.

شِرْكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ شَعِفَ بِمَحَبَّهِ الْحَرَامِ وَ شَهْوَهِ الزِّنَا فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ ثُمَّ قَالَ علیه السّلام إِنَّ لِوَلَدِ الزِّنَا عَلَامَاتٍ أَحَدُهَا بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ثَانِيهَا أَنَّهُ يَحِنُّ إِلَى الْحَرَامِ الَّذِی خُلِقَ مِنْهُ وَ ثَالِثُهَا الِاسْتِخْفَافُ بِالدِّينِ وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ وَ لَا يُسِی ءُ مَحْضَرَ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ وُلِدَ عَلَى غَيْرِ فِرَاشِ أَبِيهِ أَوْ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِی حَيْضِهَا.

أوصی الله عز و جل موسی علیه السّلام بأربعه أشياء

«۴۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِیُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِی صَفِيَّهَ عَنْ سَعْدٍ الْخَفَّافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لِمُوسَی علیه السّلام يَا مُوسَی احْفَظْ وَصِيَّتِی لَکَ بِأَرْبَعَهِ أَشْيَاءَ أَوَّلُهُنَّ مَا دُمْتَ لَا تَرَی ذُنُوبَکَ تُغْفَرُ فَلَا تَشْتَغِلْ بِعُيُوبِ غَيْرِکَ وَ الثَّانِيَهُ مَا دُمْتَ لَا تَرَی كُنُوزِی قَدْ نَفِدَتْ فَلَا تَغْتَمَّ بِسَبَبِ رِزْقِکَ وَ الثَّالِثَهُ مَا دُمْتَ لَا تَرَی زَوَالَ مُلْكِی فَلَا تَرْجُ أَحَداً غَيْرِی وَ الرَّابِعَهُ مَا دُمْتَ لَا تَرَی الشَّيْطَانَ مَيِّتاً فَلَا تَأْمَنْ مَكْرَهُ.

كان لأمير المؤمنين علیه السّلام إذا توجه فی سريه أربع خصال

«۴۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی الزُّبَيْرِ الْمَكِّی (۲) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ مَا وَجَّهْتُ عَلِيّاً قَطُّ فِی سَرِيَّهٍ إِلَّا وَ نَظَرْتُ إِلَی جَبْرَئِيلَ علیه السّلام فِی سَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ إِلَی مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ فِی سَبْعِينَ ف.

ص: ۲۱۷

۱- هو أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانیّ الكوفیّ المعروف بابن عقده أبو العباس أمره فی الجلاله أشهر من أن يعرف. و فی بعض النسخ «الميدانی» و هو تصحيف.

۲- هو أبو الزبير محمّد بن مسلم بن تدرس الأسدی المكی. موثق، و فی بعض النسخ «أبی الرس» و فی بعضها «أبو الورس». و كلاهما تصحيف.

أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ أَمَامَهُ وَ إِلَى سَحَابَهٍ تُظِلُّهُ حَتَّى يُرْزَقَ حُسْنَ الظَّفَرِ.

العجب لمن يفزع من أربعه كيف لا يفزع إلى أربعه

(۱)

«۴۳»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَهٌ مِنْ مَشَايِخِنَا مِنْهُمْ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: عَجِبْتُ لِمَنْ فَزِعَ مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى أَرْبَعٍ عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ (۲) وَ عَجِبْتُ لِمَنِ اغْتَمَّ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (۳) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ مُكِرَ بِهِ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ وَ تَقَدَّسَ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا (۴) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالًا وَ وَلَداً فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ (۵) وَ عَسَى مُوجِبَهٌ. (۶).

۱- فزع اليه أى لجأ و استغاث . و فزع منه: خاف.

۲- آل عمران: ۱۷۴.

۳- الأنبياء: ۸۷.

۴- غافر: ۴۴.

۵- الكهف: ۳۹.

۶- يعنى كلمه «عسى» فى الآيه للايجاب و الاثبات لا للترجّى أو الاشفاق. و الظاهر أنه من كلام المصنّف.

أربعه كتموا الشهاده لأمير المؤمنين عليه السّلام بالولايه فاستجاب الله عز و جل دعاءه عليهم

«۴۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قُدَّامَ مِنْبَرِكُمْ هَذَا أَرْبَعَةَ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه و آله مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ وَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَنَسٍ فَقَالَ يَا أَنَسُ إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِيَ الْيَوْمَ بِالْوَلَايَهِ فَلَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى يَبْتَلِيَكَ بِبَرَصٍ لَا تُغَطِّيهِ الْعِمَامَهُ وَ أَمَّا أَنْتَ يَا أَشْعَثُ فَإِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِيَ الْيَوْمَ بِالْوَلَايَهِ فَلَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى يَذْهَبَ بِكَرِيمَتَيْكَ (۱) وَ أَمَّا أَنْتَ يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ فَإِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِيَ الْيَوْمَ بِالْوَلَايَهِ فَلَا أَمَاتَكَ اللَّهُ إِلَّا مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ أَمَّا أَنْتَ يَا بَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَإِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِيَ الْيَوْمَ بِالْوَلَايَهِ فَلَا أَمَاتَكَ اللَّهُ إِلَّا حَيْثُ هَاجَرْتَ مِنْهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَ قَدِ ابْتُلِيَ بِبَرَصٍ يُغَطِّيهِ بِالْعِمَامَهِ فَمَا تَسْتُرُهُ وَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ وَ قَدْ ذَهَبَتْ كَرِيمَتَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ بِالْعَمَى فِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَدْعُ عَلَيَّ بِالْعَذَابِ فِي الْآخِرَهِ فَأُعَذَّبَ وَ أَمَّا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ فَإِنَّهُ مَاتَ فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَدْفِنُوهُ وَ حُفِرَ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ فَدُفِنَ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ كِنْدَهُ فَجَاءَتْ بِالْخَيْلِ وَ الْإِبِلِ فَعَقَرَتْهَا عَلَى

۱- يعني عينيك.

بَابِ مَنْزِلِهِ فَمَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ أَمَّا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَإِنَّهُ وَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ الْيَمَنَ فَمَاتَ بِهَا وَ مِنْهَا كَانَ هَاجَرَ.

ما فيه الأمان من أربع خصال فى الدنيا و الكلمات الأربع للآخره

«۴۵»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبْدُوسُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بُنْدَارُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرْمُزَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيُّ (۱) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ رَحَّبَ بِهِ ثُمَّ قَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا قَبِيصَةُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَبِرَتْ سِنِّي وَ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَ هُنْتُ عَلَى أَهْلِي وَ عَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ أَحْمِلُهَا فَعَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِنَّ وَ أَوْجِزْ فَإِنِّي رَجُلٌ نَسِيٌّ (۲) فَقَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ فَأَعَادَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَهُ فَقَالَ مَا بَقِيَ حَوْلَكَ حَجَرٌ وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا مَدَرٌ إِلَّا وَ قَدْ بَكَى رَحْمَةً لَكَ يَا قَبِيصَةُ احْفَظْ عَنِّي أَمَّا لِدُنْيَاكَ فَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَمِنْتَ مِنْ عَمًى وَ جُذَامٍ وَ بَرَصٍ وَ فَالِجٍ وَ أَمَّا لِآخِرَتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَقُولُهُنَّ وَ قَبِيصَةُ يَعْقِدُ عَلَيْهِنَّ أَصَابِعَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ إِنَّ خَالَكَ هَذَا (۳) يَا رَسُولَ اللَّهِ لَشَدَّ مَا عَقَدَ عَلَيْهِنَّ أَصَابِعَهُ يَعْنِي عَلَى الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنْ وَافَى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ مُتَعَمِّداً فُتِحَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ

ص: ۲۲۰

۱- هو قبيصه بن المخارق بن عبد اللّه بن شداد بن معاويه بن أبى ربيعه البصرى وفد على النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. و مخارق- بضم الميم و تخفيف المعجمه-

۲- بفتح النون و كسر السين و الياء المشدده: الكثير النسيان.

۳- أى صاحبك، من قولهم «أنا خال هذا الفرس» أى صاحبه.

مِنَ الْجَنَّهِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ قَالَ نَافِعٌ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَاراً لِی جَلِیساً لِلْحَسَنِ (۱) فَحَدَّثَ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ ائْتِنِی بِهِ فَأَتَیْتُهُ فَسَأَلَنِی عَنِ الْحَدِیثِ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ مَا أَغْلَی حَدِیثَکَ هَذَا یَا خُرَاسَانِیُّ عِنْدِی وَ أَرْخَصَهُ عِنْدَکَ وَ اللَّهِ لَقَدْ أَوْطَأَ رَجُلٌ رَاحِلَتَهُ حَتَّی قَدِمَ عَلَی صَاحِبِ الْحَدِیثِ وَ هُوَ وَالِی مِصْرَ فَقَالَ إِنِّی لَمْ آتِکَ لِشَیْ ءٍ مِمَّا فِی یَدِکَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ الْحَدِیثِ ثُمَّ انْصَرَفَ (۲).

أربعه من الوسواس

«۴۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ الْوَاسِطِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَکْلُ الطِّینِ وَ فَتُّ الطِّینِ (۳) وَ تَقْلِیمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ وَ أَکْلُ اللِّحْیَهِ.

أربعه لا یشبعن من أربعه

«۴۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ لَا یَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعَهٍ الْأَرْضُ مِنَ الْمَطَرِ وَ الْعَیْنُ مِنَ النَّظَرِ وَ الْأُنْثَی مِنَ الذَّکَرِ وَ الْعَالِمُ مِنَ الْعِلْمِ.

«۴۸»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَهَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ

۱- الظاهر هو الحسن البصری.

۲- أورده المصنّف فی الأمالی المجلس الثالث عشر بسند آخر مع اختلاف فی المتن.

۳- فتّ الشی ء أی کسره.

حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام لِلشَّامِیِّ الَّذِی سَأَلَهُ عَنِ الْمَسَائِلِ فِی جَامِعِ الْکُوفَهِ أَرْبَعَهٌ لَا یَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعَهٍ أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ (۱) وَ أُنْثَی مِنْ ذَکَرٍ وَ عَیْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَ عَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ. (۲).

أربع خصال من کن فیه کان فی نور الله الأعظم

«۴۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَرْبَعٌ مَنْ کُنَّ فِیهِ کَانَ فِی نُورِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مَنْ کَانَتْ عِصْمَهُ أَمْرِهِ شَهَادَهَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِیبَهٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَیْراً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِیئَهً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ.

أربع خصال من کن فیه کمل إسلامه

«۵۰»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام أَرْبَعٌ مَنْ کُنَّ فِیهِ کَمَلَ إِسْلَامُهُ وَ مُحِّصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ (۳) وَ لَقِیَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ مَنْ وَفَی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا یَجْعَلُ عَلَی نَفْسِهِ لِلنَّاسِ وَ صَدَقَ لِسَانُهُ مَعَ النَّاسِ وَ اسْتَحْیَا مِنْ کُلِّ قَبِیحٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ النَّاسِ وَ حَسُنَ خُلُقُهُ مَعَ أَهْلِهِ.

۱- کذا.

۲- لانه إذا ذاق اسراره و خاض بحاره صار عنده أعظم اللذات و بمنزله الاقوات و عبر بعالم دون إنسان أو رجل لان العلم صعب علی المبتدی (السراج المنیر).

۳- محص الشی ء: نقصه بالشد- یقال: محص اللّه عن فلان ذنوبه أی نقصها و طهره منها.

أربع كلمات حكم

«۵۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام لَیْسَ لِلْبَحْرِ جَارٌ وَ لَا لِلْمَلِکِ صَدِیقٌ وَ لَا لِلْعَافِیَهِ ثَمَنٌ وَ کَمْ مِنْ مُنْعَمٍ عَلَیْهِ وَ هُوَ لَا یَعْلَمُ.

أربع خصال بأربعه أبيات فى الجنه

«۵۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَنْ یَضْمَنُ لِی أَرْبَعَهً بِأَرْبَعَهِ أَبْیَاتٍ فِی الْجَنَّهِ مَنْ أَنْفَقَ وَ لَمْ یَخَفْ فَقْراً وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَفْشَی السَّلَامَ فِی الْعَالَمِ وَ تَرَکَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ کَانَ مُحِقّاً.

أربع خصال من كن فيه بنى الله عز و جل له بيتا فى الجنه

«۵۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ کُنَّ فِیهِ بَنَی اللَّهُ لَهُ بَیْتاً فِی الْجَنَّهِ مَنْ آوَی الْیَتِیمَ وَ رَحِمَ الضَّعِیفَ وَ أَشْفَقَ عَلَی وَالِدَیْهِ وَ رَفَقَ بِمَمْلُوکِهِ.

من سلم من أربع خصال فله الجنه

«۵۴»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ الْفَارِسِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَنْ سَلِمَ مِنْ أُمَّتِی مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهُ الْجَنَّهُ مِنَ الدُّخُولِ فِی الدُّنْیَا وَ اتِّبَاعِ الْهَوَی وَ شَهْوَهِ الْبَطْنِ وَ شَهْوَهِ الْفَرْجِ وَ مَنْ سَلِمَ مِنْ نِسَاءِ أُمَّتِی

مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهَا الْجَنَّهُ إِذَا حَفِظَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَ أَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَ صَلَّتْ خَمْسَهَا وَ صَامَتْ شَهْرَهَا.

أربعه ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامه

«۵۵»- حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِی عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَنْ أَقَالَ نَادِماً أَوْ أَغَاثَ لَهْفَانَ أَوْ أَعْتَقَ نَسَمَهً أَوْ زَوَّجَ عَزَباً.

أربع خصال لا تبتلى الشيعه بها

«۵۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَا ابْتَلَى اللَّهُ بِهِ شِيعَتَنَا فَلَنْ يَبْتَلِيَهُمْ بِأَرْبَعٍ بِأَنْ يَكُونُوا لِغَيْرِ رِشْدَهٍ (۱) أَوْ أَنْ يَسْأَلُوا بِأَكُفِّهِمْ أَوْ أَنْ يُؤْتَوْا فِی أَدْبَارِهِمْ أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ أَخْضَرُ أَزْرَقُ. (۲).

۱- فی النهايه فی الحديث «من ادعی ولدا لغير رشده فلا يرث و لا يورث» يقال: هذا ولد رشده- بكسر الراء و سكون المعجمه- اذا كان لنكاح صحيح، كما يقال فی ضده: ولد زنيه بالكسر أيضا. و نقل عن الازهری أن الفتح فی رشده و زنيه أفصح.

۲- الاخضر ما فيه لون الخضره و قد يطلق على الأسود. و قال فی منتهى الإرب: أزرق گربه چشم و نابينا. و فی الأقرب «العدو الأزرق» قيل معناه الخالص العداوه من زرقه الماء و هی خلوصه و صفاؤه، و قيل معناه الشديد العداوه لان زرقه العيون غالبه فی الروم و الديلم و بينهم و بين العرب عداوه شديده، ثمّ لما كثر ذكرهم اياهم بهذه الصفه سمی كل عدو بذلك و ان لم يكن ازرق العين، انتهی. أقول: و على هذا فيكون كنايه عمن تكون عداوه العرب جبلته و ان لم يكن أزرق العين.

أربع خصال من كن فيه كان فى كنف الله عز و جل

«۵۷»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ فِي رَحْمَتِهِ حُسْنُ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ رِفْقٌ بِالْمَكْرُوبِ وَ شَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَ إِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ.

إن الله عز و جل اختار من كل شی ء أربعه

«۵۸»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ أَرْبَعَةً اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ عليه السّلام وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً لِلسَّيْفِ إِبْرَاهِيمَ وَ دَاوُدَ وَ مُوسَى وَ أَنَا وَ اخْتَارَ مِنَ الْبُيُوتَاتِ أَرْبَعَةً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سِينِينَ وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ فَالتِّينُ الْمَدِينَةُ وَ الزَّيْتُونُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ طُورُ سِينِينَ الْكُوفَةُ وَ هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ مَكَّةُ وَ اخْتَارَ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعاً مَرْيَمَ وَ آسِيَةَ وَ خَدِيجَةَ وَ فَاطِمَةَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحَجِّ أَرْبَعَةً الثَّجَّ وَ الْعَجَّ وَ الْإِحْرَامَ وَ الطَّوَافَ فَأَمَّا الثَّجُّ فَالنَّحْرُ وَ الْعَجُّ ضَجِيجُ النَّاسِ بِالتَّلْبِيَةِ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَشْهُرِ أَرْبَعَةً رجب [رَجَباً] وَ شوال [شَوَّالًا] وَ ذو القعده [ذَا الْقَعْدَةِ] وَ ذو الحجه [ذَا الْحِجَّةِ] وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ النَّحْرِ.

أربع خصال يتولد منها الغم

«۵۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: اغْتَمَّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام یَوْماً فَقَالَ مِنْ أَیْنَ أُتِیتُ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّی جَلَسْتُ عَلَی عَتَبَهِ بَابٍ وَ لَا شَقَقْتُ بَیْنَ غَنَمٍ وَ لَا لَبِسْتُ سَرَاوِیلِی مِنْ قِیَامٍ وَ لَا مَسَحْتُ یَدِی وَ وَجْهِی بِذَیْلِی.

أربع خصال لا تزال فی أمه محمد صلّی الله علیه و آله

«۶۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی الْحُسَیْنِ الْفَارِسِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَرْبَعَهٌ لَا تَزَالُ فِی أُمَّتِی إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ الْفَخْرُ بِالْأَحْسَابِ (۱) وَ الطَّعْنُ فِی الْأَنْسَابِ (۲) وَ الِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ (۳) وَ النِّیَاحَهُ (۴) وَ إِنَّ النَّائِحَهَ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقُومُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ عَلَیْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَ دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ.

بنی الجسد علی أربعه أشیاء

«۶۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ أَبِی الْأَصْبَغِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: بُنِیَ الْجَسَدُ عَلَی أَرْبَعَهِ أَشْیَاءَ عَلَی الرُّوحِ وَ الْعَقْلِ وَ الدَّمِ وَ النَّفْسِ فَإِذَا خَرَجَ الرُّوحُ تَبِعَهُ الْعَقْلُ وَ إِذَا رَأَی الرُّوحُ شَیْئاً حَفِظَهُ عَلَیْهِ الْعَقْلُ وَ بَقِیَ الدَّمُ وَ النَّفْسُ.

۱- أی الشرف بالآباء و التعاظم بمناقبهم بان یقول أنا ابن فلان العالم أو فلان الامیر.

۲- أی الوقوع فیها بنحو قدح و ذمّ کأنّ یقول لغیره لست ابن فلان أو لیس فلان شریفا.

۳- أی اعتقاد أن نزول المطر بنجم کذا.

۴- یعنی النیاحه بالباطل أو بالتغنی و رفع الصوت بندب المیت و تعدید شمائله و انعقاد مجلس یجتمعون فیه و ینوحون علی المیت و هو غیر ما هو المرسوم الیوم من انعقاد مجلس الترحیم للمیت، الذی یجتمعون الناس فیه لتسلیه المصاب فهو مستحب کما فی جمله من الاخبار.

قوام الإنسان و بقاؤه بأربعه و النيران أربعه

«۶۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قِوَامُ الْإِنْسَانِ وَ بَقَاؤُهُ بِأَرْبَعَهٍ بِالنَّارِ وَ النُّورِ وَ الرِّيحِ وَ الْمَاءِ فَبِالنَّارِ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ بِالنُّورِ يُبْصِرُ وَ يَعْقِلُ وَ بِالرِّيحِ يَسْمَعُ وَ يَشَمُّ وَ بِالْمَاءِ يَجِدُ لَذَّهَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ فَلَوْ لَا النَّارُ فِی مَعِدَتِهِ لَمَا هَضَمَتِ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ وَ لَوْ لَا أَنَّ النُّورَ فِی بَصَرِهِ لَمَا أَبْصَرَ وَ لَا عَقَلَ وَ لَوْ لَا الرِّيحُ لَمَا الْتَهَبَتْ نَارُ الْمَعِدَهِ وَ لَوْ لَا الْمَاءُ لَمْ يَجِدْ لَذَّهَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النِّيرَانِ فَقَالَ النِّيرَانُ أَرْبَعَهٌ نَارٌ تَأْكُلُ وَ تَشْرَبُ وَ نَارٌ تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ وَ نَارٌ تَشْرَبُ وَ لَا تَأْكُلُ وَ نَارٌ لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَالنَّارُ الَّتِی تَأْكُلُ وَ تَشْرَبُ فَنَارُ ابْنِ آدَمَ وَ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَ الَّتِی تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَنَارُ الْوَقُودِ وَ الَّتِی تَشْرَبُ وَ لَا تَأْكُلُ فَنَارُ الشَّجَرَهِ وَ الَّتِی لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَنَارُ الْقَدَّاحَهِ وَ الْحُبَاحِبِ (۱).

أربع خصال يفسدن القلب و ينبتن النفاق

«۶۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى الْمَرْوَزِيِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَرْبَعٌ يُفْسِدْنَ الْقَلْبَ وَ يُنْبِتْنَ النِّفَاقَ فِی الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الشَّجَرَ اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ وَ الْبَذَاءُ (۲) وَ إِتْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ وَ طَلَبُ الصَّيْدِ.

كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل

«۶۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

۱- ذباب فی ذنبه شعاع يطير فی الليل.

۲- البذاء- بالفتح و المد- الفحش.

عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله كَانَ يُحِبُّ أَرْبَعَ قَبَائِلَ كَانَ يُحِبُّ الْأَنْصَارَ وَ عَبْدَ الْقَيْسِ وَ أَسْلَمَ وَ بَنِی تَمِيمٍ وَ كَانَ يُبْغِضُ بَنِی أُمَيَّهَ وَ بَنِی حُنَيْفٍ وَ بَنِی ثَقِيفٍ وَ بَنِی هُذَيْلٍ وَ كَانَ عليه السّلام يَقُولُ لَمْ تَلِدْنِی أُمِّی بَكْرِيَّهً وَ لَا ثَقَفِيَّهً وَ كَانَ عليه السّلام يَقُولُ فِی كُلِّ حَيٍّ نَجِيبٌ إِلَّا فِی بَنِی أُمَيَّهَ (۱).

أربع خصال يمتن القلب

«۶۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَرْبَعٌ يُمِتْنَ الْقَلْبَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ وَ كَثْرَهُ مُنَاقَشَهِ النِّسَاءِ يَعْنِی مُحَادَثَتَهُنَّ وَ مُمَارَاهُ الْأَحْمَقِ تَقُولُ وَ يَقُولُ وَ لَا يَرْجِعُ إِلَى خَيْرٍ أَبَداً وَ مُجَالَسَهُ الْمَوْتَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ مَا الْمَوْتَى قَالَ كُلُّ غَنِیٍّ مُتْرَفٍ.

لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين

«۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السّلام قَالَ: لَيْسَ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ أَرْبَعَهٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَدْ يَكُونُونَ أَكْثَرَ وَ لَا يَكُونُونَ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَهٍ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْفُسْطَاطَ لَا يَقُومُ إِلَّا بِأَرْبَعَهِ أَطْنَابٍ وَ الْعَمُودُ فِی وَسَطِهِ.

أربع خصال يستغنى بها عن الطب (۲)

«۶۷»- حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَهُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِیُّ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَهَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ

۱- يحمل على الغالب لان الغالب فيهم عداوه بنى هاشم.

۲- فی بعض النسخ «بها يستغنى عن الطبيب».

۳- هدبه- بضم أوله و سكون الدال بعدها موحده- أبو خالد البصری ثقه عابد.

نُبَاتَهَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام لِلْحَسَنِ ابْنِهِ علیه السّلام يَا بُنَيَّ أَ لَا أُعَلِّمُکَ أَرْبَعَ خِصَالٍ تَسْتَغْنِی بِهَا عَنِ الطِّبِّ فَقَالَ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا تَجْلِسْ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ جَائِعٌ وَ لَا تَقُمْ عَنِ الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ تَشْتَهِيهِ وَ جَوِّدِ الْمَضْغَ وَ إِذَا نِمْتَ فَاعْرِضْ نَفْسَکَ عَلَى الْخَلَاءِ فَإِذَا اسْتَعْمَلْتَ هَذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنِ الطِّبِّ (۱).

أربع خصال لا تكون فی مؤمن

«۶۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعُ خِصَالٍ لَا تَكُونُ فِی مُؤْمِنٍ لَا يَكُونُ مَجْنُوناً وَ لَا يَسْأَلُ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ (۲) وَ لَا يُولَدُ مِنَ الزِّنَا وَ لَا يُنْكَحُ فِی دُبُرِهِ.

أخذ الله عز و جل ميثاق المؤمن على أربعه

«۶۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَنْ لَا يُقْبَلَ قَوْلُهُ وَ لَا يُصَدَّقَ حَدِيثُهُ وَ لَا يَنْتَصِفَ مِنْ عَدُوِّهِ وَ لَا يَشْفِیَ غَيْظَهُ إِلَّا بِفَضِيحَهِ نَفْسِهِ لِأَنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُلْجَمٌ.

لا ينفک المؤمن من أربع خصال

«۷۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ: يَا سَمَاعَهُ لَا يَنْفَکُّ الْمُؤْمِنُ مِنْ خِصَالٍ أَرْبَعٍ مِنْ جَارٍ يُؤْذِيهِ وَ شَيْطَانٍ يُغْوِيهِ وَ مُنَافِقٍ يَقْفُو أَثَرَهُ وَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ ثُمَّ قَالَ يَا سَمَاعَهُ أَمَا إِنَّهُ أَشَدُّهُمْ عَلَيْهِ قُلْتُ كَيْفَ ذَاکَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ فِيهِ الْقَوْلَ فَيُصَدَّقُ عَلَيْهِ.

۱- فی بعض النسخ «عن الطبيب».

۲- فی بعض النسخ «على أبواب الناس».

أربعه أسرع شی ء عقوبه

«۷۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ (۱) عَنْ سَعِیدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُصَیْنِ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ أَسْرَعُ شَیْ ءٍ عُقُوبَهً رَجُلٌ أَحْسَنْتَ إِلَیْهِ وَ یُکَافِئُکَ بِالْإِحْسَانِ إِلَیْهِ إِسَاءَهً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِی عَلَیْهِ وَ هُوَ یَبْغِی عَلَیْکَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَی أَمْرٍ فَمِنْ أَمْرِکَ الْوَفَاءُ لَهُ وَ مِنْ أَمْرِهِ الْغَدْرُ بِکَ وَ رَجُلٌ یَصِلُ قَرَابَتَهُ وَ یَقْطَعُونَهُ.

«۷۲»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِکٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّتِهِ لَهُ یَا عَلِیُّ أَرْبَعَهٌ أَسْرَعُ شَیْ ءٍ عُقُوبَهً رَجُلٌ أَحْسَنْتَ إِلَیْهِ فَکَافَأَکَ بِالْإِحْسَانِ إِلَیْهِ إِسَاءَهً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِی عَلَیْهِ وَ هُوَ یَبْغِی عَلَیْکَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَی أَمْرٍ فَوَفَیْتَ لَهُ وَ غَدَرَ بِکَ وَ رَجُلٌ وَصَلَ قَرَابَتَهُ فَقَطَعُوهُ ثُمَّ قَالَ علیه السّلام یَا عَلِیُّ مَنِ اسْتَوْلَی عَلَیْهِ الضَّجَرُ رَحَلَتْ عَنْهُ الرَّاحَهُ.

أربعه لا تدخل واحده منهن بیتا إلا خرب

«۷۳»- حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحُصَیْنِ (۲) عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِیِّ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ لَا تَدْخُلُ وَاحِدَهٌ مِنْهُنَّ بَیْتاً إِلَّا

ص: ۲۳۰

۱- الظاهر هو أحمد بن الحسین بن سعید بن حماد بن سعید بن مهران، و أمّا سعید بن الحسن فلم أجده و یأتی تحت رقم ۷۳ روایه أحمد عن الحسین بن الحصین و لم أجده.

۲- کذا و لم أجده و تقدم الکلام فیه.

خَرِبَ وَ لَمْ يَعْمُرْ الْخِيَانَهُ وَ السَّرِقَهُ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا.

الأشياء التی كل واحده منها علی أربعه

«۷۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الْإِيمَانُ عَلَی أَرْبَعِ دَعَائِمَ عَلَی الصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ وَ الْعَدْلِ وَ الْجِهَادِ وَ الصَّبْرُ عَلَی أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَی الشَّوْقِ وَ الْإِشْفَاقِ وَ الزُّهْدِ وَ التَّرَقُّبِ فَمَنِ اشْتَاقَ إِلَی الْجَنَّهِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ (۱) وَ مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَ مَنْ زَهِدَ فِی الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصِيبَاتِ وَ مَنِ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِی الْخَيْرَاتِ (۲) وَ الْيَقِينُ عَلَی أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَی تَبْصِرَهِ الْفِطْنَهِ (۳) وَ تَأَوُّلِ الْحِكْمَهِ وَ مَوْعِظَهِ الْعِبْرَهِ وَ سُنَّهِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ تَبَصَّرَ فِی الْفِطْنَهِ تَأَوَّلَ الْحِكْمَهَ وَ مَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَهَ عَرَفَ الْعِبْرَهَ وَ مَنْ عَرَفَ الْعِبْرَهَ فَكَأَنَّمَا عَاشَ فِی الْأَوَّلِينَ وَ الْعَدْلُ عَلَی أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَی غَائِصِ الْفَهْمِ وَ غَمْرَهِ الْعِلْمِ وَ زَهْرَهِ الْحِكْمَهِ وَ رَوْضَهِ الْحِلْمِ (۴) فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جُمَلَ الْعِلْمِ وَ مَنْ عَلِمَ شَرَحَ غَرَائِبَ الْحِكَمِ وَ مَنْ كَانَ

۱- أی ترک الشهوات و نسيها.

۲- فی بعض النسخ «سارع الی الخيرات».

۳- التبصره: مصدر باب التفعيل. و الفطنه: الحذق و جوده الفهم. و تأول الحكمه يعنی الاستدلال علی الأشياء بالبراهين المحكمه، و موعظه العبره أی الاتعاظ بها.

۴- الغائص من الغوص و هو الدخول تحت الماء لاخراج اللؤلؤ و غيره. غائص الفهم من باب إضافه الصفه الی الموصوف و الفهم الغائص ما يهجم علی الشی ء فيطلع علی ما هو عليه كمن يغوص علی الدر و اللؤلؤ. و غمره العلم كثرته. و الزهره- بالفتح- البهجه و الغضاره و الإضافه من باب لجين الماء و كذا فی روضه الحلم.

حلِيماً (۱) لَمْ يُفْرِطْ فِی أَمْرٍ يَلْبِسُهُ فِی النَّاسِ (۲) وَ الْجِهَادُ عَلَی أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَی الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الصِّدْقِ فِی الْمَوَاطِنِ وَ شَنَآنِ الْفَاسِقِينَ (۳) فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ نَهَی عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ (۴) وَ مَنْ صَدَقَ فِی الْمَوَاطِنِ قَضَی الَّذِی عَلَيْهِ وَ مَنْ شَنَأَ الْفَاسِقِينَ وَ غَضِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعَبُهُ وَ الْكُفْرُ عَلَی أَرْبَعِ دَعَائِمَ عَلَی الْفِسْقِ وَ الْعُتُوِّ (۵) وَ الشَّكِّ وَ الشُّبْهَةِ وَ الْفِسْقُ عَلَی أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَی الْجَفَاءِ وَ الْعَمَی وَ الْغَفْلَةِ وَ الْعُتُوِّ فَمَنْ جَفَا حَقَّرَ الْحَقَّ وَ مَقَتَ الْفُقَهَاءَ وَ أَصَرَّ عَلَی الْحِنْثِ الْعَظِيمِ وَ مَنْ عَمِیَ نَسِیَ الذِّكْرَ وَ اتَّبَعَ الظَّنَّ وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَ مَنْ غَفَلَ غَرَّتْهُ الْأَمَانِیُّ وَ أَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ بَدَا لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ وَ مَنْ عَتَا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ (۶) تَعَالَی اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ وَ صَغَّرَهُ بِجَلَالِهِ كَمَا فَرَّطَ فِی جَنْبِهِ وَ عَتَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ وَ الْعُتُوِّ (۷) عَلَی أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَی التَّعَمُّقِ وَ التَّنَازُعِ وَ الزَّيْغِ وَ الشِّقَاقِ فَمَنْ».

ص: ۲۳۲

۱- فی أكثر النسخ «حكيما».

۲- فی بعض النسخ «فی أمر يليه فی الناس»، و فی بعضها «فی أمره يليه» و فی بعضها «فی أمره ببليه» و فی بعضها «فی أمره ثلاثه فی الناس» و الكل مصحّف و لعلّ الصواب كما فی المجالس و الأمالی و التحف و الكافی «لم يفرط فی أمره و عاش فی الناس حميدا».

۳- الشنآن- بالتحريك-: البغض، و هذا هو المرتبه الأولی من النهی عن المنكر.

۴- ارغام الانف كنايه عن الاذلال و أصله الصاق الانف بالرغام و هو التراب.

۵- الظاهر أنّه تصحيف من النسّاخ لان العتو مذكور فی شعب الفسق. و الصواب «الغلو» كما فی الكافی و غيره.

۶- فی الكافی «و من عتا عن أمر اللّه شك و من شك تعالی اللّه عليه» أی استولی عليه و أذله بتمكنه و قدرته.

۷- تقدم أن الصواب «الغلو».

تَعَمَّقَ لَمْ يُنِبْ إِلَى الْحَقِّ وَ لَمْ يَزْدَدْ إِلَّا غَرْقاً فِي الْغَمَرَاتِ فَلَمْ تُحْتَبَسْ عَنْهُ فِتْنَهٌ إِلَّا غَشِيَتْهُ أُخْرَى وَ انْخَرَقَ دِينُهُ فَهُوَ يَهِيمُ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ (۱) وَ مَنْ نَازَعَ وَ خَاصَمَ قَطَعَ بَيْنَهُمُ الْفَشَلُ (۲) وَ ذاقُوا وَبالَ أَمْرِهِمْ وَ سَاءَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَهُ وَ حَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَهُ وَ مَنْ سَاءَتْ عَلَيْهِ الْحَسَنَهُ اعْوَرَّتْ عَلَيْهِ طُرُقُهُ (۳) وَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ (۴) وَ ضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ وَ حَرِيٌّ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ دِينِهِ وَ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الشَّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْهَوْلِ وَ الرَّيْبِ وَ التَّرَدُّدِ وَ الِاسْتِسْلَامِ فَمَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ دَيْدَناً لَمْ يُصْبِحْ لَيْلُهُ (۵) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ يَتَمَارَى الْمُتَمَارُونَ (۶) فَمَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلى عَقِبَيْهِ (۷) وَ مَنْ تَرَدَّدَ فِي الرَّيْبِ سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ وَ أَدْرَكَهُ الْآخِرُونَ وَ قَطَعَتْهُ سَنَابِكُ الشَّيَاطِينِ (۸) وَ مَنِ اسْتَسْلَمَ لِهَلَكَهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَ مَنْ نَجَا فَبِالْيَقِينِ وَ الشُّبْهَهُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْإِعْجَابِ بِالزِّينَهِ وَ تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَ تَأَوُّلِ

۱- هام يهيم على وجهه ذهب لا يدرى أين يتوجه. و أصل المرج الخلط، و المرج الاختلاط يقال: امرهم مريج أى مختلط مضطرب.

۲- أى الضعف و الجبن و في الكافي «شهر بالعتل».

۳- أى صارت له مسالك دينه أعور بلا علم يهتدى به و في أكثر النسخ «اعتورت عليه طرقه». و ما اخترناه موافق لما في الكافي. و في بعض نسخ الكافي «اوعرت» أى صعبت.

۴- أى يحول بينه و بين الوصول الى مقصوده.

۵- ما بين القوسين ليس في البحار و لا بعض نسخ الخصال. و الديدن الدأب و العاده.

۶- في الكافي «و هو قول اللّه عزّ و جلّ: فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمارى» و الممارات: المجادله على مذهب الشك و شعبه.

۷- الهول: الخوف من الحق. و «نكص» أى رجع عما كان عليه.

۸- السنبك- كقنفذ-: ضرب من العدو و طرف الحافر و هو كنايه عن استيلاء الشيطان و جنوده عليه.

الْفُرَجِ (۱) وَ تَلَبُّسِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَ ذَلِكَ بِأَنَّ الزِّينَةَ تُزِيلُ عَلَى الْبَيِّنَهِ (۲) وَ أَنَّ تَسْوِيلَ النَّفْسِ يُقْحِمُ عَلَى الشَّهْوَهِ وَ أَنَّ الْفُرَجَ (۳) يُمِيلُ مَيْلًا عَظِيماً وَ أَنَّ التَّلَبُّسَ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ فَذَلِكَ الْكُفْرُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعَبُهُ وَ النِّفَاقُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ عَلَى الْهَوَى وَ الْهُوَيْنَا وَ الْحَفِيظَهِ وَ الطَّمَعِ وَ الْهَوَى عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْبَغْيِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الشَّهْوَهِ وَ الطُّغْيَانِ فَمَنْ بَغَى كَثُرَتْ غَوَائِلُهُ وَ عِلَّاتُهُ وَ مَنِ اعْتَدَى لَمْ تُؤْمَنْ بَوَائِقُهُ وَ لَمْ يَسْلَمْ قَلْبُهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْزِلْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ خَاضَ فِي الْخَبِيثَاتِ وَ مَنْ طَغَى ضَلَّ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَ لَا حُجَّهَ لَهُ وَ شُعَبُ الْهُوَيْنَا الْهَيْبَهُ وَ الْغِرَّهُ وَ الْمُمَاطَلَهُ وَ الْأَمَلُ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَيْبَهَ تَرُدُّ عَلَى دِينِ الْحَقِ (۴) وَ تُفَرِّطُ الْمُمَاطَلَهَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَقْدَمَ الْأَجَلُ وَ لَوْ لَا الْأَمَلُ عَلِمَ الْإِنْسَانُ حَسْبَ مَا هُوَ فِيهِ وَ لَوْ عَلِمَ حَسْبَ مَا هُوَ فِيهِ مَاتَ مِنَ الْهَوْلِ وَ الْوَجَلِ (۵) وَ شُعَبُ الْحَفِيظَهِ الْكِبْرُ وَ الْفَخْرُ وَ الْحَمِيَّهُ وَ الْعَصَبِيَّهُ فَمَنِ اسْتَكْبَرَ أَدْبَرَ وَ مَنْ فَخَرَ فَجَرَ وَ مَنْ حَمِيَ أَصَرَّ وَ مَنْ أَخَذَتْهُ الْعَصَبِيَّهُ جَارَ فَبِئْسَ الْأَمْرُ أَمْرٌ بَيْنَ الِاسْتِكْبَارِ وَ الْإِدْبَارِ وَ فُجُورٍ وَ جَوْرٍ وَ شُعَبُ الطَّمَعِ أَرْبَعٌ الْفَرَحُ وَ الْمَرَحُ وَ اللَّجَاجَهُ وَ التَّكَاثُرُ فَالْفَرَحُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَرَحُ خُيَلَاءُ وَ اللَّجَاجَهُ بَلَاءٌ لِمَنِ اضْطَرَّتْهُ إِلَى حَبَائِلِ

۱- کذا و لعلّ الصواب «تأول العوج» کما فی الکافی و قال المولی صالح المازندرانی: التأول هنا بمعنی التأویل أی تأویل العوج و تغییره بوجه یخفی عوجه و یبرز استقامته فیظن أنه مستقیم کما فعله أهل الخلاف فی کثیر من أحادیثهم الموضوعه.

۲- تزیل من الازاله و «علی» للمجاوزه بمعنی «عن» أی تصرفه عن الحجه و الدلیل.

۳- تقدم الکلام فیه.

۴- فی الکافی «لان الهیبه ترد عن الحق».

۵- الحسب- بالتحریک-: القدر و العدد. و الوجل: الخوف، و فی الکافی «مات خفاتا من الهول و الوجل» و الخفات بضم المعجمه-: الموت فجأه.

الْآثَامِ وَ التَّكَاثُرُ لَهْوٌ وَ شُغُلٌ وَ اسْتِبْدَالُ الَّذِی هُوَ أَدْنی بِالَّذِی هُوَ خَیْرٌ فَذَلِکَ النِّفَاقُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعَبُهُ.

کتب نجده الحروری (۱) إلی ابن عباس یسأله عن أربعه أشیاء

«۷۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ النَّابِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ نَجْدَهَ الْحَرُورِیَّ کَتَبَ إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ یَسْأَلُهُ عَنْ أَرْبَعَهِ أَشْیَاءَ هَلْ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَ هَلْ کَانَ یَقْسِمُ لَهُنَّ شَیْئاً وَ عَنْ مَوْضِعِ الْخُمُسِ وَ عَنِ الْیَتِیمِ مَتَی یَنْقَطِعُ یُتْمُهُ وَ عَنْ قَتْلِ الذَّرَارِیِّ فَکَتَبَ إِلَیْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا قَوْلُکَ فِی النِّسَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله کَانَ یُحْذِیهِنَ (۲) وَ لَا یَقْسِمُ لَهُنَّ شَیْئاً وَ أَمَّا الْخُمُسُ فَإِنَّا نَزْعُمُ أَنَّهُ لَنَا وَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَیْسَ لَنَا فَصَبَرْنَا فَأَمَّا الْیَتِیمُ فَانْقِطَاعُ یُتْمِهِ أَشُدُّهُ وَ هُوَ الِاحْتِلَامُ إِلَّا أَنْ لَا تُؤْنِسَ مِنْهُ رُشْداً فَیَکُونَ عِنْدَکَ سَفِیهاً أَوْ ضَعِیفاً فَیُمْسِکُ عَلَیْهِ وَلِیُّهُ وَ أَمَّا الذَّرَارِیُّ فَلَمْ یَکُنِالنَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله یَقْتُلُهَا وَ کَانَ الْخَضِرُ علیه السّلام یَقْتُلُ کَافِرَهُمْ وَ یَتْرُکُ مُؤْمِنَهُمْ فَإِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا یَعْلَمُ الْخَضِرُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ.

العلامات فی الشیب فی أربعه مواضع

«۷۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْمَدِینِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ الْجَعْفَرِیِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الشَّیْبُ فِی مُقَدَّمِ الرَّأْسِ یُمْنٌ وَ فِی الْعَارِضَیْنِ سَخَاءٌ وَ فِی الذَّوَائِبِ شَجَاعَهٌ وَ فِی الْقَفَا شُؤْمٌ.

۱- نجده بن عامر الحروریّ رجل من الخوارج.

۲- أی یعطیهن شیئا ما، و لم یحرمهن من الغنیمه. و فی بعض النسخ «یخرج بهن».

الناس أربعه

«٧٧»- حَدَّثَنِی أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیِّ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ: النَّاسُ أَرْبَعَهٌ فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ لَا خَلَاقَ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلَاقٌ وَ لَا خُلُقَ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا خُلُقَ وَ لَا خَلَاقَ لَهُ وَ ذَلِکَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ خَلَاقٌ فَذَلِکَ خَیْرُ النَّاسِ (۱).

بین الحق و الباطل أربع أصابع

«٧٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ کَرَّامٍ عَنْ مُیَسِّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام وَ هُوَ یَقُولُ سُئِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام کَمْ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فَقَالَ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَ وَضَعَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام یَدَهُ عَلَی أُذُنِهِ وَ عَیْنَیْهِ فَقَالَ مَا رَأَتْهُ عَیْنَاکَ فَهُوَ الْحَقُّ وَ مَا سَمِعَتْهُ أُذُنَاکَ فَأَکْثَرُهُ بَاطِلٌ.

کنز الیتیمین أربع کلمات

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِیدِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ رَزِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ کانَ تَحْتَهُ کَنْزٌ لَهُما (۲) قَالَ وَ اللَّهِ مَا کَانَ مِنْ

۱- فی النهایه: الخلق- بضم اللام و سکونها- الدین و الطبع و السجیه، و حقیقته أنه لصوره الإنسان الباطنه و هی نفسه و أوصافها و معانیها المختصه بها بمنزله الخلق- بفتح الخاء- لصورته الظاهره و أوصافها و معانیها، و لهما أوصاف حسنه و قبیحه، و الثواب و العقاب ممّا یتعلقان بأوصاف الصوره الباطنه أکثر ممّا یتعلقان بأوصاف الصوره الظاهره، و لهذا تکررت الأحادیث فی مدح حسن الخلق فی غیر موضع انتهی. و الخلاق: النصیب.

۲- الکهف: ۸۱.

ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ وَ مَا كَانَ إِلَّا لَوْحاً فِيهِ كَلِمَاتٌ أَرْبَعٌ إِنِّی أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَ مُحَمَّدٌ رَسُولِی عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ قَلْبُهُ وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَضْحَكُ سِنُّهُ وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَسْتَبْطِئُ اللَّهَ فِی رِزْقِهِ وَ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى كَيْفَ يُنْكِرُ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى.

أربعه لا يسلم عليهم

«۸۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ عَلَى السَّكْرَانِ فِی سُكْرِهِ وَ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ التَّمَاثِيلَ وَ عَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ وَ عَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالْأَرْبَعَةَ عَشَرَ وَ أَنَا أَزِيدُكُمُ الْخَامِسَةَ أَنْهَاكُمْ أَنْ تُسَلِّمُوا عَلَى أَصْحَابِ الشِّطْرَنْجِ (۱).

أربعه يضئن الوجه

«۸۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْآدَمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَرْبَعٌ يُضِئْنَ الْوَجْهَ النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ وَ النَّظَرُ إِلَى الْمَاءِ وَ النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَ الْكُحْلُ عِنْدَ النَّوْمِ.

۱- قال العلّامه المجلسیّ فی المرآه قال فی المسالک: مذهب الاصحاب تحريم اللعب بآلات القمار كلها من النرد و الشطرنج و الأربعه عشر و غيرها، و وافقهم على ذلك جماعه من العامّه منهم أبو حنيفه و مالک و بعض الشافعيه و رووا عن النبیّ صلّى اللّه عليه و آله روايات، و فسروا الأربعه عشر بانها قطعه من خشب فيها حفر فی ثلاثه أسطر و يجعل فی الحفر حصا صغارا يلعب بها.

أحب الصحابه إلى الله عز و جل أربعه

«٨٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَحَبُّ الصَّحَابَهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَهٌ وَ مَا زَادَ قَوْمٌ عَلَى سَبْعَهٍ إِلَّا زَادَ لَغَطُهُمْ (١).

تحرم النار على أربعه يوم القيامه

«٨٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ غَداً قِيلَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْهَيِّنُ اللَّيِّنُ الْقَرِيبُ السَّهْلُ.

أربعه القليل منها كثير

«٨٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ صَالِحٍ يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ (٢): أَرْبَعَهٌ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ النَّارُ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ وَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَ الْمَرَضُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَ الْعَدَاوَهُ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ.

المبادره بأربع قبل أربع

«٨٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ

١- اللغط- بالتحريك- الصوت و الجلبه أو اصوات مبهمه لا تفهم. و سيأتى بيان الحديث فى هذا الباب فى الخبر الذى تحت رقم ١٢٦.

٢- كذا.

السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله بَادِرْ بِأَرْبَعٍ قَبْلَ أَرْبَعٍ بِشَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَ صِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَ غِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَمَاتِكَ.

«۸۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهم السّلام عَنِ النَّبِيِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ بَادِرْ بِأَرْبَعٍ قَبْلَ أَرْبَعٍ بِشَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَ صِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَ غِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ.

علم الناس کلهم موجود فی أربع

«۸۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ وَجَدْتُ عِلْمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي أَرْبَعٍ أَوَّلُهَا أَنْ تَعْرِفَ رَبَّكَ وَ الثَّانِي أَنْ تَعْرِفَ مَا صَنَعَ بِكَ وَ الثَّالِثُ أَنْ تَعْرِفَ مَا أَرَادَ مِنْكَ وَ الرَّابِعُ أَنْ تَعْرِفَ مَا يُخْرِجُكَ مِنْ دِينِكَ.

یلزم الحق للأمه فی أربع

«۸۸»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي (۱) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَالنَّبِيُّ صلّی الله علیه و آله يَلْزَمُ الْحَقُّ لِأُمَّتِي فِي أَرْبَعٍ يُحِبُّونَ التَّائِبَ وَ يَرْحَمُونَ الضَّعِيفَ وَ يُعِينُونَ الْمُحْسِنَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلْمُذْنِبِ.

۱- فی بعض النسخ «حدّثنی».

الجهاد على أربعه أوجه

«٨٩»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عِیَاضٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِهَادِ أَ سُنَّهٌ هُوَ أَمْ فَرِیضَهٌ فَقَالَ الْجِهَادُ عَلَی أَرْبَعَهِ أَوْجُهٍ فَجِهَادَانِ فَرْضٌ وَ جِهَادٌ سُنَّهٌ لَا یُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرْضٍ وَ جِهَادٌ سُنَّهٌ فَأَمَّا أَحَدُ الْفَرْضَیْنِ فَمُجَاهَدَهُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ مَعَاصِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ وَ مُجَاهَدَهُ الَّذِینَ یَلُونَکُمْ مِنَ الْکُفَّارِ فَرْضٌ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِی هُوَ سُنَّهٌ لَا یُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرْضٍ فَإِنَّ مُجَاهَدَهَ الْعَدُوِّ فَرْضٌ عَلَی جَمِیعِ الْأُمَّهِ وَ لَوْ تَرَکُوا الْجِهَادَ لَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ وَ هَذَا هُوَ مِنْ عَذَابِ الْأُمَّهِ وَ هُوَ سُنَّهٌ عَلَی الْإِمَامِ أَنْ یَأْتِیَ الْعَدُوَّ مَعَ الْأُمَّهِ فَیُجَاهِدَهُمْ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِی هُوَ سُنَّهٌ فَکُلُّ سُنَّهٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ وَ جَاهَدَ فِی إِقَامَتِهَا وَ بُلُوغِهَا وَ إِحْیَائِهَا فَالْعَمَلُ وَ السَّعْیُ فِیهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ إِحْیَاءُ سُنَّهٍ (۱) قَالَالنَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله مَنْ سَنَّ سُنَّهً حَسَنَهً فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَیْرِ أَنْ یَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَیْ ءٌ.

للعبد أربع أعین

«۹۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ عُیَیْنَهَ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام قَالَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ یَقُولُ فِیهِ أَلَا إِنَّ لِلْعَبْدِ أَرْبَعَ أَعْیُنٍ عَیْنَانِ یُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دِینِهِ وَ دُنْیَاهُ وَ عَیْنَانِ یُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ آخِرَتِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَیْراً فَتَحَ لَهُ الْعَیْنَیْنِ اللَّتَیْنِ فِی قَلْبِهِ فَأَبْصَرَ بِهِمَا الْغَیْبَ فِی أَمْرِ آخِرَتِهِ (۲) وَ إِذَا أَرَادَ بِهِ غَیْرَ ذَلِکَ تَرَکَ الْقَلْبَ بِمَا فِیهِ.

۱- فی بعض النسخ «احیاء سنه».

۲- فی بعض النسخ «و أمر آخرته».

أربع خصال أفضل من كل شی ء

«۹۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ نَجِیحٍ (۱) عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: قَالَ سُلَیْمَانُ بْنُ دَاوُدَ علیهما السّلام أُوتِینَا مَا أُوتِیَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ یُؤْتَوْا وَ عُلِّمْنَا مَا عُلِّمَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ یُعَلَّمُوا فَلَمْ نَجِدْ شَیْئاً أَفْضَلَ مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ فِی الْغَیْبِ وَ الْمَشْهَدِ وَ الْقَصْدِ فِی الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ کَلِمَهِ الْحَقِّ فِی الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی کُلِّ حَالٍ (۲).

النساء أربع

«۹۲»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ الْکُوفِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله النِّسَاءُ أَرْبَعٌ جَامِعٌ مُجْمِعٌ وَ رَبِیعٌ مُرْبِعٌ وَ کَرْبٌ مُقْمِعٌ (۳) وَ غُلٌّ قَمِلٌ.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه جامع مجمع أی کثیر الخیر مخصبه و ربیع مربع التی فی حجرها ولد و فی بطنها آخر و کرب مقمع أی سیئه الخلق مع زوجها و غل قمل أی هی عند زوجها کالغل القمل و هو غل من جلد یقع فیه القمل فیأکله فلا یتهیأ أن یحل (۴) منه شی ء و هو مثل للعرب

۱- کذا و لم أجده و المحتمل هو ابن عیینه فصحف لما فی طریقه فی المشیخه سلیمان ابن داود عنه. و فی بعض النسخ «عن أبی عبد اللّه علیه السّلام».

۲- فی بعض النسخ «علی کل حال».

۳- رواه الکلینی فی الکافی بسند عن أمیر المؤمنین کما فی المتن و بسند آخر عن الصادق علیه السّلام و فیه «خرقاء مقمع» و امرأه خرقاء ای قلیله العقل.

۴- کذا فی المعانی ص ۳۱۷ و فی الفقیه «یحذر» و فی نسخه منه «یحل».

أربع خصال من سنن المرسلين

«۹۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْعِطْرُ وَ النِّسَاءُ (۱) وَ السِّوَاكُ وَ الْحِنَّاءُ.

أربعه لا تقبل لهم صلاه

«۹۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةُ الْإِمَامُ الْجَائِرُ وَ الرَّجُلُ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَ الْعَبْدُ الْآبِقُ مِنْ مَوَالِيهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَ الْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

إذا فشت أربعه ظهرت أربعه

«۹۵»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِذَا فَشَتْ أَرْبَعَةٌ ظَهَرَتْ أَرْبَعَةٌ إِذَا فَشَا الزِّنَا ظَهَرَتِ الزَّلَازِلُ وَ إِذَا أُمْسِكَتِ الزَّكَاهُ هَلَكَتِ الْمَاشِيَهُ وَ إِذَا جَارَ الْحَاكِمُ فِي الْقَضَاءِ أَمْسَكَتِ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَ إِذَا خُفِرَتِ الذِّمَّهُ نُصِرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

أربع من علامات الشقاء

«۹۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

۱- أي من سنن غالب الرّسل و الّا فعيسى و يحيى عليهما السلام لم يتزوّجا.

الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَیْنِ (۱) وَ قَسْوَهُ الْقَلْبِ وَ شِدَّهُ الْحِرْصِ فِی طَلَبِ الرِّزْقِ وَ الْإِصْرَارُ عَلَی الذَّنْبِ.

«۹۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّالِحِ التَّمِیمِیُّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِکٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: یَا عَلِیُّ أَرْبَعُ خِصَالٍ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَیْنِ وَ قَسَاوَهُ الْقَلْبِ وَ بُعْدُ الْأَمَلِ (۲) وَ حُبُّ الْبَقَاءِ.

جمع الله عز و جل الکلام لآدم علیه السّلام فی أربع کلمات

«۹۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ یُوسُفَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مِیثَمِ بْنِ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ (۳) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی آدَمَ علیه السّلام أَنِّی سَأَجْمَعُ لَکَ الْکَلَامَ فِی أَرْبَعِ کَلِمَاتٍ قَالَ یَا رَبِّ وَ مَا هُنَّ قَالَ وَاحِدَهٌ لِی وَ وَاحِدَهٌ لَکَ وَ وَاحِدَهٌ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ وَ وَاحِدَهٌ فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ

ص: ۲۴۳

۱- أی قله الدمع، و انما کان مذموما لانه یدلّ علی قسوه القلب و عدم الخشیه منه تعالی و عطف قسوه القلب علیه من باب عطف السبب علی المسبب.

۲- أصل الامل لازم لبقاء نظام الوجود اذ لولاه لما أرضعت والده ولدها و لا غرس شخص شجره و لا یتعب التاجر نفسه لربح و انما المذموم بعده لانه یقتضی الحرص علی الدنیا و جمعها و عدم التوجه لما ینفع فی الآخره، و لذلک أناط الحکم ببعده و طوله.

۳- کذا و فی الکافی ج ۲ ص ۱۴۶ «عن یوسف بن عمران بن میثم، عن یعقوب بن- شعیب» و فی البحار نقلا عن الخصال «عن یوسف بن عمران، عن میثم، عن یعقوب بن- شعیب».

النَّاسِ فَقَالَ يَا رَبِّ بَيِّنْهُنَّ لِي حَتَّى أَعْلَمَهُنَّ فَقَالَ أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي وَ لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَأَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ (١) وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِجَابَةُ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَتَرْضَى لِلنَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ.

«٩٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّنَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بِشْرٍ الْمُرِّيُّ (٢) قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ لِي وَ وَاحِدَةٌ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي وَ لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِجَابَةُ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَنْ تَرْضَى لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ لَمْ يَذْكُرْ آدَمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

النهى عن مصادقه أربعه و مؤاخاتهم

«١٠٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ أَخِي أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَاتِبِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام لَا تُقَارِنْ وَ لَا تُؤَاخِ أَرْبَعَةً الْأَحْمَقَ وَ الْبَخِيلَ وَ الْجَبَانَ وَ الْكَذَّابَ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ وَ أَمَّا الْبَخِيلُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنْكَ وَ لَا يُعْطِيكَ وَ أَمَّا الْجَبَانُ فَإِنَّهُ يَهْرُبُ عَنْكَ وَ عَنْ وَالِدَيْهِ وَ أَمَّا الْكَذَّابُ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ وَ لَا يُصَدَّقُ.

يؤجر فى العلم أربعه

«١٠١»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي

١- فى بعض النسخ «فاجازيك بعملك».

٢- هو صالح بن بشير بن وادع البصرى المعروف بالمرى قاص. «و أبو بشير المزنى» كما فى النسخ تصحيف.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ: الْعِلْمُ خَزَائِنُ وَ الْمَفَاتِيحُ السُّؤَالُ فَاسْأَلُوا يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِي الْعِلْمِ أَرْبَعَهٌ السَّائِلُ وَ الْمُتَكَلِّمُ وَ الْمُسْتَمِعُ وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ.

لا يماكس في أربعه أشياء

«۱۰۲»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: لَا يُمَاكَسْ فِي أَرْبَعَهِ أَشْيَاءَ فِي الْأُضْحِيَّهِ وَ الْكَفَنِ وَ ثَمَنِ النَّسَمَهِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّهَ.

«۱۰۳»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَا عَلِيُّ لَا تُمَاكِسْ فِي أَرْبَعَهِ أَشْيَاءَ فِي شِرَاءِ الْأُضْحِيَّهِ وَ الْكَفَنِ وَ النَّسَمَهِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّهَ.

أربع خصال تحدث في الرقيق خيار سنه

«۱۰۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ كَانَ ابْنُ فَضَّالٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عليه السّلام فِي أَرْبَعَهِ أَشْيَاءَ خِيَارُ سَنَهٍ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْقَرَنِ. (۱).

خير المال أربعه أشياء

«۱۰۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

۱- القرن- بسكون الراء-: شي ء يكون في فرج المرأه كالسن يمنع من الوطي.

الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ النَّوْفَلِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَیُّ الْمَالِ خَیْرٌ قَالَ زَرْعٌ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَ أَصْلَحَهُ وَ أَدَّی حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ قِیلَ فَأَیُّ الْمَالِ بَعْدَ الزَّرْعِ خَیْرٌ قَالَ رَجُلٌ فِی غَنَمِهِ قَدْ تَبِعَ بِهَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ (۱) یُقِیمُ الصَّلَاةَ وَ یُؤْتِی الزَّکَاةَ قِیلَ فَأَیُّ الْمَالِ بَعْدَ الْغَنَمِ خَیْرٌ قَالَ الْبَقَرُ تَغْدُو بِخَیْرٍ (۲) وَ تَرُوحُ بِخَیْرٍ قِیلَ فَأَیُّ الْمَالِ بَعْدَ الْبَقَرِ خَیْرٌ قَالَ الرَّاسِیَاتُ فِی الْوَحَلِ وَ الْمُطْعِمَاتُ فِی الْمَحَلِ (۳) نِعْمَ الشَّیْ ءُ النَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلَهِ رَمَادٍ عَلَی رَأْسِ شَاهِقٍ (۴) اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّیحُ فِی یَوْمٍ عاصِفٍ إِلَّا أَنْ یُخْلِفَ مَکَانَهَا (۵) قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَیُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّخْلِ خَیْرٌ فَسَکَتَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَأَیْنَ الْإِبِلُ قَالَ فِیهَا الشَّقَاءُ وَ الْجَفَاءُ وَ الْعَنَاءُ وَ بُعْدُ الدَّارِ تَغْدُو مُدْبِرَهً وَ تَرُوحُ مُدْبِرَهً لَا یَأْتِی خَیْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ (۶) أَمَا إِنَّهَا لَا تَعْدَمُ الْأَشْقِیَاءَ الْفَجَرَهَ.

«۱۰۶»- حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِیلُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ

۱- الباء للتعدیه أو للمصاحبه أو للسببیه أی یتبع لغنمه مواضع قطر السماء و نزول المطر، فإذا رأی ماء و عشبا نزل هناک.

۲- أی تأتی بلبن غدوا و رواحا، و الخیر کل ما یرغب فیه و یکون نافعا.

۳- یعنی بالراسیات النخیل التی نشبت عروقها فی الوحل و هو الطین و ثبتت فیه و هی تطعم أی تثمر فی المحل و المحل فی الأصل انقطاع المطر و المراد هنا القحط و الغلاء و التخصیص بها لأنها تحمل العطش أکثر من سائر الاشجار.

۴- الشاهق: المرتفع من الجبال و الابنیه و غیرها.

۵- أی غیر أن یخلف مکانها مثله و الا صار ثمنه کالرماد فی یوم عاصف.

۶- الاشأم: الشمال و منه قولهم للید الشمال «الشؤمی» تأنیث الاشأم. و یرید بخیرها لبنها، لانها انما تحلب و ترکب من الجانب الایسر.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الْغَنَمُ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ وَ إِذَا أَدْبَرَتْ أَقْبَلَتْ وَ الْبَقَرُ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ وَ إِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ وَ الْإِبِلُ أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ (۱) إِذَا أَقْبَلَتْ أَدْبَرَتْ وَ إِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ وَ لَا يَجِی ءُ خَيْرُهَا إِلَّا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَتَّخِذُهَا بَعْدَ ذَا قَالَ فَأَيْنَ الْأَشْقِيَاءُ الْفَجَرَةُ قَالَ صَالِحٌ وَ أَنْشَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ :

هِیَ الْمَالُ لَوْ لَا قِلَّهُ الْخَفْضِ حَوْلَهَا**فَمَنْ شَاءَ دَارَاهَا وَ مَنْ شَاءَ بَاعَهَا

أربع صلوات يصليها الرجل فی كل ساعه

«۱۰۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ يُصَلِّيهَا الرَّجُلُ فِی كُلِّ سَاعَهٍ صَلَاهٌ فَاتَتْكَ فَمَتَی ذَكَرْتَهَا أَدَّيْتَهَا وَ صَلَاهُ رَكْعَتَیْ طَوَافِ الْفَرِيضَهِ وَ صَلَاهُ الْكُسُوفِ وَ الصَّلَاهُ عَلَی الْمَيِّتِ هَؤُلَاءِ يُصَلِّيهِنَّ الرَّجُلُ فِی السَّاعَاتِ كُلِّهَا.

القضاه أربعه

«۱۰۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الْقُضَاهُ أَرْبَعَهٌ قَاضٍ قَضَی بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِی النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَی بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِی النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَی بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِی النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَی بِالْحَقِّ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِی الْجَنَّهِ.

يجبر الرجل علی نفقه أربعه

«۱۰۹»- حَدَّثَنَا أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَی

۱- الاعنان: النواحی. كانه قال: انها لكثره آفاتها كأنّها من نواحی الشيطان فی أخلاقها و طبائعها. (النهايه).

الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قُلْتُ مَنِ الَّذِی أُجْبَرُ عَلَیْهِ وَ تَلْزَمُنِی نَفَقَتُهُ قَالَ الْوَالِدَانِ وَ الْوَلَدُ وَ الزَّوْجَهُ.

ملوک الأنبیاء فی الأرض أربعه

«۱۱۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَمْ یَبْعَثِ الْأَنْبِیَاءَ مُلُوکاً فِی الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعَهً بَعْدَ نُوحٍ ذُو الْقَرْنَیْنِ وَ اسْمُهُ عَیَّاشٌ وَ دَاوُدُ وَ سُلَیْمَانُ وَ یُوسُفُ علیهم السّلام فَأَمَّا عَیَّاشٌ فَمَلَکَ مَا بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ أَمَّا دَاوُدُ فَمَلَکَ مَا بَیْنَ الشَّامَاتِ إِلَی بِلَادِ إِصْطَخْرَ وَ کَذَلِکَ کَانَ مُلْکُ سُلَیْمَانَ وَ أَمَّا یُوسُفُ فَمَلَکَ مِصْرَ وَ بَرَارِیَهَا وَ لَمْ یُجَاوِزْهَا إِلَی غَیْرِهَا.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه جاء هذا الخبر هکذا و الصحیح الذی أعتقده فی ذی القرنین أنه لم یکن نبیا و إنما کان عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله و نصح لله فنصحه الله قال أمیر المؤمنین علیه السّلام و فیکم مثله و ذو القرنین مَلِکٌ مبعوث و لیس برسول و لا نبی کما کان طالوت مَلِکاً قال الله عز و جل وَ قالَ لَهُمْ نَبِیُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَکُمْ طالُوتَ مَلِکاً و قد یجوز أن یذکر فی جمله الأنبیاء من لیس بنبی کما یجوز أن یذکر فی جمله الملائکه من لیس بِمَلَکٍ قال الله عز و جل ثناؤه وَ إِذْ قُلْنا لِلْمَلائِکَهِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِیسَ کانَ مِنَ الْجِنِ

فی الشمس أربع خصال

«۱۱۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السّلام قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فِی الشَّمْسِ أَرْبَعُ خِصَالٍ تُغَیِّرُ اللَّوْنَ وَ تُنَتِّنُ الرِّیحَ وَ تُخْلِقُ الثِّیَابَ وَ تُورِثُ الدَّاءَ.

الدواء أربعه

«۱۱۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الدَّوَاءُ أَرْبَعَهٌ الْحِجَامَهُ وَ السُّعُوطُ (۱) وَ الْحُقْنَهُ وَ الْقَیْ ءُ.

أربعه یعدلن الطبائع

«۱۱۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّیَّارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَیْبٍ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ الْمُهْتَدِی یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ یُعَدِّلْنَ الطَّبَائِعَ الرُّمَّانُ السُّورَانِیُّ وَ الْبُسْرُ الْمَطْبُوخُ وَ الْبَنَفْسَجُ وَ الْهِنْدَبَاءُ (۲).

فی الکرّاث أربع خصال

«۱۱۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْهَمَدَانِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عِیسَی عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام عَنِ الْکُرَّاثِ (۳) فَقَالَ کُلْهُ فَإِنَّ فِیهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ یُطَیِّبُ النَّکْهَهَ (۴) وَ یَطْرُدُ الرِّیَاحَ وَ یَقْطَعُ الْبَوَاسِیرَ وَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ

۱- فی القاموس: سعطه الدواء کمنعه و نصره و أسعطه إیّاه سعطه واحده و اسعاطه واحده: أدخله فی أنفه فاستعط. و السعوط- کصبور- ذلک الدواء.

۲- البسر- بالضم- التمر إذا لون و لم ینضج و الواحده بسره، و یقال له بالفارسیه (غوره خرما). و الهندبا: بقل معروف و هو ما یقال له بالفارسیه (کاسنی).

۳- یعنی تره.

۴- أی ریح الفم.

لِمَنْ أَدْمَنَ عَلَيْهِ (۱).

علامات الدم أربع

«۱۱۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السّلام قَالَ: عَلَامَاتُ الدَّمِ أَرْبَعٌ الْحِکَّهُ وَ الْبَثْرَهُ (۲) وَ النُّعَاسُ وَ الدَّوَرَانُ.

أربعه أنهار من الجنه

«۱۱۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عِیسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَرْبَعَهُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّهِ الْفُرَاتُ وَ النِّیلُ وَ سَیْحَانُ وَ جَیْحَانُ فَالْفُرَاتُ الْمَاءُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ النِّیلُ الْعَسَلُ وَ سَیْحَانُ الْخَمْرُ وَ جَیْحَانُ اللَّبَنُ.

النهی عن أربع کنی

«۱۱۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام أَنَّ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله نَهَی عَنْ أَرْبَعِ کُنًی عَنْ أَبِی عِیسَی وَ عَنْ أَبِی الْحَکَمِ وَ عَنْ أَبِی مَالِکٍ وَ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ إِذَا کَانَ الِاسْمُ مُحَمَّداً.

خیر الأسماء أربعه و شر الأسماء أربعه

«۱۱۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

۱- أی داوم علی أکله و أکثر منه.

۲- الحکه- بکسر الحاء و شدّ الکاف- عله توجب الحکاک کالجرب و یقال له بالفارسیه (خارش). و البثر: خراج صغیر، الواحده بثره.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عَلَى مِنْبَرِهِ أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَ حَارِثَةُ وَ هَمَّامٌ وَ شَرَّ الْأَسْمَاءِ ضِرَارٌ وَ مُرَّةُ وَ حَرْبٌ وَ ظَالِمٌ.

النهى عن أربعه أشياء و عن أربعه ظروف

«۱۱۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: سُئِلَ عَنِ الشِّطْرَنْجِ وَ النَّرْدِ قَالَ لَا تَقْرَبُوهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءُ قَالَ لَا خَيْرَ فِيهِ لَا تَفْعَلُوا قُلْتُ فَالنَّبِيذُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظُّرُوفُ الَّتِي تُصْنَعُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عَنِ الدُّبَّاءِ وَ الْمُزَفَّتِ وَ الْحَنْتَمِ وَ النَّقِيرِ قُلْتُ وَ مَا ذَاكَ قَالَ الدُّبَّاءُ الْقَرْعُ وَ الْمُزَفَّتُ الدِّنَانُ وَ الْحَنْتَمُ جِرَارُ الْأُرْدُنِّ وَ النَّقِيرُ خَشَبَةٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْقُرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجْوَافٌ يَنْبِذُونَ فِيهَا وَ قِيلَ إِنَّ الْحَنْتَمَ الْجِرَارُ الْخُضْرُ.

الأمر بدفن أربعه أشياء

«۱۲۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ بِدَفْنِ أَرْبَعَةٍ الشَّعْرِ وَ السِّنِّ وَ الظُّفُرِ وَ الدَّمِ.

أربع خصال من أخلاق الأنبياء

«۱۲۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَ الْبِرَّ وَ الْحِلْمَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ

أربعه يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو فى حضر

«۱۲۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی جَعْفَرٍ الْکُمَیْدَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ یَجِبُ عَلَیْهِمُ التَّمَامُ فِی سَفَرٍ کَانُوا أَوْ فِی حَضَرٍ الْمُکَارِی وَ الْکَرِیُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ الرَّاعِی لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ.

قال مصنف هذا الکتاب الأشتقان البرید

من مخزون علم الله عز و جل الإتمام فی أربعه مواطن

«۱۲۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ وَ أَبِی عَلِیِّ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ:

مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِتْمَامُ فِی أَرْبَعَهِ مَوَاطِنَ حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ صلّی الله علیه و آله وَ حَرَمِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام (١) وَ حَرَمِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه یعنی أن ینوی الإنسان فی حرمهم علیهم السّلام مقام عشره أیام و یتم و لا ینوی مقام دون عشره أیام فیقصر (٢) و لیس ما یقوله غیر أهل الاستبصار بشی ء أنه یتم فی هذه المواضع علی کل حال

العزائم التی یسجد فیها أربع سور

«۱۲۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ الْعَزَائِمَ أَرْبَعٌ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ وَ النَّجْمُ وَ تَنْزِیلُ السَّجْدَهِ وَ حم السَّجْدَهِ.

۱- یعنی مسجد الکوفه. و المراد بحرم الحسین علیه السّلام الحائر الشریف فقط.

۲- ما ذکره المصنّف- علیه الرحمه- مخالف للشهره، و المشهور بین الفقهاء التخییر.

لا تزول قدما عبد یوم القیامه حتی یسأل عن أربع

«۱۲۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَتْنَا رُقَيَّهُ بِنْتُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَتْ حَدَّثَنِی أَبِی إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَ عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

أمر النبی صلّی الله علیه و آله بحب أربعه

«۱۲۶»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبُرَهَ الْقَزْوِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ بِبَغْدَادَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِی رَبِيعَهَ الْإِيَادِيِ (۲) عَنِ ابْنِ بُرَيْدَهَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِی بِحُبِّ أَرْبَعَهٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ سَمِّهِمْ لَنَا فَقَالَ عَلِيٌّ مِنْهُمْ وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَمَرَنِی بِحُبِّهِمْ وَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ.

۱- الظاهر هو عبید اللّه بن عبد الرحمن بن واقد، أبو شبیل بن أبی مسلم الواقدی المتوفّی سنه ۲۹۸ عنونه الخطیب فی التاریخ تحت رقم ۵۴۷۸ ج ۱۰ ص ۳۴۰. و إسماعیل ابن موسی هو أبو محمّد الفزاری و قد یقال أبو إسحاق الکوفیّ، قال النسائی: لیس به بأس، و قال الآجرّی عن أبی داود: صدوق فی الحدیث و کان یتشیع، و جزم البخاری و مسلم فی الکنی و ابن سعد و النسائی و غیرهم بأنّه ابن بنت السدی (تهذیب التهذیب).

۲- ابو ربیعه الایادی، اسمه عمر بن ربیعه، قال ابن منده: روی عن عبد اللّه بن بریده [و عبد اللّه ثقه] و عن الحسن البصری، و روی عنه شریک بن عبد اللّه النخعیّ، و قال ابن معین شریک صدوق ثقه، و قال الساجی: ینسب الی التشیع المفرط.

«۱۲۷»- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَلْخٍ قَالَ أَخْبَرَنِی جَدِّی قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِیدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِیکٌ عَنْ أَبِی رَبِیعَهَ الْإِیَادِیِّ عَنِ ابْنِ بُرَیْدَهَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِی بِحُبِّ أَرْبَعَهٍ مِنْ أَصْحَابِی وَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُ یُحِبُّهُمْ قُلْنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ هُمْ فَکُلُّنَا نُحِبُّ أَنْ نَکُونَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَلَا إِنَّ عَلِیّاً مِنْهُمْ ثُمَّ سَکَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ عَلِیّاً مِنْهُمْ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ وَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْکِنْدِیُّ.

أول أربعه یدخلون الجنه

«۱۲۸»- حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِینِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَیْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَیْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا یَحْیَی بْنُ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ (۱) عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله حَسَدَ مَنْ یَحْسُدُنِی فَقَالَ یَا عَلِیُّ أَ مَا تَرْضَی أَنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَهٍ یَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ أَنَا وَ أَنْتَ وَ ذَرَارِیُّنَا خَلْفَ ظُهُورِنَا وَ شِیعَتُنَا عَنْ أَیْمَانِنَا وَ شَمَائِلِنَا.

أربع من کن فیه فهو منافق

«۱۲۹»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ الْعَسْکَرِیُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْوَلِیدِ الْعَدْلُ قَالَ حَدَّثَنَا یَحْیَی بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّهَ (۳) عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ کُنَّ فِیهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَ إِنْ کَانَتْ فِیهِ وَاحِدَهٌ مِنْهُنَّ کَانَتْ فِیهِ خَصْلَهٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّی یَدَعَهَا مَنْ إِذَا حَدَّثَ کَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.

۱- یعنی عمرو بن خالد الواسطی راوی زید المقتول فی سبیل اللّه.

۲- فی بعض النسخ «السکوفیّ» و هو خطأ و تقدم الکلام فیه.

۳- عبد اللّه بن مره الهمدانیّ الخارقی الکوفیّ ثقه یروی عن مسروق بن الاجدع.

ملک الأرض کلها أربعه مؤمنان و کافران

«۱۳۰»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: مَلَکَ الْأَرْضَ کُلَّهَا أَرْبَعَهٌ مُؤْمِنَانِ وَ کَافِرَانِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنَانِ فَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ علیهما السّلام وَ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ الْكَافِرَانِ نُمْرُودُ وَ بُخْتَنَصَّرُ وَ اسْمُ ذِي الْقَرْنَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَحَّاكِ بْنِ مَعَدٍّ.

أتى الناس الحديث من رسول الله صلّى الله علیه و آله من أربعه ليس لهم خامس

«۱۳۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ وَ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ وَ أَبِي ذَرٍّ شَيْئاً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ أَحَادِيثَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلّى الله علیه و آله غَيْرَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ثُمَّ سَمِعْتُ مِنْكَ تَصْدِيقَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَ رَأَيْتُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلّى الله علیه و آله أَنْتُمْ تُخَالِفُونَهُمْ فِيهَا وَ تَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بَاطِلٌ أَ فَتَرَى النَّاسَ يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله علیه و آله مُتَعَمِّدِينَ وَ يُفَسِّرُونَ الْقُرْآنَ بِآرَائِهِمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ علیه السّلام فَقَالَ قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقّاً وَ بَاطِلًا وَ صِدْقاً وَ كَذِباً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً وَ عَامّاً وَ خَاصّاً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ حِفْظاً وَ وَهْماً وَ قَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله علیه و آله عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيباً فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكَذَّابَهُ (۱) فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً

۱- الکذابه- بکسر الكاف و تخفیف الذال مصدر کذب یکذب أی کثرت على كذبه الكذابين و يصحّ أيضا جعل الكذاب بمعنى المكذوب و التاء للتأنيث أی الأحاديث المفتراه أو بفتح الكاف و تشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب و التاء لزياده المبالغه و المعنى كثرت على اكاذيب الكذابه أو التاء للتأنيث و المعنى كثرت الجماعه الكذابه و لعلّ الأخير أظهر و على التقادير الظاهر أن الجار متعلق بالكذابه و يحتمل تعلقه بكثرت على تضمين أجمعت و نحوه (مرآه العقول).

فَلْيَتَبَوَّأْ (١) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كُذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّمَا أَتَاكُمُ الْحَدِيثُ مِنْ أَرْبَعَهٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ رَجُلٌ مُنَافِقٌ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ مُتَصَنِّعٌ بِالْإِسْلَامِ لَا يَتَأَثَّمُ وَ لَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُتَعَمِّداً فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَ لَمْ يُصَدِّقُوهُ وَ لَكِنَّهُمْ قَالُوا هَذَا قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ رَآهُ وَ سَمِعَ مِنْهُ فَأَخَذُوا عَنْهُ وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ وَ قَدْ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَهُ وَ وَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُمْ وَ إِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ (٢) ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ فَتَقَرَّبُوا إِلَى أَئِمَّهِ الضَّلَالَهِ وَ الدُّعَاهِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَ الْكَذِبِ وَ الْبُهْتَانِ- فَوَلَّوْهُمُ الْأَعْمَالَ وَ حَمَلُوهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَ أَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا وَ إِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَ الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ فَهَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَهِ وَ رَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئاً لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَ وَهِمَ فِيهِ وَ لَمْ يَتَعَمَّدْ كَذِباً فَهُوَ فِي يَدِهِ يَقُولُ بِهِ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يَرْوِيهِ وَ يَقُولُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهِمَ لَمْ يَقْبَلُوهُ وَ لَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ وَهِمَ لَرَفَضَهُ وَ رَجُلٌ ثَالِثٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله شَيْئاً أَمَرَ بِهِ ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَحَفِظَ مَنْسُوخَهُ وَ لَمْ يَحْفَظِ (٣) النَّاسِخَ فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ وَ لَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ وَ آخَرُ رَابِعٌ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مُبْغِضٌ لِلْكَذِبِ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَعْظِيماً لِرَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لَمْ يَسْهُ بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ وَ عَلِمَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ فَعَمِلَ بِالنَّاسِخِ وَ رَفَضَ الْمَنْسُوخَ فَإِنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ وَ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَ قَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله الْكَلَامُ لَهُ وَجْهَانِ وَ كَلَامٌ

ص: ٢٥٦

١- على صيغه الامر و معناه الخبر، و تبوأ المكان هيأه، و به: أقام و نزل.

٢- المنافقون: ٣.

٣- فى بعض النسخ «و لم يعلم».

عَامٌّ وَ كَلَامٌ خَاصٌّ مِثْلُ الْقُرْآنِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَيَشْتَبِهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَ لَمْ يَدْرِ مَا عَنَى اللَّهُ بِهِ وَ رَسُولُهُ صلّى الله عليه و آله وَ لَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْ ءِ فَيَفْهَمُ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَ لَا يَسْتَفْهِمُ حَتَّى إِنْ كَانُوا لَيُحِبُّونَ أَنْ يَجِي ءَ الْأَعْرَابِيُّ وَ الطَّارِي (۱) فَيَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله حَتَّى يَسْمَعُوا وَ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله كُلَّ يَوْمٍ دَخْلَةً وَ كُلَّ لَيْلَةٍ دَخْلَةً فَيُخْلِينِي فِيهَا أَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ وَ قَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي فَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي وَ كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ مَنَازِلِهِ أَخْلَانِي وَ أَقَامَ عَنِّي نِسَاءَهُ فَلَا يَبْقَى عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَ إِذَا أَتَانِي لِلْخَلْوَةِ مَعِي فِي بَيْتِي لَمْ تَقُمْ عَنْهُ فَاطِمَةُ وَ لَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيَّ وَ كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي وَ إِذَا سَكَتُّ وَ فَنِيَتْ مَسَائِلِي ابْتَدَأَنِي فَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأَنِيهَا وَ أَمْلَاهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي وَ عَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَ تَفْسِيرَهَا وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا وَ مُحْكَمَهَا وَ مُتَشَابِهَهَا وَ خَاصَّهَا وَ عَامَّهَا وَ دَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يُؤْتِيَنِي فَهْمَهَا وَ حِفْظَهَا فَمَا نَسِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا عِلْماً أَمْلَاهُ عَلَيَّ وَ كَتَبْتُهُ مُنْذُ دَعَا اللَّهُ لِي بِمَا دَعَا وَ مَا تَرَكَ شَيْئاً عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ وَ لَا كِتَابٍ مُنْزَلٍ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَهُ فِي أَمْرٍ بِطَاعَةٍ أَوْ نَهْيٍ عَنْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَ حَفِظْتُهُ (۲) فَلَمْ أَنْسَ حَرْفاً وَاحِداً ثُمَّ وَضَعَ عليه السّلام يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَ دَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْماً وَ فَهْماً وَ حُكْماً وَ نُوراً فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي مُنْذُ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئاً وَ لَمْ يَفُتْنِي شَيْ ءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ أَ فَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النِّسْيَانَ فِيمَا بَعْدُ فَقَالَ لَا لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النِّسْيَانَ وَ لَا الْجَهْلَ (۳).

۱- الطاری الغریب الذی أتاه عن قریب من غیر انس به و بکلامه. و قال العلامه المجلسیّ رحمه الله: انما کانوا یحبّون قدومها اما لاستفهامهم و عدم استعظامهم أو لأنه صلّی اللّه علیه و آله کان یتکلّم علی وفق عقولهم فیوضحه حتّی یفهم غیرهم.

۲- فی بعض النسخ «و حفظنیه».

۳- هذا الخبر علی تقدیری صدقه و کذبه یدلّ علی وقوع الکذب علیه صلّی اللّه علیه و آله لانه ان کان صحیحا فهو نص علی وقوع الکذب علیه علیه السّلام و ان کان موضوعا فهو أحد الاخبار الموضوعه.

«۱۳۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِیدٍ سَهْلُ بْنُ زِیَادٍ الْآدَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرُ بْنُ بَشَّارٍ الْوَاسِطِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَیْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانُ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ الْوَاسِطِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَهَ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صُنِعَ إِلَیْهِ فَقَدْ کَافَأَ وَ مَنْ أَضْعَفَ کَانَ شَکُوراً وَ مَنْ شَکَرَ کَانَ کَرِیماً وَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا صَنَعَ إِنَّمَا صَنَعَ لِنَفْسِهِ لَمْ یَسْتَبْطِ النَّاسَ فِی بِرِّهِمْ وَ لَمْ یَسْتَزِدْهُمْ فِی مَوَدَّتِهِمْ فَلَا تَطْلُبَنَّ غَیْرَکَ شُکْرَ مَا أَتَیْتَهُ إِلَی نَفْسِکَ (۱) وَ وَقَیْتَ بِهِ عِرْضَکَ وَ اعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ الْحَاجَهِ إِلَیْکَ لَمْ یُکْرِمْ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِکَ فَأَکْرِمْ وَجْهَکَ عَنْ رَدِّهِ.

«۱۳۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ سُلَیْمٍ مَوْلَی طِرْبَالٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ الدُّنْیَا دُوَلٌ فَمَا کَانَ لَکَ فِیهَا أَتَاکَ عَلَی ضَعْفِکَ وَ مَا کَانَ مِنْهَا عَلَیْکَ أَتَاکَ وَ لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْهُ بِقُوَّهٍ ثُمَّ أَتْبَعَ هَذَا الْکَلَامَ بِأَنْ قَالَ مَنْ یَئِسَ مِمَّا فَاتَ أَرَاحَ بَدَنَهُ وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا أُوتِیَ قَرَّتْ عَیْنُهُ.

«۱۳۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَهَ عَنْ أَسْلَمِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِیَّهَ فَإِنَّهَا کَلَامُ اللَّهِ الَّذِی تَکَلَّمَ بِهِ خَلْقَهُ وَ نَظِّفُوا الْمَاضِغَیْنِ وَ بَلِّغُوا بِالْخَوَاتِیمِ. (۲).

قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه قد روی هذا الحدیث أبو سعید الأدمی و قال فی آخره بلعوا بالخواتیم أی اجعلوا الخواتیم فی

ص: ۲۵۸

۱- فی بعض النسخ «فلا تطالبن من غیرک شکر ما أتیته الی نفسک».

۲- الماضغان: اصول اللحیین عند منبت الأضراس، و تنظیفهما بالسواک و الخلال.

آخر الأصابع و لا تجعلوها فی أطرافها فإنه یروی أنه من عمل قوم لوط (۱)

أربع خصال لا غنی بالناس عنها فی شهر رمضان

«۱۳۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِی الْوَرْدِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله النَّاسَ فِی آخِرِ جُمُعَهٍ مِنْ شَعْبَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّکُمْ شَهْرٌ فِیهِ لَیْلَهٌ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَرَضَ اللَّهُ صِیَامَهُ وَ جَعَلَ قِیَامَ لَیْلَهٍ فِیهِ بِتَطَوُّعِ صَلَاهٍ کَمَنْ تَطَوَّعَ بِصَلَاهِ سَبْعِینَ لَیْلَهً فِیمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ وَ جَعَلَ لِمَنْ تَطَوَّعَ فِیهِ بِخَصْلَهٍ مِنْ خِصَالِ الْخَیْرِ وَ الْبِرِّ کَأَجْرِ مَنْ أَدَّی فَرِیضَهً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ وَ مَنْ أَدَّی فِیهِ فَرِیضَهً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ کَانَ کَمَنْ أَدَّی فِیهِ سَبْعِینَ فَرِیضَهً فِیمَا سِوَاهُ وَ هُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَ إِنَّ الصَّبْرَ ثَوَابُهُ الْجَنَّهُ وَ هُوَ شَهْرُ الْمُوَاسَاهِ وَ هُوَ شَهْرٌ یَزِیدُ اللَّهُ فِیهِ فِی رِزْقِ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ فَطَّرَ فِیهِ مُؤْمِناً صَائِماً کَانَ لَهُ بِذَلِکَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِتْقُ رَقَبَهٍ وَ مَغْفِرَهٌ لِذُنُوبِهِ فِیمَا مَضَی فَقِیلَ لَهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ لَیْسَ کُلُّنَا یَقْدِرُ عَلَی أَنْ یُفَطِّرَ صَائِماً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی کَرِیمٌ یُعْطِی هَذَا الثَّوَابَ مِنْکُمْ لِمَنْ لَا یَقْدِرُ إِلَّا عَلَی مَذْقَهٍ مِنْ لَبَنٍ یُفَطِّرُ بِهَا صَائِماً أَوْ شَرْبَهٍ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ أَوْ تُمَیْرَاتٍ لَا یَقْدِرُ عَلَی أَکْثَرَ مِنْ ذَلِکَ وَ مَنْ خَفَّفَ فِیهِ عَنْ مَمْلُوکِهِ خُفِّفَ عَنْهُ حِسَابُهُ وَ هُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَهٌ وَ وَسَطُهُ مَغْفِرَهٌ وَ آخِرُهُ إِجَابَهٌ وَ الْعِتْقُ مِنَ النَّارِ وَ لَا غِنَی بِکُمْ فِیهِ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصْلَتَیْنِ تُرْضُونَ اللَّهَ بِهِمَا وَ خَصْلَتَیْنِ لَا غِنَی بِکُمْ عَنْهُمَا وَ أَمَّا اللَّتَانِ تُرْضُونَ اللَّهَ بِهِمَا فَشَهَادَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَی بِکُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ فِیهِ حَوَائِجَکُمْ وَ الْجَنَّهَ وَ تَسْأَلُونَ

۱- قال العلّامه المجلسیّ رحمه الله: یمکن أن یکون «بلعوا» بالعین المهمله أی بلعوا أصابعکم فی الخواتیم. من البلع، و فی أکثر النسخ «بلغوا» بالغین المعجمه أی أبلغوها آخر الأصابع بان تکون الباء زائده، و ظاهر المصنّف أنّه قرأ الأول بالمعجمه و الثانی بالمهمله.

اللَّهَ فِيهِ الْعَافِيَهَ وَ تَتَعَوَّذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ (۱).

لم تبهم البهائم عن أربعه

«۱۳۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بُهِمَتِ الْبَهَائِمُ عَنْهُ فَلَمْ تُبْهَمْ عَنْ أَرْبَعَهٍ مَعْرِفَتِهَا بِالرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَوْتِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَرْعَى الْخِصْبِ.

خلق الله عز و جل الخيل من أربعه أشياء

«۱۳۷»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ زَيْدِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَيْلَ مِنْ أَرْبَعَهِ أَشْيَاءَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الْمُحْدِقِ بِالدُّنْيَا وَ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ دُمُوعِ مَلَكٍ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ وَ مِنْ بِئْرِ طَيْبَهَ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجه

الرياح الأربع

«۱۳۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السّلام عَنِ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ الشَّمَالِ وَ الْجَنُوبِ وَ الدَّبُورِ وَ الصَّبَا وَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ الشَّمَالَ مِنَ الْجَنَّهِ وَ الْجَنُوبَ مِنَ النَّارِ فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جُنُوداً مِنْ رِيَاحٍ يُعَذِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ عَصَاهُ

۱- في بعض النسخ «تتعوذون فيه من النار».

وَ لِكَلِّ رِيحٍ مِنْهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَذِّبَ قَوْماً بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ أَوْحَى إِلَى الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِذَلِكَ النَّوْعِ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا قَالَ فَأَمَرَهَا الْمَلَكُ فَتَهِيجُ كَمَا يَهِيجُ الْأَسَدُ الْمُغْضَبُ وَ لِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا اسْمٌ أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَ كَذَّبَتْ عادٌ فَكَيْفَ كانَ عَذابِي وَ نُذُرِ وَ ذَكَرَ رِيَاحاً فِي الْعَذَابِ ثُمَّ قَالَ فَرِيحُ الشَّمَالِ وَ رِيحُ الصَّبَا وَ رِيحُ الْجَنُوبِ وَ رِيحُ الدَّبُورِ أَيْضاً تُضَافُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا (۱).

ص: ۲۶۱

۱- قال الأستاذ الشعرانى فى هوامش شرح الكافى: «هـذا الحـديث صحيح من جهه الاسناد، قريب من جهه الاعتبار، منبه على طريقتهم عليهم السلام فى أمثال هـذه المسائل الكونيه. و المعلوم من سؤال السائل: «ان الناس يـذكرون» أن ذهنهم متوجه الى السبب الطبيعى الموجب لوجود الرياح و منشأها و عله اختلافها فى البروده و الحراره و غيرها. و غايه ما وصل إليه فكرهم أن الشمال لبرودتها من الجنه، و الجنوب لحرارتها من النار. فصرف الامام ذهنهم عن التحقيق لهذا الغرض اذ ليس المقصود من بعث الأنبياء و الرسل و انزال الكتب كشف الأمور الطبيعيه و لو كان المقصود ذلك لبين ما يحتاج إليه الناس من ادويه الأمراض كالسل و السرطان، و خواصّ المركبات و المواليد، و لذكر فى القرآن مكرّرا عله الكسوف و الخسوف كما تكرر ذكر الزكاه و الصلاه و توحيد اللّه تعالى و رساله الرسل، و لورد ذكر الحوت فى الرّوايات متواترا كما ورد ذكر الإمامه و الولايه و المعاد و الجنه و النار، و كذلك ما يستقر عليه الأرض و ما خلق منه الماء؛ مع أنا لا نرى من أمثال ذلك شيئا فى الكتاب و السنه المتواتره الا بعض أحاديث ضعيفه غير معتبره أو بوجه يحتمل التحريف و السهو، و المعهود فى كل ما هو مهمّ فى الشرع و يجب على الناس معرفته أن يصر الامام عليه السّلام بل النبىّ صلّى اللّه عليه و آله على تثبيته و تسجيله و بيانه بطرق عديده غير محتمله للتأويل حتّى لا يغفل عنه أحد. و بالجمله لما رأى الامام عليه السّلام اعتناء الناس بالجهه الطبيعيه صرفهم بان الواجب على الناظر فى أمر الرياح و المتفكر فيها أن يعتنى بالجهه الإلهيّه و كيفيه الاعتبار بها و الاتعاظ بما يترتّب عليها من الخير و الشرّ، سواء كانت من الجنه أو من الشام أو من افريقيه و اليمن، فأول ما يجب: أن يعترف بأن جميع العوامل الطبيعيه مسخره بامر اللّه تعالى و على كل شى ء ملك موكل به و أن الجسم الملكى تحت سيطره المجرّد الملكوتى المفارق عن الماديات كما ثبت فى محله «أن الماده قائمه بالصوره و الصوره قائمه بالعقل المفارق» و هذا أهمّ ما يدل عليه هذا الحديث الذى يلوح عليه أثر الصدق و صحّه النسبه الى المعصوم عليه السّلام. ثمّ بعد هذا الاعتراف يجب الاعتبار بما وقع من العذاب على الأمم السالفه بهذه الرياح و ما يترتب من المنافع على جريانها و هذا هو الواجب على المسلم من جهه الدين إذا نظر الى الأمور الطبيعيه».

الناس علی أربعه أصناف

«۱۳۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُقْرِئُ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الطَّرِيفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَيَّاشُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ (۱) بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالُ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِی زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِی مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ: النَّاسُ عَلَى أَرْبَعَهِ أَصْنَافٍ جَاهِلٌ متردی [مُتَرَدٍّ] مُعَانِقٌ لِهَوَاهُ وَ عَابِدٌ متقوی [مُتَقَوٍّ] كُلَّمَا ازْدَادَ عِبَادَهً ازْدَادَ كِبْراً وَ عَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يُوطَأَ عُقْبَاهُ وَ يُحِبُّ مَحْمَدَهَ النَّاسِ وَ عَارِفٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ يُحِبُّ الْقِيَامَ بِهِ فَهُوَ عَاجِزٌ أَوْ مَغْلُوبٌ فَهَذَا أَمْثَلُ أَهْلِ زَمَانِكَ وَ أَرْجَحُهُمْ عَقْلًا.

النوم علی أربعه وجوه

«۱۴۰»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيلَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَهَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ علیهما السّلام قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام بِالْكُوفَهِ فِی

۱- فی بعض النسخ «أبو زید عیّاش بن یزید الحسن» و لم اجده.

الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّوْمِ عَلَى كَمْ وَجْهٍ هُوَ فَقَالَ النَّوْمُ عَلَى أَرْبَعَهِ أَوْجُهٍ الْأَنْبِيَاءُ عليهم السلام تَنَامُ عَلَى أَقْفِيَتِهِمْ مُسْتَلْقِينَ وَ أَعْيُنُهُمْ لَا تَنَامُ مُتَوَقِّعَةً لِوَحْيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ يَنَامُ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ الْمُلُوكُ وَ أَبْنَاؤُهَا تَنَامُ عَلَى شَمَائِلِهَا لِيَسْتَمْرِءُوا مَا يَأْكُلُونَ وَ إِبْلِيسُ وَ إِخْوَانُهُ وَ كُلُّ مَجْنُونٍ وَ ذُو عَاهَةٍ يَنَامُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْبَطِحاً (۱).

رن إبليس لعنه الله أربع رنات

«۱۴۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: رَنَّ إِبْلِيسُ أَرْبَعَ رَنَّاتٍ أَوَّلُهُنَّ يَوْمَ لُعِنَ وَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَ حِينَ بُعِثَ مُحَمَّدٌ صلّى الله عليه و آله عَلَى حِينِ فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ وَ حِينَ أُنْزِلَتْ أُمُّ الْكِتَابِ (۲) وَ نَخَرَ نَخْرَتَيْنِ حِينَ أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَهِ وَ حِينَ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّهِ.

أربعه يذهبن ضَياعاً

«۱۴۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْكُمَيْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَرْبَعَهٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً الْبَذْرُ فِي السَّبَخِهِ وَ السِّرَاجُ فِي الْقَمَرِ وَ الْأَكْلُ عَلَى الشِّبَعِ وَ الْمَعْرُوفُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ.

«۱۴۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

۱- انبطح: اسبطر على وجهه، ممتدا على وجه الأرض.

۲- رن رنينا: رفع صوته بالبكاء. و نخر الإنسان أو الدابّه: مد الصوت في خياشيمه.

جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهم السّلام عَنِ النَّبِيِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً الْأَكْلُ بَعْدَ الشِّبَعِ وَ السِّرَاجُ فِي الْقَمَرِ وَ الزَّرْعُ فِي السَّبَخَةِ وَ الصَّنِيعَةُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا.

«۱۴۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً مَوَدَّةٌ تَمْنَحُهَا مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ وَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَهُ وَ عِلْمٌ عِنْدَ مَنْ لَا اسْتِمَاعَ لَهُ وَ سِرٌّ تُودِعُهُ عِنْدَ مَنْ لَا حَصَانَةَ لَهُ.

قول الصادق علیه السّلام للمسلمین أربعه أعیاد

«۱۴۵»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام كَمْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ عِيدٍ فَقَالَ أَرْبَعَةُ أَعْيَادٍ قَالَ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْعِيدَيْنِ وَ الْجُمُعَةَ فَقَالَ لِي أَعْظَمُهَا وَ أَشْرَفُهَا يَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام وَ نَصَبَهُ لِلنَّاسِ عَلَماً قَالَ قُلْتُ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ شُكْراً لِلَّهِ وَ حَمْداً لَهُ مَعَ أَنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ كُلَّ سَاعَةٍ وَ كَذَلِكَ أَمَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْصِيَاءَهَا أَنْ يَصُومُوا الْيَوْمَ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيُّ يَتَّخِذُونَهُ عِيداً وَ مَنْ صَامَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةً.

قول الله عز و جل لإبراهیم علیه السّلام: «فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ» الآیه

«۱۴۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُمَيْنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَخُذْ أَرْبَعَةً

مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً الْآيَهَ قَالَ أَخَذَ الْهُدْهُدَ وَ الصُّرَدَ وَ الطَّاوُسَ وَ الْغُرَابَ فَذَبَحَهُنَّ وَ عَزَلَ رُءُوسَهُنَّ ثُمَّ نَحَزَ أَبْدَانَهُمْ فِي الْمُنْحَازِ (۱) بِرِيشِهِنَّ وَ لُحُومِهِنَّ وَ عِظَامِهِنَّ حَتَّى اخْتَلَطَتْ ثُمَّ جَزَّأَهُنَّ عَشَرَهَ أَجْزَاءٍ عَلَى عَشْرَهِ أَجْبُلٍ ثُمَّ وَضَعَ عِنْدَهُ حَبّاً وَ مَاءً ثُمَّ جَعَلَ مَنَاقِيرَهُنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ ائْتِينَ سَعْياً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَطَايَرَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ اللُّحُومِ وَ الرِّيشِ وَ الْعِظَامِ حَتَّى اسْتَوَتِ الْأَبْدَانُ كَمَا كَانَتْ وَ جَاءَ كُلُّ بَدَنٍ حَتَّى الْتَزَقَ بِرَقَبَتِهِ الَّتِي فِيهَا رَأْسُهُ وَ الْمِنْقَارُ فَخَلَّى إِبْرَاهِيمُ عَنْ مَنَاقِيرِهِنَّ فَوَقَعْنَ (۲) وَ شَرِبْنَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ الْتَقَطْنَ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ ثُمَّ قُلْنَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَحْيَيْتَنَا أَحْيَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بَلِ اللَّهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَهَذَا تَفْسِيرُ الظَّاهِرِ قَالَ علیه السّلام وَ تَفْسِيرُهُ فِي الْبَاطِنِ خُذْ أَرْبَعَهً مِمَّنْ يَحْتَمِلُ الْكَلَامَ فَاسْتَوْدِعْهُمْ عِلْمَكَ ثُمَّ ابْعَثْهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرَضِينَ حُجَجاً لَكَ عَلَى النَّاسِ وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَأْتُوكَ دَعَوْتَهُمْ بِالاسْمِ الْأَكْبَرِ يَأْتُونَكَ سَعْياً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ علیه السّلام أُمِرَ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعاً

وَ رُوِيَ أَنَّ الطُّيُورَ الَّتِي أُمِرَ بِأَخْذِهَا الطَّاوُسُ وَ النَّسْرُ وَ الدِّيكُ وَ الْبَطُّ.

وَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَيْفُورٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ علیه السّلام رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى الْآيَهَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَزُورَ عَبْداً مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فَزَارَهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا عَبْداً يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَ مَا عَلَامَهُ ذَلِكَ الْعَبْدِ قَالَ يُحْيِي لَهُ الْمَوْتَى فَوَقَعَ لِإِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ هُوَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَوْتَى قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي يَعْنِي عَلَى الْخَلَّهِ وَ يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ مُعْجِزَهٌ كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ علیه السّلام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَيِّتَ (۳) فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُمِيتَ لِأَجْلِهِ الْحَيَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَ هُوَ أَنَّهُ لَمَّا أَمَرَهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ علیه السّلام أَنْ يَذْبَحَ أَرْبَعَهً

۱- النحز: الدق بالمنحاز و هو الهاون.

۲- فی بعض النسخ «فوقفن».

۳- فی بعض النسخ «أن یحیی الموتی».

مِنَ الطَّيْرِ طَاوُساً وَ نَسْراً وَ دِيكاً وَ بَطّاً فَالطَّاوُسُ يُرِيدُ بِهِ زِينَةَ الدُّنْيَا وَ النَّسْرُ يُرِيدُ بِهِ الْأَمَلَ الطَّوِيلَ وَ الْبَطَّ يُرِيدُ بِهِ الْحِرْصَ وَ الدِّيكَ يُرِيدُ بِهِ الشَّهْوَةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يَحْيَى قَلْبُكَ وَ يَطْمَئِنَّ مَعِي فَاخْرُجْ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَهِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي قَلْبٍ فَإِنَّهُ لَا يَطْمَئِنُّ مَعِي وَ سَأَلْتُهُ كَيْفَ قَالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ مَعَ عِلْمِهِ بِسِرِّهِ وَ حَالِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى كَانَ ظَاهِرُ هَذِهِ اللَّفْظَهِ تَوْهِيماً [تُوهِمُ] أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَيَقَّنُ (١) فَقَرَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ (٢) بِسُؤَالِهِ عَنْهُ إِسْقَاطاً لِلتُّهَمَهِ عَنْهُ وَ تَنْزِيهاً لَهُ مِنَ الشَّكِّ. (٣).

أربع خصال يبغض الله عز و جل من كن فيه

«١۴٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ.

١- فی البحار «کان ظاهر هذه اللفظه توهم أنّه لم یکن بیقین».

٢- فی بعض النسخ «فقرنه اللّه عزّ و جلّ».

٣- قال فی هامش البحار: هذا تأویل للآیه ذکره محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن طیفور من عند نفسه لم یصححه خبر و لا آیه و لعله تأویل لانتخاب تلک الأربعه من بین الطیور.

باب الخمسه

خمس ما أثقلهن فی المیزان

«۱»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَهْلِ بْنِ زَنْجَلَهَ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِی سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِی سَالِمٍ رَاعِی رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَقُولُ خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِی الْمِیزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ یُتَوَفَّی لِمُسْلِمٍ فَیَصْبِرُ وَ یَحْتَسِبُ.

خمسه أشیاء أمر الله عز و جل فیها نبیا من أنبیائه بخمسه أشیاء مختلفه

«۲»- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ تَمِیمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِیمٍ الْقُرَشِیُّ الْحِیرِیُّ (۱) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِیٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ الْأَنْصَارِیُّ بِنَیْسَابُورَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِیُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا علیهما السّلام یَقُولُ أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِهِ إِذَا أَصْبَحْتَ فَأَوَّلُ شَیْ ءٍ یَسْتَقْبِلُكَ فَكُلْهُ وَ الثَّانِی فَاكْتُمْهُ وَ الثَّالِثُ فَاقْبَلْهُ وَ الرَّابِعُ فَلَا تُؤْیِسْهُ وَ الْخَامِسُ فَاهْرُبْ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ مَضَی فَاسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ أَسْوَدُ عَظِیمٌ فَوَقَفَ فَقَالَ أَمَرَنِی رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ آكُلَ هَذَا وَ بَقِیَ مُتَحَیِّراً ثُمَّ رَجَعَ إِلَی نَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ رَبِّی جَلَّ جَلَالُهُ لَا یَأْمُرُنِی إِلَّا بِمَا أُطِیقُ فَمَشَی إِلَیْهِ لِیَأْكُلَهُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ صَغُرَ حَتَّی انْتَهَی إِلَیْهِ فَوَجَدَهُ لُقْمَهً فَأَكَلَهَا فَوَجَدَهَا أَطْیَبَ شَیْ ءٍ أَكَلَهُ ثُمَّ مَضَی فَوَجَدَ طَسْتاً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَمَرَنِی عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَكْتُمَ هَذَا فَحَفَرَ ه.

۱- الحیری منسوب الی الحیره و هی مدینه كانت علی ثلاثه أمیال من الكوفه فی محل النجف. و قریه بفارس، و محله كبیره بنیسابور ینسب إلیها كثیر من المحدثین و الظاهر أن تمیم القرشیّ منسوب الی الأخیر و یمكن أن یكون «الحبری» بالموحده.

لَهُ وَ جَعَلَهُ فِيهِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابَ ثُمَّ مَضَى فَالْتَفَتَ فَإِذَا الطَّسْتُ قَدْ ظَهَرَ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فَمَضَى فَإِذَا هُوَ بِطَيْرٍ وَ خَلْفَهُ بَازِي فَطَافَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَقْبَلَ هَذَا فَفَتَحَ كُمَّهُ فَدَخَلَ الطَّيْرُ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الْبَازِي أَخَذْتَ مِنِّي صَيْدِي وَ أَنَا خَلْفَهُ مُنْذُ أَيَّامٍ فَقَالَ (١) أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا أُويِسَ هَذَا فَقَطَعَ مِنْ فَخِذِهِ قِطْعَةً فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا مَضَى فَإِذَا هُوَ بِلَحْمِ مَيْتَةٍ مُنْتِنٍ مَدُودٍ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَهْرُبَ مِنْ هَذَا فَهَرَبَ مِنْهُ وَ رَجَعَ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَهَلْ تَدْرِي مَا ذَا كَانَ قَالَ لَا قِيلَ لَهُ أَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ الْغَضَبُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَرَ نَفْسَهُ وَ جَهِلَ قَدْرَهُ مِنْ عِظَمِ الْغَضَبِ فَإِذَا حَفِظَ نَفْسَهُ وَ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ سَكَنَ غَضَبُهُ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ كَاللُّقْمَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَكَلْتَهَا وَ أَمَّا الطَّسْتُ فَهُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ إِذَا كَتَمَهُ الْعَبْدُ وَ أَخْفَاهُ أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا أَنْ يُظْهِرَهُ لِيُزَيِّنَهُ بِهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ بِنَصِيحَةٍ فَاقْبَلْهُ وَ اقْبَلْ نَصِيحَتَهُ وَ أَمَّا الْبَازِي فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ فِي حَاجَةٍ فَلَا تُؤْيِسْهُ وَ أَمَّا اللَّحْمُ الْمُنْتِنُ فَهِيَ الْغِيبَةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا.

فی المشط خمس خصال

«٣»- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصَّارُ بِفَرْغَانَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْمَشْطُ فَإِنَّ الْمَشْطَ يَجْلِبُ الرِّزْقَ وَ يُحَسِّنُ الشَّعْرَ وَ يُنْجِزُ الْحَاجَةَ وَ يَزِيدُ فِي مَاءِ الصُّلْبِ وَ يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله يُسَرِّحُ تَحْتَ لِحْيَتِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ مِنْ فَوْقِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ يَقُولُ إِنَّهُ يَزِيدُ فِي الذِّهْنِ وَ يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ.

١- يعنى قال فى نفسه.

علامات المؤمن خمس

«۴»- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سِمْعَانَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ] عُمَرَ الخرانی (۱) عَنْ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ السَّكُونِي (۲) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ الْأَزْدِي (۳) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ (۴) عَنْ طَاوُسِ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام يَقُولُ عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ

خَمْسٌ قُلْتُ وَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْوَرَعُ فِي الْخَلْوَهِ وَ الصَّدَقَهُ فِي الْقِلَّهِ وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَهِ وَ الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ الصِّدْقُ عِنْدَ الْخَوْفِ.

خمس من خمسه محال

«۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ مِنْ خَمْسَهٍ مُحَالٌ النَّصِيحَهُ مِنَ الْحَاسِدِ مُحَالٌ وَ الشَّفَقَهُ مِنَ الْعَدُوِّ مُحَالٌ وَ الْحُرْمَهُ مِنَ الْفَاسِقِ مُحَالٌ وَ الْوَفَاءُ مِنَ الْمَرْأَهِ مُحَالٌ وَ الْهَيْبَهُ مِنَ الْفَقِيرِ مُحَالٌ.

خمس بخمسين

«۶»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله لَيْلَهَ أُسْرِيَ بِهِ الصَّلَاهُ خَمْسِينَ ثُمَّ نُقِصَتْ فَجُعِلَتْ خَمْساً ثُمَّ نُودِيَ

۱- كذا. و فى النسخ المخطوطه «الجرانى».

۲- فى بعض النسخ «عبد اللّه بن ميمون» و فى المجالس «السكرى».

۳- فى بعض النسخ «عبد اللّه بن معز الاودى».

۴- فى بعض النسخ «عمران بن سليم».

يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ بِأَنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسِ خَمْسِينَ.

«۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ حُکَیْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ لَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله حَتَّی صَارَتْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ یَا مُحَمَّدُ خَمْسٌ بِخَمْسِینَ.

الكلمات التی تلقاها آدم من ربه فتاب علیه خمس

«۸»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِیُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَی أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ قُلْتُ حَدَّثَکُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَیْنٌ الْأَشْقَرُ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله عَنِ الْکَلِمَاتِ الَّتِی تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَیْهِ قَالَ سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَیَّ فَتَابَ عَلَیْهِ.

و قد أخرجت ما رویته فی هذا المعنی فی تفسیر القرآن

خمس خصال تورث البرص

«۹»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِیَادٍ الْأَزْدِیُّ (۲) عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله خَمْسُ خِصَالٍ تُورِثُ الْبَرَصَ النُّورَهُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ التَّوَضُّؤُ وَ الِاغْتِسَالُ بِالْمَاءِ الَّذِی تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ وَ الْأَکْلُ عَلَی الْجَنَابَهِ وَ غِشْیَانُ الْمَرْأَهِ فِی أَیَّامِ حَیْضِهَا وَ الْأَکْلُ عَلَی الشِّبَعِ.

۱- هو الحسین بن الحسن الاشقر الفزاری الکوفیّ قال ابن حجر فی التقریب: صدوق یهم و یغلو فی التشیع.

۲- یعنی ابن أبی عمیر.

قول الصادق عليه السّلام خمس هن كما أقول

«۱۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ هُنَّ كَمَا أَقُولُ لَيْسَتْ لِبَخِيلٍ رَاحَةٌ وَ لَا لِحَسُودٍ لَذَّةٌ وَ لَا لملوك [لِمَمْلُوكٍ] وَفَاءٌ (۱) وَ لَا لِكَذَّابٍ مُرُوءَةٌ وَ لَا يَسُودُ سَفِيهٌ.

خمس من السنن فی الرأس و خمس فی الجسد

«۱۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليهما السّلام خَمْسٌ مِنَ السُّنَنِ فِي الرَّأْسِ وَ خَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الرَّأْسِ فَالسِّوَاكُ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ وَ فَرْقُ الشَّعْرِ وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الِاسْتِنْشَاقُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْخِتَانُ وَ حَلْقُ الْعَانَةِ وَ نَتْفُ الْإِبْطَيْنِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ الِاسْتِنْجَاءُ.

قول النبی صلّی الله علیه و آله خمس لا أدعهن حتی الممات

«۱۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَمْسٌ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى الْمَمَاتِ الْأَكْلُ عَلَى الْحَضِيضِ مَعَ الْعَبِيدِ وَ رُكُوبِيَ الْحِمَارَ مُؤْكَفاً (۲) وَ حَلَبَ الْعَنْزِ بِيَدِي وَ لُبْسُ الصُّوفِ وَ التَّسْلِيمُ عَلَى الصِّبْيَانِ لِتَكُونَ سُنَّةً مِنْ بَعْدِي.

«۱۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام قَالَ

۱- كذا. و الظاهر أنّه تصحيف من النسّاخ و الصواب «و لا لمملوك وفاء».

۲- اكف ايكافا الحمار شد عليه الاكاف اى البرذعه. و فى بعض النسخ «مردفا».

حَدَّثَنِی أَبِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُشَلَّلِ قَالَ أَخْبَرَنِی سُلَیْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِیُّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام (۱) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله خَمْسٌ لَسْتُ بِتَارِکِهِنَّ حَتَّی الْمَمَاتِ لِبَاسُ الصُّوفِ وَ رُکُوبِیَ الْحِمَارَ مُؤْکَفاً وَ أَکْلِی مَعَ الْعَبِیدِ وَ خَصْفِیَ النَّعْلَ بِیَدِی وَ تَسْلِیمِی عَلَی الصِّبْیَانِ لِتَکُونَ سُنَّهً مِنْ بَعْدِی.

الشؤم للمسافر فی خمسه

«۱۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَیْمَانَ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السّلام یَقُولُ الشُّؤْمُ فِی خَمْسَهٍ لِلْمُسَافِرِ فِی طَرِیقِهِ الْغُرَابُ النَّاعِقُ عَنْ یَمِینِهِ وَ الْکَلْبُ النَّاشِرُ لِذَنَبِهِ وَ الذِّئْبُ الْعَاوِی الَّذِی یَعْوِی فِی وَجْهِ الرَّجُلِ وَ هُوَ مُقْعٍ عَلَی ذَنَبِهِ یَعْوِی ثُمَّ یَرْتَفِعُ ثُمَّ یَنْخَفِضُ ثَلَاثاً وَ الظَّبْیُ السَّانِحُ عَنْ یَمِینٍ إِلَی شِمَالٍ وَ الْبُومَهُ الصَّارِخَهُ وَ الْمَرْأَهُ الشَّمْطَاءُ (۲) تَلْقَی فَرْجَهَا وَ الْأَتَانُ الْعَضْبَاءُ یَعْنِی الْجَدْعَاءَ (۳) فَمَنْ أَوْجَسَ فِی نَفْسِهِ مِنْ ذَلِکَ شَیْئاً فَلْیَقُلْ اعْتَصَمْتُ بِکَ یَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِی نَفْسِی فَاعْصِمْنِی مِنْ ذَلِکَ.

البکّاءون خمسه

«۱۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْبَحْرَانِیِّ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الْبَکَّاءُونَ خَمْسَهٌ آدَمُ وَ یَعْقُوبُ وَ یُوسُفُ وَ فَاطِمَهُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهم السّلام فَأَمَّا آدَمُ فَبَکَی عَلَی الْجَنَّهِ حَتَّی صَارَ فِی خَدَّیْهِ أَمْثَالُ

۱- سقط السند من الکتاب فی الطبع الحجری.

۲- الشمطاء هی المرأه التی خالط بیاض رأسه سواد و قد یکون هذا فی شعرها.

۳- الجدعاء: المقطوع الأذنین أو الشفتین أو الانف.

الْأَوْدِيَهِ وَ أَمَّا يَعْقُوبُ فَبَكَى عَلَى يُوسُفَ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ وَ حَتَّى قِيلَ لَهُ تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِينَ وَ أَمَّا يُوسُفُ فَبَكَى عَلَى يَعْقُوبَ حَتَّى تَأَذَّى بِهِ أَهْلُ السِّجْنِ فَقَالُوا لَهُ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ اللَّيْلَ وَ تَسْكُتَ بِالنَّهَارِ وَ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ النَّهَارَ وَ تَسْكُتَ بِاللَّيْلِ فَصَالَحَهُمْ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَمَّا فَاطِمَهُ فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله حَتَّى تَأَذَّى بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَهِ فَقَالُوا لَهَا قَدْ آذَيْتِنَا بِكَثْرَهِ بُكَائِكِ فَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَقَابِرِ مَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ فَتَبْكِي حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام عِشْرِينَ سَنَهً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَهً (۱) مَا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلًى لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِينَ قالَ إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ إِنِّي مَا أَذْكُرُ مَصْرَعَ بَنِي فَاطِمَهَ إِلَّا خَنَقَتْنِي لِذَلِكَ عَبْرَهٌ.

الكبائر خمس

«۱۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّ الْكَبَائِرَ خَمْسٌ الشِّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَهِ (۲) وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَهِ.

«۱۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ هُنَّ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِنَّ النَّارَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً (۳) وَ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا

۱- الترديد من الراوى.

۲- أى بعد نزول الحرمه.

۳- النساء: ۱۰.

لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ إِلَى آخِرِ الْآيَهِ (۱) وَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِلَى آخِرِ الْآيَهِ (۲) وَ رَمْيُ الْمُحْصَناتِ الْغافِلاتِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّداً عَلَى دِينِهِ.

بعث الله النبی صلّی الله علیه و آله بخمسه أسیاف

«۱۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (۳) قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام وَ كَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ مُحَمَّداً صلّی الله علیه و آله بِخَمْسَهِ أَسْيَافٍ ثَلَاثَهٌ مِنْهَا شَاهِرَهٌ لَا تُغْمَدُ (۴) إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها وَ لَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا (۵) فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَلْفُوفٌ (۶) وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَغْمُودٌ سَلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا فَأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلَاثَهُ الشَّاهِرَهُ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا يَعْنِي فَإِنْ آمَنُوا فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ (۷) ... وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ

ص: ۲۷۴

۱- الأنفال: ۱۵.

۲- البقره: ۲۷۸.

۳- فی الکافی «قال: سأل رجل أبی صلوات اللّه علیه عن حروب أمیر المؤمنین و کان السائل من محبینا فقال له أبو جعفر علیه السّلام: بعث اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله- الحدیث».

۴- شاهره ای مجرده من الغمد.

۵- لعل طلوع الشمس من مغربها کنایه عن اشراط الساعه و قیام القیامه.

۶- فی الکافی «و سیف مکفوف».

۷- کذا و هکذا فی الکافی و الآیه فی سوره التوبه: هکذا «فَإِنْ تابُوا وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ» و الظاهر أن التقدیم و التأخیر من قلم النسّاخ. و ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا السَّيْفُ وَ الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ مَا لَهُمْ فَيْ ءٌ وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْيٌ عَلَى مَا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله فَإِنَّهُ سَبَى وَ عَفَا وَ قَبِلَ الْفِدَاءَ وَ السَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً (۱) نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ نَسَخَهَا قَوْلُهُ قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ (۲) فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَرُمَ عَلَيْنَا سَبْيُهُمْ وَ حَرُمَتْ أَمْوَالُهُمْ وَ حَلَّ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْحَرْبِ حَلَّ لَنَا سَبْيُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ لَمْ يَحِلَّ لَنَا نِكَاحُهُمْ وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ سَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّرْكَ وَ الدَّيْلَمَ وَ الْخَزَرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِداءً (۳) يَعْنِي الْمُفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا يَحِلُّ لَنَا نِكَاحُهُمْ مَا دَامُوا فِي دَارِ الْحَرْبِ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَلْفُوفُ (۴) فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَ التَّأْوِيلِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِي ءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ (۵) وَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله

۱- البقره: ۸۳. أی قولا حسنا و سماه حسنا للمبالغه.

۲- التوبه: ۳۰ و قوله «عَنْ يَدٍ» حال من الضمير فی «يُعْطُوا» أی عن يد مؤاتيه غير ممتنعه، أو حتّى يعطوا عن يد الى يد نقدا غير نسيئه. «صاغِرُونَ» أی أذلاء.

۳- محمّد صلّى الله عليه و آله: ۴ و قوله «أَثْخَنْتُمُوهُمْ» أی أكثرتم قتلهم و اغلظتموهم من الثخن.

۴- فی الكافی «اما السيف المكفوف».

۵- الحجرات: ۹. و هذه الآيه أصل فی قتال أهل البغی من المسلمين و دليل على وجوب قتالهم و عليها بنى أمير المؤمنين عليه السّلام قتال الناكثين و القاسطين و المارقين و اياها عنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حين قال لعمار: «تقتلك الفئه الباغيه».

إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ بَعْدِی عَلَی التَّأْوِيلِ (۱) كَمَا قَاتَلْتُ عَلَی التَّنْزِيلِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُوَ قَالَ خَاصِفُ النَّعْلِ يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَاتَلْتُ تَحْتَ هَذِهِ الرَّايَهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله عليه و آله وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ثَلَاثاً وَ هَذِهِ هِیَ وَ اللَّهِ الرَّابِعَهُ وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّی يَبْلُغُوا بِنَا السَّعَفَاتِ مِنْ هَجَرَ (۲) لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَی الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَی الْبَاطِلِ وَ كَانَتِ السِّيرَهُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِی أَهْلِ مَكَّهَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّهَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْبِ لَهُمْ ذُرِّيَّهً وَ قَالَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَی سِلَاحَهُ أَوْ دَخَلَ دَارَ أَبِی سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَ كَذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فِيهِمْ يَوْمَ الْبَصْرَهِ لَا تَسْبُوا لَهُمْ ذُرِّيَّهً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَی جَرِيحٍ (۳) وَ لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَی سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ (۴) فَالسَّيْفُ الَّذِی يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ (۵) فَسَلُّهُ إِلَی أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا (۶) فَهَذِهِ السُّيُوفُ الَّتِی بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ صلّی الله عليه و آله فَمَنْ جَحَدَهَا أَوْ جَحَدَ شَيْئاً مِنْهَا أَوْ مِنْ سِيَرِهَا وَ أَحْكَامِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ صلّی الله عليه و آله.».

ص: ۲۷۶

۱- لعل كون القتال بالتأويل لكون الآيه غير نص فی خصوص طائفه اذ الباغی يدعی أنه علی الحق و خصمه باغ، أو المراد به أن آيات قتال المشركين و الكافرين يشملهم فی تأويل القرآن.

۲- السعفات جمع سعفه و هی أغصان النخل. و الهجر- محركه-: بلده باليمن و اسم لجميع ارض البحرين (القاموس) و قال البكری فی المعجم: هجر- بفتح أوله و ثانيه-: مدينه البحرين معروفه و هی معرفه لا تدخلها الالف و اللام. انتهی. و انما خص هجر لبعد المسافه أو لكثره النخل بها.

۳- أجهز علی الجريح إذا أسرع قتله.

۴- أی الذی كان مستورا فی غمده.

۵- المائده: ۴۵. و السل: اخراج السيف عن غلافه.

۶- قال فی هامش التهذيب الطبع الحجری: «و اما جهاد من أراد قتل نفس محرمه أو سلب مال او حريم فلا اختصاص له بالائمه عليهم السلام و الكلام هنا فی جهاد مختص بهم كما أشار إليه بقوله «سلّه الی اولياء المقتول و حكمه الينا».

حدود الصداقه خمسه

«۱۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی الْهَیْثَمُ بْنُ أَبِی مَسْرُوقٍ النَّهْدِیُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ عُمَرَ الْوَاسِطِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ یَزِیدَ بْنِ خَالِدٍ النَّیْسَابُورِیِ (۱) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: الصَّدَاقَهُ مَحْدُودَهٌ فَمَنْ لَمْ تَکُنْ فِیهِ تِلْکَ الْحُدُودُ فَلَا تَنْسُبْهُ إِلَی کَمَالِ الصَّدَاقَهِ وَ مَنْ لَمْ یَکُنْ فِیهِ شَیْ ءٌ مِنْ تِلْکَ الْحُدُودِ فَلَا تَنْسُبْهُ إِلَی شَیْ ءٍ مِنَ الصَّدَاقَهِ أَوَّلُهَا أَنْ یَکُونَ سَرِیرَتُهُ وَ عَلَانِیَتُهُ لَکَ وَاحِدَهً وَ الثَّانِیَهُ أَنْ یَرَی زَیْنَکَ زَیْنَهُ وَ شَیْنَکَ شَیْنَهُ وَ الثَّالِثَهُ أَنْ لَا یُغَیِّرَهُ مَالٌ وَ لَا وِلَایَهٌ وَ الرَّابِعَهُ أَنْ لَا یَمْنَعَکَ شَیْئاً مِمَّا تَصِلُ إِلَیْهِ مَقْدُرَتُهُ وَ الْخَامِسَهُ أَنْ لَا یُسْلِمَکَ عِنْدَ النَّکَبَاتِ.

المؤمن یتقلب فی خمسه من النور

«۲۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ طَلْحَهَ بْنِ زَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: الْمُؤْمِنُ یَتَقَلَّبُ (۲) فِی خَمْسَهٍ مِنَ النُّورِ مَدْخَلُهُ نُورٌ وَ مَخْرَجُهُ نُورٌ وَ عِلْمُهُ نُورٌ وَ کَلَامُهُ نُورٌ وَ مَنْظَرُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ إِلَی النُّورِ.

الدعائم التی بنی علیها الإسلام خمس

«۲۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ وَ

۱- فی النسخ المخطوطه «زید بن مجالد». و فی البحار «یزید بن مجالد» و لم أجده. و الخبر فی الکافی بسند صحیح ج ۲ ص ۶۳۹.

۲- فی بعض النسخ «ینقلب» هاهنا و فی العنوان.

جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ إِقَامِ الصَّلَاهِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَاهِ وَ حِجِّ الْبَيْتِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْوَلَايَهِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَجُعِلَ فِي أَرْبَعٍ مِنْهَا رُخْصَهٌ وَ لَمْ يُجْعَلْ فِي الْوَلَايَهِ رُخْصَهٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الزَّكَاهُ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضاً صَلَّى قَاعِداً وَ أَفْطَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ الْوَلَايَهُ صَحِيحاً كَانَ أَوْ مَرِيضاً أَوْ ذَا مَالٍ أَوْ لَا مَالَ لَهُ فَهِيَ لَازِمَهٌ وَاجِبَهٌ.

أسماء مكه خمسه

«۲۲»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ مُحْرِزٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: أَسْمَاءُ مَكَّهَ خَمْسَهٌ أُمُّ الْقُرَى وَ مَكَّهُ وَ بَكَّهُ وَ الْبَسَّاسَهُ كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا بِهَا بَسَّتْهُمْ أَيْ أَخْرَجَتْهُمْ وَ أَهْلَكَتْهُمْ وَ أُمُّ رُحْمٍ (۱) كَانُوا إِذَا لَزِمُوهَا رُحِمُوا.

فرض الله عز و جل على العباد فى اليوم و الليله خمس صلوات

«۲۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي أَفْضَلِ السَّاعَاتِ فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ.

المستهزءون بالنبى صلّى الله عليه و آله خمسه

«۲۴»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُ

۱- فى القاموس «أم رحم و أم الرحم» بضم الراء و سكون الحاء المهمله-: مكّه، و المرحومه: المدينه شرفهما اللّه تعالى.

بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ رَفَعَهُ قَالَ: الْمُسْتَهْزِءُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله خَمْسَةٌ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَهِ الْمَخْزُومِيُّ وَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ وَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ الزُّهْرِيُّ وَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ وَ الْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَهُ الثَّقَفِيُّ.

«۲۵»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ الْعَبَّاسِيُ (۱) عَنْ أَبِيهِ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبْلِي (۲) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ علیهما السّلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قَالَ لِيَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ الشَّامِ وَ أَحْبَارِهِمْ فِيمَا أَجَابَهُ عَنْهُ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ فَأَمَّا الْمُسْتَهْزِءُونَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ إِنَّا كَفَيْناكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (۳) فَقَتَلَ اللَّهُ خَمْسَتَهُمْ قَدْ قَتَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِغَيْرِ قِتْلَهِ صَاحِبِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَهِ فَإِنَّهُ مَرَّ بِنَبْلٍ (۴) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي خُزَاعَهَ قَدْ رَاشَهُ فِي الطَّرِيقِ فَأَصَابَتْهُ شَظِيَّهٌ مِنْهُ فَانْقَطَعَ أَكْحَلُهُ (۵) حَتَّى أَدْمَاهُ فَمَاتَ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ فَإِنَّهُ خَرَجَ فِي حَاجَهٍ لَهُ إِلَى كَدَاءَ (۶) فَتَدَهْدَهَ تَحْتَهُ حَجَرٌ فَسَقَطَ فَتَقَطَّعَ قِطْعَهً قِطْعَهً فَمَاتَ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ

۱- فی بعض النسخ «أبو سعید سهل بن صالح العباسیّ».

۲- فی بعض النسخ «الابلی» و فی بعضها «الآملی» و لم أعرفه.

۳- الحجر: ۹۵.

۴- النبل السهام لا واحد له.

۵- الشظیه: الفلقه من العصا و نحوها. و الاكحل: عرق فی الید أو هو عرق الحیاه و لا تقل عرق الاكحل. (القاموس).

۶- كداء- بالفتح كسماء- اسم لعرفات، و ثنیه أو جبل بأعلی مكّه. كما فی القاموس و المراصد. و دهدهت الحجر فتدهده: تدحرج.

أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ فَإِنَّهُ خَرَجَ يَسْتَقْبِلُ ابْنَهُ زَمْعَهَ وَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَهٍ تَحْتَ كَدَاءَ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ علیه السّلام فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَنَطَحَ بِهِ الشَّجَرَهَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ امْنَعْ هَذَا عَنِّی فَقَالَ مَا أَرَی أَحَداً یَصْنَعُ بِکَ شَیْئاً إِلَّا نَفْسُکَ فَقَتَلَهُ وَ هُوَ یَقُولُ قَتَلَنِی رَبُّ مُحَمَّدٍ: قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه و یقال فِی خَبَرٍ آخَرَ فِی الْأَسْوَدِ قَوْلٌ آخَرُ یُقَالُ إِنَّ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله کَانَ قَدْ دَعَا عَلَیْهِ أَنْ یُعْمِیَ اللَّهُ بَصَرَهُ وَ أَنْ یُثْکِلَهُ وُلْدَهُ فَلَمَّا کَانَ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ جَاءَ حَتَّی صَارَ إِلَی کَدَاءَ فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام بِوَرَقَهٍ خَضْرَاءَ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ فَعَمِیَ وَ بَقِیَ حَتَّی أَثْکَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وُلْدَهُ یَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ مَاتَ وَ أَمَّا الْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَیْتِهِ فِی السَّمُوم فَتَحَوَّلَ حَبَشِیّاً فَرَجَعَ إِلَی أَهْلِهِ فَقَالَ أَنَا الْحَارِثُ فَغَضِبُوا عَلَیْهِ فَقَتَلُوهُ وَ هُوَ یَقُولُ قَتَلَنِی رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ (۱) فَإِنَّهُ أَکَلَ حُوتاً مَالِحاً فَأَصَابَهُ غَلَبَهُ الْعَطَشِ فَلَمْ یَزَلْ یَشْرَبُ الْمَاءَ حَتَّی انْشَقَّ بَطْنُهُ فَمَاتَ وَ هُوَ یَقُولُ قَتَلَنِی رَبُّ مُحَمَّدٍ کُلُّ ذَلِکَ فِی سَاعَهٍ وَاحِدَهٍ وَ ذَلِکَ أَنَّهُمْ کَانُوا بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فَقَالُوا لَهُ یَا مُحَمَّدُ نَنْتَظِرُ بِکَ إِلَی الظُّهْرِ فَإِنْ رَجَعْتَ عَنْ قَوْلِکَ وَ إِلَّا قَتَلْنَاکَ فَدَخَلَالنَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله مَنْزِلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَیْهِ بَابَهُ مُغْتَمّاً بِقَوْلِهِمْ فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام سَاعَتَهُ فَقَالَ لَهُ یَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ هُوَ یَقُولُ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ یَعْنِی أَظْهِرْ أَمْرَکَ لِأَهْلِ مَکَّهَ وَ ادْعُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِینَ قَالَ یَا جَبْرَئِیلُ کَیْفَ أَصْنَعُ بِالْمُسْتَهْزِءِینَ وَ مَا أَوْعَدُونِی قَالَ لَهُ إِنَّا کَفَیْنَاکَ الْمُسْتَهْزِئِینَ قَالَ یَا جَبْرَئِیلُ کَانُوا عِنْدِی السَّاعَهَ بَیْنَ یَدَیَّ فَقَالَ قَدْ کُفِیتَهُم فَأَظْهَرَ أَمْرَهُ عِنْدَ ذَلِکَ.

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه و قد أخرجته بتمامه فی آخر الجزء الرابع من کتاب النبوه

الصلاه علی المیت خمس تکبیرات

«۲۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

۱- فی أکثر النسخ «اسود بن الحارث».

بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا أَبَا بَكْرٍ أَ تَدْرِي كَمِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ قُلْتُ لَا قَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ أَ فَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ أُخِذَتِ الْخُمُسُ قُلْتُ لَا قَالَ أُخِذَتِ الْخُمُسُ مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ تَكْبِيرَةً.

«۲۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السِّمْطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ آدَمَ عليه السلام اشْتَكَى فَاشْتَهَى فَاكِهَةً فَانْطَلَقَ هِبَةُ اللَّهِ يَطْلُبُ لَهُ فَاكِهَةً فَاسْتَقْبَلَهُ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ تَذْهَبُ يَا هِبَةَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ آدَمَ يَشْتَكِي وَ إِنَّهُ اشْتَهَى فَاكِهَةً قَالَ لَهُ فَارْجِعْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ قَبَضَ رُوحَهُ قَالَ فَرَجَعَ فَوَجَدَهُ قَدْ قَبَضَهُ اللَّهُ فَغَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ وُضِعَ وَ أُمِرَ هِبَةُ اللَّهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمَ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ الْمَلَائِكَةُ خَلْفَهُ وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يُكَبِّرَ عَلَيْهِ خَمْساً وَ أَنْ يَسُلَّهُ وَ أَنْ يُسَوِّيَ قَبْرَهُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا فَاصْنَعُوا بِمَوْتَاكُمْ.

أنواع الخوف خمسه

خوف و خشيه و وجل و رهبه و هيبه فالخوف للعاصين و الخشيه للعالمين و الوجل للمخبتين و الرهبه للعابدين و الهيبه للعارفين. أما الخوف فلأجل الذنوب قال الله عز و جل وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ (۱) و الخشيه لأجل رؤيه التقصير قال الله عز و جل إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ (۲) و أما الوجل فلأجل ترک الخدمه قال الله عز و جل الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ (۳)

۱- الرحمن: ۴۶.

۲- فاطر: ۲۸.

۳- الأنفال: ۲.

و الرهبه لرؤيه التقصير قال الله عز و جل وَ يَدْعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً (۱) و الهيبه لأجل شهاده الحق عند كشف الأسرار أسرار العارفين قال الله عز و جل وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ (۲) يشير إلى هذا المعنى.

وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى سُمِعَ لِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ (۳) مِنَ الْهَيْبَهِ:- حدثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين عليهم السّلام.

خمس خصال يحبها الله عز و جل و رسوله صلّى الله عليه و آله

«۲۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَهَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: أُتِيَالنَّبِيُّ صلّى الله عليه و آله بِأُسَارَى فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَ خَلَّى رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ أَطْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّ فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ الْغَيْرَهَ الشَّدِيدَهَ عَلَى حَرَمِكَ وَ السَّخَاءَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ صِدْقَ اللِّسَانِ وَ الشَّجَاعَهَ فَلَمَّا سَمِعَهَا الرَّجُلُ أَسْلَمَ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ وَ قَاتَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله قِتَالًا شَدِيداً حَتَّى اسْتُشْهِدَ.

لا يجتمع المال إلا بخصال خمس

«۲۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السّلام يَقُولُ لَا يَجْتَمِعُ الْمَالُ إِلَّا بِخِصَالٍ خَمْسٍ بِبُخْلٍ شَدِيدٍ وَ أَمَلٍ طَوِيلٍ وَ حِرْصٍ غَالِبٍ وَ قَطِيعَهِ الرَّحِمِ وَ إِيثَارِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَهِ.

ثواب من حج خمس حجج

«۳۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ د.

۱- الأنبياء: ۹۰.

۲- آل عمران: ۲۸.

۳- الازيز- كامير- صوت القدر إذا غلى أو صوت الرعد.

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام مَا لِمَنْ حَجَّ خَمْسَ حِجَجٍ قَالَ مَنْ حَجَّ خَمْسَ حِجَجٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ أَبَداً.

يحتج الله عز و جل يوم القيامه على خمسه

«۳۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ احْتَجَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَمْسَهٍ عَلَى الطِّفْلِ وَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَ النَّبِيَّيْنِ وَ الَّذِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ وَ هُوَ لَا يَعْقِلُ وَ الْأَبْلَهِ وَ الْمَجْنُونِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ وَ الْأَصَمِّ وَ الْأَبْكَمِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْتَجُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَسُولًا فَيُؤَجِّجُ لَهُمْ نَاراً فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَثِبُوا فِيهَا (۱) فَمَنْ وَثَبَ فِيهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً وَ مَنْ عَصَى سِيقَ إِلَى النَّارِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضی الله عنه إن قوما من أصحاب الكلام ینكرون ذلک و یقولون إنه لا یجوز أن یكون فی دار الجزاء تكلیف و دار الجزاء للمؤمنین إنما هی الجنه و دار الجزاء للكافرین إنما هی النار و إنما یكون هذا التكلیف من عند الله عز و جل لهم فی غیر الجنه و النار فلا یكون كلفهم فی دار الجزاء ثم یصیرهم إلی الدار التی یستحقونها بطاعتهم أو معصیتهم فلا وجه لإنكار ذلک و لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ

يكره أكل خمسه أشياء من الشاه

«۳۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

۱- أجج النار: ألهبها. و وثب يثب وثبا و وثوبا: نهض و قام.

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله کَانَ یَکْرَهُ أَکْلَ خَمْسَهٍ (۱) الطِّحَالِ وَ الْقَضِیبِ وَ الْأُنْثَیَیْنِ وَ الْحَیَاءِ وَ آذَانِ الْقَلْبِ (۲).

خمس خصال من لم تکن فیه واحده منهن فلیس فیه کثیر مستمتع

«۳۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیُّ عَنْ سِجَادَهَ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ أَبِی خَالِدٍ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ لَمْ تَکُنْ فِیهِ خَصْلَهٌ مِنْهَا فَلَیْسَ فِیهِ کَثِیرُ مُسْتَمْتَعٍ (۳) أَوَّلُهَا الْوَفَاءُ وَ الثَّانِیَهُ التَّدْبِیرُ وَ الثَّالِثَهُ الْحَیَاءُ وَ الرَّابِعَهُ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الْخَامِسَهُ وَ هِیَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الْحُرِّیَّهُ.

«۳۴»- وَ قَالَ علیه السّلام خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ فَقَدَ وَاحِدَهً مِنْهُنَّ لَمْ یَزَلْ نَاقِصَ الْعَیْشِ زَائِلَ الْعَقْلِ مَشْغُولَ الْقَلْبِ فَأَوَّلُهَا صِحَّهُ الْبَدَنِ وَ الثَّانِیَهُ الْأَمْنُ وَ الثَّالِثَهُ السَّعَهُ فِی الرِّزْقِ وَ الرَّابِعَهُ الْأَنِیسُ الْمُوَافِقُ قُلْتُ وَ مَا الْأَنِیسُ الْمُوَافِقُ قَالَ الزَّوْجَهُ الصَّالِحَهُ وَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ وَ الْخَلِیطُ الصَّالِحُ وَ الْخَامِسَهُ وَ هِیَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الدَّعَهُ.

لا تعاد الصلاه إلا من خمسه

«۳۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ

۱- ارید بالکراهه هنا معناها اللغوی أعنی الحرمه.

۲- فی القاموس الحیاء: الفرج من ذوات الخف و الظلف و السباع و قد یقصر انتهی. و الظاهر أن المراد فرج الأنثی و یحتمل شموله لحلقه الدبر من الذکر و الأنثی. قال فی المصباح حیاء الشاه ممدود، و قال أبو زید: الحیاء اسم للدبر من کل انثی من ذی الظلف و الخف و غیر ذلک. و قال الفارابی فی باب فعاء: الحیاء فرج الجاریه و الناقه (بحار الأنوار).

۳- مصدر میمی من الاستمتاع. تمتع و استمتع بکذا و من کذا: انتفع و تلذذ به زمانا طویلا.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام (۱) قَالَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاهُ إِلَّا مِنْ خَمْسَهٍ الطَّهُورِ وَ الْوَقْتِ وَ الْقِبْلَهِ وَ الرُّکُوعِ وَ السُّجُودِ (۲) ثُمَّ قَالَ علیه السّلام الْقِرَاءَهُ سُنَّهٌ وَ التَّشَهُّدُ سُنَّهٌ وَ التَّکْبِیرُ سُنَّهٌ وَ لَا تَنْقُضُ السُّنَّهُ الْفَرِیضَهَ. (۳)

لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال

«۳۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: لَمْ یُقْسَمْ بَیْنَ الْعِبَادِ أَقَلُّ مِنْ خَمْسٍ الْیَقِینِ وَ الْقُنُوعِ وَ الصَّبْرِ وَ الشُّکْرِ وَ الَّذِی یَکْمُلُ لَهُ هَذَا کُلُّهُ الْعَقْلُ.

خمسه أشياء ليس لإبليس لعنه الله فيهن حيله

«۳۷»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ: قَالَ إِبْلِیسُ خَمْسَهُ أَشْیَاءَ لَیْسَ لِی فِیهِنَّ حِیلَهٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ فِی قَبْضَتِی مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَنْ نِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَ اتَّکَلَ عَلَیْهِ فِی جَمِیعِ أُمُورِهِ وَ مَنْ کَثُرَ تَسْبِیحُهُ فِی لَیْلِهِ وَ نَهَارِهِ وَ مَنْ رَضِیَ لِأَخِیهِ الْمُؤْمِنِ بِمَا یَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ وَ مَنْ لَمْ یَجْزَعْ عَلَی الْمُصِیبَهِ حِینَ تُصِیبُهُ وَ مَنْ رَضِیَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَ لَمْ یَهْتَمَّ لِرِزْقِهِ.

من اتجر فليجتنب خمس خصال

«۳۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ

۱- فی بعض النسخ «عن أبی جعفر علیه السّلام».

۲- أی لا تعاد الصلاه لترک شی ء من شرائطها أو أجزائها سهوا الا من خمسه.

۳- «و لا تنقض السنه الفريضه» المراد بالسنه ما علم وجوبه من جهه السنه و بالفريضه ما علم وجوبه من القرآن.

بْنُ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ بَاعَ وَ اشْتَرَى فَلْيَجْتَنِبْ خَمْسَ خِصَالٍ وَ إِلَّا فَلَا يَبِيعَنَّ وَ لَا يَشْتَرِيَنَّ الرِّبَا وَ الْحَلْفَ وَ كِتْمَانَ الْعَيْبِ وَ الْمَدْحَ إِذَا بَاعَ (۱) وَ الذَّمَّ إِذَا اشْتَرَى.

خمسه أشياء تفطر الصائم

«۳۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: خَمْسَةُ أَشْيَاءَ تُفَطِّرُ الصَّائِمَ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ وَ الْجِمَاعُ وَ الِارْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَ الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ عليهم السّلام.

قول على عليه السّلام خصصنا بخمسه

«۴۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلَانِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي خَلِيلَانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام خُصِّصْنَا بِخَمْسَةٍ بِفَصَاحَةٍ وَ صَبَاحَةٍ وَ سَمَاحَةٍ وَ نَجْدَةٍ وَ حُظْوَةٍ عِنْدَ النِّسَاءِ.

خمسه خلقوا ناريين

«۴۱»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

۱- فى بعض النسخ «و الحمد إذا باع».

۲- الحسن بن علىّ العدوى هو الذى عنونه العلامه رحمه الله فى القسم الثانى و قال: «الحسن بن علىّ بن زكريا البزوفرى العدوى- من عدى الرباب- ضعيف جدا قاله ابن الغضائرى. أما البواقى من رجال السند فلم أجدهم و عليك بالفحص و التنقيب لعلك تقف على ما قصرنا عنه.

الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: خَمْسَةٌ خُلِقُوا نَارِيِّينَ الطَّوِيلُ الذَّاهِبُ وَ الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ (1) وَ الْأَزْرَقُ بِخُضْرَةٍ وَ الزَّائِدُ وَ النَّاقِصُ.

خمسه يجتنبون على كل حال

«۴۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله خَمْسَةٌ يُجْتَنَبُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَجْذُومُ وَ الْأَبْرَصُ وَ الْمَجْنُونُ وَ وَلَدُ الزِّنَا وَ الْأَعْرَابِيُّ.

درجات العلم خمسه

«۴۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ علیهما السّلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلّی الله علیه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعِلْمُ قَالَ الْإِنْصَاتُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الِاسْتِمَاعُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْحِفْظُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْعَمَلُ بِهِ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ نَشْرُهُ.

خمس صناعات مكروهه

«۴۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السّلام

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلّی الله علیه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلَّمْتُ ابْنِي هَذَا الْكِتَابَةَ فَفِي أَيِّ شَيْءٍ أُسْلِمُهُ قَالَ أَسْلِمْهُ لِلَّهِ أَبُوكَ وَ لَا تُسْلِمْهُ فِي خَمْسٍ لَا تُسْلِمْهُ سَبَّاءً

۱- القمىء- بفتح القاف و كسر الميم و آخره الهمز-: الذليل الصغير.

وَ لَا صَائِغاً وَ لَا قَصَّاباً وَ لَا حَنَّاطاً وَ لَا نَخَّاساً فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا السَّبَّاءُ فَقَالَ الَّذِی يَبِيعُ الْأَكْفَانَ وَ يَتَمَنَّی مَوْتَ أُمَّتِی وَ لَلْمَوْلُودُ مِنْ أُمَّتِی أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ أَمَّا الصَّائِغُ فَإِنَّهُ يُعَالِجُ غَبْنَ أُمَّتِی وَ أَمَّا الْقَصَّابُ فَإِنَّهُ يَذْبَحُ حَتَّی تَذْهَبَ الرَّحْمَهُ مِنْ قَلْبِهِ وَ أَمَّا الْحَنَّاطُ فَإِنَّهُ يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ عَلَی أُمَّتِی وَ لَأَنْ يَلْقَی اللَّهُ الْعَبْدَ سَارِقاً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَلْقَاهُ قَدِ احْتَكَرَ طَعَاماً أَرْبَعِينَ يَوْماً وَ أَمَّا النَّخَّاسُ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانِی جَبْرَئِيلُ عليه السّلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ النَّاسَ.

خمسه لا يعطون من الزكاه

«۴۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُمِّیِّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُونَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: خَمْسَهٌ لَا يُعْطَوْنَ مِنَ الزَّكَاهِ الْوَلَدُ وَ الْوَالِدَانِ وَ الْمَرْأَهُ وَ الْمَمْلُوكُ لِأَنَّهُ يُجْبَرُ الرَّجُلُ عَلَی النَّفَقَهِ عَلَيْهِمْ.

لا يكون جماعه بأقل من خمسه

«۴۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: لَا تَكُونُ جَمَاعَهٌ بِأَقَلَّ مِنْ خَمْسَهٍ. (۱). م.

ص: ۲۸۸

۱- يعنی فی صلاه الجمعه، ففی الفقيه عن زراره «قلت له عليه السلام»: علی من تجب الجمعه؟ قال: تجب علی سبعه نفر من المسلمين، و لا جمعه لاقل من خمسه من المسلمين أحدهم الامام. فاذا اجتمع سبعه و لم يخافوا امهم بعضهم و خطبهم». و فی حديث آخر عن محمّد بن مسلم عن أبی جعفر عليه السّلام «قال: تجب الجمعه علی سبعه نفر من المؤمنين و لا تجب علی أقل منهم: الامام، و قاضيه و مدعيا حق، و شاهدان، و الذی يضرب الحدود بين يدی الامام». و قيل: هذا الخبر تفسير و توضيح للخبر الأول يعنی المراد بالسبعه هؤلاء الذين تقام الجمعه بهم.

خمس من فاكهه الجنه في الدنيا

«۴۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَیْمَانَ الْکُوفِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی الطَّحَّانِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: خَمْسٌ مِنْ فَاکِهَهِ الْجَنَّهِ فِی الدُّنْیَا الرُّمَّانُ الْإِمْلِیسِیُ (۱) وَ التُّفَّاحُ وَ السَّفَرْجَلُ وَ الْعِنَبُ وَ الرُّطَبُ الْمُشَانُ (۲).

نهی رسول الله صلّی الله علیه و آله عن خمسه أشیاء

«۴۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام نَهَانِی رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله وَ لَا أَقُولُ نَهَاکُمْ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وَ عَنْ ثِیَابِ الْقَسِّیِ (۳) وَ عَنْ مَیَاثِرِ الْأُرْجُوَانِ (۴) وَ عَنِ الْمَلَاحِفِ الْمُفْدَمَهِ (۵) وَ عَنِ الْقِرَاءَهِ وَ أَنَا رَاکِعٌ.

۱- الاملیس- کابریق- و بهاء: الفلاه لیس بها نبات، جمعه أمالیس، و أمالس شاذ، و الرمان الاملیسی کأنّه منسوب إلیه (القاموس) و یقال له بالفارسیه (أنار دشتی).

۲- المشان- کغراب و کتاب من أطیب الرطب.

۳- القسی: ثوب یحمل من مصر یخالطه الحریر. و فی الحدیث «انه نهی عن لبس القسی» قال أبو عبیده و هو منسوب الی بلاد یقال لها القس قال: و قد رأیتها و لم یعرفها الأصمعی. قال: و أصحاب الحدیث یقولون بکسر القاف و أهل مصر بالفتح.

۴- میثره الفرس لبدته غیر مهموز و الجمع میاثر و مواثر. قال أبو عبیده و اما المیاثر الحمر التی جاء فیه النهی فانها کانت من مراکب الاعاجم من دیباج. و الارجوان معرب و هو بالفارسیه ارغوان. و ثیاب حمر و صبغ أحمر. و میثر الارجوان: وطاء محشو یترک علی رحل البعیر تحت الراکب.

۵- ملاحف جمع ملحفه- و اللحاف- ککتاب- ما یلتحف به و اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد و نحوه. و فی النهایه «انه نهی عن الثوب المفدم» و هو الثوب المشبع حمره، کانه الذی لا یقدر علی الزیاده علیه لتناهی حمرته فهو کالممتنع قبول الصبغ.

قال مصنف هذا الكتاب رضی الله عنه ثیاب القسی هی ثیاب یؤتی بها من مصر یخالطها الحریر.

خمسه لم یطلع الله علیها أحدا من خلقه

«۴۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی أُسَامَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی أَبِی أَ لَا أُخْبِرُکَ بِخَمْسَهٍ لَمْ یُطْلِعِ اللَّهُ عَلَیْهَا أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَی قَالَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَهِ وَ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَ یَعْلَمُ ما فِی الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِی نَفْسٌ ما ذا تَکْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِی نَفْسٌ بِأَیِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِیمٌ خَبِیرٌ (۱).

یعرف کمال دین المسلم بخمس خصال

«۵۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام یَقُولُ إِنَّ الْمَعْرِفَهَ بِکَمَالِ دِینِ الْمُسْلِمِ تَرْکُهُ الْکَلَامَ فِیمَا لَا یَعْنِیهِ وَ قِلَّهُ الْمِرَاءِ وَ حِلْمُهُ وَ صَبْرُهُ وَ حُسْنُ خُلُقِهِ.

ما یجب فیه الخمس [خمس]

«۵۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَقُولُ فِیمَا یُخْرَجُ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ الْبَحْرِ وَ الْغَنِیمَهِ وَ الْحَلَالِ الْمُخْتَلِطِ بِالْحَرَامِ إِذَا لَمْ یُعْرَفْ صَاحِبُهُ وَ الْکُنُوزِ الْخُمُسُ.

«۵۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

۱- لقمان: ۳۴.

بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِ (١) عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمُسَ فَالصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَ الْخُمُسُ لَنَا فَرِيضَةٌ وَ الْكَرَامَهُ لَنَا حَلَالٌ (٢).

«۵۳»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: الْخُمُسُ عَلَى خَمْسَهِ أَشْيَاءَ عَلَى الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الْغَوْصِ وَ الْغَنِيمَهِ وَ نَسِيَ ابْنُ أَبِى عُمَيْرٍ الْخَامِسَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه أظن الخامس الذى نسيه ابن أبى عمير ما لا يرثه الرجل و هو يعلم أن فيه من الحلال و الحرام و لا يعرف أصحاب الحرام فيؤديه إليهم و لا يعرف الحرام بعينه فيجتنبه فيخرج منه الخمس

خمسه أنهار فى الأرض كراها (٣) جبرئيل عليه السّلام برجله

«۵۴»- حَدَّثَنَا أَبِى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِنَّ جَبْرَئِيلَ كَرَى بِرِجْلِهِ خَمْسَهَ أَنْهَارٍ وَ لِسَانُ الْمَاءِ يَتْبَعُهُ الْفُرَاتُ وَ الدِّجْلَهُ وَ نِيلُ مِصْرَ وَ مِهْرَانُ (۴) وَ نَهْرُ بَلْخٍ فَمَا سَقَتْ أَوْ سُقِيَ مِنْهَا فَلِلْإِمَامِ وَ الْبَحْرُ الْمُطِيفُ بِالدُّنْيَا. (۵). ع.

۱- هو داود بن على الهاشمى و قد يطلق على جعفر بن داود و موسى بن داود أيضا.

۲- يعنى الهدايا و الخيرات.

۳- كرى- كرضى- كريت النهر كريا: حفرته.

۴- يعنى به نهر السند. و يعنى بنهر بلخ جيحون.

۵- رواه المصنّف فى الفقيه بزياده ما فليراجع.

البقره فی الأضحیه تجزی عن خمسه لأن الذین أمرهم الله عز و جل بذبح البقره فی بنی إسرائیل کانوا خمسه

«۵۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ عَنْ کَمْ تُجْزِی الْبَدَنَهُ قَالَ عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَهٍ قُلْتُ فَالْبَقَرَهُ قَالَ تُجْزِی عَنْ خَمْسَهٍ إِذَا کَانُوا یَأْکُلُونَ عَلَی مَائِدَهٍ وَاحِدَهٍ قُلْتُ کَیْفَ صَارَتِ الْبَدَنَهُ لَا تُجْزِی إِلَّا عَنْ وَاحِدٍ وَ الْبَقَرَهُ تُجْزِی عَنْ خَمْسَهٍ قَالَ لِأَنَّ الْبَدَنَهَ لَمْ یَکُنْ فِیهَا مِنَ الْعِلَّهِ مَا کَانَ فِی الْبَقَرَهِ إِنَّ الَّذِینَ أَمَرُوا قَوْمَ مُوسَی علیه السلام بِعِبَادَهِ الْعِجْلِ کَانُوا خَمْسَهَ أَنْفُسٍ وَ کَانُوا أَهْلَ بَیْتٍ یَأْکُلُونَ عَلَی خِوَانٍ وَاحِدٍ وَ هُمْ أذینوه وَ أَخُوهُ مبذویه وَ ابْنُ أَخِیهِ وَ ابْنَتُهُ وَ امْرَأَتُهُ وَ هُمُ الَّذِینَ ذَبَحُوا الْبَقَرَهَ الَّتِی أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَبْحِهَا.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه جاء هذا الحدیث هکذا فأوردته لما فیه من ذکر الخمسه و الذی أفتی به فی البدنه أنها تجزی عن سبعه و کذلک البقره تجزی عن سبعه متفرقین و لیست هذه الأخبار بمختلفه لأن ما تجزی عن سبعه تجزی عن واحد و تجزی عن خمسه أیضا و لیس فی هذا الحدیث أن البدنه لا تجزی إلا عن واحد و لا فیه أن البقره لا تجزی إلا عن خمسه

أعطی النبی صلّی الله علیه و آله خمسا لم یعطها أحد قبله

«۵۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أُعْطِیتُ خَمْساً لَمْ یُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِی جُعِلَتْ لِیَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَ أُحِلَّ لِیَ الْمَغْنَمُ وَ أُعْطِیتُ جَوَامِعَ الْکَلِمِ وَ أُعْطِیتُ الشَّفَاعَهَ. (۱)

۱- تقدّم الکلام فیه فی الحدیث الرابع عشر من باب الأربعه.

أعطى الله عز و جل نبيه محمدا صلّى الله عليه و آله خمسا و أعطى عليا عليه السّلام خمسا

«۵۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَی بْنِ هَارُونَ الْمُفْتِی قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرْزَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّی بْنُ هِلَالٍ عَنِ الْکَلْبِیِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَقُولُ أَعْطَانِی اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی خَمْساً وَ أَعْطَی عَلِیّاً خَمْساً أَعْطَانِی جَوَامِعَ الْکَلِمِ وَ أَعْطَی عَلِیّاً جَوَامِعَ الْعِلْمِ وَ جَعَلَنِی نَبِیّاً وَ جَعَلَهُ وَصِیّاً وَ أَعْطَانِی الْکَوْثَرَ وَ أَعْطَاهُ السَّلْسَبِیلَ وَ أَعْطَانِی الْوَحْیَ وَ أَعْطَاهُ الْإِلْهَامَ وَ أَسْرَی بِی إِلَیْهِ وَ فَتَحَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبَ حَتَّی نَظَرَ إِلَی مَا نَظَرْتُ إِلَیْهِ.

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه و قد أخرجته بتمامه فی کتاب المعراج

حق الحياء من الله عز و جل فی خمس خصال

«۵۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله اسْتَحْیُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَیَاءِ قَالُوا وَ مَا نَفْعَلُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ کُنْتُمْ فَاعِلِینَ فَلَا یَبِیتَنَّ أَحَدُکُمْ إِلَّا وَ أَجَلُهُ بَیْنَ عَیْنَیْهِ وَ لْیَحْفَظِ الرَّأْسَ وَ مَا وَعَی وَ الْبَطْنَ وَ مَا حَوَی وَ لْیَذْکُرِ الْقَبْرَ وَ الْبِلَی وَ مَنْ أَرَادَ الْآخِرَهَ فَلْیَدَعْ زِینَهَ الْحَیَاهِ الدُّنْیَا.

شفع الله عز و جل نبيه صلّى الله عليه و آله فی خمسه

«۵۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ الْیَمَانِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: هَبَطَ جَبْرَئِیلُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ شَفَّعَکَ فِی خَمْسَهٍ فِی

بَطْنِ حَمَلَكَ وَ هِيَ آمِنَهُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ فِي صُلْبٍ أَنْزَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ فِي حَجْرٍ كَفَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَ فِي بَيْتٍ آوَاكَ وَ هُوَ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو طَالِبٍ وَ فِي أَخٍ كَانَ لَكَ فِي الْجَاهِلِيَّهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا الْأَخُ فَقَالَ كَانَ أُنْسِي وَ كُنْتُ أُنْسَهُ وَ كَانَ سَخِيّاً يُطْعِمُ الطَّعَامَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه اسم هذا الأخ الجلاس بن علقمه

قول النبى صلّى الله عليه و آله من يضمن لى خمسا أضمن له الجنه

«۶۰»- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ ظُهَيْرٍ وَ كَانَ مِنَ الْأَفَاضِلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ الْأَصْبَغِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمُقِيمُ بِبَلْخٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِ (۲) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله مَنْ يَضْمَنْ لِي خَمْساً أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّهَ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّصِيحَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّصِيحَهُ لِرَسُولِهِ وَ النَّصِيحَهُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَهُ لِدِينِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَهُ لِجَمَاعَهِ الْمُسْلِمِينَ (۳). م.

ص: ۲۹۴

۱- عنونه الخطيب فى التاريخ ج ۱۳ ص ۲۸۹.

۲- هو تميم بن أوس بن خارجه الدارى، أبو رقيه صحابى مشهور انتقل الى الشام بعد قتل عثمان و سكن بيت المقدس مات قبل سنه أربعين و كان إسلامه سنه تسع و هو أول من أسرج السراج فى المسجد. يروى عنه الحسن البصرى و جماعه.

۳- فى النهايه: النصيحه كلمه يعبر بها عن جمله هى إراده الخير للمنصوح له، و ليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمه واحده يجمع معناه غيرها، و أصل النصح فى اللغه الخلوص، يقال: نصحته و نصحت له. و معنى نصيحه اللّه: صحه الاعتقاد فى وحدانيته و إخلاص النيه فى عبادته و معنى نصيحه رسوله التصديق بنبوّته و رسالته، و الانقياد لما أمر به و نهى عنه، و النصيحه لكتاب اللّه هو التصديق به و العمل بما فيه. و نصيحه عامه المسلمين: ارشادهم الى مصالحهم.

قول النبی صلّی الله علیه و آله أعطیت فی علی خمسا

«۶۱»- أَخْبَرَنِی أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيُّ الْهَمَذَانِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لِی بِهَمَذَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ خَمْسِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ (۱) عَنْ مُجَالِدٍ النَّبَّالِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ فَرْخَانَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِی سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِی سُلَيْمَانَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: أُعْطِيتُ فِی عَلِيٍّ خَمْساً أَمَّا وَاحِدَةٌ فَيُوَارِی عَوْرَتِی وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَيَقْضِی دَيْنِی وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَهُوَ مُتَّكَأٌ لِی يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِی طُولِ الْمَوْقِفِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَهُوَ عَوْنِی عَلَی عُقْرِ حَوْضِی وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنِّی لَا أَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ كَافِراً بَعْدَ إِيمَانٍ وَ لَا زَانِياً بَعْدَ إِحْصَانٍ.

طوبی لمن کان فیه خمس خصال

«۶۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ: قَالَ عِيسَی بْنُ مَرْيَمَ علیهما السّلام طُوبَی لِمَنْ كَانَ صَمْتُهُ فِكْراً وَ نَظَرُهُ عَبْراً وَ وَسِعَهُ بَيْتُهُ وَ بَكَی عَلَی خَطِيئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ.

شیعه جعفر بن محمد علیهما السّلام من اجتمع فیه خمس خصال

«۶۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ۲۹۵

۱- هو محمّد بن الضحّاک الشیبانی الذی عنونه الخطیب فی التاریخ ج ۵ ص ۳۷۶.

۲- لم أجده و كذلك شیخه عبد اللّه و راویه مجالد. و روی الخبر الحافظ أبو نعیم فی الحلیه ج ۱۰ ص ۲۱۱ و سنده هکذا «عن محمّد بن المظفر- املاء- عن أبی علی محمّد ابن الضحّاک بن عمرو، عن سهل بن عبد اللّه الزاهد، عن سلیمان بن عبد الرحمن، عن محمّد ابن عبد الرحمن القشیری، عن عبد الملک بن أبی سلیمان، عن عطیه، عن أبی سعید الخدریّ عن النبیّ قال:- الحدیث» و جمیع رجال السند معنون فی التقریب و التهذیب.

بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام إِنَّمَا شِيعَهُ جَعْفَرٍ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ وَ اشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ شِيعَهُ جَعْفَرٍ.

و قد أخرجت ما رويته فى هذا المعنى فى كتاب صفات الشيعه

خمسه لا ينامون

«۶۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَهَ (۱) عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: خَمْسَهٌ لَا يَنَامُونَ الْهَامُّ بِدَمٍ يَسْفِكُهُ وَ ذُو الْمَالِ الْكَثِيرِ لَا أَمِينَ لَهُ وَ الْقَائِلُ فِی النَّاسِ الزُّورَ وَ الْبُهْتَانَ عَنْ عَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَنَالُهُ وَ الْمَأْخُوذُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَ لَا مَالَ لَهُ وَ الْمُحِبُّ حَبِيباً يَتَوَقَّعُ فِرَاقَهُ.

فی جهنم رحی تطحن خمسه

«۶۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام أَنَّ عَلِيّاً علیه السّلام قَالَ إِنَّ فِی جَهَنَّمَ رَحًى تَطْحَنُ خَمْساً أَ فَلَا تَسْأَلُونَ مَا طَحْنُهَا فَقِيلَ لَهُ فَمَا طَحْنُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْعُلَمَاءُ الْفَجَرَهُ وَ الْقُرَّاءُ الْفَسَقَهُ وَ الْجَبَابِرَهُ الظَّلَمَهُ وَ الْوُزَرَاءُ الْخَوَنَهُ وَ الْعُرَفَاءُ الْكَذَبَهُ (۲) وَ إِنَّ فِی النَّارِ لَمَدِينَهً يُقَالُ لَهَا الْحَصِينَهُ أَ فَلَا تَسْأَلُونِّی مَا فِيهَا فَقِيلَ وَ مَا فِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِيهَا أَيْدِی النَّاكِثِينَ (۳). ا.

ص: ۲۹۶

۱- كذا و المراد بشعيب شعيب العقرقوفى و يروى عنه عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان كثيرا. و لعلّ الصواب «عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن عروه، عن شعيب» و المراد بعروه: ابن اخت شعيب كما يظهر من الكافى باب الصلاه فى طلب الرزق.

۲- العرفاء: جمع عريف و هو القيم بأمور القبيله أو الجماعه من الناس يلى أمورهم و يتعرف الامير منه أحوالهم.

۳- تخصيص الأيدى انما هو لوقوع عقد البيعه بها.

النهی عن قتل خمسه و الأمر بقتل خمسه

«۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِیِّ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْمَدِینِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِیِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله نَهَی عَنْ قَتْلِ خَمْسَهٍ الصُّرَدِ الصُّوَّامِ (۱) وَ الْهُدْهُدِ وَ النَّحْلَهِ وَ النَّمْلَهِ وَ الضِّفْدِعِ وَ أَمَرَ بِقَتْلِ خَمْسَهٍ الْغُرَابِ وَ الْحِدَأَهِ وَ الْحَیَّهِ وَ الْعَقْرَبِ وَ الْکَلْبِ الْعَقُورِ (۲).

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه هذا أمر إطلاق و رخصه لا أمر وجوب و فرض

خمسه ملعونون

«۶۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَقُولُ الْمُنَجِّمُ مَلْعُونٌ وَ الْکَاهِنُ مَلْعُونٌ وَ السَّاحِرُ مَلْعُونٌ وَ الْمُغَنِّیَهُ مَلْعُونَهٌ وَ مَنْ آوَاهَا وَ أَکَلَ کَسْبَهَا مَلْعُونٌ وَ قَالَ علیه السّلام الْمُنَجِّمُ کَالْکَاهِنِ وَ الْکَاهِنُ کَالسَّاحِرِ وَ السَّاحِرُ کَالْکَافِرِ وَ الْکَافِرُ فِی النَّارِ.

۱- قوله الصوام: الظاهر أنّه بالفتح و التشدید بمعنی کثیر الصوم قال فی القاموس الصرد بضم الصاد و فتح الراء طائر ضخم الرأس یصطاد العصافیر و هو اول طائر صام للّه تعالی. و فی حیاه الحیوان عن القرطبیّ و یقال له: الصرد الصوام. هذا و لکن فی جمله من نسخ الخصال و نسخه العیون الصرد و الصوام بالعطف الظاهر فی التعدّد و یوافقه کلام الفقهاء قال الشهید: و یکره أیضا الصرد بضم الصاد و فتح الراء و الصوام بضم الصاد و تشدید الواو قال فی التحریر انه طائر أغبر اللون طویل الرقبه أکثر ما یبیت فی النخل، و فی الاخبار النهی عن قتلهما فی جمله سته انتهی. أقول لزوم اختلاف العدد و المعدود أعنی کون العدد خمسه و المعدود سته یبعد نسخ العطف الا أن یحمل العطف علی التفسیر و کون الصرد و الصوام مترادفین (کذا فی هامش المطبوع).

۲- للخبر توضیح سیأتی فی باب الخصال السته تحت رقم ۱۸.

قال مصنف هذا الكتاب رضی الله عنه المنجم الملعون هو الذی یقول بقدم الفلک و لا یقول بمفلکه و خالقه عز و جل

ما من عمل یوم النحر أفضل من خمس خصال

«۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ السَّعْدَآبَادِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِیَادِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ یَوْمَ النَّحْرِ مِنْ دَمٍ مَسْفُوکٍ أَوْ مَشْیٍ فِی بِرِّ الْوَالِدَیْنِ أَوْ ذِی رَحِمٍ قَاطِعٍ یَأْخُذُ عَلَیْهِ بِالْفَضْلِ وَ یَبْدَؤُهُ بِالسَّلَامِ (۱) أَوْ رَجُلٍ أَطْعَمَ مِنْ صَالِحِ نُسُکِهِ (۲) وَ دَعَا إِلَى بَقِیَّتِهَا جِیرَانَهُ مِنَ الْیَتَامَى وَ أَهْلِ الْمَسْکَنَهِ وَ الْمَمْلُوکِ وَ تَعَاهَدَ الْأُسَرَاءَ. (۳)

خمس خصال من عدمت فیه لم یکن فیه کثیر مستمتع

«۶۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ قُتَیْبَهَ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْعَجَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: خَمْسٌ مَنْ لَمْ تَکُنْ فِیهِ لَمْ یَکُنْ فِیهِ کَثِیرُ مُسْتَمْتَعٍ الدِّینُ وَ الْعَقْلُ وَ الْأَدَبُ وَ الْحُرِّیَّهُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

فی الدیک الأبیض خمس خصال

«۷۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ حَمَّوَیْهِ (۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَى الْیَقْطِینِیِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السّلام فِی الدِّیکِ

۱- أی یأخذ على رحمه القاطع بالاحسان إلیه و السلام علیه.

۲- نسک: کعنق و قفل: الذبیحه.

۳- تعاهده أی تفقده و تحفظه.

۴- عنونه الأستاذ الوحید البهبهانی فی التعلیقه و قال: روى عنه محمّد بن أحمد بن یحیى و لم یستثن روایته و فیه اشعار بالاعتماد علیه.

الْأَبْيَضِ خَمْسُ خِصَالٍ مِنْ خِصَالِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السّلام مَعْرِفَتُهُ بِأَوْقَاتِ الصَّلَاهِ وَ الْغَيْرَهُ وَ السَّخَاءُ وَ الشَّجَاعَهُ وَ كَثْرَهُ الطَّرُوقَهِ.

خمسه لا يستجاب لهم

«۷۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَمْسَهٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ رَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِيَدِهِ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ تُؤْذِيهِ وَ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهَا وَ لَمْ يُخَلِّ سَبِيلَهَا وَ رَجُلٌ أَبَقَ مَمْلُوكُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَمْ يَبِعْهُ وَ رَجُلٌ مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ وَ هُوَ يُقْبِلُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يُسْرِعِ الْمَشْيَ حَتَّى سَقَطَ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ أَقْرَضَ رَجُلًا مَالًا فَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَ لَمْ يَطْلُبْ.

الأمر بتمجيد الله عز و جل في خمس كلمات

«۷۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي حَمْزَهَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام قَالَ: قُلْتُ قَوْلُكَ مَجِّدُوا اللَّهَ فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ مَا هِيَ قَالَ إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ رَفَعْتَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْعَادِلُونَ بِهِ (۱) فَإِذَا قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَهِيَ كَلِمَهُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِلَّا الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ الْجَبَّارِينَ وَ مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ وَ لَا جَبَّارٍ إِنَّ الْمُسْتَكْبِرَ الَّذِي يُصِرُّ عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فِيهِ وَ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ وَ مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ كُلِّ نِعْمَهٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ.

۱- اريد به المشركون العادلون عن الحق.

أُولوا الْعَزْمِ من الرُّسل خمسه

«۷۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَةٌ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

خمسه ينتظر بهم إلى أن يتغيروا

«۷۴»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ابْنِ أَخِی شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام خَمْسَةٌ يُنْتَظَرُ بِهِمْ إِلَى أَنْ يَتَغَيَّرُوا (۱) الْغَرِيقُ وَ الْمَصْعُوقُ وَ الْمَبْطُونُ وَ الْمَهْدُومُ وَ الْمُدَخَّنُ.

خمسه مساجد بالكوفه ملعونه و خمسه مباركه

«۷۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (۲) عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: بِالْكُوفَةِ مَسَاجِدُ مَلْعُونَةٌ وَ مَسَاجِدُ مُبَارَكَةٌ فَأَمَّا الْمُبَارَكَةُ فَمَسْجِدُ غَنِيٍّ وَ اللَّهِ إِنَّ قِبْلَتَهُ لَقَاسِطَةٌ وَ إِنَّ طِينَتَهُ لَطَيِّبَةٌ وَ لَقَدْ بَنَاهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْفَجِرَ عِنْدَهُ عَيْنَانِ وَ يَكُونَ فِيهِمَا جَنَّتَانِ وَ أَهْلُهُ مَلْعُونُونَ وَ هُوَ مَسْلُوبٌ مِنْهُمْ وَ مَسْجِدُ بَنِی ظَفَرٍ وَ مَسْجِدُ

۱- أی لا يسرع فی تجهيزهم بل يتركوا حتّى علم موتهم يقينا.

۲- فی الكافی «عن محمّد بن عذافر عن أبی حمزه أو عن محمّد بن مسلم». و فی التهذيب «عن محمّد بن عذافر عن محمّد بن مسلم» بدون ذكر أبی حمزه.

السَّهْلَهِ وَ مَسْجِدٌ بِالْخَمْرَاءِ وَ مَسْجِدُ جُعْفِيٍّ- وَ لَيْسَ هُوَ مَسْجِدُهُمُ الْيَوْمَ وَ يُقَالُ دُرِسَ (۱) وَ أَمَّا الْمَسَاجِدُ الْمَلْعُونَهُ فَمَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَ مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَ مَسْجِدُ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدُ سِمَاكٍ وَ مَسْجِدٌ بِالْخَمْرَاءِ بُنِيَ عَلَى قَبْرِ فِرْعَوْنٍ مِنَ الْفَرَاعِنَهِ.

النهی عن الصلاه فی خمسه مساجد بالکوفه

«۷۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام نَهَى عَنِ الصَّلَاهِ فِي خَمْسَهِ مَسَاجِدَ بِالْكُوفَهِ مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ وَ مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدِ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَهَ وَ مَسْجِدِ شَبَثِ بْنِ رِبْعِيٍ (۲) وَ مَسْجِدِ تَيْمٍ قَالَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام إِذَا نَظَرَ إِلَى مَسْجِدِهِمْ

۱- غنی حی من غطفان. و بنو ظفر- محرکه- بطن فی الأنصار. و بطن فی سلیم. و السهله- بالکسر تراب رملی یجی ء به الماء و منه مسجد السهله. و بالخمراء- بالموحده و الخاء المعجمه و الراء- قریه بقرب الکوفه بها قبر إبراهیم بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علیّ علیهما السلام، و ضبطه فی القاموس باخمری- کسکری- و جعفی- ککرسی- ابن سعد العشیره أبو حی من الیمن و النسبه جعفی أیضا. و ثقیف کامیر أبو حی من هوازن. و الاشعث هو اشعث بن قیس الکندی من أصحاب رسول اللّه و أمیر المؤمنین علیهما السلام ارتد بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی رده أهل یاسر ثمّ صار ملعونا خارجیا. و جریر بالجیم- ابن عبد اللّه البجلیّ سکن الکوفه و قدم الشام برساله أمیر المؤمنین الی معاویه و لصق به قیل کان طوله سته أذرع. و سماک- ککتاب- ابن مخرمه بالمعجمه و الراء، و مسجد بالخمراء ثانیا استیناف لا فائده له. و فی التهذیب و أکثر نسخ الکتاب «مسجد الحمراء» بدون الباء و اهمال الحاء فی الموضعین. (الوافی). و فی المراصد باخمرا موضع بین الکوفه و واسط.

۲- شبث- بفتح أوله و الموحده ثمّ المثلثه- ابن ربعی التمیمی الیربوعی أبو عبد- القدوس الکوفیّ مخضرم کان مؤذن سجاح، ثمّ أسلم، ثمّ کان ممن أعان علی عثمان، ثمّ صحب علیا، ثمّ صار من الخوارج علیه، ثمّ تاب فحضر قتل الحسین، ثمّ کان ممن طلب بدم الحسین مع المختار، ثمّ ولی شرطه الکوفه. ثم حضر قتل المختار و مات بالکوفه فی حدود سنه الثمانین (التقریب).

قَالَ هَذِهِ بُقْعَهُ تَيْمٍ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنْهُ لَا يُصَلُّونَ مَعَهُ عَدَاوَهً لَهُ وَ بُغْضاً لَعَنَهُمُ اللَّهُ (۱).

خمسه يجب عليهم التمام فى السفر

«۷۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: خَمْسَهٌ يُتِمُّونَ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرٍ الْمُكَارِي وَ الْكَرِيُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ هُوَ الْبَرِيدُ وَ الرَّاعِي وَ الْمَلَّاحُ لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ. (۲).

للرجل أن يرى من المرأه التى ليست له بمحرم خمسه أشياء

«۷۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ (۳) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَرَى مِنَ الْمَرْأَهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَحْرَمٍ قَالَ الْوَجْهَ وَ الْكَفَّيْنِ وَ الْقَدَمَيْنِ (۴).

تفتح أبواب السماء فى خمسه مواقيت

«۷۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ يَحْيَى (۵) عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ

۱- لا يقال هذه المساجد قد أحدثت بعد أمير المؤمنين فكيف يستقيم نهيه عن الصلاه فيها لانا نقول هذه المساجد بنيت قبل و درست و جددت بعد، كما فى خبر عبيس بن هشام عن سالم عن أبى جعفر عليه السّلام قال «جددت أربعه مساجد بالكوفه فرحا لقتل الحسين: مسجد الاشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد شبث بن ربعى» فتكون قديمه موجوده فى عصره عليه السّلام.

۲- تقدم نحوه فى باب الأربعه تحت رقم ۱۲۲.

۳- مروك بن عبيد بن سالم ثقه صدوق. (صه).

۴- الخبر يدلّ على أن الوجه و الكفين و القدمين ليست فى المرأه من العوره.

۵- الظاهر هو القاسم بن يحيى.

بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قَالَ فِیمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِی خَمْسَهِ مَوَاقِیتَ عِنْدَ نُزُولِ الْغَیْثِ وَ عِنْدَ الزَّحْفِ وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ قِرَاءَهِ الْقُرْآنِ وَ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (۱).

الجنه تشتاق إلی خمسه

«۸۰»- حَدَّثَنَا الْقَاضِی مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی قَالَ حَدَّثَنِی سَیِّدِی عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَالنَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله الْجَنَّهُ تَشْتَاقُ إِلَیْکَ وَ إِلَی عَمَّارٍ وَ إِلَی سَلْمَانَ وَ أَبِی ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ.

خمس یطلقن علی کل حال

«۸۱»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: خَمْسٌ یُطَلَّقْنَ عَلَی کُلِّ حَالٍ الْحَامِلُ وَ الَّتِی قَدْ یَئِسَتْ مِنَ الْمَحِیضِ وَ الَّتِی لَمْ یُدْخَلْ بِهَا وَ الْغَائِبُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَ الَّتِی لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِیضَ.

علامات خروج القائم علیه السّلام خمس

«۸۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ مَیْمُونٍ الْبَانِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: خَمْسٌ قَبْلَ قِیَامِ الْقَائِمِ خُرُوجُ الْیَمَانِیِّ وَ السُّفْیَانِیِّ وَ الْمُنَادِی یُنَادِی مِنَ السَّمَاءِ وَ خَسْفُ الْبَیْدَاءِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ.

ص: ۳۰۳

۱- کذا. و العدد لا یطابق المعدود.

ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن ملاعنه

«۸۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ دَاوُدَ الْیَعْقُوبِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السّلام أَنَّ عَلِیّاً علیه السّلام قَالَ: لَیْسَ بَیْنَ خَمْسٍ مِنَ النِّسَاءِ وَ بَیْنَ أَزْوَاجِهِنَّ مُلَاعَنَهٌ الْیَهُودِیَّهُ تَکُونُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ وَ النَّصْرَانِیَّهُ وَ الْأَمَهُ تَکُونَانِ تَحْتَ الْحُرِّ (۱) فَیَقْذِفُهُمَا وَ الْحُرَّهُ تَکُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَیَقْذِفُهَا وَ الْمَجْلُودُ فِی الْفِرْیَهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ وَ لا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهادَهً أَبَداً (۲) وَ الْخَرْسَاءُ لَیْسَ بَیْنَهَا وَ بَیْنَ زَوْجِهَا لِعَانٌ إِنَّمَا اللِّعَانُ بِاللِّسَانِ.

الکلمات التی ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بهن فَأَتَمَّهُنَ خمس

«۸۴»- حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیُّ الْعَبَّاسِیُّ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ الْکُوفِیُّ الْفَزَارِیُّ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ الزَّیَّاتُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِیَادٍ الْأَزْدِیُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ

۱- یعنی الحرّ المسلم.

۲- فی قوله تعالی «الَّذِینَ یَرْمُونَ الْمُحْصَناتِ ثُمَّ لَمْ یَأْتُوا بِأَرْبَعَهِ شُهَداءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمانِینَ جَلْدَهً وَ لا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهادَهً أَبَداً» النور: ۵.

۳- هو حمزه بن القاسم بن علیّ بن حمزه بن الحسن بن عبد اللّه بن العباس بن علی ابن أبی طالب علیه السّلام أبو یعلی ثقه جلیل القدر من أصحابنا کثیر الحدیث. کما فی جش و صه.

۴- هو جعفر بن محمّد بن مالک بن عیسی بن سابور أبو عبد اللّه الکوفیّ مولی، کان ضعیفا فی الحدیث قال أحمد بن الحسین: کان یضع الحدیث وضعا و یروی عن المجاهیل و سمعنا من قال کان أیضا فاسد المذهب و الروایه و لا أدری کیف روی عنه شیخنا النبیل الثقه أبو علیّ بن همام و شیخنا الجلیل الثقه أبو غالب الزراری رحمهما اللّه تعالی (جش) و عنه (صه) و قال ابن الغضائری: انه کان کذابا متروک الحدیث، و أمّا محمّد بن الحسین بن زید أبو جعفر الزیات فهو ثقه جلیل، عظیم القدر، کثیر الروایه، حسن التصانیف، مسکون الی روایته، و أمّا محمّد بن زیاد فهو ابن أبی عمیر.

بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ (۱) مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ قَالَ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَيَّ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَ جَلَّ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَ قَالَ يَعْنِي فَأَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ عليه السّلام اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ (۲) قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ عليهما السّلام وَ هُمَا جَمِيعاً وَلَدَا رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله وَ سِبْطَاهُ وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ عليه السّلام إِنَّ مُوسَى وَ هَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ أَخَوَيْنِ فَجَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى وَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ (۳).

وَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَ وَجْهٌ آخَرُ وَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَصْلُهُ وَ الِابْتِلَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَسْتَحِيلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الْآخَرُ جَائِزٌ فَأَمَّا مَا يَسْتَحِيلُ فَهُوَ أَنْ يَخْتَبِرَهُ لِيَعْلَمَ مَا تَكْشِفُ الْأَيَّامُ عَنْهُ وَ هَذَا مَا لَا يَصِحُّ لَهُ لِأَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ الضَّرْبُ الْآخَرُ مِنَ الِابْتِلَاءِ أَنْ يَبْتَلِيَهُ حَتَّى يَصْبِرَ فِيمَا يَبْتَلِيهِ بِهِ فَيَكُونَ مَا يُعْطِيهِ مِنَ الْعَطَاءِ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِحْقَاقِ وَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاظِرُ فَيَقْتَدِيَ بِهِ فَيَعْلَمُ مِنْ حِكْمَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ لَمْ يَكِلْ أَسْبَابَ الْإِمَامَهِ إِلَّا إِلَى الْكَافِي الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي كَشَفَتِ الْأَيَّامُ عَنْهُ بِخَبَرِهِ فَأَمَّا الْكَلِمَاتُ فَمِنْهَا مَا ذَكَرْنَاهُ وَ مِنْهَا الْيَقِينُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ

ص: ۳۰۵

۱- البقره: ۱۲۴.

۲- الزخرف: ۲۷.

۳- إلی هنا تمام الخبر و ما بعده من كلام الصدوق رحمه اللّه كما هو الظاهر من ألفاظه.

عَزَّ وَ جَلَ وَ كَذلِكَ نُرِى إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (۱) وَ مِنْهَا الْمَعْرِفَهُ بِقِدَمِ بَارِيهِ وَ تَوْحِيدِهِ وَ تَنْزِيهِهِ عَنِ التَّشْبِيهِ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْكَوْكَبِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ فَاسْتَدَلَّ بِأُفُولِ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حِدَثِهِ وَ بِحَدَثِهِ عَلَى مُحْدِثِهِ (۲) ثُمَّ عِلْمُهُ عليه السّلام بِأَنَّ الْحُكْمَ بِالنُّجُومِ خَطَأٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ (۳) وَ إِنَّمَا قَيَّدَهُ اللَّهُ سبحان [سُبْحَانَهُ] بِالنَّظْرَهِ الْوَاحِدَهِ لِأَنَّ النَّظْرَهَ الْوَاحِدَهَ لَا تُوجِبُ الْخَطَأَ إِلَّا بَعْدَ النَّظْرَهِ الثَّانِيَهِ بِدَلَالَهِ قَوْلِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله لَمَّا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام يَا عَلِيُّ أَوَّلُ النَّظْرَهِ لَكَ وَ الثَّانِيَهُ عَلَيْكَ لَا لَكَ.

وَ مِنْهَا الشَّجَاعَهُ وَ قَدْ كَشَفَتِ الْأَيَّامُ عَنْهُ بِدَلَالَهِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِذْ قالَ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ ما هذِهِ التَّماثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَها عاكِفُونَ قالُوا وَجَدْنا آباءَنا لَها عابِدِينَ قالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ قالُوا أَ جِئْتَنا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَ أَنَا عَلى ذلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَ تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ (۴) بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذاذاً إِلَّا كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (۵) وَ مُقَاوَمَهُ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ أُلُوفاً مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَمَامُ الشَّجَاعَهِ ثُمَّ الْحِلْمُ مُضَمَّنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (۶) ثُمَّ السَّخَاءُ وَ بَيَانُهُ فِي حَدِيثِ ضَيْفِ إِبْراهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ثُمَّ الْعُزْلَهُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ الْعَشِيرَهِ مُضَمَّنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآيَهَ (۷) وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ بَيَانُ ذَلِكَ

ص: ۳۰۶

۱- الأنعام: ۷۵.

۲- كذا و لا يجيى ء مصدر حدث يحدث الا «حدوثا و حداثه» و الظاهر أنّه كان «على حدوثه و بحدوثه على محدثه» فصحف.

۳- الصافّات: ۸۸ و ۸۹.

۴- أكيدن أى لادبرن أو لاجتهدن فى كسر أصنامكم.

۵- الأنبياء. ۵۳ الى ۵۹. و الجذاذ من الجذ و هو القطع.

۶- هود: ۷۷. و «أواه» أى كثير التآلف على الناس و منيب أى راجع إلى اللّه.

۷- مريم: ۴۹.

فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ یا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا یَسْمَعُ وَ لا یُبْصِرُ وَ لا یُغْنِی عَنْکَ شَیْئاً یا أَبَتِ إِنِّی قَدْ جاءَنِی مِنَ الْعِلْمِ ما لَمْ یَأْتِکَ فَاتَّبِعْنِی أَهْدِکَ صِراطاً سَوِیًّا یا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّیْطانَ إِنَّ الشَّیْطانَ کانَ لِلرَّحْمنِ عَصِیًّا یا أَبَتِ إِنِّی أَخافُ أَنْ یَمَسَّکَ عَذابٌ مِنَ الرَّحْمنِ فَتَکُونَ لِلشَّیْطانِ وَلِیًّا (۱) وَ دفَعَ السَّیِّئَهَ بِالْحَسَنَهِ وَ ذَلِکَ لَمَّا قَالَ لَهُ أَبُوهُ أَ راغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِی یا إِبْراهِیمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّکَ وَ اهْجُرْنِی مَلِیًّا فَقَالَ فِی جَوَابِ أَبِیهِ سَأَسْتَغْفِرُ لَکَ رَبِّی إِنَّهُ کانَ بِی حَفِیًّا (۲) وَ التَّوَکُّلُ بَیَانُ ذَلِکَ فِی قَوْلِهِ الَّذِی خَلَقَنِی فَهُوَ یَهْدِینِ وَ الَّذِی هُوَ یُطْعِمُنِی وَ یَسْقِینِ وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ یَشْفِینِ وَ الَّذِی یُمِیتُنِی ثُمَّ یُحْیِینِ وَ الَّذِی أَطْمَعُ أَنْ یَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی یَوْمَ الدِّینِ (۳) ثُمَّ الْحُکْمُ وَ الِانْتِمَاءُ إِلَی الصَّالِحِینَ فِی قَوْلِهِ رَبِّ هَبْ لِی حُکْماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ (۴) یَعْنِی بِالصَّالِحِینَ الَّذِینَ لَا یَحْکُمُونَ إِلَّا بِحُکْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا یَحْکُمُونَ بِالْآرَاءِ وَ الْمَقَایِیسِ حَتَّی یَشْهَدَ لَهُ مَنْ یَکُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْحُجَجِ بِالصِّدْقِ بَیَانُ ذَلِکَ فِی قَوْلِهِ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ (۵) أَرَادَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّهَ الْفَاضِلَهَ فَأَجَابَهُ اللَّهُ وَ جَعَلَ لَهُ وَ لِغَیْرِهِ مِنْ أَنْبِیَائِهِ لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ وَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السلام وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا (۶) وَ الْمِحْنَهُ فِی النَّفْسِ حِینَ جُعِلَ فِی الْمَنْجَنِیقِ وَ قُذِفَ بِهِ فِی النَّارِ ثُمَّ الْمِحْنَهُ فِی الْوَلَدِ حِینَ أُمِرَ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِیلَ ثُمَّ الْمِحْنَهُ بِالْأَهْلِ حِینَ خَلَّصَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حُرْمَتَهُ مِنْ عَزَازَهِ الْقِبْطِیِّ الْمَذْکُورِ فِی هَذِهِ الْقِصَّهِ (۷) ثُمَّ الصَّبْرُ عَلَی سُوءِ خُلُقِ سَارَهَ ثُمَّ اسْتِقْصَارُ النَّفْسِ فِی الطَّاعَهِ فِی قَوْلِهِ وَ لا تُخْزِنِی یَوْمَ یُبْعَثُونَ (۸) ثُمَ ۷.

ص: ۳۰۷

۱- مریم: ۴۳ الی ۴۶ «أَهْدِکَ صِراطاً سَوِیًّا» أی أوضح لک طریقا مستقیما.

۲- مریم: ۴۷ و ۴۸. أرجمنک باللسان یعنی الشتم و الذم أو بالحجاره حتّی تموت «مَلِیًّا» أی زمانا طویلا. و «حَفِیًّا» أی بارا لطیفا.

۳- الشعراء: ۷۸ الی ۸۲.

۴- الشعراء: ۸۳ و ۸۴.

۵- الشعراء: ۸۳ و ۸۴.

۶- مریم: ۵۱. عبر باللسان عما یوجد به.

۷- فی المعانی «عراره» و القصه مذکوره فی روضه الکافی تحت رقم ۵۶۰، و عزازه أو عراره اسم ذلک القبطی.

۸- الشعراء: ۸۷.

النَّزَاهَهُ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ ما کانَ إِبْراهِیمُ یَهُودِیًّا وَ لا نَصْرانِیًّا وَ لکِنْ کانَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ (۱) ثُمَّ الْجَمْعُ لِأَشْرَاطِ الْکَلِمَاتِ (۲) فِی قَوْلِهِ إِنَّ صَلاتِی وَ نُسُکِی وَ مَحْیایَ وَ مَماتِی لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ لا شَرِیکَ لَهُ وَ بِذلِکَ أُمِرْتُ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِینَ (۳) فَقَدْ جُمِعَ فِی قَوْلِهِ مَحْیایَ وَ مَماتِی لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ جَمِیعُ أَشْرَاطِ الطَّاعَاتِ کُلِّهَا حَتَّی لَا تَعْزُبَ عَنْهَا عَازِبَهٌ وَ لَا تَغِیبَ عَنْ مَعَانِیهَا غَائِبَهٌ (۴). ثُمَّ اسْتِجَابَهُ اللَّهِ دَعْوَتَهُ حِینَ قَالَ رَبِّ أَرِنِی کَیْفَ تُحْیِ الْمَوْتی (۵) وَ هَذِهِ آیَهٌ مُتَشَابِهَهٌ مَعْنَاهَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْکَیْفِیَّهِ وَ الْکَیْفِیَّهُ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَتَی لَمْ یَعْلَمْهَا الْعَالِمُ لَمْ یَلْحَقْهُ عَیْبٌ وَ لَا عَرَضَ فِی تَوْحِیدِهِ نَقْصٌ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلی هَذَا شَرْطٌ عَامٌّ مَنْ آمَنَ بِهِ مَتَی سُئِلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ وَجَبَ أَنْ یَقُولَ بَلَی کَمَا قَالَ إِبْرَاهِیمُ وَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِجَمِیعِ أَرْوَاحِ بَنِی آدَمَ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی (۶) قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بَلَی مُحَمَّدٌ صلّی الله علیه و آله فَصَارَ بِسَبْقِهِ إِلَی بَلی سَیِّدَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَفْضَلَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ فَمَنْ لَمْ یُجِبْ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ بِجَوَابِ إِبْرَاهِیمَ فَقَدْ رَغِبَ عَنْ مِلَّتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ یَرْغَبُ عَنْ مِلَّهِ إِبْراهِیمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (۷) ثُمَّ اصْطِفَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِیَّاهُ فِی الدُّنْیَا ثُمَّ شَهَادَتُهُ لَهُ فِی الْعَاقِبَهِ أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِینَ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدِ اصْطَفَیْناهُ فِی الدُّنْیا وَ إِنَّهُ فِی الْآخِرَهِ لَمِنَ الصَّالِحِینَ (۸) وَ الصَّالِحُونَ هُمُ النَّبِیُّ وَ الْأَئِمَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ الْآخِذُونَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْرَهُ وَ نَهْیَهُ وَ الْمُلْتَمِسُونَ لِلصَّلَاحِ مِنْ عِنْدِهِ وَ الْمُجْتَنِبُونَ لِلرَّأْیِ وَ الْقِیَاسِ فِی دِینِهِ فِی قَوْلِهِ إِذْ قالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعالَمِینَ (۹) ثُمَّ اقْتِدَاءٌ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السّلام بِهِ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ وَصَّی بِها إِبْراهِیمُ بَنِیهِ وَ یَعْقُوبُ یا بَنِیَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی لَکُمُ الدِّینَ

۱- آل عمران: ۶۷.

۲- فی بعض النسخ «لاشتراط الکلمات».

۳- الأنعام: ۲۶۲.

۴- أی لا یخفی عنه شی ء، و عزب أی بعد و غاب و خفی.

۵- البقره: ۲۶۲.

۶- الأعراف: ۱۷۱.

۷- البقره: ۱۲۹.

۸- البقره: ۱۲۹.

۹- البقره: ۱۲۵.

فَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۱) وَ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ لِنَبِیِّهِ صلّی الله علیه و آله ثُمَّ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ (۲) وَ فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ مِلَّهَ أَبِیکُمْ إِبْراهِیمَ هُوَ سَمَّاکُمُ الْمُسْلِمِینَ مِنْ قَبْلُ (۳) وَ أَشْرَاطُ کَلِمَاتِ الْإِمَام (۴) مَأْخُوذَهٌ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَیْهِ الْأُمَّهُ مِنْ جِهَتِهِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَوْلُ إِبْرَاهِیمَ علیه السّلام وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی (۵) مِنْ حَرْفُ تَبْعِیضٍ لِیُعْلَمَ أَنَّ مِنَ الذُّرِّیَّهِ مَنْ یَسْتَحِقُّ الْإِمَامَهَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا یَسْتَحِقُّ الْإِمَامَهَ هَذَا مِنْ جُمْلَهِ الْمُسْلِمِینَ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ یَسْتَحِیلُ أَنْ یَدْعُوَ إِبْرَاهِیمُ بِالْإِمَامَهِ لِلْکَافِرِ أَوْ لِلْمُسْلِمِ الَّذِی لَیْسَ بِمَعْصُومٍ فَصَحَّ أَنَّ بَابَ التَّبْعِیضِ وَقَعَ عَلَی خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْخَوَاصُّ إِنَّمَا صَارُوا خَوَاصّاً بِالْبُعْدِ عَنِ الْکُفْرِ ثُمَّ مَنِ اجْتَنَبَ الْکَبَائِرَ صَارَ مِنْ جُمْلَهِ الْخَوَاصِّ أَخَصَ (۶) ثُمَّ الْمَعْصُومُ هُوَ الْخَاصُّ الْأَخَصُّ وَ لَوْ کَانَ لِلتَّخْصِیصِ صُورَهٌ أَرْبَی عَلَیْهِ (۷) لَجَعَلَ ذَلِکَ مِنْ أَوْصَافِ الْإِمَامِ وَ قَدْ سَمَّی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِیسَی مِنْ ذُرِّیَّهِ إِبْرَاهِیمَ وَ کَانَ ابْنُ ابْنَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لِمَا صَحَّ أَنَّ ابْنَ الْبِنْتِ ذُرِّیَّهٌ وَ دَعَا إِبْرَاهِیمُ لِذُرِّیَّتِهِ بِالْإِمَامَهِ وَجَبَ عَلَی مُحَمَّدٍ صلّی الله علیه و آله الِاقْتِدَاءُ بِهِ فِی وَضْعِ الْإِمَامَهِ فِی الْمَعْصُومِینَ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ بَعْدَ مَا أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ وَ حَکَمَ عَلَیْهِ بِقَوْلِهِ ثُمَّ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً الْآیَهَ (۸) وَ لَوْ خَالَفَ ذَلِکَ لَکَانَ دَاخِلًا فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ یَرْغَبُ عَنْ مِلَّهِ إِبْراهِیمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (۹) جَلَّ نَبِیُّ اللَّهِ عَنْ ذَلِکَ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ أَوْلَی النَّاسِ بِإِبْراهِیمَ لَلَّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِیُّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا (۱۰) وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام أَبُو ذُرِّیَّهِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله وَ وَضْعُ

۱- البقره: ۱۲۶.

۲- النحل: ۱۲۴. و الحنیف المستقیم طریقته.

۳- الحجّ: ۷۷. «مِنْ قَبْلُ»/ ۷۸ أی من قبل نزول القرآن.

۴- فی بعض نسخ الکتاب و معانی الأخبار «اشتراط کلمات الامام».

۵- البقره: ۱۱۸.

۶- فی بعض النسخ «الاخص».

۷- أی أعلی مرتبه. و فی بعض النسخ «أدنی علیه».

۸- النحل: ۱۲۴. و الحنیف المستقیم طریقته.

۹- البقره: ۱۲۹.

۱۰- آل عمران: ۶۷.

الْإِمَامَهَ فِيهِ وَضْعُهَا فِی ذُرِّيَّتِهِ الْمَعْصُومِينَ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ لا يَنالُ عَهْدِی الظَّالِمِينَ عَنَی بِهِ أَنَّ الْإِمَامَهَ لَا تَصْلُحُ لِمَنْ قَدْ عَبَدَ صَنَماً أَوْ وَثَناً أَوْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ طَرْفَهَ عَيْنٍ وَ إِنْ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ الظُّلْمُ وَضْعُ الشَّیْ ءِ فِی غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَ أَعْظَمُ الظُّلْمِ الشِّرْكُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (۱) وَ كَذَلِكَ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَهُ لِمَنْ قَدِ ارْتَكَبَ مِنَ الْمَحَارِمِ شَيْئاً صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً وَ إِنْ تَابَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَ كَذَلِكَ لَا يُقِيمُ الْحَدَّ مَنْ فِی جَنْبِهِ حَدٌّ فَإِذَا لَا يَكُونُ الْإِمَامُ إِلَّا مَعْصُوماً وَ لَا تُعْلَمُ عِصْمَتُهُ إِلَّا بِنَصِّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ عَلَی لِسَانِ نَبِيِّهِ صلّی الله عليه و آله لِأَنَّ الْعِصْمَهَ لَيْسَتْ فِی ظَاهِرِ الْخِلْقَهِ فَتُرَی كَالسَّوَادِ وَ الْبَيَاضِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ هِیَ مَغِيبَهٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِتَعْرِيفِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ عَزَّ وَ جَلَ .

كتب أمير المؤمنين عليه السّلام إلی عماله بخمس خصال

«۸۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْآدَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ رَفَعَهُ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ ذَكَرَ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام كَتَبَ إِلَی عُمَّالِهِ أَدِقُّوا أَقْلَامَكُمْ وَ قَارِبُوا بَيْنَ سُطُورِكُمْ وَ احْذِفُوا عَنِّی فُضُولَكُمْ وَ اقْصِدُوا قَصْدَ الْمَعَانِی وَ إِيَّاكُمْ وَ الْإِكْثَارَ فَإِنَّ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَحْتَمِلُ الْإِضْرَارَ.

خمس من الفطره

«۸۶»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ مِنْ أَهْلِ قُومَسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِی سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِی هُرَيْرَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله عليه و آله خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَهِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ قَصُّ الشَّارِبِ وَ نَتْفُ الْإِبْطِ وَ حَلْقُ الْعَانَهِ وَ الِاخْتِتَانُ.

۱- لقمان: ۱۲.

خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السّلام

«۸۷»- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْتَرْآبَادِيُّ الْعَدْلُ بِبَلْخٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّی قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدٍ أَ شَهِدْتَ شَيْئاً مِنْ مَنَاقِبِ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ نَعَمْ شَهِدْتُ لَهُ أَرْبَعَ مَنَاقِبَ وَ الْخَامِسَةَ قَدْ شَهِدْتُهَا لَأَنْ يَكُونَ لِی وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَةَ ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيّاً عليه السّلام فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ نَزَلَ فِيَّ شَيْ ءٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَنِّی إِلَّا رَجُلٌ مِنِّی وَ سَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَبْوَاباً كَانَتْ فِی الْمَسْجِدِ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ عليه السّلام فَقَالُوا سَدَدْتَ الْأَبْوَابَ وَ تَرَكْتَ بَابَهُ فَقَالَ صلّی الله علیه و آله مَا أَنَا سَدَدْتُهَا وَ لَا أَنَا تَرَكْتُهُ قَالَ وَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ رَجُلًا آخَرَ إِلَى خَيْبَرَ فَرَجَعَا مُنْهَزِمَيْنِ فَقَالَالنَّبِيُّ صلّی الله علیه و آله لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فِی ثَنَاءٍ كَثِيرٍ قَالَ فَتَعَرَّضَ لَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ فَدَعَا عَلِيّاً فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ الرَّابِعَةُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله بِيَدِ عَلِيٍّ عليه السّلام فَرَفَعَهَا حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ آبَاطِهِمَا فَقَالَالنَّبِيُّ صلّی الله علیه و آله أَ لَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ الْخَامِسَةُ خَلَّفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فِی أَهْلِهِ ثُمَّ لَحِقَ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِی.

خمسه أشياء يجب الأخذ فيها على القاضی بظاهر الحكم

«۸۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْمُقْرِئِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام خَمْسَةُ أَشْيَاءَ يَجِبُ عَلَى الْقَاضِی الْأَخْذُ فِيهَا بِظَاهِرِ الْحُكْمِ الْوَلَايَةُ وَ الْمَنَاكِحُ وَ الْمَوَارِيثُ

وَ الذَّبَائِحُ وَ الشَّهَادَاتُ إِذَا كَانَ ظَاهِرُ الشُّهُودِ مَأْمُوناً جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَ لَا يُسْأَلُ عَنْ بَاطِنِهِمْ.

السباق الخمسه

«۸۹»- أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ قَالَ حَدَّثَنَا البجیری (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی یَزِیدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِی شَیْبَهَ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام السُّبَّاقُ خَمْسَهٌ فَأَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ وَ سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ (۲) وَ صُهَیْبٌ سَابِقُ الرُّومِ وَ بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ وَ خَبَّابٌ سَابِقُ النَّبَطِ (۳).

سن عبد المطلب فی الجاهلیه خمس سنن أجراها الله عز و جل فی الإسلام

«۹۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیُّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ فِی وَصِیَّتِهِ لَهُ یَا عَلِیُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِی الْجَاهِلِیَّهِ خَمْسَ سُنَنٍ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِی الْإِسْلَامِ حَرَّمَ نِسَاءَ الْآبَاءِ عَلَی الْأَبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

۱- الظاهر هو عمرو بن محمّد بن بجیر الذی ذکر فی جمله رواه محمّد بن- حرب الواسطی. و فی بعض النسخ «البحتری» و فی بعضها «البحیری».

۲- أی سابق فارس الی الإسلام یعنی هو أو لهم اسلاما. و أنشد بعضهم: لعمرک ما الإنسان الا ابن دینه***فلا تترک التقوی اتکالا علی النسب فقد رفع الإسلام سلمان فارس***و قد وضع الکفر الحسیب أبا لهب أسلم سلمان بالمدینه لما قدم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بها مهاجرا و کان من المعمرین عاش مائتین و خمسین سنه و قیل ثلاثمائه و خمسین سنه و الأول أصح و کان یأکل من عمل یده و یتصدق بعطائه، و مناقبه کثیره، مات بالمدائن سنه ۳۵.

۳- یعنی به خباب بن الارت التمیمی أبو عبد اللّه من کبار الصحابه و السابقین الی الإسلام و کان یعذب فی اللّه، شهد بدرا ثمّ نزل الکوفه و مات بها سنه سبع و ثلاثین.

عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ (۱) وَ وَجَدَ كَنْزاً فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمُسَ وَ تَصَدَّقَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْ ءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ الْآيَهَ (۲) وَ لَمَّا حفَرَ زَمْزَمَ سَمَّاهَا سِقَايَهَ الْحَاجِّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَهَ وَ سَنَّ فِي الْقَتْلِ مِائَهً مِنَ الْإِبِلِ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوَافِ عَدَدٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَنَّ فِيهِمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ سَبْعَهَ أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ لَا يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ وَ لَا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَ لَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَ يَقُولُ أَنَا عَلَى دِينِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ.

لا وليمه إلا في خمس

«۹۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَجَادَهَ الْعَابِدِ وَ اسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لَا وَلِيمَهَ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِذَارٍ أَوْ وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالتَّزْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النِّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الدَّارَ وَ الرِّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّهَ.

«۹۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ لَا وَلِيمَهَ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِذَارٍ أَوْ وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ وَ الْعُرْسُ التَّزْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النِّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ فِي شِرَاءِ الدَّارِ وَ الرِّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّهَ.

ص: ۳۱۳

۱– النساء: ۲۲.

۲– الأنفال: ۴۱.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه یقال للطعام الذی یدعی إلیه الناس عند بناء الدار أو شرائها الوکیره و الوکار منه و یقال للطعام الذی یتخذ للقادم من السفر النقیعه و الرکاز الغنیمه کأنه یرید أن فی اتخاذ الطعام للقدوم من مکه غنیمه لصاحبه من الثواب الجزیل و منه

قَوْلُ النَّبِیِّ صلّی الله علیه و آله الصَّوْمُ فِی الشِّتَاءِ الْغَنِیمَهُ الْبَارِدَهُ. (۱).

سأل رسول الله صلّی الله علیه و آله ربه عز و جل فی علی علیه السّلام خمس خصال

«۹۳»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ بَکْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَیْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ سَأَلْتُ رَبِّی فِیکَ خَمْسَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِی أَمَّا أَوَّلُهَا فَسَأَلْتُ رَبِّی أَنْ أَکُونَ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَ أَنْفُضَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِی وَ أَنْتَ مَعِی فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الثَّانِیَهُ فَسَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یَقِفَنِی عِنْدَ کِفَّهِ الْمِیزَانِ وَ أَنْتَ مَعِی فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ فَسَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یَجْعَلَکَ فِی الْقِیَامَهِ صَاحِبَ لِوَائِی فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الرَّابِعَهُ فَسَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یَسْقِیَ أُمَّتِی مِنْ حَوْضِی بِیَدِکَ فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الْخَامِسَهُ فَسَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یَجْعَلَکَ قَائِدَ أُمَّتِی إِلَی الْجَنَّهِ فَأَعْطَانِی فَالْحَمْدُ اللَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِذَلِکَ.

«۹۴»- حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ نَاتَانَهَ وَ الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْمُکَتِّبُ وَ أَحْمَدُ بْنُ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیُّ وَ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ إِنِّی سَأَلْتُ رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ فِیکَ خَمْسَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِی أَمَّا أَوَّلُهَا فَإِنِّی سَأَلْتُهُ أَنْ تَنْشَقَّ الْأَرْضُ عَنِّی فَأَنْفُضَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِی وَ أَنْتَ مَعِی فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الثَّانِیَهُ فَإِنِّی سَأَلْتُهُ أَنْ یَقِفَنِی عِنْدَ کِفَّهِ الْمِیزَانِ وَ أَنْتَ مَعِی فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ فَسَأَلْتُ رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ یَجْعَلَکَ حَامِلَ

۱- راجع معانی الأخبار ص ۲۷۲.

لِوَائِی وَ هُوَ لِوَاءُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّهِ فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الرَّابِعَهُ فَإِنِّی سَأَلْتُهُ أَنْ يَسْقِیَ أُمَّتِی مِنْ حَوْضِی بِيَدِکَ فَأَعْطَانِی وَ أَمَّا الْخَامِسَهُ فَإِنِّی سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَکَ قَائِدَ أُمَّتِی إِلَى الْجَنَّهِ فَأَعْطَانِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِهِ.

خمسه لو رحل الناس فیهن ما قدروا علی مثلهن

«۹۵»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام خَمْسٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ مَا قَدَرْتُمْ عَلَى مِثْلِهِنَّ لَا يَخَافُ عَبْدٌ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا يَرْجُوَ إِلَّا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يَسْتَحْيِی الْجَاهِلُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَ لَا يَسْتَحْيِی أَحَدُكُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَهِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ.

«۹۶»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِیُّ بِالْكُوفَهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَهَ عَنِ السَّرِیِّ عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام خُذُوا عَنِّی كَلِمَاتٍ لَوْ رَكِبْتُمُ الْمَطِیَّ فَأَنْضَيْتُمُوهَا لَمْ تُصِيبُوا مِثْلَهُنَّ أَلَا لَا يَرْجُو أَحَدٌ إِلَّا رَبَّهُ وَ لَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا يَسْتَحْيِی الْعَالِمُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَ لَا يَسْتَحْيِی إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَهِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ لَا خَيْرَ فِی جَسَدٍ لَا رَأْسَ لَهُ.

فی يوم الجمعه خمس خصال

«۹۷»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبْدُوسُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِیُّ بِسَمَرْقَنْدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّغَالِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی أُسَامَهَ (۲) قَالَ حَدَّثَنِی يَحْيَى بْنُ أَبِی بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی لُبَابَهَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ

۱- كذا و لم أظفر به.

۲- عنونه الخطيب فی التاريخ ج ۸ ص ۲۱۸.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَ يَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ آدَمَ عليه السلام وَ أَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَ فِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَ فِيهِ سَاعَهٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً وَ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا أَرْضٍ وَ لَا رِيَاحٍ وَ لَا جِبَالٍ وَ لَا بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا وَ هُنَّ يَشْفَقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَهُ.

كراهه التزويج بخمس

«۹۸»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبُنْدَارِ التَّمِيمِيُّ الطَّبَرِيُّ بِأَسْفَرَايِينَ فِي الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الطُّوسِيُّ بطبران قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ (۱) قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَهَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أُفِيدُكَ حَدِيثاً طَرِيفاً لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَفَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو حَنِيفَهَ أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَهَ (۲) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله يَا زَيْدُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ تَزَوَّجْ تَسْتَعِفَّ مَعَ عِفَّتِكَ وَ لَا تَزَوَّجَنَّ خَمْساً قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله لَا تَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَهً وَ لَا لَهْبَرَهً وَ لَا نَهْبَرَهً وَ لَا هَيْدَرَهً وَ لَا لَفُوتاً فَقَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئاً وَ إِنِّي بِأَمْرِهِنَّ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله أَ لَسْتُمْ عَرَباً أَمَّا الشَّهْبَرَهُ فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِيَّهُ وَ أَمَّا اللَّهْبَرَهُ فَالطَّوِيلَهُ الْمَهْزُولَهُ وَ أَمَّا النَّهْبَرَهُ فَالْقَصِيرَهُ الدَّمِيمَهُ وَ أَمَّا الْهَيْدَرَهُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَهُ وَ أَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ.

۱- الفضل بن موسى السينانى- بمهمله مكسوره و نونين- أبو عبد اللّه المروزى ثقه ثبت (التقريب).

۲- هو عبد اللّه بن مالك بن القشب- بكسر القاف و سكون المعجمه بعدها موحده- الأزدىّ أبو محمّد حليف بنى عبد المطلب يعرف بابن بحينه بموحده و مهمله مصغرا صحابى معروف مات بعد الخمسين.

خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال

«۹۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ النَّخَعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ علیهما السّلام قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ فَقَالَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا.

فی القول الحسن خمس خصال

«۱۰۰»- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَزَّازُ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِشْرِ بْنِ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام قَالَ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ يُثْرِي الْمَالَ وَ يُنْمِي الرِّزْقَ وَ يُنْسِئُ فِي الْأَجَلِ وَ يُحَبِّبُ إِلَى الْأَهْلِ وَ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ.

أعطيت أمه محمد صلّی الله علیه و آله فی شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمه نبی قبله

«۱۰۱»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْدُونٍ النَّسَائِيُّ بِهَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ بِبَغْدَادَ وَ كَانَ ثِقَةً قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الْحَوَارِي زَيْدٍ الْعَمِّي (۱) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلّی الله علیه و آله قَالَ: أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أُمَّةُ نَبِيٍّ قَبْلِي أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ

۱- فی النسخ «الهيثم بن الجويری عن زيد العمی، عن أبی نصره» و هذا من غريب التصحيف. و زيد العمی أبو الحواری البصری هو قاضـی هراه و كـان مولی زيـاد بن أبيه يروی عن أبی نضـره منـذر بن مالـك العبـدی، و روی عنه هشـيم- مصـغرا- كما فی تهذيب التهذيب.

لَیلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِمْ وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَیْهِ لَمْ یُعَذِّبْهُ أَبَداً وَ أَمَّا الثَّانِیَهُ فَإِنَّ خَلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ (۱) حِینَ یُمْسُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَطْیَبُ مِنْ رِیحِ الْمِسْکِ وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ فَإِنَّ الْمَلَائِکَهَ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ فِی لَیْلِهِمْ وَ نَهَارِهِمْ وَ أَمَّا الرَّابِعَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَأْمُرُ جَنَّتَهُ أَنِ اسْتَغْفِرِی وَ تَزَیَّنِی لِعِبَادِی فَیُوشِکُ أَنْ یَذْهَبَ عَنْهُمْ نَصَبُ الدُّنْیَا وَ أَذَاهَا وَ یَصِیرُوا إِلَی جَنَّتِی وَ کَرَامَتِی وَ أَمَّا الْخَامِسَهُ فَإِذَا کَانَ آخِرُ لَیْلَهٍ غَفَرَ لَهُمْ جَمِیعاً فَقَالَ رَجُلٌ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَ لَمْ تَرَ إِلَی الْعُمَّالِ إِذَا فَرَغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وُفُّوا.

یفر یوم القیامه خمسه من خمسه

«۱۰۲»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِیُّ بِإِیلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَهَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام بِالْکُوفَهِ فِی الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَکَانَ فِیمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ یَوْمَ یَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِیهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِیهِ مَنْ هُمْ فَقَالَ علیه السّلام قَابِیلُ یَفِرُّ مِنْ هَابِیلَ وَ الَّذِی یَفِرُّ مِنْ أُمِّهِ مُوسَی وَ الَّذِی یَفِرُّ مِنْ أَبِیهِ إِبْرَاهِیمُ وَ الَّذِی یَفِرُّ مِنْ صَاحِبَتِهِ لُوطٌ وَ الَّذِی یَفِرُّ مِنِ ابْنِهِ نُوحٌ یَفِرُّ مِنِ ابْنِهِ کَنْعَانَ.

قال مصنف هذا الکتاب رضی الله عنه إنما یفر موسی من أمه خشیه أن یکون قصر فیما وجب علیه من حقها و إبراهیم إنما یفر من الأب المربی المشرک لا من الأب الوالد و هو تارخ

۱- أی تغیر رائحه أفواههم.

خمسه من الأنبياء علیهم السّلام تکلموا بالعربیه

«۱۰۳»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام بِالْکُوفَهِ فِی الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَکَانَ فِیمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِی عَنْ خَمْسَهٍ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ تَکَلَّمُوا بِالْعَرَبِیَّهِ فَقَالَ هُودٌ وَ صَالِحٌ وَ شُعَیْبٌ وَ إِسْمَاعِیلُ وَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

خمسه من شر خلق الله عز و جل

«۱۰۴»- حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الدَّقَّاقُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ قَالَ حَدَّثَنِی نُصَیْرُ بْنُ عُبَیْدٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْمِنْقَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی یَحْیَی بْنُ یَعْلَی عَنْ یَحْیَی بْنِ سَلَمَهَ بْنِ کُهَیْلٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِی الْجَعْدِ (۲) عَنْ أَبِی حَرْبِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلّی الله علیه و آله یَقُولُ مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ خَمْسَهٌ إِبْلِیسُ وَ ابْنُ آدَمَ الَّذِی قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ وَ رَجُلٌ مِنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ رَدَّهُمْ عَنْ دِینِهِمْ وَ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ یُبَایِعُ عَلَی کُفْرٍ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ (۳) قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنِّی لَمَّا رَأَیْتُ مُعَاوِیَهَ یُبَایِعُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ذَکَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله فَلَحِقْتُ بِعَلِیٍّ علیه السّلام فَکُنْتُ مَعَهُ (۴).

۱- فی بعض النسخ «نصر بن عبید».

۲- هو سالم بن أبی الجعد رافع الغطفانی الاشجعی مولاهم. مات سنه سبع أو ثمان و تسعین و قیل مائه، و أمّا أبو حرب بن أبی الأسود الدیلی [أو الدئلی] البصری، ثقه، قیل اسمه محجن و قیل عطاء، مات سنه ۱۰۸ (تهذیب التهذیب).

۳- لد- بالضم و التشدید- قریه قرب بیت المقدس من نواحی فلسطین.

۴- أورده نصر فی کتابه وقعه صفّین أوائل الجزء الرابع.

باب السته

فی هذه الأمه ست خصال

«۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ أَبُو الْحُسَیْنِ الْفَقِیهُ بِمَرْوَ الرُّوذِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْطَاکِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا یَحْیَی بْنُ الْمُسْتَفَادِ قَالَ حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ سَلَمَهَ النُّمَیْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِیسَی بْنُ یُونُسَ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ أَبِی زَائِدَهَ عَنْ زَائِدَهَ عَنْ زَاذَانَ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِیَّهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَقُولُ فِینَا سِتُّ خِصَالٍ لَمْ تَکُنْ فِی أَحَدٍ مِمَّنْ کَانَ قَبْلَنَا وَ لَا تَکُونُ فِی أَحَدٍ بَعْدَنَا مِنَّا مُحَمَّدٌ سَیِّدُ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلِیٌّ سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ حَمْزَهُ سَیِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ الْمُزَیَّنُ بِالْجَنَاحَیْنِ یَطِیرُ بِهِمَا فِی الْجَنَّهِ حَیْثُ یَشَاءُ وَ مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ الَّذِی یُصَلِّی خَلْفَهُ عِیسَی ابْنُ مَرْیَم علیهما السّلام.

فی الزنا ست خصال

«۲»- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ الْکِنْدِیُّ بِهَمَدَانَ مُنْصَرَفِی مِنَ الْحَجِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِیدٍ الدِّمَشْقِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْلَمَهُ بْنُ عَلِیٍ (۱) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِیقٍ عَنْ حُذَیْفَهَ بْنِ الْیَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِینَ إِیَّاکُمْ وَ الزِّنَا فَإِنَّ فِیهِ سِتَّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِی الدُّنْیَا وَ ثَلَاثٌ فِی الْآخِرَهِ فَأَمَّا الَّتِی فِی الدُّنْیَا فَإِنَّهُ یَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَ یُورِثُ الْفَقْرَ وَ یَنْقُصُ الْعُمُرَ وَ أَمَّا الَّتِی فِی الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ یُوجِبُ سَخَطَ الرَّبِّ وَ سُوءَ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودَ فِی النَّارِ ثُمَّ قَالَ النَّبِیُّ صلّی الله علیه و آله سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ وَ فِی الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ

«۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو یَزِیدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِیمِیُّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِکٍ

۱- هو مسلمه بن علیّ بن خلف الخشنی أبو سعید الدمشقی البلاطی.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ فِي الزِّنَا سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَهِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَيَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَ يُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ يَقْطَعُ الرِّزْقَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَهِ فَسُوءُ الْحِسَابِ وَ سَخَطُ الرَّحْمَنِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

«۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: لِلزَّانِي سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَهِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَهِ فَسَخَطُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ سُوءُ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

قول النبی صلّی الله علیه و آله تقبلوا لی بست خصال أتقبل لکم بالجنه

«۵»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ الْقَاضِي فِي دَارِهِ بِمَدِينَهِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ (۱) عَنْ أَبِي شَيْبَهَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله

تَقَبَّلُوا لِي بِسِتٍّ أَتَقَبَّلْ لَكُمْ بِالْجَنَّهِ إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلَا تَكْذِبُوا وَ إِذَا وَعَدْتُمْ فَلَا تَخْلُفُوا وَ إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ فَلَا تَخُونُوا وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَلْسِنَتَكُمْ.

ست خصال من فعلهن دخل الجنه

«۶»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْحَمَّادِيُّ الْحَبَّالُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِبُخَارَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

۱- بضم المهمله و تخفيف الدال بمد. فيه لين (التقريب).

۲- هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشىّ مولاهم أبو حفص الحمصى. صدوق مات سنه ۲۵۰ كما فى التقريب.

بْنُ عَیَّاشٍ عَنْ شُرَحْبِیلَ بْنِ مُسْلِمٍ (۱) وَ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ قَالا سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَهَ یَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله یَقُولُ أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی وَ لَا أُمَّهَ بَعْدَکُمْ أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّکُمْ وَ صَلُّوا خَمْسَکُمْ وَ صُومُوا شَهْرَکُمْ وَ حُجُّوا بَیْتَ رَبِّکُمْ وَ أَدُّوا زَکَاهَ أَمْوَالِکُمْ طَیِّبَهً بِهَا أَنْفُسُکُمْ وَ أَطِیعُوا وُلَاهَ أَمْرِکُمْ تَدْخُلُوا جَنَّهَ رَبِّکُمْ.

سته من الأنبیاء علیهم السّلام لکل واحد منهم اسمان

«۷»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَهَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام بِالْکُوفَهِ فِی الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَکَانَ فِیمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ سِتَّهٍ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ لَهُمُ اسْمَانِ فَقَالَ یُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ هُوَ ذُو الْکِفْلِ وَ یَعْقُوبُ وَ هُوَ إِسْرَائِیلُ وَ الْخَضِرُ وَ هُوَ حلقیا (۲) وَ یُونُسُ وَ هُوَ ذُو النُّونِ وَ عِیسَی وَ هُوَ الْمَسِیحُ وَ مُحَمَّدٌ وَ هُوَ أَحْمَدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

سته لم یرکضوا فی رحم

«۸»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِیٍّ الْبَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَهَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ

ص: ۳۲۲

۱- فی جمیع النسخ «شرجیل» و هو تصحیف، و الصواب ما فی المتن و هو شرحبیل ابن مسلم بن حامد الخولانی الشامیّ صدوق فیه لین، یروی عن أبی أمامه الباهلی و روی عنه إسماعیل بن عیّاش بن سلم العنسی أبو عتبه الحمصی، و أمّا محمّد بن زیاد هو محمّد بن زیاد الالهانی أبو سفیان الحمصی.

۲- فی بعض النسخ «ملیقا» و فی بعضها و العیون «ملقیا».

الطَّائِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام بِالْکُوفَهِ فِی الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَکَانَ فِیمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِی عَنْ سِتَّهٍ لَمْ یَرْکُضُوا فِی رَحِمٍ فَقَالَ آدَمُ وَ حَوَّاءُ وَ کَبْشُ إِبْرَاهِیمَ وَ عَصَا مُوسَی وَ نَاقَهُ صَالِحٍ وَ الْخُفَّاشُ الَّذِی عَمِلَهُ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ فَطَارَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ست خصال ینتفع بها المؤمن بعد موته

«۹»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَیْبٍ الصَّیْرَفِیِّ عَنِ الْهَیْثَمِ أَبِی کَهْمَسٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: سِتُّ خِصَالٍ یَنْتَفِعُ بِهَا الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَدٌ صَالِحٌ یَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ مُصْحَفٌ یَقْرَأُ فِیهِ وَ قَلِیبٌ یَحْفِرُهُ وَ غَرْسٌ یَغْرِسُهُ وَ صَدَقَهُ مَاءٍ یُجْرِیهِ وَ سُنَّهٌ حَسَنَهٌ یُؤْخَذُ بِهَا بَعْدَهُ.

ست کلمات مکتوبه علی باب الجنه

«۱۰»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَمْرٍو الْعَطَّارُ بِبَلْخٍ وَ کَانَ جَدُّهُ عَلِیُّ بْنُ عَمْرٍو صَاحِبَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ علیهما السّلام وَ هُوَ الَّذِی خَرَجَ عَلَی یَدِهِ لَعْنُ فَارِسِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ مَاهَوَیْهِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ أَیُّوبَ الْمُطَّلِبِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِیُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ

۱- فارس بن حاتم بن ماهویه القزوینی نزیل العسکر من أصحاب الرضا علیه السّلام غال ملعون فسد مذهبه و قتله بعض أصحاب أبی محمّد العسکریّ، لا یلتف الی حدیثه، له کتب کلها تخلیط (صه و جش).

۲- هو محمّد بن محمّد بن الاشعث أبو علیّ الکوفیّ ثقه من أصحابنا سکن مصر (جش).

عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَدْخِلْتُ الْجَنَّهَ فَرَأَیْتُ عَلَی بَابِهَا مَکْتُوباً بِالذَّهَبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ حَبِیبُ اللَّهِ عَلِیٌّ وَلِیُّ اللَّهِ فَاطِمَهُ أَمَهُ اللَّهِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ صَفْوَهُ اللَّهِ عَلَی مُبْغِضِیهِمْ لَعْنَهُ اللَّهِ.

ست خصال من المروءه

«۱۱»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ بَکْرٍ الْخُوزِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَیْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَیْمَانَ الطَّائِیُّ بِالْبَصْرَهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله سِتٌّ مِنَ الْمُرُوءَهِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِی الْحَضَرِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِی السَّفَرِ فَأَمَّا الَّتِی فِی الْحَضَرِ فَتِلَاوَهُ کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِمَارَهُ مَسَاجِدِ اللَّهِ وَ اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ فِی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الَّتِی فِی السَّفَرِ فَبَذْلُ الزَّادِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الْمِزَاحُ فِی غَیْرِ الْمَعَاصِی.

یقسم الخمس سته أسهم

«۱۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ مَالِکٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْ ءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ (۱) قَالَ أَمَّا خُمُسُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلِلرَّسُولِ یَضَعُهُ حَیْثُ یَشَاءُ وَ أَمَّا خُمُسُ الرَّسُولِ فَلِأَقَارِبِهِ وَ خُمُسُ ذَوِی الْقُرْبَی فَهُمْ أَقْرِبَاؤُهُ وَ الْیَتَامَی یَتَامَی أَهْلِ بَیْتِهِ فَجَعَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعَهَ الْأَسْهُمِ فِیهِمْ وَ أَمَّا الْمَسَاکِینُ وَ أَبْنَاءُ السَّبِیلِ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْکُلُ الصَّدَقَهَ وَ لَا تَحِلُّ لَنَا فَهِیَ لِلْمَسَاکِینِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِیلِ (۲)

۱- الأنفال: ۴۱.

۲- یعنی السهمان الآخران لنا أیضا، راجع فی توضیح ذلک کتاب الزکاه من مصباح الفقیه للهمدانیّ ص ۱۴۵ ففیه بیان لطیف و تحقیق دقیق.

سته أشياء ليس للعباد فيها صنع

«۱۳»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنْ دُرُسْتَ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سِتَّهُ أَشْیَاءَ لَیْسَ لِلْعِبَادِ فِیهَا صُنْعٌ الْمَعْرِفَهُ وَ الْجَهْلُ وَ الرِّضَا وَ الْغَضَبُ وَ النَّوْمُ وَ الْیَقَظَهُ.

إن الله عز و جل یعذب سته بست خصال

«۱۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الْجَبَلِیِّ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یُعَذِّبُ سِتَّهً بِسِتَّهٍ الْعَرَبَ بِالْعَصَبِیَّهِ وَ الدَّهَاقِنَهَ بِالْکِبْرِ وَ الْأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ وَ الْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ وَ التُّجَّارَ بِالْخِیَانَهِ وَ أَهْلَ الرُّسْتَاقِ بِالْجَهْلِ. (۱).

ست خصال لا تکون فی المؤمن

«۱۵»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ النَّضْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ سِتَّهٌ لَا تَکُونُ فِی الْمُؤْمِنِ الْعُسْرُ وَ النَّکَدُ (۲) وَ اللَّجَاجَهُ وَ الْکَذِبُ وَ الْحَسَدُ وَ الْبَغْیُ.

۱- الرستاق معرب روستا بمعنی ده.

۲- فی بعض النسخ «النکر». و النکد- بضم النون- البخل، و قله العطاء و- بفتحها- منع الخیر.

سته لا یسلم علیهم

«۱۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ: سِتَّهٌ لَا یُسَلَّمُ عَلَیْهِمْ الْیَهُودِیُّ وَ النَّصْرَانِیُّ وَ الْمَجُوسِیُّ وَ الرَّجُلُ عَلَی غَائِطِهِ وَ عَلَی مَوَائِدِ الْخَمْرِ وَ عَلَی الشَّاعِرِ الَّذِی یَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ عَلَی الْمُتَفَکِّهِینَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ.

ست عجیبات

«۱۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ الضَّحَّاکِ عَنْ مُنْذِرِ الْجَوَّانِ (۱) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَجِبْتُ بِسِتٍّ ثَلَاثٌ أَضْحَکَتْنِی وَ ثَلَاثٌ أَبْکَتْنِی فَأَمَّا الَّتِی أَبْکَتْنِی فَفِرَاقُ الْأَحِبَّهِ مُحَمَّدٍ وَ حِزْبِهِ وَ هَوْلُ الْمُطَّلَعِ وَ الْوُقُوفُ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الَّتِی أَضْحَکَتْنِی فَطَالِبُ الدُّنْیَا وَ الْمَوْتُ یَطْلُبُهُ وَ غَافِلٌ وَ لَیْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ وَ ضَاحِکٌ مِلْ ءَ فِیهِ لَا یَدْرِی أَ رَضِیَ اللَّهُ أَمْ سَخِطَ.

النهی عن قتل سته

«۱۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زِیَادٍ (۲) عَنْ دَاوُدَ بْنِ کَثِیرٍ الرَّقِّیِّ قَالَ: بَیْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِذْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ بِیَدِهِ خُطَّافٌ مَذْبُوحٌ فَوَثَبَ إِلَیْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام حَتَّی أَخَذَهُ مِنْ یَدِهِ ثُمَّ دَحَی بِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ أَ عَالِمُکُمْ

۱- کذا فی جمیع النسخ التی بأیدینا و لم أجدهما و لعلّ الصواب إسحاق الجلاب فصحف.

۲- عنونه الشیخ و قال: هو من أصحاب الرضا علیه السّلام لکن حاله مجهول.

أَمَرَكُمْ بِهَذَا أَمْ فَقِيهُكَمْ لَقَدْ أَخْبَرَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی علیهما السّلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله نَهَی عَنْ قَتْلِ سِتَّةٍ النَّحْلَهِ وَ النَّمْلَهِ وَ الضِّفْدِعِ وَ الصُّرَدِ وَ الْهُدْهُدِ وَ الْخُطَّافِ فَأَمَّا النَّحْلَهُ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ طَيِّباً وَ تَضَعُ طَيِّباً وَ هِیَ الَّتِی أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهَا لَيْسَتْ مِنَ الْجِنِّ وَ لَا مِنَ الْإِنْسِ وَ أَمَّا النَّمْلَهُ فَإِنَّهُمْ قُحِطُوا عَلَی عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیهما السّلام فَخَرَجُوا يَسْتَسْقُونَ فَإِذَا هُمْ بِنَمْلَهٍ قَائِمَهٍ عَلَی رِجْلَيْهَا مَادَّهٍ يَدَهَا إِلَی السَّمَاءِ وَ هِیَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ لَا غِنَی بِنَا عَنْ فَضْلِکَ فَارْزُقْنَا مِنْ عِنْدِکَ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِ سُفَهَاءِ وُلْدِ آدَمَ فَقَالَ لَهُمْ سُلَيْمَانُ ارْجِعُوا إِلَی مَنَازِلِکُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدْ سَقَاکُمْ بِدُعَاءِ غَيْرِکُمْ وَ أَمَّا الضِّفْدِعُ فَإِنَّهُ لَمَّا أُضْرِمَتِ النَّارُ عَلَی إِبْرَاهِيمَ شَکَتْ هَوَامُّ الْأَرْضِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَصُبَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَلَمْ يَأْذَنِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِشَیْ ءٍ مِنْهَا إِلَّا الضِّفْدِعَ فَاحْتَرَقَ مِنْهُ الثُّلُثَانُ وَ بَقِیَ مِنْهُ الثُّلُثُ وَ أَمَّا الْهُدْهُدُ فَإِنَّهُ کَانَ دَلِيلَ سُلَيْمَانَ علیه السّلام إِلَی مُلْکِ بِلْقِيسَ وَ أَمَّا الصُّرَدُ فَإِنَّهُ کَانَ دَلِيلَ آدَمَ علیه السّلام مِنْ بِلَادِ سَرَانْدِيبَ إِلَی بِلَادِ جُدَّهَ شَهْراً وَ أَمَّا الْخُطَّافُ فَإِنَّ دَوَرَانَهُ فِی السَّمَاءِ أَسَفاً لِمَا فُعِلَ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلّی الله علیه و آله وَ تَسْبِيحُهُ قِرَاءَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ أَ لَا تَرَوْنَهُ وَ هُوَ يَقُولُ وَ لَا الضَّالِّينَ.

ست خصال کرهها الله عز و جل لنبیه صلّی الله علیه و آله و الأوصیاء من ولده و أتباعهم علیهم السّلام

«۱۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ کَرِهَ لِی سِتَّ خِصَالٍ وَ کَرِهَهُنَّ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِی وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِی الْعَبَثَ فِی الصَّلَاهِ وَ الرَّفَثَ فِی الصَّوْمِ وَ الْمَنَّ بَعْدَ الصَّدَقَهِ وَ إِتْيَانَ الْمَسْجِدِ جُنُباً وَ التَّطَلُّعَ فِی الدُّورِ وَ الضَّحِکَ بَيْنَ الْقُبُورِ.

المحمديه السمحه ست خصال

«۲۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ الْآدَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا یُونُسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ قَالَ قُلْتُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ فَقَالَ الْمُحَمَّدِیَّهُ السَّمْحَهُ إِقَامُ الصَّلَاهِ وَ إِیتَاءُ الزَّکَاهِ وَ صِیَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَیْتِ الْحَرَامِ وَ الطَّاعَهُ لِلْإِمَامِ وَ أَدَاءُ حُقُوقِ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّ مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ أَقَامَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ خَمْسَمِائَهِ عَامٍ عَلَی رِجْلَیْهِ حَتَّی یَسِیلَ مِنْ عَرَقِهِ أَوْدِیَهٌ ثُمَّ یُنَادِی مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِی حَبَسَ عَنِ اللَّهِ حَقَّهُ قَالَ فَیُوَبَّخُ أَرْبَعِینَ عَاماً ثُمَّ یُؤْمَرُ بِهِ إِلَی نَارِ جَهَنَّمَ.

سته لا ینجبون

«۲۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جَنَاحٍ یَرْفَعُهُ (۱) إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سِتَّهٌ لَا یَنْجُبُونَ السِّنْدِیُّ وَ الزِّنْجِیُّ وَ التُّرْکِیُّ وَ الْکُرْدِیُّ وَ الْخُوزِیُّ وَ نَبْکُ الرَّیِّ. (۲).

لا بأس بالعزل فی سته وجوه

«۲۲»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی

۱- قیل لعلّ الواسطه مطرف مولی معن لما سیأتی نظیر هذا الخبر عنه فی المجلد الثانی و سعید بن جناح یروی عنه، و مطرف مهمل و علی فرض صحه الصدور یحمل علی الغالب أو هو ناظر الی الزمان لان فی ذلک الزمان أهالی هذه البلدان اما کفّار مشرکون أو ناصبون لاهل بیت العصمه علیهم السلام بقرینه روایه تأتی فی باب سته عشر.

۲- النبک- بتقدیم النون علی الموحده-: المکان المرتفع و لعلّ الإضافه الی الری بیانیه. و یمکن أن یقرأ «بنک الرّی» و البنک- بالضم- خالص کل شی ء.

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ (۱) عَنْ يَعْقُوبَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السّلام يَقُولُ لَا بَأْسَ بِالْعَزْلِ فِي سِتَّةِ وُجُوهٍ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَيْقَنْتُ أَنَّهَا لَا تَلِدُ وَ الْمُسِنَّةِ وَ الْمَرْأَةِ السَّلِيطَةِ وَ الْبَذِيَّةِ وَ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَ الْأَمَةِ.

الحكره فى سته أشياء

«۲۳»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله الْحُكْرَةُ فِي سِتَّةِ أَشْيَاءَ فِي الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّبِيبِ وَ السَّمْنِ وَ الزَّيْتِ.

التعوذ من ست خصال

«۲۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله يَتَعَوَّذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ وَ الْبَغْيِ وَ الْحَسَدِ.

سته أشياء من السحت

«۲۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السّلام قَالَ: السُّحْتُ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ وَ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَ أُجْرَةُ الْكَاهِنِ.

«۲۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ

۱- يعنى أبا على الحسن بن راشد و كان ثقه.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَهٌ مِنْهَا مَا أَصِيبَ مِنْ أَعْمَالِ الْوُلَاهِ الظَّلَمَهِ وَ مِنْهَا أُجُورُ الْقُضَاهِ وَ أُجُورُ الْفَوَاجِرِ وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ (۱) وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَهِ فَأَمَّا الرِّشَا يَا عَمَّارُ فِى الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِرَسُولِهِ.

أول ما عصى الله تبارک و تعالى به ست خصال

«۲۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله أَوَّلُ مَا عُصِيَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى بِسِتِّ خِصَالٍ (۲) حُبُّ الدُّنْيَا وَ حُبُّ الرِّئَاسَهِ وَ حُبُّ الطَّعَامِ وَ حُبُّ النِّسَاءِ وَ حُبُّ النَّوْمِ وَ حُبُّ الرَّاحَهِ.

للدابه على صاحبها ست خصال

«۲۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله لِلدَّابَّهِ عَلَى صَاحِبِهَا سِتُّ خِصَالٍ يَبْدَأُ بِعَلَفِهَا إِذَا نَزَلَ وَ يَعْرِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهِ وَ لَا يَضْرِبُ وَجْهَهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهَا وَ لَا يَقِفُ عَلَى ظَهْرِهَا إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا مِنَ الْمَشْيِ إِلَّا مَا تُطِيقُ.

سته لا ينبغى أن يسلم عليهم و سته لا ينبغى لهم أن يؤموا و سته أشياء فى هذه الأمه من أخلاق قوم لوط

«۲۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

۱- يعنى الشراب الذى يعمل من التمر، و قيده بالمسكر لاخراج الماء المالح الذى نفذت فيه شى ء من التمر ليطيب طعمه.

۲- فى بعض النسخ «أول ما عصى اللّه به ست خصال».

بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَهَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً علیه السّلام يَقُولُ سِتَّهٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَ سِتَّهٌ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَؤُمُّوا وَ سِتَّهٌ فِي هَذِهِ الْأُمَّهِ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ- فَالْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ أَصْحَابُ النَّرْدِ وَ الشِّطْرَنْجِ وَ أَصْحَابُ الْخَمْرِ وَ الْبَرْبَطِ وَ الطُّنْبُورِ وَ الْمُتَفَكِّهُونَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ وَ الشُّعَرَاءُ وَ أَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَؤُمُّوا مِنَ النَّاسِ فَوَلَدُ الزِّنَا وَ الْمُرْتَدُّ وَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ الْهِجْرَهِ (۱) وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ الْمَحْدُودُ وَ الْأَغْلَفُ (۲) وَ أَمَّا الَّتِي مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَالْجُلَاهِقُ وَ هُوَ الْبُنْدُقُ(۳) وَ الحذف [الْخَذْفُ] وَ مَضْغُ الْعِلْكِ وَ إِرْخَاءُ الْإِزَارِ خُيَلَاءَ وَ حَلُّ الْأَزْرَارِ مِنَ الْقَبَاءِ وَ الْقَمِيصِ. (۴).

تفسير كلمات هن أصل الهجاء

«۳۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ (۵) رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله تَعَلَّمُوا تَفْسِيرَ أَبْجَدْ فَإِنَّ فِيهِ الْأَعَاجِيبَ كُلَّهَا وَيْلٌ لِعَالِمٍ جَهِلَ تَفْسِيرَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلّی الله علیه و آله مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدْ قَالَ أَمَّا الْأَلِفُ فَآلَاءُ اللَّهِ حَرْفٌ مِنْ أَسْمَائِهِ وَ أَمَّا الْبَاءُ فَبَهْجَهُ اللَّهِ وَ أَمَّا الْجِيمُ فَجَنَّهُ اللَّهِ وَ جَمَالُ اللَّهِ وَ جَلَالُ اللَّهِ وَ أَمَّا الدَّالُ فَدِينُ اللَّهِ وَ أَمَّا هَوَّزْ فَالْهَاءُ هَاءُ الْهَاوِيَهِ فَوَيْلٌ لِمَنْ هَوَى فِي النَّارِ وَ أَمَّا

۱- أی المتعرب بعد الهجره.

۲- المحدود من ارتكب شيئا ممّا يوجب الحدّ فيحد. و الأغلف هو غير المختون.

۳- الجلاهق- بضم الجيم و كسرها-: جسم صغير كروى من طين أو رصاص يرمى به الى الناس و هو بمعنى الحذف. و فى بعض النسخ «الحذف» و هو بمعناه، و البندق- بضم الباء و الدال-: جسم كروى صغير أيضا يعملونه من الطين و يرمون الناس به. و العلك: صمغ يعلك.

۴- الازرار عروه القميص و ما يقال له بالفارسيه (دكمه).

۵- هو مشترك و لا تميز و فى المعانى يروى عن الأصبغ عنه عليه السلام.

الْوَاوُ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ وَ أَمَّا الزَّايُ فَزَاوِيَةٌ فِي جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الزَّاوِيَةِ يَعْنِي زَوَايَا جَهَنَّمَ وَ أَمَّا حُطِّي فَالْحَاءُ حُطُوطُ الْخَطَايَا عَنِ الْمُسْتَغْفِرِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَ أَمَّا الطَّاءُ فَ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ وَ هِيَ شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ وَ إِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ تَنْبُتُ بِالْحُلِيِّ وَ الْحُلَلِ وَ الثِّمَارِ مُتَدَلِّيَةً عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ أَمَّا الْيَاءُ فَيَدُ اللَّهِ فَوْقَ خَلْقِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَمَّا كَلَمَنْ فَالْكَافُ كَلَامُ اللَّهِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً وَ أَمَّا اللَّامُ فَإِلْمَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمْ فِي الزِّيَارَةِ وَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ تَلَاوُمُ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَمَّا الْمِيمُ فَمُلْكُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَ دَوَامُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَ أَمَّا النُّونُ فَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ فَالْقَلَمُ قَلَمٌ مِنْ نُورٍ وَ كِتَابٌ مِنْ نُورٍ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً أَمَّا سَعْفَصْ فَالصَّادُ صَاعٌ بِصَاعٍ يَعْنِي الْجَزَاءَ بِالْجَزَاءِ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعِبادِ وَ أَمَّا قَرَشَتْ يَعْنِي قَرَشَهُمْ فَحَشَرَهُمْ وَ نَشَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ.

و قد أخرجت ما رويته في هذا المعنى في تفسير حروف المعجم من كتاب معاني الأخبار

المجنون من فيه ست خصال

«۳۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله عَلَى جَمَاعَةٍ فَقَالَ عَلَى مَا اجْتَمَعْتُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَجْنُونٌ يُصْرَعُ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِمَجْنُونٍ وَ لَكِنَّهُ الْمُبْتَلَى ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمَجْنُونِ حَقِّ الْمَجْنُونِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمَجْنُونَ حَقَّ الْمَجْنُونِ الْمُتَبَخْتِرُ فِي مِشْيَتِهِ النَّاظِرُ

فِي عِطْفَيْهِ (۱) الْمُحَرِّكُ جَنْبَيْهِ بِمَنْكِبَيْهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَ هُوَ يَعْصِيهِ الَّذِي لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَ هَذَا الْمُبْتَلَى.

من السنه التوجه في ست صلوات

«۳۲»- قال أبي رضي الله عنه في رسالته إلي (۲) إن من السنه التوجه في ست صلوات و هي أول ركعه من صلاه الليل و المفرده من الوتر و أول ركعتي الزوال (۳) و أول ركعه من ركعتي الإحرام و أول ركعه من نوافل المغرب و أول ركعه من الفريضه.

ينزع عن الشهيد سته أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك

«۳۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ: يُنْزَعُ عَنِ الشَّهِيدِ الْفَرْوُ وَ الْخُفُّ وَ الْقَلَنْسُوَةُ وَ الْعِمَامَةُ وَ الْمِنْطَقَةُ وَ السَّرَاوِيلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهُ دَمٌ فَيُتْرَكُ وَ لَا يُتْرَكُ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مَعْقُودٌ إِلَّا حُلَّ.

الناس على ست فرق

«۳۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: النَّاسُ عَلَى سِتِّ فِرَقٍ مُسْتَضْعَفٍ وَ مُؤَلَّفٍ وَ مُرْجًى وَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ (۴) وَ نَاصِبٍ وَ مُؤْمِنٍ.

۱- يعنى من نظر الى الناس بجانب عينيه تكبرا كالمتهاون بهم.

۲- كذا مضمرا.

۳- أى ركعتى نافله الزوال و المراد بالتوجه التكبيرات الستّ قبل تكبيره الاحرام.

۴- قوله «مستضعف» هو الذى لا يهتدى الى الايمان سبيلا لعدم استطاعته كالصبى و المجنون و الابله و من لم يصل الدعوه إليه، قوله و مؤلف: روى ان المؤلّفه قلوبهم هم الذين وحدوا اللّه تعالى و خرجوا من الشرك و لم يدخل معرفه محمد صلّى الله عليه و آله و ما جاء به قلوبهم فتألفهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و تألفهم المؤمنون بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لكيما يعرفوا، قوله و مرجى- على بناء اسم المفعول- من الارجاء اى المؤخر حكمه الى يوم القيامه و عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه تعالى «وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ» قال: قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزه و جعفر و أشباههما من المؤمنين رحمه اللّه عليهم، ثمّ انهم دخلوا فى الإسلام فوحدوا اللّه و تركوا الشرك و لم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنه و لم يكونوا على جحودهم فيكفروا فيجب لهم النار، و هم على تلك الحال إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ»، و قوله «معترف بذنبه» و هو المؤمن الفاسق الذى خلط عملا صالحا و آخر سيّئا، ثمّ اعترف بذنبه فعسى اللّه أن يتوب عليه و قوله «ناصب» و هو الذى يتظاهر بعداوه أهل البيت عليهم السلام أو مواليهم (كذا فى هامش المطبوع).

من أحب رجلا فليجتنب معه خصال ست

«۳۵»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَنَا وَ اللَّهِ أُحِبُّکَ فَقَالَ لَهُ یَا حَارِثُ أَمَّا إِذَا أَحْبَبْتَنِی فَلَا تُخَاصِمْنِی وَ لَا تُلَاعِبْنِی وَ لَا تُجَارِینِی (۱) وَ لَا تُمَازِحْنِی وَ لَا تُوَاضِعْنِی وَ لَا تُرَافِعْنِی.

ص: ۳۳۴

۱- هی أن یجری الإنسان مع غیره فی المناظره لیظهر علمه الی الناس ریاء و سمعه و ترفعا. فی بعض النسخ «و لا تحاربنی» و فی ثالث «و لا تجازینی» و فی رابع «و لا تجاربنی» ثمّ انه علی اختیار المتن او بعض النسخ یجب کون اللفظ علی صیغه النفی دون النهی لاقتضائه حذف الیاء. و قوله «و لا تواضعنی- اه» لعل المراد بالمواضعه و المرافعه هنا کون کل منهما فی صدد وضع الآخر و رفعه بالمدح و الذم. (کذا فی هامش المطبوع).

أهبط الله عز و جل إلى إبراهيم عليه السّلام خاتما فيه سته أحرف (۱)

«۳۶»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السّلام مَا کَانَ نَقْشُ خَاتَمِ آدَمَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ هَبَطَ بِهِ آدَمُ مَعَهُ مِنَ الْجَنَّهِ وَ إِنَّ نُوحاً علیه السّلام لَمَّا رَکِبَ السَّفِینَهَ أَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ یَا نُوحُ إِنْ خِفْتَ الْغَرَقَ فَهَلِّلْنِی أَلْفاً ثُمَّ سَلْنِی النَّجَاهَ أُنْجِکَ مِنَ الْغَرَقِ وَ مَنْ آمَنَ مَعَکَ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَی نُوحٌ وَ مَنْ مَعَهُ فِی السَّفِینَهِ وَ عَصَفَتْ عَلَیْهِمُ الرِّیحُ فَلَمْ یَأْمَنْ نُوحٌ مِنَ الْغَرَقِ فَأَعْجَلَتْهُ الرِّیحُ فَلَمْ یُدْرِکْ أَنْ یُهَلِّلَ أَلْفاً فَقَالَ بِالسُّرْیَانِیَّهِ هلولیا ألفا (۲) ألفا یا ماریا أتقن قَالَ فَاسْتَوَی الْقَلْسُ (۳) وَ اسْتَمَرَّتِ السَّفِینَهُ فَقَالَ نُوحٌ علیه السّلام إِنَّ کَلَاماً نَجَّانِیَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْغَرَقِ لَحَقِیقٌ أَنْ لَا یُفَارِقَنِی فَنَقَشَ فِی خَاتَمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّهٍ یَا رَبِّ أَصْلِحْنِی وَ کَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیهما السّلام سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ بِکَلِمَاتِهِ وَ إِنَّ إِبْرَاهِیمَ علیه السّلام لَمَّا وُضِعَ فِی الْمَنْجَنِیقِ غَضِبَ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام فَأَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ یَا جَبْرَئِیلُ مَا یُغْضِبُکَ قَالَ یَا رَبِّ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُکَ لَیْسَ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ یَعْبُدُکَ غَیْرَهُ سَلَّطْتَ عَلَیْهِ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّهُ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ اسْکُتْ فَإِنَّمَا یَعْجَلُ الْعَبْدُ الَّذِی هُوَ مِثْلُکَ یَخَافُ الْفَوْتَ فَأَمَّا أَنَا فَهُوَ عَبْدِی آخُذُهُ إِذَا شِئْتُ قَالَ فَطَابَتْ نَفْسُ جَبْرَئِیلَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی إِبْرَاهِیمَ علیه السّلام فَقَالَ هَلْ لَکَ مِنْ حَاجَهٍ فَقَالَ أَمَّا إِلَیْکَ فَلَا فَأَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهَا خَاتَماً فِیهِ سِتَّهُ أَحْرُفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ أَسْنَدْتُ ظَهْرِی إِلَی اللَّهِ حَسْبِیَ اللَّهُ قَالَ فَأَوْحَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ بِأَنْ ن.

۱- فی أکثر النسخ المخطوطه العنوان هکذا «اهبط اللّه عزّ و جلّ الی إبراهیم علیه السّلام خاتما فیه سته أحرف فتختم بها فجعل اللّه تعالی النار علیه بَرْداً وَ سَلاماً»

۲- فی بعض النسخ «هلویا ألفا ألفا».

۳- القلس: حبل عظیم من لیف أو خوص من قلوس السفن.

تَخَتَّمْ بِهَذَا الْخَاتَمِ فَإِنِّی أَجْعَلُ النَّارَ عَلَیْکَ بَرْداً وَ سَلَاماً.

أعفی الله عز و جل الشیعه من ست خصال

«۳۷»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِیدٍ الْآدَمِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّیَّارِیِ (۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْخَزَّازِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْفَی شِیعَتَنَا مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْأُبْنَهِ وَ أَنْ یُولَدَ لَهُ مِنْ زِنًا وَ أَنْ یَسْأَلَ النَّاسَ بِکَفِّهِ.

«۳۸»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ زُرْعَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ أَلَا إِنَّ شِیعَتَنَا قَدْ أَعَاذَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ سِتٍّ مِنْ أَنْ یَطْمَعُوا طَمَعَ الْغُرَابِ أَوْ یَهِرُّوا هَرِیرَ الْکِلَابِ (۲) أَوْ یُنْکَحُوا فِی أَدْبَارِهِمْ أَوْ یَلِدُوا مِنَ الزِّنَا أَوْ یُولَدَ لَهُمْ مِنَ الزِّنَا أَوْ یَتَصَدَّقُوا عَلَی الْأَبْوَابِ.

خاصم أمیر المؤمنین علیه السّلام الناس بست خصال فخصمهم

«۳۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یُوسُفَ الْبَغْدَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَهْوَازِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَصْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَیْدُ بْنُ مُوسَی قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السّلام قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ طَلْحَهُ وَ الزُّبَیْرُ وَ سَعْدٌ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَ غَیْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَهِ یَطْلُبُونَ النَّبِیَّ فِی بَیْتِ أُمِّ سَلَمَهَ فَوَجَدُونِی عَلَی الْبَابِ جَالِساً فَسَأَلُونِی عَنْهُ

۱- أحمد بن محمّد السیاری البصری من کتاب آل طاهر فی زمن أبی محمّد علیه السلام ضعیف، فاسد المذهب، مجفوّ الروایه، کثیر المراسیل کما فی فهرست الشیخ و رجال النجاشیّ و خلاصه الرجال للعلامه الحلی رحمهم اللّه.

۲- فی بعض النسخ «الکلب». و الهریر. صوت الکلب.

فَقُلْتُ يَخْرُجُ السَّاعَهَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ظَهْرِی فَقَالَ كَبِّرْ يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ (۱) فَإِنَّكَ تُخَاصِمُ النَّاسَ بَعْدِی بِسِتِّ خِصَالٍ فَتَخْصِمُهُمْ لَيْسَتْ فِی قُرَيْشٍ مِنْهَا شَیْ ءٌ إِنَّكَ أَوَّلُهُمْ إِيمَاناً بِاللَّهِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّهِ وَ أَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّهِ وَ أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّهِ وَ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- حدثنا محمد بن أحمد البغدادی قال حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازی قال حدثنا بكر بن أحمد القصری قال حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسی قال حدثنا أبی (۲) قال حدثنا أبی موسی عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السّلام و ساق الحديث بإسناده مثله.

سته دعوتهم مردوده

«۴۰»- حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ نَوْفٍ (۳) قَالَ: بِتُّ لَيْلَهً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیٍّ عليه السلام فَكَانَ يُصَلِّی اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ يَخْرُجُ سَاعَهً بَعْدَ سَاعَهٍ فَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَتْلُو الْقُرْآنَ قَالَ فَمَرَّ بِی بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَا نَوْفُ أَ رَاقِدٌ أَنْتَ أَمْ رَامِقٌ قُلْتُ بَلْ رَامِقٌ أَرْمُقُكَ بِبَصَرِی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا نَوْفُ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِی الدُّنْيَا وَ الرَّاغِبِينَ فِی الْآخِرَهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بِسَاطاً وَ تُرَابَهَا فِرَاشاً وَ مَاءَهَا طِيباً وَ الْقُرْآنَ دِثَاراً وَ الدُّعَاءَ شِعَاراً وَ قَرَّضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْرِيضاً عَلَى مِنْهَاجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليهما السّلام إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليهما السلام قُلْ لِلْمَلَإِ مِنْ بَنِی إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُوا بَيْتاً مِنْ بُيُوتِی إِلَّا بِقُلُوبٍ طَاهِرَهٍ وَ أَبْصَارٍ خَاشِعَهٍ وَ أَكُفٍّ نَقِيَّهٍ وَ قُلْ لَهُمُ اعْلَمُوا أَنِّی غَيْرُ مُسْتَجِيبٍ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ دَعْوَهً وَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِی

۱- فی بعض النسخ «كن يا ابن أبی طالب».

۲- ما بين القوسين ساقط من النسخ.

۳- يعنی نوف البكالی.

قِبَلَهُ مَظْلِمَهٌ يَا نَوْفُ إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ عَشَّاراً أَوْ شَاعِراً أَوْ شُرْطِيّاً أَوْ عَرِيفاً أَوْ صَاحِبَ عَرْطَبَهٍ وَ هِيَ الطَّنْبُورُ أَوْ صَاحِبَ كُوبَهٍ وَ هُوَ الطَّبْلُ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَهٍ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّهَا السَّاعَهُ الَّتِي لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَهٌ إِلَّا دَعْوَهُ عَرِيفٍ (۱) أَوْ دَعْوَهُ شَاعِرٍ أَوْ دَعْوَهُ عَاشِرٍ أَوْ شُرْطِيٍّ أَوْ صَاحِبِ عَرْطَبَهٍ أَوْ صَاحِبِ كُوبَهٍ.

سته ملعونون

«۴۱»- حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه و آله سِتَّهٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ وَ التَّارِكُ لِسُنَّتِي وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ الْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ يُعِزَّ مَنْ أَذَلَّهُ اللَّهُ وَ الْمُسْتَأْثِرُ بِفَيْءِ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْتَحِلُّ لَهُ.

كمال الرجل بست خصال

«۴۲»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ النَّيْسَابُورِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: كَمَالُ الرَّجُلِ بِسِتِّ خِصَالٍ بِأَصْغَرَيْهِ وَ أَكْبَرَيْهِ وَ هَيْئَتَيْهِ فَأَمَّا أَصْغَرَاهُ فَقَلْبُهُ وَ لِسَانُهُ إِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ وَ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِبَيَانٍ وَ أَمَّا أَكْبَرَاهُ فَعَقْلُهُ وَ هِمَّتُهُ وَ أَمَّا هَيْئَتَاهُ فَمَالُهُ وَ جَمَالُهُ.

الناس على ست طبقات

«۴۳»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى زُرَارَهَ بْنِ أَوْفَى

۱- العريف كامير: قيم القوم و من يعرف أفراد القبيله.

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام فَقَالَ يَا زُرَارَةُ النَّاسُ فِي زَمَانِنَا عَلَى سِتِّ طَبَقَاتٍ أَسَدٍ وَ ذِئْبٍ وَ ثَعْلَبٍ وَ كَلْبٍ وَ خِنْزِيرٍ وَ شَاةٍ فَأَمَّا الْأَسَدُ فَمُلُوكُ الدُّنْيَا يُحِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَغْلِبَ وَ لَا يُغْلَبَ وَ أَمَّا الذِّئْبُ فَتُجَّارُكُمْ يَذُمُّونَ إِذَا اشْتَرَوْا وَ يَمْدَحُونَ إِذَا بَاعُوا وَ أَمَّا الثَّعْلَبُ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِأَدْيَانِهِمْ وَ لَا يَكُونُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَصِفُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ أَمَّا الْكَلْبُ يَهِرُّ عَلَى النَّاسِ بِلِسَانِهِ وَ يُكْرِمُهُ النَّاسُ مِنْ شَرِّ لِسَانِهِ وَ أَمَّا الْخِنْزِيرُ فَهَؤُلَاءِ الْمُخَنَّثُونَ وَ أَشْبَاهُهُمْ لَا يُدْعَوْنَ إِلَى فَاحِشَةٍ إِلَّا أَجَابُوا وَ أَمَّا الشَّاةُ فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ تُجَزُّ شُعُورُهُمْ وَ يُؤْكَلُ لُحُومُهُمْ وَ يُكْسَرُ عَظْمُهُمْ فَكَيْفَ تَصْنَعُ الشَّاةُ بَيْنَ أَسَدٍ وَ ذِئْبٍ وَ ثَعْلَبٍ وَ كَلْبٍ وَ خِنْزِيرٍ.

تم الجزء الأول و يليه الجزء الثانی أوله باب السبعه

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتناب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩